

A. 1008



رَضَتْ قُوْشَفَيْنِ

هذا الكتاب لعتيق والسفر القدام الذي صنفه الحكيم

قايو القاسم خلف ابن عباس الزهراوى

ة الخامسة من الهجرة وهو كتاب

التقوى من عيون السالكين

المشهور

بالزهراء

في التداوى بالاعمال واليدى مع اشكال الالات الجراحية

تحت ادارة الملكة باقرى الحسنة قطب الدين احمد عفا عنه الله الصمد

لدى القعد سنة ١٢٢٩ من الهجرة النبوية المطابقة لشهر رجب سنة ١٣٠٨

طبع في المطبع الكائن ببلدة كوت



[illegible][illegible]

تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اترقى بها الى درجات الصلاح
احمد واسكر واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشدين والفلاح
صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده عبيد العزائم
وحملوا السلاح اما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى التزم
اجادة تهذيب طبعه الهام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل المحتاجة
الحفاظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المسعى الجميل في مطبعة المسماة بالناسخ كفاية
تلامذة مئة تكميل لطب لى مئة ستة وحيدة في العالم للطب اليونانى حيث تعلم
فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب
المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلامة الطبيب لها
سلطان الأطباء في هذا العصر الشريف الحكيم المولوى محمد عبد العزيز الكنوى الطبيب
وهو من حديث علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت اندرتها
تخفية في زوايا النذل والحمول بشيوخ الطب الجديدين واندراس اركان هذه الصناعة
القديمة الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشتد حياته المرضية
قلنا جيت سؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس
الاندلسى زهراوى ولد في الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى
نسبة الى تلك البلدة وهى لى كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل
الفصل زهراء وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بنى امية الاندلسيين
الفصل التاسع والاربعون العرب وجراحهم العظام خبير بالادوية المفردة والمركبة
الفصل الواحد والثلاثون فى كى الطبيب اليونانى بوليس المنسوب الى جزيرة

اجينيا التى موقعها على جنوب المدينة اقليميا وكان الزهراوى هذا يكثر استتم الى
 الكلى بالحديد المحى بالنار - له مصنفات فى الطب شهير مسماة بالتصريف لمن عجز
 عن التاليف جعله على ثلثين مقالة اكثرها فى الادوية المركبة على طريق الكتابات
 وهو كتاب تام فى معناه كثير الفائدة يشتمل على جميع فروع الطب المعروفة فى تلك
 الزمان جعله على قسمين الاول نظرى والثانى على وفى كل من القسمين خمسة عشر
 فصلا - ترجم بعد ظهوره بوقت قليل باللغة العبرانية على يد اهل كاتالونيا
 وهى المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا اما القسم المختص
 بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاطينية
 فى عهد بن فى اكسفورد سنة ثمانية وسبعين وسبعة عشر مائة مسيحية
 باعتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابى القاسم فى عمل اليد اى فى الجراحة
 العملية - وطبع ترجمة كاملة من التصريف كله باللغة اللاتينية فى مدينة
 اوغنبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسيحية - هذا ما ذكره صاحب
 كتاب القنوع وصاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون وموفق
 الدين ابو العباس الطبيب صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء - وقال
 ايضا موفق الدين هذا ان من افضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف بالزهراوى
 وهو ما عدا كتاب التصريف - توفى الزهراوى هذا سنة خمس مائة ودفن
 فى قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء محمد هدايت الحسن الرضوى المكتولى لموها فى
 تجاوز الله عن سيئاته احد تلامذة مدرسة تكميل الطب الفاي
 من تلك المدرسة الغراء سماها الله عن شه

فہرست کتاب التصریف لمن عجز عن التألیف المشہور باب الزہراوی

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۱	کتاب	۱	کتاب
۲	الاول فی الکی	۲	الاول فی الکی
۶	الفصل الاول فی کی الراس کیة واحدة -	۶	الفصل الثاني فی کی الراس وجع من طائر ملک بال
۷	الفصل الثالث فی کی الشقیقة غیر المرمنة -	۷	الفصل الرابع فی کی الشقیقة المرمنة
۹	الفصل الخامس فی کی او جلع بالانین	۸	الفصل السادس فی کی اللقوة -
۱۰	الفصل السابع فی کی السکنة المرمنة	۹	الفصل الثامن فی کی النسیان الذکیون من الخیر
۱۱	الفصل التاسع فی کی الفالج الاوتی خارجا مع لبد	۱۰	الفصل العاشر فی کی الصرع -
۱۱	الفصل الحادی عشر فی کی المانیجولیا	۱۱	الفصل الثاني عشر فی کی المانیجولیا
۱۲	الفصل الثالث عشر فی کی دموع العینین	۱۲	الفصل الرابع عشر فی کی الالف -
۱۲	الفصل الخامس عشر فی کی استغاضة العین	۱۳	الفصل السادس عشر فی کی جفن العین -
۱۳	الفصل السابع عشر فی کی الناصور الذکیون مانیجولیا	۱۴	الفصل الثامن عشر فی کی شقاق الشفة
۱۶	الفصل التاسع عشر فی کی الناصور الحادث فی الخیم	۱۵	الفصل العاشر فی کی الاضرار للمائة المستخیر
۱۷	الفصل الحادی عشر فی کی وجع العین	۱۶	الفصل الثاني عشر فی کی الخنازیر
۱۸	الفصل الثالث عشر فی کی بوجرة الصوفیة فی الس	۱۷	الفصل الرابع عشر فی کی مرض الریة بسعال
۱۹	الفصل الخامس عشر فی کی الابطوط والخلع -	۱۸	الفصل السادس عشر فی کی المعدة
۲۰	الفصل السابع عشر فی کی الکبد الباردة -	۱۹	الفصل الثامن عشر فی کی بطورم الکبد بالکی
۲۱	الفصل التاسع عشر فی کی الشوصمة	۲۰	الفصل العشرون فی کی الطحال -
۲۲	الفصل الواحد والثلاثون فی کی الاستقار	۲۱	

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۲۳	الفصل الثانی وثلثون فی کی القدرین الساقین	۲۳	الفصل الثالث وثلثون فی کی اللسان
۲۳	الفصل الرابع وثلثون فی کی بؤبؤ المقعدة	۲۴	الفصل الخامس وثلثون فی کی التواہل قطعیاً
۲۴	الفصل السادس وثلثون فی کی الناصور الذی	۲۵	الفصل السابع وثلثون فی کی الکلی
	یکون فی المقعدة وناحیہا۔	=	الفصل الثامن وثلثون فی کی المثانة
۲۵	الفصل التاسع وثلثون فی کی الررم	۲۵	الفصل العاشر وثلثون فی کی تجمیع الورك
۲۶	الفصل الواحد والاربعون فی کی عرق النساء	۲۸	الفصل الثاني والاربعون فی کی وجع الظهر
۲۹	الفصل الثالث والاربعون فی کی استسار الحدة	۲۹	الفصل الرابع والاربعون فی کی انقراض جمیع اعضاء
۳۰	الفصل الخامس والاربعون فی کی الفتوق	۳۱	الفصل السادس والاربعون فی کی الوقی
۳۲	الفصل السابع والاربعون فی کی الخزام	۳۲	الفصل الثامن والاربعون فی کی الخدر
۳۱	الفصل التاسع والاربعون فی کی البصر	۳۳	الفصل الحسون فی کی السرطان
=	الفصل الواحد والحسون فی کی الدبابة	۳۴	الفصل الثاني والحسون فی کی الاكلة
۳۴	الفصل الثالث والحسون فی کی السیدة المکومة غیر مکومة	۳۵	الفصل الرابع والحسون فی کی النافض
۳۵	الفصل الخامس والحسون فی کی البزج الجاد فی البدن	=	الفصل السادس والحسون فی کی النزف الشاخص قطع الشرايين
۳۶	الفصل السابع والحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الثامن والحسون فی کی النزف الشاخص قطع الشرايين
۳۷	الفصل الثامن والحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل التاسع والحسون فی کی النزف الشاخص قطع الشرايين
۳۸	الفصل التاسع والحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل العاشر والحسون فی کی النزف الشاخص قطع الشرايين
۳۹	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۰	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۱	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۲	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۳	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۴	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۵	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن
۴۶	الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن		الفصل الحسون فی کی البزج الجاد فی البدن

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٤	الفصل الثاني والاربعون في الشق على النخازير التي تعرض في اهل الفسق -	٤٩	الفصل الثالث والاربعون في الشق على الورم الذي يحدث في النخبة من خارج يسمى قيلة النخبة -
٨٠	الفصل الرابع والاربعون في الشق على الورم الذي في الحلقوم من خارج يسمى قيلة الحلقوم -	٨٠	الفصل الخامس والاربعون في الشق على انواع اسلح
٨١	الفصل السادس والاربعون في صور الآلات التي تتصرف في الشق والبط -	٨٥	الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال الذي يشبه ثدي النساء -
٨٤	الفصل الثامن والاربعون في الاورام التي تعرض في الابط -	٨٤	الفصل التاسع والاربعون في شق الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد -
٨٨	الفصل العاشر والاربعون في الورم الذي يعرض في التواقيع -	٨٩	الفصل الحادي عشر والاربعون في قطع السيل الذي يعرض في البطن -
٩٠	الفصل الثاني والعشرون في تنوير السرة -	٩٠	الفصل الثالث والعشرون في علاج السرطان -
٩١	الفصل الرابع والعشرون في علاج الجرب في الاستقرار -	٩٣	الفصل الخامس والعشرون في علاج الاطفال الذين يولدون وموضع البول عن غير مشقوبة او التي تقب ضيقا او غير موضعة -
٩٢	الفصل السادس والعشرون في الفتور الذي يعرض في العلقمة والكمة -	٩٤	الفصل السابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
٩٥	الفصل الثامن والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	٩٤	الفصل التاسع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
٩٨	الفصل العاشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	٩٨	الفصل الحادي عشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
٩٩	الفصل الثاني والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	٩٩	الفصل الثالث والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٠	الفصل الرابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٠	الفصل الخامس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠١	الفصل السادس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠١	الفصل السابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٢	الفصل الثامن والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٢	الفصل التاسع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٣	الفصل العاشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٣	الفصل الحادي عشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٤	الفصل الثاني والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٤	الفصل الثالث والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٥	الفصل الرابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٥	الفصل الخامس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٦	الفصل السادس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٦	الفصل السابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٧	الفصل الثامن والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٧	الفصل التاسع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٨	الفصل العاشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٨	الفصل الحادي عشر والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١٠٩	الفصل الثاني والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١٠٩	الفصل الثالث والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١١٠	الفصل الخامس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١١١	الفصل السادس والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١١١	الفصل السابع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -
١١٢	الفصل الثامن والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -	١١٢	الفصل التاسع والعشرون في علاج البول المتبس في الاستقرار -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٣	الفصل الحادى والعشرون في قطع الطحال في فروج النساء	١١٣	الفصل الثانى والسبعون في علاج الرقعات
١١٣	الفصل الثالث والسبعون في علاج البواسير الشليل	١١٣	الفصل الرابع والسبعون في بطن الحزاج الذى يعرض في الرحم
١١٦	الفصل الخامس والسبعون في قلع القوايل كيف تعالج بالاجته الاحية اذا خرج على غير شكل الطبيعى	١١٩	الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين لميت
١٢٦	الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة	١٢١	الفصل السابع والسبعون في موالاة الكلاب على تحكيج اليها في اخراج الجنين وذكر جميعها
١٢٨	الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المشققة	١٢٨	الفصل الثمانون في علاج النوبال التي تنبت في الاذن
١٣١	الفصل الواحد والثمانون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعا وعلاج الشقاق	١٣٢	الفصل الثانى والثمانون في علاج اسهال المعكوت وغير المعكوتة والثليل اليابسة والنفثة
١٣٣	الفصل الثالث والثمانون في موالاة القحطس على ما بهما في عطل المقعدة والاسهال والقولنج	١٣٥	الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات
١٣٣	الفصل السادس والثمانون في علاج الركاب الناصو	١٣٩	الفصل الخامس والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها
١٥٣	الفصل السابع والثمانون في قطع الاظفار ونشر النظام	١٥٥	الفصل الثامن والثمانون في علاج الحصى كيفية حقنها بالاناء
١٥٤	الفصل التاسع والثمانون في علاج الدخس والظفر المرنوس وقطع الاصبع الزائدة وشق القمام الاصابع	١٥٩	الفصل التسعون في قطع الدوالي
١٦٣	الفصل الثالث والتسعون في الشق على الجنين الذى يعرف بالنافر	١٦١	الفصل الواحد والتسعون في سل لمرق المعاني
١٦٩	الفصل الخامس والتسعون في فصل العروق	١٦٢	الفصل الثانى والتسعون في الشق على الدود المتولد تحت الجلد ويسمى علمة البقر
١٨٥	الفصل السابع والتسعون في تعليق العلق	١٦٣	الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام
		١٨٠	الفصل السادس والتسعون في العجامة وكيفية استعمالها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٦	الفصل الاول في علاج جميع امراض العظام بجميع انواعها	١٩٣	الفصل الثاني في الكسور العارض في الراس
١٨٦	الفصل الثاني في جبر الالف اذا انكسر	٢٠١	الفصل الرابع في جبر الطحى الاسفل اذا انكسر
١٩٩	الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكسرت	٢٠٣	الفصل السادس في جبر كسر الكتف
٢٠٢	الفصل السابع في جبر كسر الصدر	٢٠٥	الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكسرت
٢٠٣	الفصل التاسع في جبر خراج الظهر والعنق	٢٠٦	الفصل العاشر في جبر كسر الورك
٢٠٦	الفصل الحادي عشر في جبر عظم العضد	٢١٠	الفصل الثاني عشر في جبر كسر الذراع
٢٠٨	الفصل الثالث عشر في جبر كسر اليد والابهام	٢١٢	الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ
٢١٢	الفصل الخامس عشر في جبر كسر فلكة الركبة	٢١٣	الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق
٢١٥	الفصل السابع عشر في كسور الرجل والاصابع	٢١٦	الفصل الثامن عشر في كسور اليد وعظم التواء اليد
٢١٦	الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت مع جرح	٢١٩	الفصل العشرون في علاج التشنج الذي يخرج من ارجل بعض الكسور
٢١٩	الفصل الحادي والعشرون في علاج الكسور النجس	٢٢٠	الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغي
٢٢٠	الفصل الثالث والعشرون في العقل في الفك	٢٢١	الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الطحى الاسفل
٢٢٢	الفصل الخامس والعشرون في فك الترقوة وفك الكتف	٢٢٢	الفصل السادس والعشرون في رد فك الكتف
٢٢٥	الفصل السابع والعشرون في علاج فك الخرق	٢٢٦	الفصل الثامن والعشرون في علاج فك المعصم
٢٢٦	الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع	٢٢٦	الفصل العشرون في علاج فك خراج الظهر
٢٢٦	الفصل الحادي والعشرون في علاج الكسور المفكوك	٢٢٦	الفصل الثاني والعشرون في علاج فك الركبة
٢٢٦	الفصل الثالث والعشرون في علاج فك الكتف	٢٢٦	الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الاصابع
٢٢٦	الفصل الخامس والعشرون في علاج الفك الذي يكون مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا	٢٢٦	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ إِلَيْنَا

الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَكُنْ فِي الظُّلُمِ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْنَا



الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَكُنْ فِي الظُّلُمِ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْنَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ إِلَيْنَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَّلَكَ إِلَيْنَا



قال الحكيم الفاضل خلف بن عباس له ول في اضم هذا الكتاب الحمد لله
لما حملتكم يا بني هذا الكتاب الذي هو جزء العلم في الطب بكماله وبلغت الفاية فيه من وضوح
وبيانه رأيت ان احمله بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد لان العمل باليد عسنة في
بلدنا وفي زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يلاسه علمه وينقطع اثره وانما بقي منه رسوم
يسيرة في كتب الاوائل قد صفحت الاليدى وواقع الخطأ والتدليس حتى استغفلت معانيه
وبعد فائدتها فرأيت ان احياها وارلفت فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار
وان اتى صور يجد لكل سائر الألات للعمل باليد ذهون زيادات البيان ومن وكيد
ما يحتاج اليه والسبيل الذي لا يوجد صنعا عسنا بيدا في زماننا هذا لان صناعة الطب
طويلة وتنبني لصاحبها ان يربط قبل ذلك في علم التشريح الذي وضعه جالينوس حتى يقف على
منافع الاعضاء وميائنها ومستجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب
والعضلات على هذا وغارجهما قال الفاضل بقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالفعل قليل

ولاسيما في صناعة اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا لم نعلم من هذا الكتاب انه من لم يكن عالما
بما ذكرنا من الشرع لم يخجل ان يقع في خطأ تقبل الناس به كما قد شاهدت كثيرا من تصور
في حال العلم وادعاه بغير علم ولا راية وذلك اني رايت طبيبا جا هلا قد شق على ورم خنزيري
في عنق امرأة فابرا بعض شريانات العنق فنزول دم المرأة حتى سقطت ميتة بين يديه
ورايت طبيبا اخر قد تقدم في اخراج حصاة لرجل قد طعن في لسان وكانت الحصاة كبيرة فتصور
فاخرجها بقطعة من جرم المثانة فمات الرجل الى ثولثة ايام وكنت قد سميت الى خراجها
فرايت من عظم الحصاة وحال العليل ما قد رت عليه ذلك ورايت طبيبا اخر كان يرتقي
عند بعض قواد بلدنا على الطب فحدث لصبي اسود كان عنده كسر في ساقه بقرب العقب مع
جرح فاسرع الطبيب بجعله فشد لكسر على الجرح بالرفا من الجبائر شدا وثيقا ولم يترك
الجرح تنفسا ثم اطلقه على شهوته فمتركة اياما وامر ان لا يخل الرباط حتى تورم ساقه
وقدمه واشتد على الهلاك فذهبت اليه فاسرعت حل الرباط فنال الراحة واستقل من
اوجاعه الا ان الفساد قد كان استحكم في العضو ولم استطع ارداعه فلم ينزل الفسلي يسعى
في العضو حتى هلك ورايت طبيبا اخر ربط ورماسرطانا فتقح بعد ايام حتى عظمت بلمية
صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان محض من خلط سوداوي فانه لا ينبغي ان يعرض له بالحديد
البته الا ان يكون في عضو يخجل ان استاصل جميعه ولهذا يا بني ينبغي لكم ان تعلموا ان العمل
باليد ينقسم قسمين عمل تصببه السلامة وعمل يكون معه العطب في اكثر الحالات وقد نهيت في
كل مكان بابا من هذا الكتاب لعل الذي فيه الغرور والخوف فينبغي لكم ان ترفضوه وتخذروه
وترفضوه للاعتجال لجاهل لسبيل الى القول والطعن فخذوا لانفسكم بالحزم والحياطة و
لمرضكم بالرفق والتكسب استعملوا الطريق بالافضل المودى الى السلامة والعاقبة المحموده
وتنبكوا لامراض الخطرة المرساة البرء ونزهوا انفسكم عما تخافون ان تدخل عليكم الشبهة
في دينكم ودنياكم فهو ايق الجاهكهم وارفع في الدنيا والاخرة لا قدر لكم فقد قال جالينوس في

بعض صایا کالات و اعضا سوء فتسموا اطباء سوء وقد قسمت هذا المقالة على ثلاثة ابواب

الباب الاول في الكلى بالنار والكل بالدماء المحلوس من الفرق الى لقيم وصور
الالات وحديد الكلى وكل ما يحتاج اليه في العمل باليد **الباب الثاني** في الشق والفسد
والجحامة والخراجات اخراج السهام وغذ ذلك كله مبوب مرتب وصور **الباب الثالث**
في الجبر والخلع وعلاج الوقي وغذ ذلك مبوب مرتب من الفرق الى لقيم وصور **الالات**

الباب الاول في الكلى

وقبل ان نذكر العمل به ينبغي ان نذكر كيفية منافعه ومضاره وفي اى مزاج يستعمل فاقول
ان الكلام في كيفية منفعة الكلى مضارة كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه
جماعة من الحكماء واختلفوا فيه قد اختصرت من كلامهم اليسير مخافة للتطويل فاقول ان الكلى
يتقعر بالجله سوء مزاج يكون مع مادة وبغير مادة حاشا مزاجين وهما المزاج الحار اليابس
مع مادة فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكلى نافعا فيه وقال اخرون بضد ذلك ان الكلى
لا يصح في مرض يكون الحار واليبوسة لان طبع النار الحار واليبوسة ومن المحال ان
يستشفى مرض حار يابس بدواء حار يابس وقال لذي يقول بضد ذلك ان الكلى بالنار
قد ينفع من مرض حار يابس تحدث في ابدان الناس لانك متى اخضت بدن الانسان
ورطوبته الى مزاج النار اصابت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجربة
قد كشفت لي ذلك مرات الا انه لا ينبغي ان يتصور على ذلك الامور من قدر ناضج ودرج في
باب الكلى درية بالغة ووقف على اختلاف مزاجات الناس حال الامراض في انفسها واسبابها
واعراضها ومدتها زمانها واماسا في الامرجة فلا خوف عليك منها ولا سيما المزاج الباردة
الرطبة فقد اتفق جميع اطباء عليها ولم يختلفوا في النفع بالكلى فيها واخلوا يا بني ان من
سرا التعلج بالكل بالنار وفضله على الكلى بالدواء المحرق لان النار جوهر مفرد ولا يبعد افعله
العضو الذي كوى لا يضر بعضا اخر متصل به الا ضررا يسيرا والكلى بالدواء المحرق قد يبعد

فعله الى ما بعد من الاعضاء و بما أحدث في العضو مرضا يسر ملأه و ربما قلّ التآثر لها
وكرم جوده الا يفعال ذلك الا ان افطت وقد تضمننا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والسعاية
بالصناعة والوقوف على حقائق الأمور لذلك استغنيت عن طول الكلام ولولا انه لا يليق
بكتابي هذا لاوردت عليكم في التاخر سراجا مضيا وكيفية فعلها في الاجسام ونقيها لأمراض
بكلهم فلسفى برهان يدق عن افهامكم وأعلموا يا بني انهم قد اختلفوا في الزمان الذي
يصلح فيه الكلى واجعلوا الفضل الزمان زمان الربيع وأنا أقول ان الكلى قد يصلح في كل زمان
من اجل ان الضرر الواقع من قبل زمان يستغرق في المنفعة التي يجلب بالكل ولا سيما ان كان
الكلى من اوجاع ضرورية قوية محقرة لا تختمل التأخير لما خاف منها ان يعقب ببلىة هي
اعظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا ينفع ببالكم يا بني ما يتوهها العامة وتعال
الاطباء ان الكلى الذي يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابدا وجعلوه اثارا
وليس لامر كما ظنوا من اجل ان الكلى انما هو بمنزلة الدوام الذي يحيل المزاج ويحفظ
الرطوبات التي هي سبب حدوث الاوجاع الا ان الكلى انما هو يفضل عن لدواء لسرعة نجيته
وقوة فعله وشدّة سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض قتا ما من الزمان على حسب مزاج
العليل وتمكن مرضه وما يتهيأ في جسمه من اجتماع الفضول ذه وإهمال نفسه في التسابها
من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان يكن المرض الذي يستعمل فيه الكلى
موضعا لطيفا وفي عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كى الضرس عن الوجه ونحوه
فقد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون في الاول واما قول العامة ايضا ان الكلى
أخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبونهم لانهم يعتقدون ان لا علاج ينفع بباله ولا بغيره
بعد وقوع الكلى الامر بخلاف ذلك وانما معنى ان الكلى أخر الطب انما هو انما متى استعملنا
ضروب العلاج في مرض من الأمراض فلم ينفع تلك الادوية ثم استعملنا آخر شيء الكلى فنجّع
فنهضنا وقهرنا ان الكلى أخر الطب لا على المعنى الذي ذهب اليه العامة وتذهب من جهال الاطباء

وقد ذكرت الاوائل ان الكى بالنذهب افضل من الكى بالحديد وانما قالوا ذلك لاعتدال الكى
 وشرف جوهره وقالوا انه لا يفهم موضع الكى وليس ذلك على الاطلاق لانه قد جربت
 ذلك فوجدته انما يفعل ذلك فى بعض الايدى دون بعض والكى به احسن وافضل من
 الحديد كما قالوا لانه لا يفسد الكى فى النار من الذهب لم يلبس الكى حتى يحمر على
 القلعة الذى تريد لحجرة الذهب ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه فى الحى ذاب فى
 النار وانسبك فيقع الصانع من ذلك فى شغل لذلك صار الكى بالحديد عندنا اسرع واقرب
 من الصواب للعمل ان شاء الله وقد رتب هذا الابواب فى الكى على فصول تضمنها من
 الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريد منه ان شاء الله

الفصل الاول فى كى الراس كية واحدة

ينفع هذه الكية من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هما سبب الصلابة وكثرة
 النزلات من الراس الى ناحية السن والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان او جلع الحلق
 وبالجملة لكل مرض يعرض من البرودة والصلابة كالقالج واللقوة والسكته ونحوها من الامراض
 صورة هذه الكية ان تكرر العليل بالاستغفار بالدواء المسهل المنقى للرأس ثلث ليال واربعة
 على حسب ما توجب قوة العليل تامر ان يحلق راسه بالموسى ثم تقعدة بين يديك متربعاً
 وقد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على فمه بين عيبيه ثم تحيث اتمهيت اصبعك
 الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احمر الكوة الشيتونية ثم انزله على
 الموضع المعلم بالمداد نزلة تعصر بها يدك قليلا وانت تدبرها ثم ترفع يديك مسرعا وانت
 تنظر الموضع وان رايت حينئذ انكشف من العظم قد راس الخلال او قد حبة الكرسنة
 فارفع يديك والا فاعديدك بالحديدية نفسها او غيرها ان بردت حتى ترى من العظم
 ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح فخله فى الماء وشرب فيه قطعة وضعها على الموضع اتركه
 ثلاثة ايام ثم اعمل عليه فطنة مشربة فى الشمس اتركها عليه حتى تنهب الخشكرية من

على في نسخة الزيتونية التي على هذه صفتها وصفته مبداء

النار ثم عالج به بالمرهم الرابع الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا
يد لا يقر فهو افضل لانهم ذكر بعضهم بان يكوى الجلد الى العظم ويمسك المكواة حتى يحترق
بعض ثخن العظم ثم يجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال اخرون ينبغي ان
يبالغ بالكي حتى يؤثر في العظم تاثيرا قويا حتى تسقط من العظم كلها ثم القير اطراف الفلكة
الصغيرة ورتبوا انه منفض من ذلك الموضع اجزوة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا
طويلا ثم يعالج حتى يتصل وتلتئم ارى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض المرات
وعلى طريق الفرد وتركه عند الفضل ومعه السلامة اذا كانت فان الراس يضعف متى
يفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان اس العليل
ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندنا اياه استعمالا على به انشمر

الفصل الثاني في كي الراس ايضا اذا احتشد في جملة الراس جمع مزم من

وطال ذلك بالعليل

استعمل الايارجات والسعوط والادهان والضمادات ولا سيما ان كان قد كوى
الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شيء من ذلك فانظر من كان
راس العليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجهد بما شديدا فأكوه كية اخرى فوق
تلك قليلا ثم أكوه على كل قرن من راسه كية يذهب ثخن الجلد ينكشف من العظم الذي
وصفنا وأكوه كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يد العوفي
هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجهد لها الماشد يد اخلاف الم سائر كيات الراس
كلها وسأذكر هذه الكية في موضعها ان شاء الله ويتبين ان يكون المكواة التي تكوى بها قرنا
الراس وموخرة الطغ من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث فى كى الشقيقة غير المزمنة

اذا حدث فى شق الراس وجع مع صلاخ وامتد الوجع الى العين فاستفرغ العليل بالادوية المنقية للرأس واستعمل سائر العلاج الذى ذكرت فى تقاسم الامراض فان لم يتجعم ذلك فالكى منها على وجهين اما الكى بالداء المحرق واما بالحد يد فاما الكى بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شيئا واحدا من لثوم فقتشورا وتقطع اطرافه من المجنتين ثم شق موضع الوجع من الصدغ بموضع عريض حتى يصير فيه موضعا تحت الجلد ليسع فيه السن فيدخل فيه تحت الجلد حتى تغيب ثم شد عليه برؤا شد المحكما ويتركه قد خمس عشرة ساعة ثم حله واخرج اللوم واترك المحرق يومين او ثلاثة ثم اعمل عليه قطنة مغوسة فى السم حتى يغير الموضع ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلك ببعض الادوية المحرق التى ابيها فى المقالة الثامنة عشر فى الادوية المحرقة واما كىها بالحد يد فعمل هذه الصفة تحتى المكواة التى هذه صورتها وتشمل المكواة السمارية لان اسمها الهيئة السما فيها بعض التصليح فى وسطها فتوصفغر ثم يضمها على موضع الوجع بمسك يد وشو هذا مروتها



وتسلك يدك وانت تدبر الحديدة قليلا قليلا بسبعة ويكون القدر الذى يحرق من نخس الجلد مثل نصفه ثم رف يدك لكي لا تحرق الشريان الذى من اسفل فيحدث النزف ثم تشرب قطنة فى ماء الملح وتضعها على الموضع وتتركه ثلثة ايام ثم تحمل القطنة بالسن ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت كويت هذه الشقيقة بالطرب السكينة للثاني من المكواة وتحفظ من قطع الشريان فى هذه الشقيقة غير المزمنة

الفصل الرابع فى كى الشقيقة المزمنة

اذا ألمت الشقيقة بما ذكرنا من العلاج المتقدم وما ذكرنا فى تقاسم الامراض فلم يتجعم للعلاج

ورأيت من الغلة ما لا يقوم بها ما ذكرنا من الكلى الاول بالدواء او بالكل بالثاني فيبقى ان تحيى
 المكواة السكيرية حتى تبيض بعد ان يعلم على الموضع الوجع الموضع يخط يكون طوله نصف
 اصبع او نحو ذلك وترك يد واحدة وانت تشدها حتى يقطع الشريان وتبلغ ثخن العظم الا ان
 ينبغي لك ان تحفظ من اقبال الفك الذى يحرك عند المضغ فتترق العضل والعصب المحرك
 له فتحدث التشنج ولكن على حوز ورقية من نزع دم الشريان الذى قطعت فان في قطعة الغرغرة
 ولا سيما المرحل ما يصنع ولم يكن دريا مجربا وترك العمل اول وسياق ذكر تدبير الغرغرة
 العارض من استريان على جبهه في موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من الغلة ما لا يقوم
 به هذه الكلية رأيت جسم العليل محتملا فاكوة كية في وسط الراس كما وصفناه وعالج المجرع
 حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكلى الذى ذكرنا في باب سبل الشريان المكواة
 ذات السكين فانه كى افضل من هذا وانجم انشر

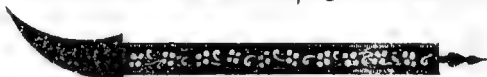
الفصل الخامس في كى اوجاع الاذنين

ذا حدث في الاذن وجع عن برد عولج بالمسيلات وسائر العلاجات التى ذكرنا في التقسيم
 ومن يذهب لوجع احمرار المكواة التى تسمى النقطة التى هذه صورتها
 ثم يقط بعد احمرارها حول الاذن كلها كما يدور احوالها جميعا ان كان الوجع
 فيها وتبعد بالكل من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم الموضع بالمداو يكون
 الكى قدر عشر نقط في كل اذن او الجرح بها ثم يعالج الموضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس في كى اللقوة

اللقوة التى تعالج بالكل انما يكون من النوع الذى يحدث من البلغم على ما ذكرت في
 تقاسم الامراض ويختب في النوع الذى يحدث من جنون وتنفير العصب على الجحفة
 النوع من اللقوة بالايارجات والسعوطات والفراغ فلم ينجم ملاجك فينبت ان يكون العليل
 ثلثة كيات واحدة عند اصل الاذن الثانية اسفل قليلا والثالثة عند مجتمعت الشفتين

واجعل كيك مريض الجبهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث في الجبهة التي يظهر صهيبة
وصورة ذلك ان تكونه كية باناء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الرأس قليلا واخرى في
الصدغ ويكون طولها على طول الانبها ثم يترك بالكي يدك حتى تحرق فيه نصف شخن
الجلد وهذه صورة المكاوة وهي نوع من السكين التي تقدمت صورتها الانه انما ينفذ بها قليلا



بما ترى ينبغي ان تكون السكين في فصل فليط قليلا ثم يعالج الموضع بانقدم ذكره حتى يبرأ انش

الفصل السابع في كي السكة المزمنة

اذا ازمنت السكة وعلجتها بما ذكرنا ولم ينجح علاجك ولم يكن بالعليل حتى فاكة اريد كيا
على كل قرن من راسه نية وكية في وسط الراس كما ذكرنا وكية في مؤخر الراس على تقدم
وصفة المكاوى على ما تقدم وقد يكون ايضا كية على فم المعدة فيكون ابغثر ثمة بما تقدم

الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البلغم

يلبغ ان يسقى العليل اوكا من الايارجات والمحكمات الكبار والحبوب المنقية للدماغ
ثم تحلق راسه كله وتحمل على مؤخرة ضامدا الخذل المكتوب في مقالة الاضدة بحمله مرات فانه
ضرب من الكي داخل ذلك على الرتبة بعينها التي ذكرتها هنالك فان برأ بذلك والا فاكة
ثلث كيك في مؤخر راسه يكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
كل كية وكية اصبع ثم يعالج الكي باقدم فان اردت الزيادة فاكة على القرنين ثم تعالجها
حتى يبرأ ويكون المكاوة زيتونية على الصورة التي تقدمت

الفصل التاسع في كي الفالج واسترخاء جميع البدن

ينبغي ان يتقدم في تنقية الراس بالايارجات وما ذكرنا ثم تحلق راس العليل ثم اوكا كية
في وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخرة وثلاثة على قنارات العنق

فان احججت في علة استرخاء البدن الى اكثر من ذلك وكان المريض محتملا لذلك والمريض قويا مستحكما فأكوه اربع كيات على فقرات بالكي حتى تحرق من الجلد اكثر وتفرغ يداك ثم تعالجه على ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر في كي الصرع

انما يكون الذي يكون صرعه من قبل البلغم فينبغي ان يتقى دماغه اولا بالايارجات الكلبيا ولا سيما العلاج الذي ذكرنا في التقسيم اذا كان العليل كبيرا وكان محتملا لاخذ الادوية فلما ان كان صبيا لا تحمل الادوية ويستعمل الغرغرة والماسنم المنقية للدماغ قبل ذلك بايام كثيرة مع تحري اغذيته ثم يحلق راس العليل ثم أكوه الكية الواحدة في وسط الراس على ما تقدم في الصفة وكية اخرى في مؤخرة وعند كل قرن من راسه كية فان كان اكثر قويا وكان محتملا فأكوه الكيات التي ذكرت في صاحب الفالج واسترخاء البدن على فقرات العنق وفقرات الظهر ويكون المكواة زيتونية على الصفة التي تقدمت فان كان العليل صبيا فاجعل المكواة على هذا الصورة



الفصل الحادي عشر في كي المايخوليا

اذا كان سبب المايخوليا رطوبات فاسدة وبلغم غليظ فأكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب الفالج فان كان سبب المايخوليا فضل مائل الى السوداء وكان جسم العليل مرطوبا فاسقه ما يتقى دماغه على ما تقدم في التقسيم ثم احلق راس العليل ثم اصنع كية محكمة من لمان كاللثة والعنيل قاعدا متريدا يمسك من كل ناحية ثم خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتيق ثم يغضه سمونة معتدلة قدر ما يحتمل الاصبع اذا دخل فيه ثم تفرغه وسط راسه في الدائرة وتتركه حتى لا يبرد يفعل ذلك بالعليل كل اسبوع مرة مع سائر

ثم يبرء الجيد حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت كويته سقط اصغارا كثيرة من غير ان تسلك
يدك باللكوة بل يكون تشيما فان هذا النوع من الكي يربط الدماغ باعتدال ثم عمل
عليه قطنة مشربة في السمن او في شحم الرجا ثم انشر

الفصل الثاني عشر في كي الماء النازل في العين

اذا تبين لك ابتداء الماء النازل في العين بالعلامات التي ذكرت في التقسيم فبادر فاسق
العليل ما ينقي راسه واسمه من جميع الرطوبات وعرقه في الحمام على اربع ايام ثم امسه
بجلى راسه واكوة كية وسط الراس ثم اكوة كيتين على الصدغين ان كان ابتداء نزول
الماء في العينين جميعا او من الجانب الواحد ان استأذن نزول الماء في العين الواحدة ثم
اقطع باللكوة جميع الادردة والشرابات التي تحت الجلد بين الكيادات يدها طول رجب
الصدغين وتحفظ من نزول الدم فان رأيت شيئا منه فاقطعه على المقام بأى علاج امانتك
وسياق بالحكمة في سل الشريانات وقطعها والتحفظ من النزول وقد يكوى في القفا تحت
العظمين باثنتين ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في كي دموع العينين

اذا كانت دموع العينين سزمنة دائمة وكانت من قبل الادردة والشرابات التي في
ظاهر الراس من خارج الراس يبعث ان ذلك من فضول باردة غليظة باغنامية فاكوة
الكري الذي وصفت بعينه في ابتداء الماء النازل كية في وسط الراس وكية على الصدغين
واكيتين في القفا تحت العظمين وان احتجت الى زيادة فاكوة كية في كل جانب من قفا العين
وعلى طرفي الجانِب بمكوة صغيرة ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع عشر في كي الانف

اذا عالجته بماء ذكرى في باب التقسيم ولم ينجم العلاج فبادر فاسق العليل القوقا ثلاث
ايام ثم اسق راسه واكوة الكية الوسطى بالمكوة الزيتونية ثم اكوة بالمكوة السمكية

كيتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من قطع الشريان لا تقطع

الفصل الخامس عشر في كى سترخاء جفن العين

اذا استرخى جفن العين عن مرض او رطوبة فاكو الجفن كية واحدة بهذه المكواة الهلالية



اذا سئمت فاكوه فوق الحاجبين قليلا كيتين في كل جهة وتباعا من الصدين يكون طول كل كية على طول الحاجب لا يبالع فيه الكى بل على قدر ما يجترق ثلث الجفلة يكون صؤ المكواة على هذه الصفة



الفصل السادس عشر في كى جفن العين

اذا كانت اشفارها الى داخل فجعت العين بالكى والكى فيها على نوعين اما كيهما بالمداد او بحرقه واكيهما بانشارفتا مر العليل قبل ذلك ان يترك اشفاره ان كان ممن يلتفها من طول ويستوى فان كان تحفه عند ثباتها فتسد عينيه ببصابة لئلا يترك حتى يلبث فاذا ايلبث واسنوت فضع راسك للليل في ججوك ثم يعلم على جفن العين بالمداد عادية على شكل ورقة اسك يكون ابتداء العلامة بالقرب من الاشفار ثم يضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض لببض وفي لعاب بزرقطونا

ثم يجرى مكواة هذه صورتها

ثم يكرى على الشكل الذى علمت فيه قليلا قليلا مرات كثيرة حتى تحترق سطح الجفلة الذى هو كشكل ورقة الاسك ثم يظاهرة خاصة وعلامة الكى ان ترى جفن العين قد شملز هو الشعر قد ارتفع عن لحمة العين فارفع يداك حينئذ وانزله ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بالسم حتى ينقلم الحشك ريشة ثم ما يجسم لهم حتى جأ ان شاء الله فان عاد شئ من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فاعدا الكلى على ذلك الموضع كما غفلت اولا فان كان الشعر
 في اسفل جحره يرجع الى موضعه الطبيعي فلا يغسل لشعر العينين واما كيه بالداء المحرق
 فهو ان تأمر العليل ان يترك الاشفا حتى تطول وتستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق
 اسنة ثم خذ من الكون الجلود ومن الجبس الصابون غير مصفا من كل
 واحد وزن درهم او نحوه فتختمها جميعا سحقا بنيدا وتغفل ذلك بالجملة لا ينجح ثم ينسبط
 منه على الكاغذ الذي صنعت كهية ورقة الاسنة ويضعه على جفن العين الواحدة او
 الاثنتين توضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض البيض راسا لعليل في جحره وتضع
 اصبعك السبابة فوق الداء وترخه قليلا وانت تحركه كل اربع ايام لعليل بانعم الداء لانه
 يحدث له لذعا كالنار فمادم يجد الداء فانزل الداء وتحركه باصبعك فاذا سكن الداء
 فانزع الداء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الحصى قد ارتفع كما يرتفع عند التشهير بالنار
 او بالقطر والاقاعد عليه من الداء على الموضع الذي لم يورثه الداء ولم يسود
 حتى يستوى عملك ويشمزا العين ثم توضع عليه القطن بالسمن حتى ينقلم الجلدة المحروقة
 ثم تعالج بالمرهم الغلي وغيره حتى يبرأ وينبغي لك عند العمل ان تحفظ آية التحفظ ان لا
 يسقط في العينين من الداء شيء فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولا ثم عالج
 حتى يبرأ وهذه صورتها  واعلم ان عين الناس قد تختلف في
 الضفر والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عملك وليس بغنى طريق الصواب على ما كانت
 له دراية بهذه الصناعة انشاء الله

الفصل السابع عشر في كل الناصور الذي يعرض فما والعين

اذا عالجحت الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض فلم ينجح علاجك فينبغي
 ان يكون على هذه الصفة فأمر العليل ان يجعل راسه في جحره ويمسك راسه
 خادما بين يديك امساكا لا يتحرك ولا يضرب براسه ثم توضع قطنة مبلولة في

بياض البيض وفي لعاب بزرقطونا على عيذه ثم تحب المكاوة التي هذه صفته يكون محبقة



كهيئة انبوبة ريش النسر من الطرف الواحد الذي يكون به الكرم ان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان هذه الحبة تفضل لعلك ان شاء الله ثم يعصر الناصور ان كان مفتوحا ويخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه وتخرج قحبه ثم يضع حينئذ عليه المكاوة وهي حامية بعد ان تمسك بها يداك حتى تصل الى العظم والنقذ يدك قليلا عند ذلك من العين الى ناحية الالف قليلا تحطى يدك او يلق العليل فيقع المكاوة في شحمة العين فيفسدها فان وصلت في اول كيك الى العظم والافا عند المكاوة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتكه ثلثة ايام ثم اصل عليه قطنه بالسمج عاجله بالمرهم الجحف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما لم يبرأ والافا حمل عليه الدواء الحار الا كال الذي يكشف العظم واجوده على ماسياق ذكره في باب ان شاء الله ووجه اخر من كي الناصور ذكره بعض الاوائل يعمل الى موضع الناصور بشقه ثم يضع في نفس الشق قماريقا هذه صفته



وتصفي فيه قدر وزنه درهم صا صا من اباو تمسك بيك بالقمر امسا كالجهدا مزوما ولا تحرك العليل البتة لتلاصق الرصاص المذاب الى عينه وينبغي ان يضع على عيب العليل قطنه مبلولة في بياض البيض وفي الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرأ به برأ عجيبا ان شاء الله فاعبري الناصور بما ذكرنا من الكي والعلاج والافا بها استعمل ثقبه لالف ورد الناصور الى مجرى الف على ماسياق في موضع الاخص به ان شاء الله

الفصل الثامن عشر في كي شقاق الشفة

كثيرا ما يحدث شقاق في الشفة يسمى الشفرة ولا سيما في شفاة الصبيان فانه كثيرا ما يحدث فانه اذا عالج هذا الشقاق بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجح العلاج فاحمى المكواة الصغيرة السكينية على هذه الصورة ويكون حرقها على دقة السكين ثم يكون بمنى بالعجلة في نفس الشقاق حتى يصل الكي الى عمق الشقاق فتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله هذه صورة المكواة



الفصل التاسع عشر في كي لناصر الحلات في الفم

اذا عرض في اصل اللهاة ام الحناك او في اصل الاضراس ورم ثم قاحر والفجر وصار من جرى الفجر ناصر ثم عالج به فلم ينجح في العلاج فيبقى ان تحمى مكواة على قدر ما يسع في الناصور ثم تدخاها حامية في لفة الناصور وتمسك يداك حتى تصل الحديدية عميقة الى غوره والخره يفعل ذلك مرة او مرتين ثم تعالجه بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله فان الفطحات المائية وبرث والا فلا بد ان الكفت على المكان ويتزعزع العظم العاسد على حسب ما سياتي في بابيه ان شاء الله

الفصل لعشرون في كي الاضراس واللمهاة المسترخية

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وعالجتها بالادوية ولم ينجح فضع راس العليل في حجر كثر احمى المكواة التي تاتي صورتها بعد هذا بان يضعه الانبوبة على الفرس وتدخل فيها المكواة حامية بالعجلة وتمسك يداك قليلا حتى يحس العليل بحوارة النار وقد وصلت الى اصل الفرس ترفع يداك ثم تقيد المكواة مرات على حسب ما تريد ثم تترك العليل يذاب من ملو اللحم وتمسكه ساعة ويقذف به واللفظ الحرك يلبث فاللة المسترخية يشتد وتجت الرطوبة

الفصل الحادی والعشرون فی کی وجع الضرس

اذا كان وجع الضرس من قبل البرد وكان فيها درد ولم ينجح فيها الادوية فالكي فيها على وجهين اما الكي بالسمن واما الكي بالنار فاما كيها بالسمن فهو ان تأخذ السمن البقرى فتقليه في صقفة الحديد او في صدفة ثم تأخذ قطنه فتلقيها على طرف الرود ثم تضعها في السمن المغلي وتضعها على السن الوجع وتمسكها حتى يبرد ثم تعيد هـ مرات حتى ينصل قوة النار الى اصل الضرس وان شئت ان تغس صدفة او قطنه في السمن البارد وتضعها على السن الوجع وتجعل فوقها الحديدية المحمية حتى تنصل النار الى قعر السن واما كيها بالنار فهو ان تعلم الى انبوبه نحاس او انبوبه حديد ويكون في جرمها بعض اللؤلؤ لعلها تنصل حرا النار الى فم العليل ثم احمل المكواة التي تاتي صورتها وتضعها على نفس السن وتمسك يدك حتى تبرد المكواة يفعل ذلك مرات فان الوجع يذهب اما ذلك النهار بمينه واما يرد ما اخرون يفتي في ان ذلك الكي ان تملأ فم العليل بالسمن الطيب ويمسكه ساعة ثم تغتذف به وقد يكرى الموضع الوجع في السن العرق الذي في ظاهر الاذن وباطنه بمكواة مسبارية وهذه صورة المكواة



الاول على هذا الشكل يكوى باى طرف شئت على الحسب الذي يمكن.

الفصل الثاني والعشرون في كي الخنازير

اذا كانت الخنازير عن البلغم والرطوبة الباردة ولم يكن تفاد لنفخها بالادوية واوردت نفخها سريعاً فاحمل المكواة الموصوفة التي هذا صورتها



منفردة الطرفين تنحرف الى دخال عند الكي من الطرفين الاخر وضعها محمية على ضرب الروم

مرة وثانية ان اجمعت الى ذلك حتى تصل الى همق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة
على قذاة الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة في السمن حتى يذهب ما اخترق
بالنار ثمعالجه بالمراهم والفتاكل حتى يبرأ ان شاء الله وهذا لصورتها



الفصل الثالث والعشرون في كي بجوحة الصو وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبه الرية ولا سيما اذا كانت الجوحة من برودة المزاج فينبني
ان يستفرغ العليل او كبا لادوية المسهلة ثم يكيه كية في فقره الخرج عند اصل الحلقوم في
الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكي الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الا ضفه ثم اكوه كية
اخرى عند مفصل الضيق في اخر خروزة منه بليغة ويكون المكواة مسمارية على لصفة التي
تقدمت ثمعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذا لصورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون في كي مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سلس وكان
المريض مزمن فأكوه كيتين فوق الترقوتين في المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى
في وسط الصلدين الشديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التي تقدمت ثم
عالجه بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيكت تنقيط بالمكواة التي تسمى
النقطة التي تقدمت صورتها في تنقيط وجع الاذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة
الى نحوها ثمعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه
الصورة ويستعمل بها الكي لانه يكلو بها في مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون فى كى الابط والمخلع

اذا اغتلم راسل العضو بسبب رطوبة مزقة او لم يلبثت فى حين يردده عند تقطعه حتى يصير له ذلك عادة يرد نقر يتخلع عند ادنى حركة يعرض كما شاهدناه فينبى ان يرد الغلك او لا نقر يلقى العليل على ظهره وعلى الجانب الصمير نقر به نقر المجلد الذى فى داخل الابط الى فوق باصبعك من يدك اليسرى وان كان المفصل اغتلم الى داخل نقر تحملى لمكواة ذات السفودين التى هذه صورتها



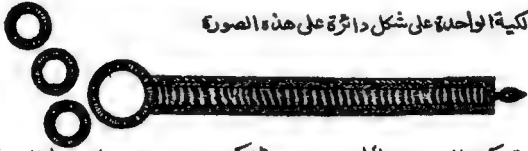
نقر يكوى بها المجلد حتى ينفذها الى جانب الاخر ويأتى شكل الكى اربع كيات وقد يكوى بمكواة ذات ثلاثة سفانيد فيكون شكل الكى حينئذ ستة ثبات ويكون السفانيد على قوة المراويد وقد يزداد على هذا العدة واحدة فيكون الكيات ثمانية نقر تحملى على الكى الكرامف المدقوق مع الملح نقر يلزم العليل الدعة ولا تحرك العضو زمانا حتى يقوى فان كان الخلع الى فوق فعلى ما يكون ذلك فأكوة كية واحدة مسارية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشدد وينهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفانيد هذه صورتها الصورة



الفصل السادس والعشرون فى كى المعدة

اذا حدثت فى المعدة برودة ورطوبات كثيرة حتى اخرجها من مزاجها وكثرت التزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم تنجح فينبى ان تسلقى العليل على ظهره ويمد ساقيه يديه ثم تكي ثلاث كيات عند موصلة الصدا بقدر اصبع مكواة مسارية وكبتين اسفل على

جانبى الكية الواحدة حتى يأتى شكل الكيات مثلثا وبعد بينها لتلاصقهما اذا انفتحت ويكون
 همم الكى قد رثلت الجلد ويكون شكل الكيات على هذه الصورة وعلى هذا القدر بلا مزيد
 وان شئت كويت كية واحدة كثيرة في وسط المعدة ويكون المكواة التى تكوى بها هذه
 الكية الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة



وقد يكوى المعدة بسيطا لمن جزم من هذا الكى وهو ان يعلم على المعدة
 نقط على القدر الذى تريد به بالمدا نثر كية بمكواة نغطية ثم تعالجه بالعلاج الذى
 تقدم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون فى كى الكبد الباردة

اذا عرض فى الكبد الباردة وجع من برودة ورطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت من مخرجها
 الطبيعى خرجا مغرطا وعجز العليل بأذكر نأى التقسيم فلم يخرج ذلك فينبى ان يستلقى
 العليل على قفاهه ويعلم بالمدا ثلاث كيات على هذا الشكل



وهذا المقدار بعيدا عن الكبد اسفل من الشرايين حتى حيث ينتهى



مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كية وكية فلفظ الاصبع ويكون الكى



على طول البطن مستقيما ولا يزعم ثلاث المكواة فيها وليكن قد رما غرق من

الجلد قد مضى لا يزيد ان شاء الله ويكون العليل قائما على قفاهه كى كيات

يضعيم قد مضى سابقه ووضعه راحيه وهذا هو الشكل الذى تصومنها المكواة



قد يمكنه ان تكوى هذه الكيات بالمكواة السكونية اذا كان جرد رفق وحذر ان يصناما

ويحفظ ثلاثين في الكلى فحرق ثمن الجلد كله وغرق البطن ويصل الى الكلى معاء ولا يجلد
رقيق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون في بطورم الكبد بالكي

اذا عرض في الكبد خراج واددت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاته فانه
ان كان في لحم الكبد فانه عيب العليل يقلد وجعا شديدا وان كان في صفات الكبد كان مع
الوجع حدة شديدة ورايت انه قد اعين الأطباء علاجه فينبغي ان يستلقي العليل على قنارة
ثم يعلم على موضع الورم بالمداد ثم تحلى لمكواة في النار وهي المكواة التي تشبه الحبل عند صوفيا



وتكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهي بالكي الى الصفات حتى يخرج
المدة كلها ثم ما لجه بجلاجل الخراج حتى يدبر ان شاء الله وهذا النوع من الكي لا ينبغي
انه يستعمل الا من طالت درسته في صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض
بالخبرة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العمل وذكره عندنا افضل

الفصل التاسع والعشرون في كي الشوصة

ذكت الاغائل الكي باصول الزوائد الشوصة الباردة على هذه الصفة وهو ان تأخذ من
اصول الزوائد الى ابس الطويل اصلا واحدا الطول ما يجيد ويكون كلفه الاصبع ثم تنسبه
في الزيت وتغده في النار حتى يحمر ثم تكويه كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق كيتين
صغيرتين دون الاوداج قليلا ما يليه الى الناحية التي تحت الحية وكيتين ايضا فيما
بين الضلع الخامس والسادس ما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر
واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان يعمى
يدل بالكي بل يكون في ظاهر الجلد تشميرا ومن ذكر بعض الاوائل ان من كان يستعمل

مکواة من حديد شبه المبل فيجيبها ويدخلها فيا بين الاضلاع حتى ينتهي بها الى نفس الورم
ويخرج المادة كما ذكرنا في باب ورم الكبد وفي هذا الباطن بالكي من الغرما ما ان يموت العليل
من ساعته واما ان يمرض في الموضع ناصورا لا يزال

الفصل الثالثون في كي الطحال

اذا عالجت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاجات في التقسيم فلم ينجح علاجه فالكي منها
على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان يكوى ثلث كيات او اربعة مصطفة على
طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية كية قدر غلظ
الاصبع واكبر قليلا ويكون صفة المكواة التي ذكرنا في كي الكبد سواء ولا تمن يد لك
بالكي ويكون العليل يلقى على ظهره والوجه الآخر في الكي ان تحمي المكواة ذات السفودين
التي ذكرنا في باب كي خلع المرفق ويرفع الجلد الى قبالة الطحال حيث ينتهي عرق العليل
اليسرى ويكون رفعك للجلد على عرض اليد ليقع الكيات على طول المبدن ثم تدخل
السفودين محمية جدا حتى ينفذ بها الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المكواة فيكون
الكيات اربع وان شئت ان تكوى بالمكواة الاخر ذات ثلاث سفوف ثم تعالج
موضع الكي بعد ان يتركه يمد القيمة ايا ما اثرية فهو انجح من سائر ما تقدم من العلاجات
ان شاء الله

الفصل الواحد والثلاثون في كي الاستسقاء

الكي انما ينفع في الاستسقاء الزقي خاصة اذا عالجت المستسقي بضروب العلاج الذي
ذكرنا فلم ينجح علاجه فينبغي ان تكويه اربع كيات حول لسرة وكية واحدة على المعدة
وكية اخرى على الكبد وكية اخرى على الطحال وكيتين وراء ظهره وواحدة قبالة
صدرة واخرى قبالة معدته ويكون قد عمى الكي قريبا من ثخن الجلد ثم يتركه للكي
مفتوحا يمد القيمة زمانا طويلا ولا يخلى العليل من العلاج بعد الكي بما ينبغي ليجم فيه العلق
فتسرع اليه البرء ان شاء الله وصورة المكواة التي يكوى بها البطن يكون مسطرية التي تكوى بها

الفصل الثاني والثلاثون في كي لقدمين الساقين

اذا تورمتا في المستسق وامتليا ماء اصفر فينبغي ان يكوى على ظهر القدم في النقرة التي بين الخنصر والبنصر واقم يدك بالمكواة ولا توجهها لترفع يدك ولا تعيدها البتة فانه يرشم الماء الاصفر ويكون المكواة على هذه الصوة



لتر يكوى على الساقين كيتين كيتين في كل ساق ويكون الكي بالطرف السكين من المكواة او يكون الكي على طول ساق واحدة تحت الركبة واخرى اسفل منها في وسط الساق وعلى كل فخذ كيتين كيتين واترك الكي مفتوحا بغير علاج زمانا طويلا يرشم منه الماء الاصفر لشرع الحجة بسائر ما ذكرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلاثون في كي الاسهال

اذا كان الاسهال من برد ورطوبات حتى اضنعت الهجرى الماسكة والهاضمة التي في المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم يبرأ ورايت العليل محملا للكي افر القوة فاكواة كثيرة على معدته على ما تقدم في كي المعدة بمكواة الدائرة واربع كيات حول السرة لطاف بالمكواة المسارية اللطيفة وكية على القطن فوق العصص كبيرة او كيتين فان رايت الرطوبات وافرة والعليل محمل لذلك فاكواة كثيرة على العانة وكية على كل خصرة وربما زدت كيتين صغيرتين على المعدة بقرب الكبيرة فانه علاج من لا يخطئ نفعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلاثون في كي بواسير المقعدة

اذا كان في المقعدة بواسير مزمنة كثيرة او واحدة وكانت من اخلاط غليظة باردة او رطوبات فاسدة وهولجت بما ذكرنا في التقاسيم فلم ينجح العلاج فاكو العليل مثلث

كيات على اسفل خرز الظهر تحت المائدة قليلا بثلاثة اصابع وكية تحت السرة بمثل اصبعين وان رأيت معدته قد بردت وطعامه لا ينهضم ورايت وجهه متورما فاكوه على المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على لحاله بمكواة مسبارية واتركه الى مفتوحا زمانا ثم عالجته حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلاثون في كي الثواليل بعد قطعها

اذا قطعت الاثلول فاحمى المكواة التي شبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الاثلول لقطع فامعن يداك حتى تصل المكواة الى اصل العرق الذي يسيل منه الدماء يفعل ذلك مرة او مرتين فان كانت الثواليل كثيرة فاكوك كل واحدة كية على ما مضى ثم عالجها بالوازيها من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان ابلغ في النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في كي الناصور الذي يكون في

المقعدة ونواحيها

اذا لم يجب العليل الى الشق والعمل الذي وصفنا في فوضته وجب من ذلك فربما برئ بالكي فاذا حدث ياخذ ناصورا ومن جرى التقيير فيه والرطوبات الفاسدة فاول ما ينبغي لك ان يقلعه بمسار يقين ثم اموت غوره بالمسبار ثم احمى المكواة التي تشبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الناصور على استقامة غوره الناصور والتددا الذي دخل فيه من المسبار واحد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين او ثلاثة على قدر حاجتك ويحفظ من حرق عصب ان كان هنالك او عرق عظيم ان كان الناصور يفضول جرم المثانة او الى جرم المعاء فيحفظ من هذه المواضع كلها وانما يفعل ذلك اذا كان الناصور في موضع لحمي وقد كنت انه غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى تبرا فان التحم المواضع فليقطع عنه الولد وبقي ذلك نمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفردا ولى غوره عظم فاسدا ونحو ذلك مما يأتى ذكره وموضعه

الفصل السابع والثلاثون فى كل لكلى

اذا حدث فى الكل جرم من برد او ريح غليظة ونقص لذلك جلم العليل فينبغى ان يكونه على الميلين على نفس الكل كية على كل كية بألكواة السمارية التى تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة فى نفس المائدة فبأى ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ فى الشفاء انشاء الله

الفصل الثامن والثلاثون فى كل لثانة

اذا حدث فى المثانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تملك العليل البول فاكوة كية فى اسفل السرة على لثانة حيث يبتدئ مشعر العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قد عقد الابهام وتكويه كية فى اسفل الظهر وكيتين ان اجمعت الى ذلك ويكون المكواة سمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلاثون فى كل الرحم

اذا حدث فى رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنت من ذلك من الحمل وامتسك طمثها وبعدد رورة او حدث لها عند مجيئه وجم فينبغى ان يكون ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا فى كل المثانة وكية على القطن اسفل الظهر وكيتين تكون لكواة رثما

الفصل الاربعون فى كل تخلم الورك

قد ينصب رطوبات مخاطية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه علامته ان يطول الساق الواحد على الآخر اذا قست بعضها الى بعض وتجده موضع التخلم فيه فاغفر فينبغى ان يكون العليل على حن الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالامداد حول الحق كما يدور ويقع نفس الحق كما فى وسط الدائرة ويكون المكواة التى تقدم ذكرها فى المعدة فان لم تحضر هذه المكواة فاكوة ثلث كيات بألكواة الزيتونىة الكبيرة وصيرا لى عمقا على ندر نحن الجلد كله ثم عالمج حتى يبرأ الله

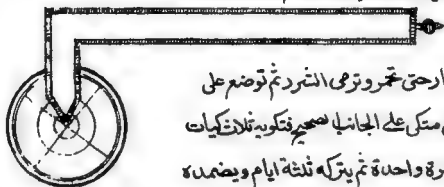
الفصل الواحد والاربعون فی عمر النساء

اذا حدث وجع فی حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبة وعالجت العلیل بما ذكرنا
فی التقسم ولم یجمع العلاج وازمن ذلك فینبغي ان یسهل العلیل من الاخلاط الغلیظة
بحب المنان وحب الفار وغوة نقر آکوة ووجه الکی فیہ علی ضربین کی بالادویة المحرقة
وکی بالنار لیكون علی وجوه كثيرة احدها ان یموی علی حق الورك نفس ثلاث کیات
مشثة علی هذه الصورة ویصیر لها عمقاصالحا ویكون بعد ما بین
کل کية علی قدر ما لیكون غلط الاصبع ویكون المکواة زيتونية وقد
کوی کية فی الوسط علی راس الورك نفس فیکون اربع کیات
وآن مشث فاکوة بالدائرة التي تقدم ذکرها فی کی غتلم الورك کية
واحدة لیكون الدائرة تجتمع الورك وتخرق تخن الجلد فان امتد



الی الفخذ والساق فاکوة کیتین علی الفخذ علی الموضع الذی یشیر علیک العلیل بالوجع
فیہ فکیة فوق العرقوب باربع اصابع الی الجهة الوحشية ویكون المکواة سکینية
ویكون عمق الکية علی قدر تخن الجلد وان اشار العلیل الی الوجع یمتد الی غواصابع
الرجل فاکوة حیث اشار الیک بمکواة النقطه ثلثة او اربعة او اکثران احتاج ذلك
وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاکوة هناك کية واحدة سکینية وتحفظ
فی جمیع کیک من ان یبلغ بالکی الی عصب وشریان عظیم فیحدث بذلك علی العلیل
أفة ردية وزمانة وقد شاهدت واحد او ثانیاً من کوی فوق العرقوب وبالغ فی ابکی
فیرکهم الساق حتی یلغ الزکام القدم والعقب کله وفسد جمیع الرجل ثم حدث الاسهال
والموت بعد ذلك فان كان الوجع فی الجهتين جمیعاً کویته علی هذه الصفة بعینها
ان شاء الله وقد ذکر بعض العلماء من الحكماء فی کی الورك ما هذه صفة قصع شبه
القاح مزحید ویکون قطره نصف شبر وتكون فیہ علی غلط نواة التمر اقل قليلاً

فى داخل ذلك القدر قدح آخر وقدح ثالث ويكون ما بين كل قدحين بقدر عقلاهما
وتكون الاقداح مفتوحة من الجهتين ويكون ارتفاعها نحو عقد او عقدين ويتخذها
مقيضا من حديد قد احكم فى الاقداح وهذه صورته



لترحمى فى النار حتى تحمر وترمى الشرر ثم توضع على
الزلا والليل متكلى على الجانب الصحيح فتكون ثلاث كيات
مستديرة فى مرة واحدة ثم يتركه ثلاثة ايام ويضمده

بالسمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة فربما لم بالمهرج حتى يبرأ ان شاء الله قال
واضع هذا الكتاب هذا النوع من الكلى قل ما استعملناه لشناعته حول منظرة و
نما يجيد من يصبر عليه الا انه من عجيد الكلى لمن صبر عليه واصيب به موضعه وآما الكلى
بالادوية المحرقة فهو ان تضرم قدحين شبه الخلق التى يترك فيها رماح الباب من نحاس
او من حديد يكون طول حائطها فى ارتفاعها قدح عقدين او نحوها ويكون بعد ما بينهما قدح
غلظ الاصبع وتكون مفتوحة الاسفل قد مسكت بعضها ببعض على هذه الصورة التى
تظهر ثم يتركها على حالها والليل مضطجع على جنبه الصحيح وترفع يده نائما ثم يصب بين
الدائرين من الخلق الماء الحار المنضج بالنار وتمسكه قد ساعة زمانية ويصبر بالليل على
لذعه فانه يجيد لذعا كالنار حتى يبرد فان ابتدأ ألوجع الى الخن او المساق صنعت له على
حسب ما صنعت بالورك سواء وهذه صفة الماء الحار وقد ثبتت فى مقالة اصلاح الادوية
تأخذ من ملح القلى ومن الجير النقى المطفى من كل واحد جزء فيسحقها ويضمها فى قدح حديد
وقد ثقت اسفلها ثقبية واحدة صغرى على ما يدخلها المروود ويضع على فائحه القدح قدح
اخرى موجه وتلقى على القلى والجير ما يفرها باصبع بعد ان يرميها بيد لورها نائما ويترك
القدح حتى يترك الماء الحار فى اسفل القدح المرحمة ثم تجمر ذلك الماء كله ثم يلقيه على جيل اخر

وقيل خر مجردين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب في كثير من اعمال الطب وفي
 كل سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما ياكى بها ايضا مثل النار لئلا
 يغسل لبلادر والحجير مع الصابون ممزوجين وزعم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء
 علاج لوجع الورك وعرق النساء وعظم امرة جده وزعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه
 يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهوان يؤخذ
 من الشيطوط الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيؤخذ اليابس الحديث فينمروقه مع شئ من شحم
 ويوضع على الورك حيث الوجع او في الساق او في الفخذ ويشد ويترك قد رثلت ساعات
 او بقا رما يحس العليل بسكون الحرقه ثم ادخله الحمام فاذا ندى يديه فادخله الحوض
 فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة
 اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد الكي بهذه الادوية الا بعد
 استفراغ البدن وقد ذكر اسقميدوس ان يعر الماء عزاذا كوى به عرق النساء يقع منه على
 المكان العميق الذي فيما بين الابطهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب
 يؤخذ بعرة ماء عذبة فالحبها في النار حتى تصير حمرة ثم تضعها على الثوب وتركها
 حتى تطفأ ثم ادغها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل اليك بتوسط الغفصل الى
 الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكي يسمى البقر

الفصل الثاني والاربعون في كي وجع الظهر

قد يعرض الوجع في الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربة او استفراغ
 مفرط ويكون من انصباب مادة باردة وطبة والكي انما يقع في هذا الصنف وحده
 الذي يكون من انصباب مادة فينبغي بعد استفراغ العليل بحبل المنق وهو ان يكوى
 على ظهره حيث الوجع ثلاثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع
 بالمداد في كل صف خمس كيات او اكثر على قدر ما ترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكى بمكواة النقطه وأن شئت كويته ثلاث كيات اواربع بمكواة مسمارية
متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والاربعون في كى ابتداء الحدية

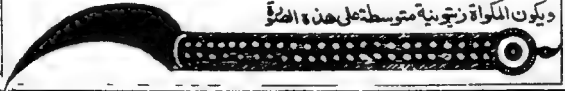
كثيراً ما تعرض هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتلائها في الاطفال ان يحدث
عليه ضيق النفس عند القيام والحركة ويجدى اخرفقارات الظهر خوزة قد برزت
سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك وادرت برقعها فاكوه بمكواة تكون دائرة على
هذه الصورة



لتكون الكية على كل جنبة من الفقارات باستواء وأن شئت
كويته حول الفقارة بمكواة النقطه صفيين او ثلثة وليكر النقطه
قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكى في
الحدبة التي تكون في تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون في كى النقرس ووجاع المفاصل

اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم
فاذا احدثت الاوجاع في الرجلين فمن عادة الاطباء ان يمسو ذلك نقرساً خاصة فاذا عولج
النقرس البارد السبب بضرره بل لعلاج الذى ذكرنا في التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان
الكى يدب بها وهوان يكونه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة
ويكون المكواة زنجونية متوسطة على هذه الصفة



فان احسنت ان ينقط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطه فان صعدت الاوجاع الى
الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فأكوه على كبتة ثلث كيات او اربعين
كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان اوجعت الى اكثر من هذا الكى فأكوه ولا تمسكن
يدك بالكى بل يكون غوثن الجلد فقط فان صعدت الاوجاع الى الوركين او الى الظهر
فاستعمل ما ذكرنا من الكى فى بابيه فان كانت الاوجاع فى اليدين فقط فنقط حول الزندين
كما يدور صنفين فان بقيت الاوجاع فى الاصابع فنقطها على كل عقدة نقطة وعلى مشط
اليد فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المتكبين فأكوهما من كل وجه
ولا تخلى لعليل من التندب الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم
فانه يبرأ مسريعا مع هذا الكى انشاء الله

الفصل الخامس والاربعون فى كل الفتوق

اذ اخذت فتق فى الاربية واغدا بعض المعاء والتوى الى الخصية وكان ذلك صبيد يا
قريبا فينبغي ان تامر العليل بترك الاكل يومه وان يستعمل من المليينات ما يخلو بها
البراز عن جوفه ثم يضغط بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز
التريب او المعاء ثم ترده باصبعك ثم تعلم بالمداد تحت العنق على عظم العانة ثلثة
تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى لبدن ثم تخي مكواة حتى ياتي بيضاء ترمى الشرر
وترد المعاء او التريب الى جوفه هذه صورتها



نفر جعل خادما على الموضع لتلايبر المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحت
وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخو على صدره يمسك يديه ثم يترك المكواة على
العلامة بعينها ويدلك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغ الى العظم وتعيد ما

مرة اخر ان لم تبلغ بالاول الى العظم وتحفظ جهدا من بروز المعاء في حين كيك
 لتلاخره فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بلية عظيمة واعلم انك متى
 لم تبلغ بالكي العظم لم ينجح علاك وينبغي ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم
 ثم تعالج موضع الكى بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى تذهب الخشكر يشة ثم تعالجه بسائر
 المراهم حتى يبرأ وليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتئم الجرح وينبغي
 ان تجعل غداة مدة علاجه ما يدين بطنه لتلاي بعد المعاء عند الترحر والتبرز ثم
 اذا الواد القيام بعد اربعين يوما يستعمل دباطا محكما ويمسكه اربعين يوما اخر ويقبل من الشرب
 والامتناع من الطعام والشراب والسيار الشدي فانه اذا استعمل هذا التدبير هكذا
 برأ براً تاماً ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذي
 يحدث في سائر البطن وكان مبتدأ فان اردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كمية
 مستديرة على قده ليكن ما يخرج من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد
 ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثناة على هذه الصوة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذي بالعرض في الجانب الاعلى من الفتق الخط
 الآخر الاسفل وتترك يدك في الوسط بكية واحدة مسامية والكي الاول سهل افضل انشر

الفصل السادس في الاربعون في كي الوثى

اذا حدثت في بعض الاعضاء عن سقطة او ضربة وفي ودام ذلك الوجع زمانا طويلا
 ولم ينجح فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يكوى بمكواة المنقطة ويكون كي كل عضو على حسب كبره
 وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكي الاول فيعدء اليه كي
 لان من عادة هذه الالوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغي ان يتبعها

بالى حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والأربعون فى كى الجذام

اما الجذامون فقد يتفعون بالى ولا سيما الجذام الذى يكون من قبل تعفن البلغم
والسودام فاذا اردت كيه نظرت فان كان الجذام مبتدأ فعا لجبهه بما ذكر فى التقسيم
ولم يخط ولم يتوقف وخفت على العليل ان يستولى الفساد على جميع اعضائه فأكوه على
الرأس خمس كيات الواحدة فى وسط الشرايين المحدودة والثانية اسفل منها نحو
الجبهة عند نهاية الشعر واثنين على القدمين وواحدة من خلف على فقرات القفا
واصغر يدك بالى قليلا حتى تؤثر فى العظم ليسيرا وينقطع منه قشورا يسهل بنفس
البخارات الغليظة منها وتكويه ايضا على نفس الحال على ما تقدم واما ان كان الجذام
قد اشتهد بالعليل وظهر ظهورا بينا فينبغى ان تكويه هذه الكيات على ما ذكرنا فى الرأس
وكيه على طرف الانف وكيتين على الوجنتين وكيتين على فقرات العنق وستة على
فقرات الظهر وواحدة كبيرة على العصص عند عجز الذنب واخرى فوقها عند نفس
المائدة واثنين على الورك على كل ورك واحدة واثنين على المرفقين واثنين على مرائب
الصدأ وتكويه على كل مفصل من مفاصل يديه ورجليه كيه وعلى كعب من رجليه زنديك
حسية وتحفظ من العصب على موخر العينين لئلا تحرقها وقد يكوى كيه على عظم
العانة واخرى على فم المعدة واعلم انك كلما زدت كيا زادت نفعها وانجم واعلم ان
العليل لا يجيد للكن جمع لما يجده الصحيح من اجل ان بدنه قد خلد وينبغى ان يكون المكوى
بين الكبير والصغر على حسب المفاصل والاعضاء على ما تقدم من صفات الحد يد
ثم تهلم بالى الكى بدقيق الكرسنة مع العسل وسائر العلاج حتى يبرأ العليل ان شاء الله

الفصل الثامن والأربعون فى كى الخدر

مضى خدر عضون من الاعضاء وعولج بالادوية والادهان والضمادات فلم يبرأ

يأكلون من العضو المتخذه بكيات على حسب ما يستحق منظم العضو وصغره وليكن كيات او من
في ثخن الجلد قليلا ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرأ وقد يكون لبعض الخدر الذي يعرض لليد
والرجل في فترات الظهر عند غرق العصب الذي يمر به ذلك فينهال الخدر ولا تقدم على
ذلك الا من كان بصيرا يتشريح الاعضاء ومخارج العصب المحركة للبدن ان شاء الله

الفصل التاسع والاربعون في كي البرص

اذا تقدم البرص ولم يجمع فيه حيلة من حيل الطب فاكوه عليه كياتيه عن قليل على قد
ثخن الجلد حتى تنهال اليد ثم تعالجه بدقيق العسل مع دهن الورد وورق لسان
الحل ودم الحمام او دم المخطاطيف من كل واحد جزء مختلط الجميع ويلزم الموضع حتى يبرأ

الفصل الخمسون في كي السرطان

اذا كان السرطان مبتدأ او اردت براءة فاكوه بمكواة الدائرة حواليه كما تدبر وقد
ذكر بعض الحكماء ان يكون كية بليغة في وسطه ولست ارى انا ذلك لان يتوقم
ان يتخرج وقد شاهدت ذلك مرات فالصواب ان يكون حواليه بدائرة
كما قلنا او بهكيات كثيرة

الفصل الواحد والخمسون في كي الدبيلة

حدثت بأحد دبيلة وقد ابطأت في النخير اما من قبل الفضل الفلاني او اما من قبل السن العليل
اذا كان غيضا قليل الدم واما من قبل الزمان و اردت ان تسرع في نضج الدبيلة فاكوه
حواليها بثلاث صفوف كثيرة تنفذها ثم اتركها فانها تسرع بالنضج فان اردت بطها
بانكى فاحمل مكواة التي هذه صورتها



وانزلها في وسط الدبيلة حتى يتفك الجلد وليكن الكية من اسفل ليسهل جرحه
الخير ثم تعالجهما حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل لثانى والخمسون فى كى الاكلة

اعلم ان الاكلة انها شر فساد يسعى في العضو فياكله كما ياكل النار يحط به لئلا يسرق ان بيت
الاكلية في موضع يحتمل انكى بالنار فاحمى مكادى مسامية كبيرة صفار او كبرياء على حسب
ما يصلح لذلك الموضع الذى فيه الاكلة ثم اكوها من كل جهة حتى يتصل انفساد كله
ولا يبقى منه شئ البتة ثم اتركه ثلاثة ايام ويحمل على المواضع المذكورة ان تبيت المحرق
مع الزيت حتى تنقلع الحشرة كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمراهم المنبتة للحم
واذا رايت بعد ثلاثة ايام ان اللحم نبت فيه نباتا حسنا صحاحا لافساد فيه والا فاعد
الكي على ما بقى من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاكلة بالدهن والحار فانه يقوم مقام
الكي الا ان الكى في ذات النار اسرع نفعا وقد ذكرت لك علاجها بالدهن ان تقسم
مياخذ من هناك متى حجت اليه ان شاء الله

الفصل لثالث والخمسون فى كى المسامير المعكوسة وغير المعكوسة

وكثيرا ما يجدت في اسافل القدمين من هذه العلة وهي شئ شبيه بكسر وسيل يولم
الرجل الكى فيها على وجهين اما الكى بالنار واما الكى بالدهن والحار فاما الكى بالنار فهو
حتى المكواة المحوقة الشبيهة بريش النسر يصنع من حديد على ما يحيط بالمسامير من كل
جهة ويكون رقيقة اداسية ثم تتركها حامية على المسامير ثم يدرك بالمكواة حبل المسامير
حتى يصل المكواة الى عنق المسامير وتتركه ثلاثة ايام حتى يتهم بالقيح ثم ينمدها بالجباجير
المرية المدقوقة بالمح ويترك الضاد عليها ليلة فانه ينقلع من اصولها ثم تعالج مواضع ليجر
بالمرهم المنبت للحم حتى يبرأ ان شاء الله وان كانت المسامير غير معكوسة وكثيرا ما يجدت
في سطح البدن ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي تنبيه زيتونية من نخاس وحديد ملون
بريش نمر وتز لها على المسامير والابلول ثم يلقى في الانبوبة من الماء الحار قليلا يدلك وانه
تدريها مع غز يدك قليلا الانبوبة في اصل المسامير ويصير العليل قليلا على لينة الماء الحار

ساعة ثم تركه فان المسامير ينقلع بأصولها هكذا تفعل بها واحدة واحدة حتى تاتي على جميع ما منها في الجسم ثم تأخذ مواضعها بعد ان ينقلع بما ينبت اللحم من المراه من شاء الله

الفصل الرابع والخمسون في كلى النافض

اذ احدث ياخذ نافض من يروى بالعصب ومن حى ربع او غير ذلك فينبغي ان يكوى به اربع كيات او خمس على خرز الظهر بين كل خرتين كية وفي صدره كية وفي معدته كية باللكواة الزيتونية فان النافض تسكر وتسرح وتنفع الموضع البارد ان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون في كلى لبثر الحادث في البدن

قد يندفع في البدن بثور قبيحة تكون عن مواد باردة غليظة فاسدة فينبغي ان يكوى على راس كل بثرة كية لطيفة بعود أس في او قد طرفه بالنار او بأصل زراوند او بمكواة عدسية وقد تكوى الدماصيل في اول اندفاعها على هذه الصفة فلا يتردد ويزيد الفضل الفاعل لها ويبرأ منها العليل الا انه ينبغي ان يكون ذلك بعد استفرغ العليل بالفضد ان شاء الله تع

الفصل السادس والخمسون في كلى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج بعض من خارج او عند شق ورم او كى عضو وغو ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لرجل ذلك فاسرع بيده الى فم الشريان يضع عليه اصبعك السبابة وتشداه فحاشى يفسد الدم تحت اصبعك لا يخرج منه شيء ثم تضغط في النار مكواة زيتونية صفراء او كبادا عدة وتضرب عليها وتصير حامية جدا ثم تأخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي انفق منه الشريان ويترك المكواة على نفس لمرق بعد ان ينزع اصبعك بالجملة وتمسك المكواة حتى ينقطع الدم فان اندفع عند فمك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذ مكوى اخرى بالجملة من المكوى التي في النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد واحدة

حتى ينقطع الدم ويحفظ لا تحرق عصباً يكون هناك فيحدث على ليل بلية أخرى وأما علم
الشريان اذا نزل من الدم فانه لا يتطاع قطعه ولا سيما اذا كان الشريان عظيماً الا باحد
اربعة اوجه اما بالكي كما قلنا بكرة الخالم يكن قد انبترق فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع
الدم وأما ان يربط بالخيطوط رباطاً فيقاوم ان توضع عليه الادوية التي من شأنها قطع
الدم وسد بالرفايم شدة محكما فاما من تحلول قطعه برباط او يشد بالخيطوط ويضم
الاشياء المحرقة وغود ذلك فانه يتنعم بذلك البتر الا في النادر فان عرض لاحد ذلك
ولم يحضره طبيب ولا دواء فليبادر ويضع الاصبع السبابة على ثمر الجرح نفسه كما وصفنا
ويشد جدياً حتى ينحصر الدم وتنزل من فوق الجرح وعلى الشريان والاصبع لا تنزل
من عليه بالماء البارد الشديد البرد اذا لم يحق جمد الدم وينظف وينقطع وفي
خلائل ذلك تنظر فيما يحتاج اليه من كي او دواء انشاء الله تع

الباب الثاني في الشق والبط والفصل الخارج ونحوها

قال خلف ابن عباس قد ذكرنا في الباب الاول كل مرض يصلح فيه الكي بانار والدواء الحق
وعلاجه واسبابه والآلة وصورة المكادى وجعلت ذلك فضلاً من القوق الى القدم وان
اسألت في هذا الباب المسالك بعينه ليسهل على الطالب مطالوبه وقيل ان ابتدأ بذلك
فينبغي ان تعلموا يا بني ان في هذا الباب من الغرغرة ما في الباب الاول في الكي ومن اجل
ذلك ينبغي ان يكون المختار فيه أكثر واشد كالان العل في هذا الباب كثيراً ما يقر في الاستفراغ
من الدم الذي به يقوم الحياة عند فتر حرق او شق على ورم او بطخاير او علاج جراحة
او اخراج سهم او شق على حصاة وغود ذلك ما يصحب على التبريد كلها والخوف ويقترق أكثرها
الموت وانا اوصيكم يا بني عن الوقوع فيما فيه الشبهة عليكم فانه قد يقع اليكم في هذه
الصناعة ضرر وبأس الناس بضروب من الاسقام فتعلمون قد أخبركم عنه وهان عليه الموت

لغدة مليحة من صفته ومنهم من يبدل ما للورع ينك به رجاء للصحة وموضه قتال
فلا ينبغي لكم ان تباعدوا عن ما ياكم من هذه الصفته البتة وليكن تحذركم اشد من رغبتمكم
وحوصكم ولا تقدموا على شئ من ذلك الا بعد علم يقين يصح عندكم وتصير اليه العاقبة
المحمودة واستعملوا في جميع علاج امراضكم تقدم المعرفة والا نذار الى ما يؤل اليه سلا
فان لكم في ذلك عونا على اكتساب الشفاء والمجد والذكر الكريم والحمد الهكم الله
يا بني رشدكم ولا احرصكم اصحاب ان ذلك بيده لا اله غيره وقد رتب هذا الباب فصلا
على ما تقدم في باب الكلى من الفرق الى القدم ليخت عليكم مطلبكم وما تريدون منه انش

الفصل الاول من هذا الباب في علاج الماء الذي يجتمع في راس الصبيان

ان هذا القسم كثير ما يعرض للصبيان منه لولادة واذا اضغطت القابلة راس الصبي ينزير
رفق وقد تعرض ايضا من علة خفية ونش ان هذه العلة في غير الصبيان جميع من رايته
منهم اسرع اليه الموت فلذلك رايته ترك العمل به ولقد رايته منهم صبي اقله متلا
راسه والراس يعظم في كل يوم حتى لم يطق الصبي يقعد على نفسه لعظم راسه والرطوبة
يتزايد حتى هلك وهذه الرطوبة اما ان تجمع بين المجلد والعظم واما ان تجمع تحت العصب
على لصفاق والعمل في ذلك ان كانت الرطوبة بين المجلد والعظم وان كان الورم صغيرا
فيبغي ان يشق في الوسط شقا واحدا بالعرض فيكون طول الشق نحو عقدتين حتى يسيل
الرطوبة وهذه صورة الموضع



فان كانت الرطوبة ازديت والورم اعظم فاجعلها شقين متقاطعين على هذا الشكل



فان كانت الرطوبة التي ذكرت تحت العظم وعلامته ان ترى خياطات
الراس مفتوحة من كل جهة وانما تخفف من اعصرت يديك الى اخل ليس
يخفى عليك ذلك فيبغي ان تشق في وسط الراس ثلاث شقوق على هذا الشكل

وبعد الشق يخرج الرطوبة كلها ثم تشد لتقوى بالخزق والرفائد ثم تطله من فوق الشرايين
والزيت الى اليوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالقتل والمراهم ولا يترك شد
الراس باعتمادال وتغذى العليل بكل غلاء جات قليل الرطوبة الى ان يقوى العضو
بما ان شاء الله وصفه اخرى من الشق ان ننظر حديث يظهر عظم الورم واجتماع
الماء فيه كانه قد يكون في مؤخر الراس اكثر او في مقدمه اكثر او في اليمين او في الشمال
فتصعد بالشق حيث يظهر لك الورم وامتلأ الماء فشقة على ما يكفك وتحفظان
يقم شربا نافع حتى تزف فيموت العليل من ذلك الغزو مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثانى فى قطع الشريائين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالحشيشا

مضى عرض لاحد نزلات حادة الى العينين او الى الصدف وازمن ذلك ولم ينجد فيه
علاج الادوية فابلف العلاج فى ذلك قطع عذنين الشريائين فينبغى اذا اردت قطا فان
يخلق راس لعليل بالموسى ثم يحك الموضع بحرقه خشنة ليظهر الشريان ثم يشد رقة
العليل يفضل نوبه ثم ننظر حيث يبض العروق وموضعها المتخفضان اللذان خلف
الاذنين وقل ما يحتفى الا فى بعضا لناس ثم تعلم عليها بالمداد ثم تقطعها بالمبضع المشى
قطعا الى العظم ويكون ذلك بعرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت
الشريان وتبذره الى فوق بالقطع ويكون طول القطع نحو اصبعين مضومتين فان
العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا مقيما الى قدام وتساوت ارفاقان لم يظهر بالحس
فينبغى ان تقلد من الاذن بعد قدر ثلثة اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الى العظم
والذى ان ترسل من الدم ست اداق وربما ارسلت منه اقل او اكثر قليلا كما يظهر
البياض من قوة الغليل وامتلأ شريانه ثم ننظر الى الجرح وان بقى على العظم الشقاق
شئ فاقطعه فلا يبض ربحا ثم تشد الجرح بقنبلة من خرق ثنان ثم تعالج بالورم حتى يبرأ

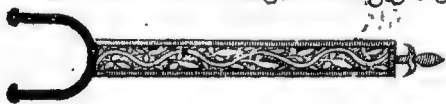
الفصل الثالث في سل الشريانين للذين في الاصداع

اذا حدث رأس انسان شقيقة مرمونة او نزلات حادة من قبل رطوبة ودية او حرارة في عضلات الاصداع او صلاخ من شدايد وغو ذلك وعو لوج بصير عوارض العصب في شريانه فبه فتجربا في هذه الاصابا سل الشريانوات من الاصداع او كيم في الاصداع وبفصل الشريان انما في السدغ فانه يتبين ذلك من ذبذبه وقيل في الشريان الا في الغزو من الناس وعند شدة البرد فان خشي ذلك عليك فليشد العنبر واسد بعض ثوبه لتريحك الموضع بخوقة خشية ان يأكدم الموضع بقاء حارحة يظهر الشريان ظهورا واضحا ثم اخذ الموضع وهذه صورته



ثم يسلح به الجلد برفق حتى يصل الى الشريان ثم تلقى فيه منارة ثم تعذبه ال فوق حتى تخرجه من الجا ان تخلصه من ال عفاقات التي تحته من كل جهة فان مكان الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف المنارة ثم تقطع منه حزا على قده ما يباعد طرافه وينقبض ولا يجد ثغرا فانه ان سميت بين ولم تقطع الدم اصلا ثم ارسل من الدم قدر ستة اواواله ثلث فان كان الشريان عظيم فينبغي ان تربط من مكانين بخيط مشق قوي وليكن الخيط اما من ابرسيم واما من اوتار العود لئلا يسرع اليه العفن قبل ان تمام الجرح فيصا ان يثتم تقطع فتمسك ما بين الرباطين بفعل ذلك في كل الساعة او بعد وقت اخر وان شئت تكويه كيا الى ان تلم يكواة سكية حتى يتبرأ طرافه فيقوم مقام هذا العمل بعينه ان فضل ناقشنا الا ان كان العنبر به جملي وكان محمود المناجر لان الكي ابدى يعين على افتاء الرطوبات ويكون او كل في المنفعة ان شاء الله وتبين بعد سل الشريان ان يحس الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه الضامات المحكمة

وبعد الحل تم الحرج بالادوية اليكيسة الى ان ينبت اللحم وبالثقل تحت يديا ان شاء الله تعالى
 فان كانت في خلال عملك نزف من الشريان فادري الى قطعه اما انك واما ان يملأ
 المودع بالزاج ويشد يدك حتى ينقطع الدم فان لم يخفرك شيء فضع عليه اصبعك
 حتى يجمد الدم وينظ الموضع بالماء المشد البرد حتى يسكن الحرارة ويشد على ما ينبغي
 انشاء الله تعالى وما هو اخف واسهل من سبل الشريان ان يكون اليد في بها المكافحة
 ذات السكين تكون حادة السكينين شبه المقدمين الا انها اق حدة من السكينين
 كثير الا انها ان كانتا حادين كالسكينين اسرع اليهما البرد ولم ينقطع العرق بسرعة
 فاذا كان فيها بعض لغلظ امتسك فيها حرا النار وقطعت اللحم بسرعة وهذا العمل
 افضل من كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها

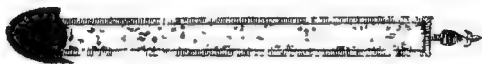


ولكن بعد ما بين السكينين قد رفظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالماء وينزلها
 حامية جلا حتى يبلغ الى العظم وينقطع العرق في موضعين كل ما يتبعها ما يطر فيه
 فانه لا يلحق هذا الكلب البتة

الفصل الرابع في علاج سيلان الدم مع الجأنة للداء بالعين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التي على قمة الرأس من خارج
 ولم يكن ينفع فيها شيء من علاج الطب بالادوية ورأيت وجه العليل قد اخضر بحس في
 جنبه ديبا كد بيل لفل وعيناه مهزولتان رطبتان قد تأكلتا اشجارها واستقطت
 اجفانها من حدة الدم مع فاعلم ان الاوانس اضطربت في علاجها الى هذا العمل ويسمونه
 العلاج بالسيف وهو ان تأمر العليل بحلق راسه والشعر الذي في جهة ثمة ينشق
 في الجهة ثمة شقوق متوازية على طول الجبهة ويكون طول شقوقها صبعين

الشق الواحد موارياً لطول الأنف في وسط الجبهة والثاني بالبعد قليلاً من حركة العصل
الذي في الصدغ والثالث من الجبهة الأخرى وتحفظ من قطع الشرايين اللذين في
المحاجبين والبعد يدك من اتصال الكفين وتكون بعد كل شق ثلثة اصابع مضمومة
وليكن معك قطع اسفينج معدة او خروق كثيرة بما يشف الدم ثم يدحل المصع الحاد
الطرفين الذي هذ صورته



من الشق الذي يبل لصدع الى الشق الاوسط ويسخر به جميع الجلد الذي فيما بين
يتقيص مع الصفاق لذي على العظم ثم يفعل ذلك ايضا من الشق الاوسط الى
الشق الثاني ثم يخرج هذا المضموم ويدحل في الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى
سكينبة حاد من الجبهة او واحدة ومسا من الاخرى على حادة وهذا صورتها



ويصير جانبها الحاد الى فوق نحو اللحم الملتصق بالجلد وجانبها الامس نحو العظم
ويرفعها حتى ينتهي الى الشق الاوسط ويقع بها جميع الادعية التي ينزل من الراس
من غير ان يصل القطع الى ظاهر ثم يفعل ذلك في الشق الاوسط الى الشق الآخر
وتعمل بعد ان تسيل من الدم القلة المعتدل وفي بعض المواضع من قطع الدم الجامد
يصير في كل شق قتيلة من قطن بالي وتضع عليها رفادة قد بليت بشاراب وزيت
او خل وزيت لثلاث ايام ثم يجرى في اليوم الثالث على الرباط ويستعمل التنطيل
الكثير بالماء الفاتر ثم تعالجهم بالاسليقون بدهن الورد وسائر ما يعالج به
المخرجات الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس فى علاج الدموع والنزلات الى العين من

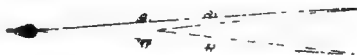
باطن الراس

ستى حدث لاحد نزلات كثيرة حادة حريقة دائمة وترى العينين منه مهزولتين صغيرتين وقد ضعفت نظرهما والاجفان متقرحة ريتساقط الاشغاره منهما ويكون فى الراس وجع حاد مولم عطاس مائى قاتم ار هذه الاعراض من تلك المواد والنزلات وانما تجئ من عروق كثيرة عذيفة وأفضل العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تأمر العينين بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا فى وسط الجبهة وارفعه قليلا بالعينين وتبتدى بالنشق من الصاغة الاسمر الى الصاغة الايمن ويكون الشق الى العظم وابعد يدك عن عينين الصاغتين المتحركين عند المصع حتى اذا انكشفت العظم ونشفت جميع الدم بالاسفنج ثم فرق بين شفتى الجرح بالقطن البالى او بالقتل من الكتان ثم تشد من فوق برفائد ويشرب الرفائد بالشراب والزيت لتلاعيحدث هناك ورم حار ومتى حللتها ورأت ان الورم الحار قد نقص فينبغى ان يحل العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم ثم تعالج به بالمرهم الجفف الذى ينبت اللحم مثل ان يؤخذ من دقيق الحنطة جزءان ومن القلنة ثمانية اربعة اجزاء ويهيا منهما ويطبخ حتى يستعمل فى نبات اللحم مثل هذه الخواجا اذا استت

الفصل السادس فى علاج ما يسقط فى الاذن

جميع ما يسقط فى الاذن اربعة انواع اما مجموعته فى اوشبه حجرة الحديد والزجاج واما نباتى كالحصص وما يشبه ذلك من النباتات وما شئ يسيل مثل الماء والحل وخوه واما حيوان فتنى سقط فى الاذن حصاة او جنس حصاة مما لا يزيد ولا يربو وهههههه فى الاذن فاستقبل به الشرفان كان الحصاة فقطر فيها شئ من دهن بنفسج او الشيرج ثم حاول ان يجمعها من الراس بالتعطس بالكندش وسد المنخرين عند مجع العطس بعد ان يوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ويمد الاذن الى فوق وكثيرا ما يخرج

بجاء العلاج فان خرج ولا يحول اخراجها بالحنت اللطيف الذى هذه صورته



فان خرجت بالعلاج او بالحنت والاخاويل اخراجها بصنارة عمياء لطيفة ونسيلة
الاستبابة فان خرج بين الام والواصمه منه انبواة في ثقب الاذن وما وشده حول الانوة
والهتالميلين ومن السلايكين لربطه لطوقا غير الاسوية ثم احدها بربطه بربطه
بما يخرج بين انك فان خرج باوصفه والاحتاج من اجاب الاما اذ من العلاء البربرالى
يؤخذ به الطير ينشأ يسيرا يمتد في طرف المروود بعد ان تلبس عليه قطنية ثم يمد يده
في ثقب الاذن برفق بعد ان تستشف الاذن من الرطوبة فان لم يخرج جميع ما وصفناه
فبادر الى الشق قبل ان يجتد الورم الى ان تفتقر وقصة الشق ان يفصد العليل في
مقعد من الكواخير من الدم على قلة قوته ثم يمد يده لعليل بين يديك ويقلب اذنه
الى فوق وتشق شفا عبرا في اصغر الاذن عند شجرة في الموضع المنخفض فيها ويكور
الشق هذان الامم حتى يسرى الحصة ثم تزعها بما امكنتك من الاذن ثم تخيط
الشوم حديدك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ واما ان كان الشق الساقط في الاذن من
احدى الجيوب التي تربوا وينتهي فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجربك الى الخروج
فخذ مضغاً رقيقاً لطيفاً أهده صورته



وحاول بها قطع ذلك النوع من الجيوب الساقط في الاذن وانما يفعل ذلك اذا تيقنت
ان تلك الحبة قد ترطبت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعاً صغيراً كثيرة ثم تخرجها بالصنارة
او بحنت اللطيف او بالمش كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها واما الماء الداخل في الاذن فينبغي
ان يستعمل العليل العطاس بالكندش ولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن السالى وهو

مضطجع على تلك الاذن التى فيها الماء فان خرج بذلك والا فياخذ حصيات كبيرة على طول الاصبع ودقا ملساء فيدفعها في النار قليلا ثم يبدل العسل منها واحدة في ثقب الاذن ويحل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بعجرا آخر على الحجر الذى في الاذن فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بان تؤخذ من البردى ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتوقد الطرف الآخر بالنار حتى يحترق اكثر ثم تعيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء ان شاء الله او يجنب به بالانبوبة على ما تقدم في الحصاة واما اخراج الحيوان الداخل فيها فانظر فان كان صغيرا الجثة كالبرغوث وغو فعالجه بما ذكرت في التقسيم واما الكائنات حية كبيرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجبفت والصنابير وامر اسهل من جميع ما يشبه في الاذن واما اشرب الدود واستولد في الاذن اذا عالجتها بما ذكرنا في التقسيم وفي مقالة العطورات ولم يجمع علاجه فنبغي ان ننظر الى الاذن في الشمس فان ظهر لك شئ من الدود فاخرجه بالجبفت او الصنابير اللطاف فان لم يظهر اليك منها شئ فخذ انبوبة هذه صورتها



من الاسفل واسعة الاعلى فادخل الطرف الرقيق في الاذن على قدر ما يحسنه العسل ثم مص به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم يجيبك الخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك في الحصاة فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التى ذكرتها وقد جربتها الاوائل في قتل الدود وتجيد ذلك في مقالة القطورات ويكون اصبعك لادهازا ولا دوية

في الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس

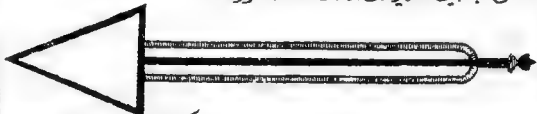


ضيقة الاسفل فيها ثقب صغير واسعة الاعلى وان شئت ان يكون المدفع الذي
في جوف الانبوبيتين من نحاس محكم وان شئت اخذت مرودا ولفقت في طرفه
قطعة لفاحمها انقرتلى الدهن او ما تريد من هذه الادوية في الانبوبة وهي في الاذن
وتدخل المرود بالقطعة من فوق وتعصر به يدك عصا معتدلا حتى يندفع الدهن من
جوف القمع حتى يحس به العليل داخل وليكن ما يصب في الاذن قد فتر بالنار قليلا
واحذر ان يكون الشمع الذي قطر فيها باردا جدا او حاراجدا فان الاذن لا تحتمل

ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع اذانهم غير مفتوحة وقد يبر
ايضا من السد في مجرى الاذن عن جرح او لم يأت وهذا السد قد يكون
في عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال من البرودة والذي يدركه
فيبعض ان يوضع اذن العليل في الشمس وينظر فيه فان رابت السد ظاهر افافحه
بمضغ لطيف يكون طرفا فيه بعض لرض تليلا محمدا وبعضه وسائر الموضع
املس الجانبيين لتلاوي الاذن وهذه صورته



فان كان السد عن الجرح قد ثبت في مجرى الاذن فامسكه في الشمس بصنارة لطيف
واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم انابت فان كان السد في عمق الاذن

فخذ صبلا لطيفاً امس يد منه في النار قليلاً ثم دسه في مجرى الأذن فان احسست بالسد
مع ما يجتهد من ثقل السمع قد يربطه برفق وتحفظ من ان يخرج عقبه الأذن ثم تصير
في الأذن فتيلة على قد سعة الثقب قد انتهى في المرهم المصري تفعل ذلك اياماً حتى
تأمن من القمام الجرح اوخذ فتيلة فبلها في الماء وذر عليها زاجاً مسحوقاً واستعملها فان
رأيت الأذن قد تورمت ورمها حداً فينبغي ان يخرج الفتيلة وتبدلها بفتيلة اخرى
قد خلقتها في قير وطى قد صنع بدهن الورد حتى يسكن الورم الحار ثم تعالجها الى ان
يبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فامسح بسفينة وخرقة في الماء البارد وضعها
على الأذن واستعمل سائر العلاج الذي يقطع النزف المذكور في مقالة القطورات انتم ثم

الفصل الثامن في علاج التاليل التي تعرض في اجفان

هذه التاليل التي تعرض في اجفان العين قد تكون رطبة وتكون يابسة فينبغي ان تمسكها
بمنقاش صغير او بصنادرة ويقطع بالمبضع ثم يحل على الموضع زاجاً مسحوقاً فان نزف منها
دم فاكوه بمكواة عدسية لطيفة وكبها افضل بعد القطع وكثيراً ما تعود اذ ابقى من
اصولها شيء فاذا كويت به بالنار احترقت تلك الاصول ولم تعد انشاء الله تعالى -

الفصل التاسع في علاج البرد العارض في اجفان العين

كثيراً ما يعرض في الاجفان شيء شبه البرد في شدته وصلابته ولذلك سميت بالبرد
وهو اجتماع رطوبة غليظة في الجفن الاعلى والجفن الاسفل والعمل فيها
ان تنظروا ان كانت البردة في ظاهر الجفن الاعلى والجفن الاسفل فحذركم الكل ناحية فامره
يسهل فشق عليها شقاً بالعرض ثم اسلخها من كل جهة برفق حتى تخلص ثم علقها
بالصنادرة واقطعها فان لم ينهيا لك قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا يضرك العليل
ذلك شيئاً فان كان الشق كبيراً فاجمعه بالخياطة وعالجها حتى يبرأ وان كان صغيراً
فلا بأس عليك منه فان المرهم عجيرة ويليجه وان كانت البردة ماثلة الى داخل الجفن

ونحو السطح الداخل فأقلبه للجفن وأعلق البردة بصنارة من غير ان يحتاج الى الشق
واجبرها من كل ناحية فان انفذت الجفن بالقطر لم يضر ذلك شيئا ثم اغسل العين
بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع باليحم حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل العاشر في الشرباق الذى يكون في جفن العين الاعلى

الشرباق يعرض من شحمة يكون في طبقات العين الاعلى أكثر ما يعرض ذلك للصبيان
وهي يتقل اعينهم وتعرض لهم النزلات في الاستحار ولا تقدر على النظر الى ضوء
الشمس من اجل ان الامور تسرع انهم ولذلك ترك لهم ينكبون على وجوههم
دائما وعليه ينامون وتكون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها نفخ ونحو
الشرباق ظاهر للعين ومتى كبست الموضع باصبعك احسست بالشرباق بينهما
ووجه العمل فيه ان تضع العليل اسه في مجرى ثم تاخذ خرقة كتان فتهايمها قليلا
وتضع من تلك الفيلة دائرة على فاح ماعطوط بالشرباق من كل جهة ثم تضعها
عليه وتكبس باصبعك من كل جهة ليجتمع الشرباق في وسط الدائرة ثم تشق في وسط
الرطوبة بالمبضع لنشلا شقا بالعرض لا يكون الشق اكبر من الشق الذى يكون في العضد واما
العمى فينبغي ان يشق الجلد كله حتى تصل الى الشرباق ففي اكثر الحالات يبرز الشرباق
من الشق على هيئة قطعة شحم بيضاء فخذ بها بخرقه قد لفقتها بين اصابعك الى خارج
وانت تدبر يدك بعيننا وشملا حتى يبرأ واحذر ان يزيد في الشق لما يصل بالمبضع
الى العين فيؤذيها وان لم يظهر الشرباق في اول الشق فينبغي ان تزيد في الشق قليلا ثم
ترفق حتى يبرز الشرباق ثم تجذبه كما قلنا ان شاء الله تعالى ثم تنمس خرقا في الخل والماء ثم تضعها
على الموضع وتشدها برقادة ومن الناس من يحمي محلها ويضعه في طرف الشق ليندوب
ما بقى من الرطوبة ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان حدث في الموضع ورم حار
فناجحه بالاضمة المسكنة الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الحادی عشر فی ضروب تشمیر العین

اذا ثبتت فی جفن العین اشفاد زائدة علی غیر الجری الطبیعی تحت الاشفاد فاذمنت فانها تقرب بالعين وتحدث ضروبا من الاضرار كالداء واسترخاء الاجفان والبياض الغلظ حتى يكون ذلك اسبابا لبطلان العين وتشمير العين على اربعة اوجه اما بانك بالنار واما بالدهن واما على ما تقدم في باب لكل واما ان يكون التشمير بالقطعة الخياطة او بالعصب على ان اذكرة قيبغي ان تجعل راسا لعليل في جرح ثم تقلب جفن العين بيدك اليسرى فان انقلبت الى الداخل ابرة فيها خيط من اسفل الجفن وينفذ الابرة بالخيط من فوق ويكون ذلك بقرب الشعر نفسه ويجذب الخيط الى فوق بالجفن وتقلبه بمرو ثم تشق في باطن الجفن دورا الشعر الزائد بالمبضع النشل من الماقي الاكبر الى الماقي الاصغر ثم تل الخيط وتجعل تحت الجفن فادة صغيرة من قطن او خرقة ثم تقلم على الجفن بالمداد شكل ورقة الاس الا انه ينبغي ان يكون الشغل على قدر ما تريد من رفع الجفن قدر اصالحا على قدر استرخاء الجفن وقصهم من يحتاج الى قطع اجل من ذلك كثر ذلك على قدر استرخاء الجفن ثم تشق بالمبضع على الخطين الذين علمت وتبدأ من الماقي الاكبر الى الماقي الاصغر ويكون الشق الواحد بقرب من الشعر الطبعي بمثل غلظ المروء الاصفر وتدخل الصنارة في احد زاويتي الجلد ثم تسليكه كله ثم تجمع الخياطة الشفتين وخيط صوف رقيق وتسمه الدم وتلصق ما فضل من الخيوط على الحاجبين ببعض الاشياء الملتزمة وان شئت ان تفعل ذلك والا فإني بالي ثم يبق الخياطة والخيوط الى نحو ثلثة ايام واربعة ثم تعالجه وان شئت تركت الجرح من غير خياطة تعالجه بما يجف ويقبض فان الجفن يرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخياطة افضل فهذا الوجه من التشمير ذكره الاداثل الا ان فيه مؤنة على العليل وهو من جيد العمل لاخر فيه وجه اخر في التشمير ايضا وهو ان تعلم على جفن العين شكلا كشكل ورقة الاس كما وصفنا ثم يرفع الجفن

بثلاثة صنابير يكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكنك حسن الصنابير ولم يبين لك فخذ ابرة فيها حيط وارجلها وسط الشبر وارخل خطا اخر قرب الماكن الاكبر وحيطا ثالثا بقرب الماكن الاصغر واجمع بين الحيوط بين اصابعك باعتدال ثم ارفع بها ايدى رضع معتدلا وارفع المجلدة المعلة عليها كمو. سد او سفت بالقصة ثم اجمع شفتي الجرح والخياطة وعالجها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم حار عند قطعك او متندل فسكر ذلك الورم بالقبر وحلى وعوه من المراهم المسكنا وقد يبرص للجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشفاؤه فيسمى ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القضم والخياطة فيها اصنع ما تقدم في الجفن الادنى بالتشهير بالقصب والتشهير بالقصب يكون على هذه الصفة وهو ر تعلق الجفن وتثق الشق الذي من داخل على ما وصفنا ثم تضع فصصتين يقيان طولها على طول الجفن وعرضها اقل من عرض مبصم وقد قرصت في اطرافها من ثلثي الجفنتين حيث يسهل الحبوط ثم تجمعها بالطف على ما فضل من الجفن تشد القصبتين من كلتي الجفنتين شد او ثقا وتتركه اياما فان المجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن



حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقصها بالمقرض ثم

تعالجها حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يجس الاشفا



وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار في الطول

والعرض بعينه

الفصل لثانى عشر فى رفع الشعر الناحس فى العين كالابر

اذا كانت شعرة او شعرتين

العمل فى ذلك ان تاخذ ابرة رفيقة فيدخل فيها خيطا من حرير رقيق املس ثم تجعم طرفاه
وتعقد هما عقدة لطيفة جدا وليكن طول الخيط نحو شبر ثم تركب فى الانشودة خيطا آخر
رفيقا ودنه فى القصر واعقد طرفاه عقدة لطيفة جيلا ويكون طول الخيط نحو شبر
ان شئت ثم تضع راس العليل فى حجرلك وليكن بقرب الشمس ليستبين العمل فان
عمل دقيق لقرندخل الابر بالانشودة فى اصل الشعر الطبيعى ثم تجذب الخيط الى فوق
الانشودة وتدخل فى الانشودة تلك الشعرة ان كانت واحدة او اثنتين او ثلثا
لاكثر ثم تجذب يدك حتى تخرج الانشودة بالشعرة فى الجفن مع الشعر الطبيعى
فان خرجت الانشودة ولم يخرج الشعر معها جذبت الانشودة الى اسفل بالخيط
الذى ركبت فيها حتى تخرج الانشودة بالشعرة من الثقب الاعلى وتراها راى العين فحينئذ
تسل الانشودة والخيط واخراجها وشد العين وارتكها يومين او ثلاثة مشددة حتى
تذهب الشعر مكانها اذا ينبت عليها اللحم فان كانت الشعرة قصيرة فاما ان يضيف اليها
شعرة طويلة من الشعر الطبيعى فيرفع معها واما ان يتركها حتى تطول بعد مدة
فحينئذ ترفعها ان شاء الله تعالى

الفصل لثالث عشر فى علاج المشرة التى تكون فى الجفن الاعلى

العين التى تدعى فيها هذه المشرة تسمى رنبية وتكون هذه المشرة اما طبيعية فاما
عرضية فالعرضية تكون من اندمال جرح او شق او كى او نحو ذلك ووجه العمل فيها
ان يشق ذلك الاندمال وان يفرق شفتيه ويصير فيما بينها فتيدة من كتان تربطها
حتى يبرأ ولا ينبغي ان يستعمل فى علاجها الاشياء التى تجفف وتقبض فان ذلك يضر
ذلك رجعت المشرة باشرها كانت بل استعمل فيها الاشياء التى ترخي مثل الحماصة

والانتطيل بماء قد طبخ فيه خطمي وبرزكتان وموهم اللاخلون قد ذوب مع شئ من الادهان
ولمخت به القتل وعالجته به وما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلتمع على
الهيئة التي كانت اولاً وهذا العمل الذي ذكرنا اولاً لها هو بعض صلاح الشتر لا ان
ترجم هيئة المكان على حسب ما كانت عليه لينة

الفصل الرابع عشر في علاج الشتر التي تكون في الجحف الاسفل
هذه الشتر التي تكون من اسفل وهي التي تسمى بالحقيقة شتر وتكون طبيعية وتكون
عرضية فالعرضية تكون من جرح او كي او شق او خذراك وطريق العمل فيها ان تأخذ
ابرة فيها خيط مثنى وتقرزها في اللحم وتنفذها من الماقي الايسر الى الماقي الايمن
حتى تصير الخيط في طرفي اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمضغ عريض
فان رجع شكل الجحف على ما ينبغي والا فخذ مروءا فضعه على موضع الشق و
تقلب به الجحف وتشق شقين في الجانبين لد اخل من الجحف ويكون اطراف الشقين
من زوايا القطع التي قطعت حتى يلتقي فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت



تصير شكلها شبيهاً بهذه الشتل وهو حرف اللام اليوناني ثم
ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الخاد منه اسفل
صما يلي العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطتين غنيطه
بخيط صوف ثم تعالجه بما ذكرنا من الادوية الموحية العسل

حتى يبرأ وان كانت الشتر عرضية من شق وخياطة او كي فينبغي ان يشق شقا
بسيطاً من دون شعر الا شفاً ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشقين يفتل على
ما ذكرنا وبجمل القول في علاج الشتر اذا كانت من فوق او من اسفل ان يجري منها
العمل على حسب ما انتهى اليك من هيئة الشتر فانها قد تكون كثيرة الاختلاف في الصور
والهنا نأثر الذب يدبر الخيلة باى وجه امكنه حتى يدرك الشكل على هيئة الطبيعة او تغايرها

ويقلس المرض بذلك على ما يصلح لمن العمل والأكلات في أكثر الأحوال إن شاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين بالملتحمة وبالقرنية

قد تعرض هذه الأقسام لكثير من الناس بأن يلتحم الجفن الأعلى ببياض العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن أفعالها الطبيعية فينبغي أن يدخل طرف مرود تحت الجفن ويرفعه إلى فوق أو يمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون بحدة قطع المبضع بل يكون كالأقلام لا يعلق العليل عند العمل فينقلب المبضع مودى الجفن بحدة ويكون قطعه كالنار تسحر ذلك الالتصاق من فوق حتى إذا رجم الجفن على هيئة الطبيعية وبيد الألتصاق كله فتصبر في العين ماء مالحة تغسلها به أو تقطر فيها من الشياف الزنجارى معلول بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بفيلة كتان وتضم برقع فوق العين صوفة مبلولة ببياض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشياف الممدلة حتى يبرأ أن شاء الله تعالى

الفصل السادس عشر في قطع الظفرة وقطع لحم الأماق

إن الظفرة تكون على ضربين إما أن تكون عصبية وهي تشبه صفاق أصباً رقيقاً وإما أن تكون غير عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضاء إذا مسها الحديد أو رمت أحدها بالصنارة تقطعت ولم تبس فيها صنارة وعلى الصفتين أنما تبدى من الأماق الأكبر إلى أن يذب قليلاً قليلاً حتى تقطى الناظر وتمنع الضوء حركة العين وتوجه العمل فتقطع أن يضع العليل يده في فجوة ثم يعبر عينيه وترفع الجفن بيده وتلقظ الظفرة بصنارة قليلة الاستياز وتمدها إلى فوق ثم تأخذ أبرة وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل أو البقر أو خيط قوى وتثنى طرف الأبرة قليلاً وتفرزها في وسط الظفرة وتنفذها الأبرة وتربط بالخيوط الظفرة وتمدها إلى فوق وتسلح بالشعرة جانب الظفرة التي يلي الحدة كانت كانت ينتشرها بالشعرة إلى آخرها ثم تقطع الباقي في أصل الأماق بمبضع لطيف أو بمقص

صغير وتدع لحم الأمان الطبيعى لئلا يعرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها أو بـ الخيط كما قلناه ثم تسليح بالمبضع الأملس الذى هذه صورته



و تحفظ من ان يمس المبضع العضل القرني فيحدث فيها فتقاً فتبتدئ الحداقة ثم بعد ان تقطع يلتقى العين شيئاً من ملح مسحوق او من الشياف الزنجارى ثم تتركها الى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان تبرا ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تبسب فيها صنارة فكثيرا ما يعالج هذا النوع بالادوية فيبرأ كما وصفت فى التقسيم فان اردت قطعها فافترق عين العليل وخذ مبصعاً لطيفاً أملس ضعيف الحد على هذه الصورة



واجردا نظمة مزقوجردا لطيفا فان رأيت انها يحل ويثقب و اثر فيها المجرى فقطر فيها من ساعتك من الشياف الزنجارى او الشياف الاحمر او ملحاً مسحوقاً استد العين الى يوم ثانى ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار فى العين فان تركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم اعاد العمل عليها بما مجرد حتى يبرأ ان شاء الله وآمانتو لحم الأمان فانه ان كان الثوب يوذى العين اذا ما جاسا فعلق الثوب بالصنارة واقطع منه بعضه ولا تمنع فى القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطرن الأمان الشياف الاحمر او الزنجارى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر فى قطع الوردينجوما ينبت من اللحم الزائد فى العين

قد يثبت في العين بعض الناس لحم محرمة تركب حتى يغطي الناظر ويقلبه او يقبض على
 الإصبعان وربما قلب الأجفان الى خارج فيشبه ورد الجنان والعل فيه ان يضع العليل
 راسه في جحر ثم يغمض عليه فتلقط ذلك اللحم المحرك له بالصنادير الموافقة لذلك
 او تمسكه بمنة أش أو جفت ثم تقطع المحرك له الاول فالاول حتى ينفى جميعه بالقطع
 وتحفظ من ان يبين لثلا يوذيه عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذى وصفنا
 من قطع الطرية او بمقص صغيرة التى يلقط بها السبل على ما يأتى صورتها في الباب الذى
 يلي هذا الباب فاذا تم قطعك وذهب الورد ينجر فاملا العين من اللحم المدقوق او ذر
 الورد الاحمر ونحوه من الادوية الاكالة واحمل على العين من خارج قطعة بياض البيض
 ايام من الورم الى ان تان بقي من الورد ينجر شئ وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فانزل
 العين وعلجها بما يسكن الورم ثم اعد عليها بالعمل حتى يبرأ ان شاء الله وكذا
 يصنع بالحمى الزائدة التى يعض في العين من هذا النوع الا انه ينبغي لك ان تجتنب
 علاج كل عين بضعفة من طريق الغرر بالعمل بالحديد ولا تدخل يداك في شئ من
 هذه الاعمال حتى ترى ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالى

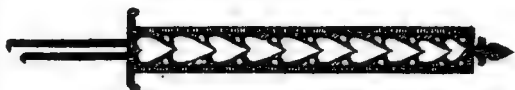
الفصل الثامن عشر في لقط السبل من العين

السبل عروق حمراء ينجر على العين فتعم البصر فله ويضعف العين مع طول الايام
 فينبغى او لا ان ينظروا ان كانت العين التى فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض اخر
 غير السبل فحينئذ فالقط سبلها وهو ان تأمر العليل يجعل راسه في جحر ثم يعلق تلك
 العروق بصنارة واحدة او اثنتين على حسب حد ذلك وتكون الصنادير لطيفة الأس

على هذه الصورة

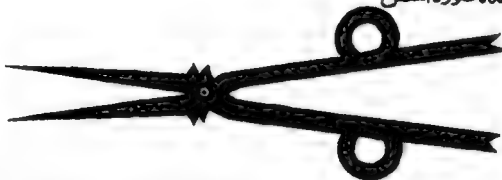


او تكون مزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتسم الدم حيناً بعد حين حتى ترى العين قد ذهب منها تلك العروق واجباب الدم وتحفظ العين ان يؤذيها باطران المقص وليكن عمك نصف النهار بازاء الشمس وتبيت في عمك جداً المثل لا يقطع غير تلك العروق عند فراغك فقطري في العين شيئاً من الاحمر والاخضر لياكل يجذب به ما بقى من السبل فان لم يمكنك لفظ كله في تلك الساعة فضعه العين بما يسكن المادة واتركها اياماً حتى يسكن المها ويأمن الورم واعد العمل على الصفة بينها حتى يدبر ان شاء الله تعالى

وهذه صورة المقص



الفصل التاسع عشر في رد الريشة الى الالف

سموا الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكي او بالدواء المحرق الحاد على ما تقدم وصفه فلم يدبر اذ ليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند تضيقه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى ينكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا وسوادا فاجرده بالذهنية صوتها



وتسمى الخشبة الواس تقصر من حد يلا لهذا ويكون راسها مدورا كالزور وقد نقشت

نفس لم يرد او الاسكافا نقشاً دقيقاً فيضعها على موضع الفساد من العظم ثم تدبرها بين اصبعيك وانت تزم يدك قليلاً حتى تعلم ان ذلك الفساد قد تجرد وتغفل في ذلك مرات ثم تهب الموضع بالادوية المجففة القابضة فان انختم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جرح المدة وبقي اربعين يوماً ولم يبرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا رد الناصور الى ثقب الانف على هذه الصفة وهوان تكشف عن العظم ناشئة بالمحديد او باللدواء الحاد فاذا انكشفت العظم فخذ مشعباً على هذه الصورة



يكون طرفه الحاد مثلثاً وعمودها خروط محلوب للطرف كما الشعب ترضعه على العظم نفسه ويكون ذلك قرب الأماق وابتعد يدك قليلاً من العين ثم ادري يدك بالشعب حتى ينفذ الى العظم ويمس به العليل ان يجبل الرية فخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ جبر العظم بالادوية القابضة المجففة كما علمت فاذ انبت اللحم وصلب لمكان فان المدة التي كانت قد انصبت الى خارج ترجع الى الانف يكون ذلك اخذ على العليل ان شاء الله

الفصل العشرون في رد نتو العين

اذا نتأت العين بجلتها ولم يحدث في البصرفة ولا نقصان فينبغي ان تسهل العليل ثم تقصد ثم صنع حجة على الققاء من غير شروط وتصار قيقاً ثم يوضع على العين لئلا تخاف صنع من افاقيا وصبر ولبان وعزرون ثم شدا لعين من فوق على الضماد برقان كثيرة وصفة الرفائان ان تاخذ خوقا لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طبقات يصنع منها اثيرة ثم تضعها واحدة على اخرى على قدر ما يحتاج العين ثم يشدا العين شدا اقوياد تعيد المحجة بالمص من غير شروط ثم تنزع المحجة وتدع العين مشدودة يوماً وليلة فان استرخى الرباط في خلال ذلك فينبغي ان تشد نعماً ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان العين

قد جمعت والا فاعل لضاد والرفاء والشدة المجهة حتى ترجم ان شاء الله تعالى

الفصل الحادى والعشرون فى قطع العنبه

اذا عرض من فتح فى الطبقة العنبية وبدأت خارجا من الاجزاء كهيئة العنبه وفتحت من
الانسان وارادت قطعها فالعمل فيها ما اصف وهوان تدخل ابرة فى العنبية من اسفل
الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط من ناحية الامام وتغذها وتدخل ابرة الاخرى
على حالها ثم تقطع موضع الخيط المثنى وتربط فيه بعض لعنبه حول الابرة وتشدها فنعما
ثم تخرج الابرة وتضم على العين صوفاً مبلولاً ببياض البيض ثم تدعها حتى تسقط الخيوط
مع العنبه ثم تعالج العين بما يقويها حتى يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبه من كل جهة
بداية من خرقه حتى يزداد العين تنو انما تلتصق بموضع رقيق وتدخل على المقام ثم
تشدها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والعشرون فى علاج الكمنه

هذه العلة التى تسمى الكمنه انما هى مادة تجتمع فى العين تشبه الماء النازل وليس هو
ووجه العمل فيه ان تقعد العليل على كرسى منتصباً ثم تأخذ راسه بيدك من الجهتين
وتحركه حتى تروى المادة فقصير الى اسفل بعينك ثم تبقيت ولا تزول وتنطلق النور ويرى
العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل علمنا ان الماء فان لم يتصل
نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس العليل بين يديك ثم خذ من مضغاً رقيقاً وتشق به فوق
الغشاء القرني قليلاً عند اتصاله بالمتحم بالفضاء القرني في الاكليل حتى تخرج المادة فاذا
خرجت فقطر فى العين ماء حاراً قد مزجت به عسلاً او ماء قحطج فيه حلبة وعسل
ثم تعالج بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون فى قدح الماء النازل فى العين

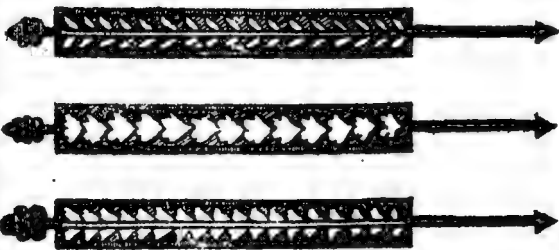
قد ذكرنا انما الماء فى العين يسمى من يصلى للقدح بكلام مشهور مفسر فاخذ من هذا

على الصفة فيخذهن يلبث ان تجلس لعليل بين يديك متربعا قبالة الضوء قريبا الشمس
وتربط عينه الصميمة وتشد ما جدا ثم ترفع جفن عينه بيديك اليسرى ان كانت العين
الى فيها الماء العين اليسرى او يديك اليمنى ان كانت اليمنى ثم تضع طرف المقدح ان كانت
العين اليسرى قرب الاكليل للفظ مرود في بياض العين من جهة الاماق الاصغر ثم تدفع
المقدح بقوة وانت تدبرها بيدك حتى تنفذ في بياض العين وتحس المقدح انه قد دخل
الى شئ فارغم ويتبين ان تصير قد ذهب المقدح الى العمق فقل البعد الذي يكون من العين
الى اخر السواد وهو اكليل العين فان الفاس تراه في نفس الناظر راي العين بصفاء
الغشاء والعرف ثم تصير المقدح الى فوق الموضع الذي فيه الماء ثم تقبله الى اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه بصيرة من ساعته
والمقدح في عينه ثم يسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثمانية من غير ان يخرج
المقدح فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تقفل به يدك قليلا قليلا ثم
تدوب في الماء شيئا من ملح صافي القنداق وتغسل به العين من داخل ثم تضع من
خارج العين مشافة او صوفيا مبلولا بهن وورد وبياض البيض تربط معها العين اليسرى
واما من داخل فما نفا فتضع عليها الكون المدقوق مع بياض البيض فان لم يجتلك المقدح
للدخول في العين لصلايتها فان من الناس من يكون عينه صلبة جلة فيلبث ان تأخذ
المجسم الذي يسمى المرندي الذي هذه صورته تالية



فتقلب به نفس المجسم فقط ولا تمس في التفتق وانما هو ان تطرق المقدح موضعاً
الطيفاً ثم تدخل المقدح على ما ذكرناه وعندك كمال عملك فمض للعليل مضجعا محكاً انيام
فيه على ظهره في بيت مظلم وتتم العليل من جميع الحركات ومن السعال فيحصل لها

ما يلين طبيعته ولا يحرك رأسه عينا ولا شفا لا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم
 الثالث ثم تحله في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وترى اشياء ثم ترد الرباط الى يوم
 السابع ولا ينبغي ان تفعل ذلك في وقت العلاج او بعد القدر من ساعتك فانه ينبغي
 ان يجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريريا بالنظر الى يد فان عرض ورم حار
 فينبغي ان تحل العنز قبل السابع وتعلم ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطلق بصيرة
 وتضع على جميعها خارا يستريحه بصيرة من تحت او اما وهو في ذلك البيت المظلم ثم يخرج
 من البيت بتدريج ويتصرف في اسبابه ان شاء الله تعالى واعلم ان القدر لا يستغنى
 فيه المتعلم من المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغني عن بعض الحكماء انه
 ذكر انه يصنع بالعراق مقدحا مغوذاً قص به الماء ولم ار ذلك لاحد من بلدنا قد صنعه
 ولا قرأته في كتب من كتب الاوائل وقد يمكن ان يكون ذلك محذورا وهذا صورة انواع
 المقادير تضمن من مخاسن خاصة بهذه المدايق



الفصل الرابع والعشرون في علاج اللحم النابت في الكانف

قد يمتد اللحم في الكانف من غير ان يشبه العقربات الكلبة الارجل ومنها ما يكون
 لها اسطوانية متغير الكتلون ومنها ما يكون لحميا ليناً غير كليل اللون فاما من هذه الاقسام
 لينة ليست بجشنة ولا اسطوانية فينبغي ان تجلس لعليل بين يديها مستقبل الشمس

وقتها مغفرة وتلقى الصنارة في تلك الحوم ثم تجذبها الى خارج ثم تقطع ما دركت منها
 بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقي منه شيء
 لم تقطع قطعه فاجرده بمجرد او تأخذ الألات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شيء فان
 غلبك الدم او عرض دم حار فقابل به بما ينبغي او كان من الاورام الخبيثة فبادر فاكوه حتى
 ينقطع الدم ويذهب جميع الحوم ثم تلقى في الالف لبدا لقطع خلا وماء وشرابا فان
 انفتح الالف وسالت منه الرطوبات الى الحلق فاعلم انه قد برئ فان لم يبرأ علم ما ينبغي
 فاعلم ان داخله لحم نابت على العظام المتحللة لم تنصل الألة بالقطع اليها فحينئذ ينبغي
 ان تأخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
 قد اصبر واقل وتجعل العليل حتى يدس طرف الخيط الواحد في الفه بمروداو
 بما يمكن بعد ان تصعه مثل الزر ويجذب رجه حتى يصل الى الخيشوم ويخرج على
 حلقة وكثيرا ما يفعل هذا الفعل الصبيان في الكتاب فهو امر سهل على من اراد نشر
 يجمع طرفي الخيط اطراف الواحد الذي خرج من الالف والاخر الذي على الفم ثم
 تستعمل نشر اللحم بالعقد الذي في الخيط تفعل ذلك حتى تعلم ان الحوم قد تقطعت
 بعد الخيط ثم تحزب الخيط وتصير في الالف بعد مسح الدم فتيلة قد شربتها في المرهم المصري
 تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتى يأكل المرهم جميع ما بقى من اللحم ثم تصير في اخري في الالف
 انبوبة ترصا حرا يا ما الكثيرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان احتاج الى علاج خفيف استعمل ذلك
 ان شاء الله تعالى وهذا صورة المسط الذي يقطره الادمان والادوية في الالف على الشكل الذي
 ترى تصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقبوبة كالقصة ويكون السطح مسطوح مكشوف مقبض كما ترى بمسك به
إذا سخنت الدهن وأما شئت من العظورات العصارات والأشياء السيالة إن شاء الله

الفصل الخامس والعشرون في التاليل النابتة في طرف الأنف

كثيراً ما ينبت في طرف الأنف تاليل عظموه يتزايد مع الأيام حتى يغير منظرة ولذا لا ينبغي
أن يقطعه في أول ظهوره ويستأصل بإقطع جميعه ثم تحل على الموضع أما الكى وأما الدواء
المحرق الذى يقوم مقام الكى فإن فات قطعه حتى يعظم فأنظر فإن كان تجو أصلاً للون
قيل الحس فلا تعرض له بالحد يد فانه ورم سطو لكن كثيراً ما رأيت من قطع هذا الورم
فأدت منه بلية عظيمة على صاحبه فإن كان الورم لينة المجنة غير كمد اللون ورأيت
القطع يمكن في جميعه فاستفرغ العليل واضطعه بلا حذر ولا توق وعالج الموضع بأعجفت
ويقبض حتى يبرأ أن شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في خياطة الأنف والشفة والاذنين

إذا تفرق اتصالها عن جرح أو غرث ذلك

أعلم انه متى حدث تفرق اتصال في أحد هذه الأجزاء الضرورية فقل ما يجزم به
عمل الكافي بعض الناس فينبغي متى عرض لأحد شئ من ذلك فأنظر إن كان الجرح طرياً تدامه
إن تجزم بين شفتى الجرح بالخياطة فخط حرير ثم تعالجه حتى يبرأ أن شاء الله تعالى
فإن كان تفرق الاتصال قد فترقت شفتاه وصار كل شئ مجيهاً فينبغي أن تسخر كل شئ سحرها
ريقاً عن الجدة الظاهرة حتى تدا ما ثم تجمع الشفتين بالخياطة وتشد هاؤذ وعليها
الشيان واللبان مسحوقين وتضع من فوق الذرور نصفه من الزهر المخل أو غيره من
المراهم اللحية وتتركه مشدوداً يومين أو ثلاثة ثم تخله وتبدل الدواء وتتركه حتى تقطع
الخط من ذاتها وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ أن شاء الله وصفة الخياطة إن تجزم تفرق
الاتصال أما بالأكبر كما وصفنا في خياطة البطن أما تجمع تفرقة بالخياطة كما عرفت هذا والله

عقد

فأدت منه بلية عظيمة

على صاحبه

فإن كان الورم

لينة المجنة

غير كمد اللون

ورأيت

القطع يمكن

في جميعه

فاستفرغ

العليل

واضطعه

بلا حذر

ولا توق

وعالج

الموضع

بأعجفت

ويقبض

حتى يبرأ

أن شاء الله

تعالى

أعلم انه متى

حدث تفرق

اتصال في

أحد هذه

الأجزاء

الضرورية

فقل ما

يجزم به

عمل الكافي

بعض الناس

فينبغي متى

عرض لأحد

شئ من ذلك

فأنظر إن

كان الجرح

طرياً تدامه

إن تجزم

بين شفتى

الجرح

بالخياطة

فخط حرير

ثم تعالجه

حتى يبرأ

أن شاء الله

تعالى

فإن كان

تفرق الاتصال

قد فترقت

شفتاه

وصار كل

شئ مجيهاً

فينبغي أن

تسخر كل

شئ سحرها

ريقاً عن

الجلدة

الظاهرة

حتى تدا

ما ثم

تجمع

الشفتين

بالخياطة

وتشد

هاؤذ

وعليها

الشيان

واللبان

مسحوقين

وتضع

من فوق

الذرور

نصفه

من الزهر

المخل

أو غيره

من

المراهم

اللحية

وتتركه

مشدوداً

يومين

أو ثلاثة

ثم تخله

وتبدل

الدواء

وتتركه

حتى تقطع

الخط

من ذاتها

وتعالجه

بالمراهم

حتى يبرأ

أن شاء الله

وصفة

الخياطة

إن تجزم

تفرق

الاتصال

أما بالأكبر

كما وصفنا

في خياطة

البطن

أما تجمع

تفرقة

بالخياطة

كما عرفت

هذا والله

الفصل السابع والعشرون في اخراج العقد التي تعرض

في الشفتين

قد تعرض لكثير من الناس في داخل شفاهتهم ورام صغار يشبه بعضها حب الكرش وبعضها اصغر فيبغي ان تقلب لشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تغذ والموضع ببدا القطع بزاج مسحق حتى تنقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ المجرح ان شاء الله تعالى

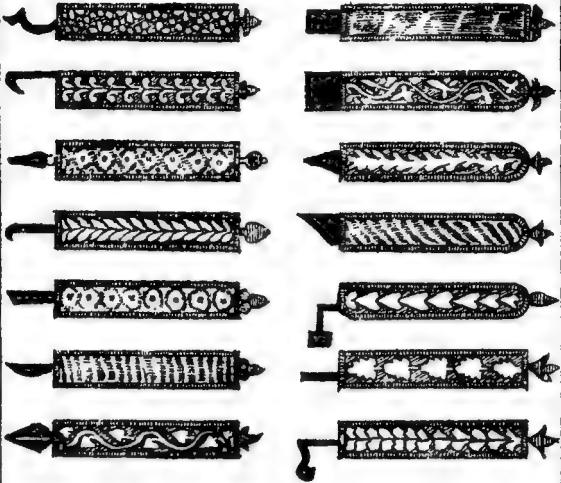
الفصل الثامن والعشرون في قطع اللحم الزائد في اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاواثل ابو لوثرين فينبغي ان تعلق بصنارة او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا اذا احد الذرورات القابضة المجففة فان ما ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوه فانه لا يعود بعد الكي ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهاث قشور خشبية قبيحة تموت تشود وتصفرو وتختصر حتى ينصل من ذلك الفساد الى اللثة وتغير الاسنان لذلك فينبغي ان تجلس العليل بين يديك وراسه في حجرك وتجردوا الضروس والسن الذي يظهر لك فيه القشور واشي الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شيء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتى ينقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد والاقتصد عليها المجرود وما اخروا شالوا ورا بها حتى تبلغ العناية فيما تريد ان شاء الله تعالى واعلم ان الضروس تحتاج الى مجارد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتبعها لعملك من اجل ان المجرد الذي تجرده بالضرس من اخل غير المجرد الذي تجرده من خارج والذي تجرده من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذه صورة عدة مجاز تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى



الفصل الثالثون في قلم الاسنان

ينبغي ان تعالج الضرس من وجهه بكل حيلة وتيتوانى من قلعها اذ ليس منه خيف
اذا قلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعها بد فينبغى اذا عزم العليل على قلعها
ان يلتبث حتى يعم عند الضرس لوجع فكثيرا ما يجد ع العليل المرض ويظن انه في الضرس
الصغير فيقلعها ثم لا يذهب الوجع حتى يقلع ضرس المريض فقد ايدى بذلك من فعل
الحمامين مرارا فاذا صرح عندك الضرس الوجع بنفسه فيحدث ينبغي ان يشرط حول السن
بمضع فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكلاليب اللطاف ان لا
قليل قليلا حتى تزرعه ثم تمكن حينئذ فيه الكلبتين الكبيرتين كما تجد اوراس العليل

بين ركبتيك قد تقبها لا تحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لئلا تكسره فان لم يخرج
والا تقن احد تلك الألات فادخل غنقه من كل جهة برفق ودم تحريكه كما فعلت او لا
فان كان الضرس مثقوباً او متأكلاً فينبغى ان تأخذ لك الثقب بخرقه وتشد ما شئت اجيلاً
بطرف مرود رقيق لئلا ينشقت في حين شداله بالكلاليت فينبغى ان يستقصى بالشرط
حوال للثة من كل جهة نعماً وتحفظ جهده لئلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة هي اعظم من وجوه الاول اياك ان تصنع ما يصنع جهال الكلابين في جرحهم
واقدمهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيرا ما يجربون على الناس بلايا
عظيمة واشهرها ان ينكسر الضرس ويبقى صولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظم
الفك كما شاهدناه مراراً ثم يمتضمض لعل بعد قلعه بشراب او خل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاستحق حينئذ شيئا من الزاج واحش به
الموضع والافاكوة ان لم ينفعك الزاج صورة الكلاليب اللطاف التي تحرك بها الضرس
او لا تكون طويلة الاطراف قصيرة المقبض غليظة لئلا ينشأ عند قبضك بها على الضرس

كما ترى



غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تقطى نفسها ولا تنشأ قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندى او بفلادهمكة مستقيمة الاطراف وفي اطرافها ضراس يدخل بعضها في
بعضها لتقبض قبضا محكما وقد يصنع الاطراف على هيئة المبرود وتكون ايضا قوية القبض

ان شاء الله تعالى



الفصل الواحد العشرون في قلع اصول الاضراس و اخراج اصول الفكوك المكسور

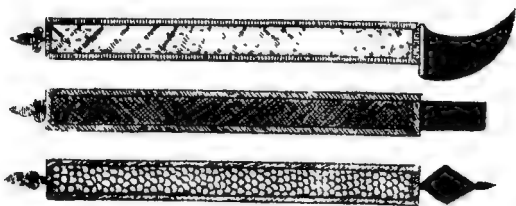
اذا بقي عند قلع الاضراس خرس قد انكمز فينبغي ان تقضم على الموضع قطنة بالسمن يوم اولية
او يومين حتى يستريح الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلال ليلالتي تشبه اطرافها فم
الطائر الذي تسمى الكرمة وهذا صورتها



تكون اطرافها قد صنعت كالبرد من اخل او كالاسكفة حرة وان لم يجبك الخروب هذا الكوك^{اللب}
فينبغي ان تحقن على الاصل تكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه علبة صغيرة
على هذه الصورة



وتكون تشبيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لئلا تنكسر فلن يخرج الاصل
بدالك والافاستعين بهذه الالات الذي هذه صفتها وهي مثلثة الطرف فيها
بعض القليظ



وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الالة تار شمعين

التي ايضا هذه صورتها



وقد يستعان ايضا بهذه الآلة التي تشبه الصنارة تكون غير مستقيمة وأعلم ان الآلات
الاضراس كثيرة وكذلك سائر الآلات لا يكاد يحضرها الصانع المحذق بصناعته قد يخترع
لنفسه الآلات على حسب ما يراه عليه الاعيان والامراض نفسها لان من الامراض ما لم يذكر
فيها الا واثل الآلات لاختلاف انواعها فان انكسر عظم من الفك او من احد عظام الفم
او وقع فقلس عليه في موضعه بما يصلح له من اخذ هذه الآلات واللاليب التي
وصفناها في اخراج الاصول ويستعين بجفت هذه صورته



يكون في بعض العظام قليلا ليضبط به العظم فلا يفلت حتى يخرج العظم ويخرج الموضع بالادوية
الموافقة لذلك فان كان العظم فيه عفن فأجردة من عفته واسوداده حتى ينقى نحر
تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلاثون في نشر الاضراس المنابتة على غير نظام

اذ انبتت الاضراس على غير مجراها الطبيعي فيغير بذلك الصورة ولا سيما اذا حدث ذلك
في النساء والرقى فينبغي ان ينظر اولا فان كان الضرس قد نبت من خلف ضرس آخر
ولم يتمكن نشره ولا برده فأقلعه فان كان ملدقا بضرس آخر فأقلعه بهذه الآلة التي هي صورتها



وهي تشبه المثاقير الصغيرة وليكن من حديد هندي حدة الطوق جدا ويكون قطعك له

في ايام كثيرة لصلاية الضرس ولئلا يترزعزع فيها من الاضرار واما ان كان زائداً فكلما
لبرادته فابردة بمبرد من هندی يكون على هذه السورة



يكون كله هندی او نضابه منه دقيق النقش جداً يكون كابرارى يصنع الابري يرد به
الضرس قليلاً قليلاً في ايام كثيرة برفق لئلا يترزعزع الضرس فيسقط ثم يحسكه اخيراً وتجردة
ببعض الجارد فان كان قد انكسر بعضه ودار يوذى الله ان عند الكلام فينبغي ان يبرده حتى
ايضاحة تنذهب خشونة ذلك انكسر ويقوى وليس ولا يوذى لسانه ولا يفسد الكلام انشتم

الفصل الثالث والثلاثون في تشبيك الاضراس المتحركة بخيوط

الذهب والفضة

اذا عرض للاضراس لقوامية ترزعزع وتحرك عن ضربة او سقوطاً وعالجتها بالادوية القابضة
فلم يجمع فيها العلاج بالجملة فوجه العمل فيها ان تشد بخيط ذهب او فضة والذهب افضل
من الفضة لان السنفة يترجى وتقنى بعد ايام والذهب بان على حاله ابد الا يعرض له
ذلك ويكون الخيط متوسطاً في الدقة والغلظ على قدر ما يسع بين الاضراس المتحركة وصورة
التشبيك ان تأخذ الخيط وتأخذ اساه بين الضرسين الصعيين ثم تشد بطرف الخيط بين
الاضراس المتحركة واحدة كما بينا وان شئت تصل بالنسيج الى الضرس الصعي من الجهة الاخرى
ثم تعيد النسيج الى الجهة التي بدأت منها وتشد يدك برفق واحكمه حتى لا يتحرك البتة
ويكون مثل النسيج عند اصل الضرس ثم تقطع طرفي الخيط الفاصل بالمقص بجمعهما
وتفتلها بالاجفت وتتمتها بين الضرسين الصعيين والمتحركة لئلا يوذى اللسان ثم تتركها
هكذا مشدودة ما بقيت فان اخلت وانقطعت شدتها بخيط اخف من سنها هكذا

الدهر كله وهذه صورة الأضراس وحيدة التشبيك



ضرسين صحيحين وضرسين متحركين على هذه الهيئة وقد يرد اضراس واحد والاثنين بعد سقوطها في موضعها وتشد على هذه الصفة فيحتملها وانما يفعل ذلك صانعو رب وبقى وقد يفت عظم من بعض عظام البقر فنضع منه كهيئة الضرس وتجعل في الموضع الذى ذهب منه الضرس وتشد كما قلنا فيبقى يستعمل بذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في قطع الرباط الذى تعرض تحت

اللسان فتتمنع الكلام

قد يكون هذا الرباط الذى يعرض تحت اللسان اما طبيعيا يولد به الانسان واما ان يكون عرضيا من جرح قد اندمل والعمل فيه ان تفتح فم العليل ورأسه في جرحك وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضى بالعرض حتى ينطلق اللسان من امساكه فان كان فيه بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فائق الصنارة فيه وشقه شفا بالعرض حتى يبرأ الرباط ويخل العقد احذر ان يكون الشق في عمق اللحم فيقطع شراياها فانه فيعرض النزف ثم يمتعض العليل في اثره انقطع بماء الورد وبأخل والماء البارد ثم نضع تحت اللسان فتيلة كتان يمسكها العليل في كل ليلة ثلاثا يلحم ثانية فان حدث نزف دم فضع على المكان زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاكو الموضع بمكواة عدسية تصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في خراج الضفدع المتولد تحت اللسان

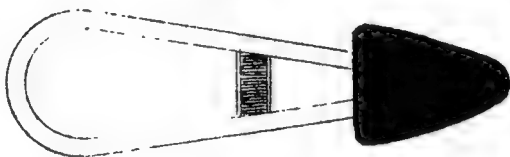
قد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغير يتمتع اللسان عن فعله الطبيعى وربما عظم حتى يملأ الفم والعمل فيه ان تفتح العليل فيه بأزواج الشمس تنظر من الورم فان رأيت كد اللون واسود صليا ولم يجنله العليل حاشا لا تعرض له فانه سرطان وان كان مائلا

الى البياض فيه رطوبة فالتق فيه الصنارة وشقه بمخض لطيف من كل جهة فان غلبك
الدم في حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عد الى عملك حتى يخرج
بكماله ثم يغمض بالخل والمحو ثم تعالجه بسائر العلاجات الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين وما نابت

في الحلق من سائر الاورام

قد تعرض في داخل الحلق غدد شبيهة الغدد الذي تعرض من خارج يسمى لوزتين
فاذا عالجتهما بما ذكرنا في التقسيم فلم يبرأ فانظر ان كان الورم كد اللون صلبا قليل
الحس فلا تعرض له بالحديد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد
خوفا من نزف الدم بل تركه حتى تنضج فاما ان تبسطه واما ان ينضج من ذاته وان كان يحس
اللون وكان اصله رقيقا فهو الذي ينبغي ان يقطع والعمل فيه ان ينظر قبل العمل ان كان
قد سكن الورم الحار سكنوا تاما او نقص بعض النقصان فيخيشن فاجلس العليل نحو
الشمس وراسه في حجره وتفرقه وياخذ خادوم بين يديه فتعكس لسانه الى اسفل
بألة مصحوفة هذه الصورة



تضع من خنثى او خناس يكون فاذا اكبت بها اللسان وتبين لك الورم ووقع بصرك عليه
فخذ صنارة واحدة واجن بها الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شي من سائر
الصفاقات ثم تقطع بألة هذه صورتها



تشبه المقص الا ان طرفيه معققتين طرف كل واحد منها متحد الآخر ادين جدا انصنع
من الحديد الهندى او الفولاذ مستقيماً فان لم تحضر هذه الآلة والا فاقطع بمضغ تكون
صفته على هذه الصورة



حاجه من جهة واحدة وغير اداة من الجهة الاخرى فبها ان تقطع النوزة الواحدة وتقطع
الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغير غير اء قد يطبخ فيه قشور الرمان او ورق الاس
او نحو ذلك من التوابض حتى ينقلبه العرق ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد
ينبت في الحلق اورام اخرو على نوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لاجل في قطع
النوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت في داخلها لهما يصرب الـ
الكودة قليل الحس وقد كاد ان تسد الحلق وقد كانت المرأة تنفس عن هجئ خبيث
كان قد منعها الاكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولو بقيت يوماً او يومين الورم
قد ارتفع منه يرعان قد خرجا على اللهامة فبادرت بالجملة فاغرزت في احد هما صنارة
ثم جذبتة فالتجذب منه قطعة سالحة ثم قطعتها حتى ادركت من ثقبها لاف بما جرز
من ثقبها لاف الاخر ثم فقت فيها وكسبت لسانها ثم غررت الصنارة في وسط نفس
الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسيل منه الا دم يسير فانطلق حلق المرأة وبادرت من
ساعتها الى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زماناً طويلاً
مراراً والورم يحلف بدلاً ما اقطع حتى طال بي وبها فتعلت وكويت الورم وداخل الحلق
فوقف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولما علم ما فعل اليه بها بعد

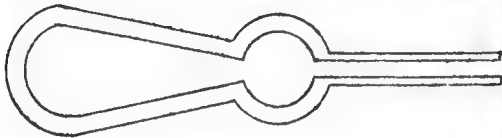
الفصل السابع والثلاثون في قطع ورم اللهامة التي تسمى عنبية
اذ اخذت نزلة من اللهامة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عموداً وان كانت

عليظة الاسفل مستديرة فانها تسمى عنبة اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجح العلاج
ورأيت الورم الحار عنها قد سكن في كانت رقيقة فينبغي ان تقطعها وما كان منها عتقاً
مستديراً ولم يكن لها طول او كانت عماً او كمدة اللون او سوداء او لاص لها فينبغي ان
تجنب قطعها فيه غرر على العليل فينبغي اذا رأيتها على الصفة التي ذكرت لك من ياضها
وطولها ان تجلس العليل بين يديك تحذاء الشمس وتكبس لسانه بالالة التي ذكرت
لك وصفها ثم تعزز الصنادرة في العنبة وتجنبها الى اسفل وتقطعها بأحدى الألتين اللتين
ذكرتهما في الوزتين ويسفي ان لا تقطع منها الا الذي زاد على الامر الطبيعي بالامر يد
لايك اذا قطعت منها اكثر اضرت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا
في قطع الوزتين وتعالجها حتى يبرأ باذن الله ثم فان جيب المريض عن قطعها وينبغي ان تستعمل
الحيلة في كيهامس غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها انما هو الدواء الحاد وهو يوضع
العليل راسه في حجره ويكبس لسانه بالالة التي ذكرنا ثم تاخذ من الماء الحاد الذي
ذكرت لك في ابداك وتعي به جيرا غير مطفي وتجعله لا تخيناً ولا رقيقاً ونملأه
تفعير هذه الالة وهذه صورتها



يكون طرفها الذي تضع فيه الدواء تفعير كتفعير ملعقة المرود وتضع الالة باليد واء
على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه ويدخل الدواء للدهان ثلاثاً
منه الى حلقة شئ فيؤذيه ويمسك يده بالدواء وانت تعصرها على اللهاة قليلاً نصف
ساعة حتى تراها قد اسود وبصره يزدغم الدواء وان شئت ان تأخذ قنينة فتلقها على طرف
مرود وتلق القنينة في الدواء وتدخل المرود بالقنينة في انبوبة من فوق حتى تلتصق
القنينة على اللهاة تفعل ذلك مراراً حتى تسلم ما تريد من كي العنبة ثم تتركها فانها تدمل

وتسقط بعد ثلثة ايام او اربعة فان احتجت ان يمد الدواء اعدته وبعدها لك تسحر حول
العنبة بقطنه مشربة بسمن وتكشف بها ما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد
وتعالج من خارج بالتطيلات ومن داخل بالغراغرة حتى يبرأ ان شاء الله ثم وقد تعالج
اللهة ايضاً هو الطف من الكلى والقطع وذلك انه تعالج بالغر على هذه الصفة يؤخذ قنبر
وزوفا وصعتر وسداب وشيم وبابونج وقيصوم من الحشائش فجمعها كلها او بعضها في قدر
ويغمر بالماء والمخل وتغلى القدر مطبوخة بطين محكم ويكون في وسط غطاء القدر ثقوب
تركب عليها الآلة المحرقة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل لطرف الذي فيه الرمانة في فم العليل
حتى تصعد الجفلا الى اللهة على الانبوبة حتى يتكبد اللهة نعماً ثم تعيد عليها مرات
حتى تزول وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصنع هذه العلاج في اول حداث الورم فانه كثير ما يزيد في الورم وانما ينبغي
ان تفعل ذلك في اخطا طومها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضر لك هذه الآلة فخذ
قصبه فركب في طرفها قشرة بيضة لعلاج عرق فم العليل لان قشرة البيضة تمنع من الجفلا
ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في الثلاثون في اخراج الشوك وما يتشبث

في الحلق من غير ذلك

كثيراً ما يمرض في الحلق من عظم او شوك سمك او غير ذلك فينبغي ان تخرج منها ما كان
ظاهراً يقع عليه البصير بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما في الحلق

لم يصور صورة هذه الانبوبة في الكتاب بتركيبها من حديد

وما لم يظهر لك و توارى الحلق فينبى ان يقيا العليل قبل ان ينهضم طعامه في معدته وكثيرا
ما يخرج الشئ بالقي او يبلم العليل قطعة لفت او اصل خس او يبلم لقمة من خبز يابس
او ياخذ قطعة من الاسفنج الجوى اليابس فيربطها في خيط يتبلمها فاذا وصلت الى موضع
الشوكة جذبوا بالخطب برعة تفعل ذلك مرات فكثيرا ما يلصق بالشوكة والعظم فيها
وتخرج فان لم يخرج بما ذكرناه والا فاستعمل له آلة من رصاص حل هذه الصورة



تكون اغلظ من المرو قليلا في طرفها تعيق فيدخلها العليل في حلقه برفق ثم ترفع
راسه الى فوق وتحفظ من مس جحرته لتلايحدث به سعال ويرفع به العظم والشوكة
او يدخلها الطبيب بيده وادخال العليل لها احسن لعله بموضع الشئ الناشب ويدفع
الى اسفل او يجذب بيده او بالآلة الى فوق وكل حل قد ما ينهيها له حتى تخرجها انشتر
الى اسفل او يجذب بيده او بالآلة الى فوق وكل حل قد ما ينهيها له حتى تخرجها انشتر

الفصل التاسع والثلاثون في اخراج العلوق الناشب في الحلق

اذا حالجت العلقه بما ذكرنا في التقسيم من العلاج بالادوية فلم تنجح فانظر حينئذ في حلق
العليل عند الشمس بعد ان يكبس لسانه بالآلة التي وصفت لك فان وقع بصرك
على علقه فاجذبها بصنارة صغيرة او جفت الطيف محكم فان لم يكن بها والا فخذ انبوبة
مخوفة فادخلها في حلق العليل الى قرب العلقه ثم ادخل في جوف الانبوبة حديدية محمية
بالنار تفعل ذلك مرات وتصبغ العليل عن الماء يوما كله ثم تاخذ اجانة مملوءة ماء باردا
وتفتر عليها فمه فيدعى مضغ ولا يبلغ منه نقطة ويحرك الماء حينئذ حين بيده فان
العلقه تسقط على المقام اذا احسب بالماء فان لم يخرج بما وصفنا فتنقع الحلق بالستين
او بالخلتيت بالآلة التي وصفنا في بخور اللهاك تفعل ذلك مرارا فلها تسقط ووجه العمل
في البخور ان تخذ قدرا فيها جرم من النار والقد مطبقه مغطاه في وسطه بقية ويركب

في تلك البقية طرف الآلة ثم يلقى الجفون ويضع العليل فيه في طرف الآلة وينلق فيه ثم يخرج
الجفون حتى يعلم ان الجفون قد وصل الى حلقه فان العلقة تسقط على المقام فان لم يسقط
فتعاود الجفون مرات ويصبر العليل للعطش ويأكل المالح والتوم ولا يشرب ماء فلا بد ان يخرج
بهذا التدبير وهذه صورة الآلة التي تجذب بها العلقة من الحلق اذا وقع عليها البصر وهي
شبه الكلايب كما ترى



الا ان لها هذا الذي يدخل في الحلق وطرفاه يشبه
فم الطائر فيها خشونة وطرفه منقوش كالمابرد
اذا قبضت على شيء لم تتركه ان شاء الله تعالى

الفصل الرابعون فيه حمل من الكلام في بطلان الاورام وشقها

الاورام وانواعها كثيرة متفنة على حسب ما يأتي ذكرها واحدا واحدا في هذا الكتاب
وهي تختلف في بطلان وشقها من وجهين احدهما من الوتر نفسه وما يحوي من الرطوبات
والنوع الثاني من قبل المواضع التي تحدث فيه من البدن لان الورم الحادث في المقعدة
والورم الحادث في موضع لحم يكون الورم الحار في مفصل لكل واحد منها حكمة من العمل
ومن الاورام ما لا ينبغي ان يبط الا بعد نضج القيم فيها وكما له ومنها ما ينبغي ان تبط وهي
نية لم تنضج على التمام مثل الاورام التي تكون قريبة من المفاصل لان الورم اذا حدث
بقرب مفصل وطال امرة حتى يتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك
المفصل فيكون سببا لزمانة ذلك العضو او يكون الورم يقرب عضو رئيس في ذلك اذا
اخرت ببطه حتى ضررت بذلك العضو الرئيس ويكون يقرب المقعدة ببطاها وانما
وجوب بطلان الورم بغير ما ذكره كامل النضج التي تكون يقرب المقعدة لتلايف العضو لينفذ

الى داخل المقعدة فيصير ناصورا وبصير في حد ما لا يبرأ ويتبقي ان يعلم وقت بط الورم
الذى قد تضخم على التمام وهو عند سكون وجسم الورم وذهاب الحن ونقصان الحمرة والصفار
وتخديد راس الورم وسائر العلامات وينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع من الورم ان
امكن ذلك ليكون اسهل لسيلان المادة الى اسفل وفي ارق موضع من الورم واشد نتوا
وليكن البط ذاهبا في طول البدن ان كانت الاورام في خواليدين او الرجلين مواضع اصلا
والاوتار والعصب والشرانك وبالجمل في جميع المواضع المنسوبة التي لا انتهاء لها واما
التي تنتهي فليذهب البط على حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم في المواضع الخفية
والاجود ان تتركه بط حتى يضجور ويستحكم كما قلنا على التمام فانك ان بططته على ذلك
طال سيلان الصديد منه وكان كثيرا الرض والخز والوهور بما صلبت شفتاه وغروره
وبعض الاورام قد تبط على عرض البدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه
العضو وينبغي ان يستعمل في الاورام الصغار بطا وفي الاورام الكبار بطا وثيقا او شقوقا
كثيرة على قدر عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغي ان تغور الجلد وتقطع اذا كان
قد صار كالحرقه وصرافى حد ما قدماء مثل ما يعرض في كثير من الدبيلات والخاب منها
ما يشق شقاؤا وثلاث زوايا ومنه ما يقطع منه كشكل ورقة الاس كورم الاربية ومنها ما
يستعمل فيها الشق المستدير والشق الهلالى ونحوها من الشقوق وما لم يكن له راس مثل
الاورام الملسة المسطحة فيلغى ان تبط بطا بسيطا فقط وينبغي اذا كان الورم عظيما غليظا
وقد جمع مادة كثيرة وبططته ان لا تبدأ في خروجه القوي كله في ذلك الوقت بل اخرج منه
بعضه ثم شد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القوي ايضا تفعل ذلك مرارا على توالي
حتى يخرج جميعه ولا سيما اذا كان العليل ضعيف القوة او امرأة حامل او طفل صغير
او شيخ هرم فان الروح الحيوان كثيرا ما يخل مع خروج القوي فضعه وربما مات العليل
وانت لا تشرفا حذر من هذا الباب حذرا عظيما وبعد بطك لهذه الاورام ينبغي للرف

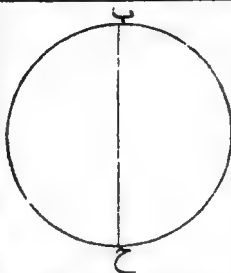
ان تمسح الجرح وتظفر ان كان جرح الورم صغيرا وكان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل
 الفتل من الكتان والقطن البالى وان كان الورم غليظا وكانت شقوق البط كثيرة فينبغي
 ان تدخل في كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد فسد الجلد قطعت
 من الجلد بعضه او قورته فينبغي ان تمسحوا بالقطن البالى او بهدب الكتان من غير رطوبة
 وتشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغي من المراهب حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
 فان عرض لزوف دم في حين عمالك فاستعمل الماء البارد والمخل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان
 وتحميها على الموضع من النزف مرات فان دام النزف فينبغي ان تستعمل التديروى للعلاج
 والذروى التى وصفنا في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت في
 زمن الشتاء وكان موضع الورم كثير العصب فينبغي ان تبل الرغائى بشراب وزيت حاد
 وتغصها على الموضع وان كانت في الصيف كانت في المواضع الخفية فينبغي ان تجعل الرغائى مشربة
 بماء وزيت او شراب زيت كل ذلك بارد حتى اذا كان في اليوم الثالث كما قلنا فينبغي ان يحل الورم ويصح
 وتستعمل في علاجك ما شاء الله حتى يبرأ ان شاء الله فهذه ما يحتاج اليه معرفته من علاج جميع الاورام
 بالجملة واما على طريق التفصيل فقد ذكرت كل داء وكيف السبل الى علاجه موبيا لمخلصا ان شاء الله ثم

الفصل الواحد والاربعون في الشق على الاورام التى تعرض

في جلدة الراس

يعرض في جلدة الراس اورام صفار وهى من انواع السلم وتحتويها صفات وهى
 بينها لزود كأنها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة فمنها شجمية ومنها تحوى رطوبة
 يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه المجلس والحساء ونحو ذلك ومنها ما هو
 متجمعة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعمل
 في شقها ان يسترها اول بالاكالات التى تاتي صورتها بعد هذا الذى تسمى المداس حتى
 تعلم ما تحوى فان كان الذى تحوى رطوبة منشفها على الطول شفا

على هذه الصورة



وابدأ بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا
انفجرت الرطوبة فاسلم الكليس الذي كان يحوى
تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شئ
البته فكثيرا ما يعود اذا بقى منه شئ ثم اغمس
فيه قطنة ملتوية في المرهم المصرى ان اخضر

والا في ماء وملح واطل به الجرح واتركه الى يوم اخرفانه يأكل ما بقى من الكليس ثم
اعد عليه القطنة بالمصرى مرة وثانية وثالثة ان احسنت الى ذلك حتى يتبين لك انه
لم يبق فيه شئ من النتن فحينئذ تعالج بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم يحوى
سلعة شحمية فشق عليها على هذه الصورة



شفا صلبا والى الصنانير في الجرح من كل جهة ورم
جهدك في اخراج الصفاق الذي يحويها فان اعتضك
شريان فاضرم ما وصفنا لك وكذلك فاضرم في الورم

ان كان مقجرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك واشق على الورم المنجور اسهل
لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذه الاورام النقي في الراس في بعض الناس
لا رطوبة فيه البته وذلك اني شققت على ورم في الراس امرأة عجوز فالتقت الدم كالجمهر
الصلب خشنا ايض لا يستطيع على كسره ولودى به احد الشجرة وما كان من سائر الاورام
الحادثة في الراس غير هذه كالاورام النقي تعرض في رؤس الصبيان وعند اصول
الاذنان فشققها كلها شفا بسيطا واجعل بطها ابد من اسفلها ليسهل جري المادة
الى اسفل ثم عالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والاربعون في الشق على الحنازير التي تعرض

	فى اصل العنق	
--	--------------	--

كثيرا ما يخزنها الاورام فى العنق وتحت الابطالين وفى الاذنين وتكون كثيرة وتولد بعضها من بعض وكل خنزير منها يكون فى داخل حفاق خاس كما يتبين فى السلم واورام الراس كما وصفنا وانواع هذه الخنازير كثيرة منها متجوية ومنها ما تحوى رطوبات ومنها خشنة لا يجب الى اما يجر فخر اريت منها خشنة الجبال فى اللس فلا تعرض فى علاجها بالحد يد وما كانت ظاهرها قوية بس لون الجلد يحول الى كل حمة فيه تكن ملتزمة بعصب العنق ولا يوداج ولا بشرى ان ولا تات غائرة فينبغى ان تشفى سدا بسيطا من فوق الى اسفل البدن من خطب الى حطج وتسلخها من كل جهة و بمد تنقى الجرح بصلوة او بصنارتين ان اجمعت الى ذلك كما قلنا فى اورام الراس وتخرج بها قليلا قليلا وتكون على حذر لئلا يقطع عرقا او عسبا وليكن المضمع ليس محار وان اشلا يزيد اليك بالقطع او تغلق العليل ويقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقا او شرياناً وعازاك عن العمل فتجمل فى الجرح زاجا مسحوقا او بعض اللذرات اننى تقطع الدم ثم تد الجرح واتركه حتى يسكن حدة الدم ويسد شخ الجرح ويحمى بعض ذلك ثم سينقطع عرقه فارجم الى علك حتى تفرغ منه ثم تغسل باء به ثم نسا نه ان كان نقي من خنار رخصا رافقطها وتنفها فان كان فى اصل الخنزير عرق عظيم فينبغى ان لا يقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغى ان تربطها بخيط مثنى تغتها ووترها حتى تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تغسل الجرح بالقلن البالى وقد غسسته فى المرحم المصرى ثم تعالجه فان قطعت الخنازير كذا فينبغى ان تجتمع شفتى الجرح وتخيطة من ساعة بعد ان تعلم انه لم يبق فضله البتة فان رأيت انه قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فينبغى ان يقصد بالقطع لاصلها واسفلها وتسقط الحياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوى رطوبات فقطها ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها واجعل البط على ايسر البدن كما قلنا فى ضم

تستعين بغير البط القتل بالمرء المصري وغوا لياكل ما بقى من الفساد حتى اذا رايت الحجر
قد نطق فعا لجه بالمرء المنة المحم حتى يبرأ انشاء الله تع

الفصل الثالث والأربعون في الشق على الورم الذي يحدث في الحنجرة من خارج ويسمى قيلة الحنجرة

ذكر الاوائل ان هذا الشق في الحجارة ولم ير ان احدا في بلادنا هذا صنعه وهذا نفس كلامهم
اما اصحاب الذبحة فينبغي ان يحتجوا بشق اخنوزيرة الا لا ينفع بذلك من اجل ان جميع
الاوراد والريه يكون سقمية فاما الذين بهم ورم حار في الفم او الحلق او اللوزتين اذا لم يكن
علة في العصب فلا يوجب استعمال شق الحجارة بل يقرب من العصب الذي يكون مس
الاختناق فينبغي ان تشق الحجارة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب واربع شفا صغيرا
بالعرض فما بين دائرتين بقدر ما يكون الشق في الصفاق لاني الغضروف وهذا الموضع
موافق للشق لانه عايم الحص او عية الدم فيه بدنة فان كان المعالج جباناً فينبغي
ان يمد جلدة الحرق بدنة ثم تشق الجلد حتى يرى انه قد صار الى القصة حيث
و بدنة او بدنة او بدنة منها شيان ثم تشق الصفاق الذي وصفنا ويستدل على شق القصة
من البليغ الذي يمرح منها معها بحيثوى من شفايع الصوت ويترك الجرح مفتوحاً ما نأنا
فاذا زال الوقت الذي كان تخوف فيه الاختناق جمعت شقي الجرح من الجلد خطته
وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التي تنبت اللحم ان يبرأ ^{اشهد الله}
قال فاضع هذا الكتاب في تفسير جملة هذا الكلام الذي حكينا انما هو اذا رآه العليل
قد سد حلقه احد هذه الاورام واشرف على الموت وهم نفسه الى ان ينقطع عنها
الى شق الحجارة ليتنفس العليل من موضع الجرح بعض النفس ويسلم من الموت
ولذلك امروا بترك الجرح مفتوحاً حتى ينفض سورة المرض ويكون سورته ثلثة
ايام وغوا يغني عن امروا بخياطة الجرح وعلاجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى والذي

له قوله
هذه إلى من
المعصية ذكر
العلامة الحلي
في يوم القدر
في امراض العين
فصل هذا
العين من اذ
الذين انجس
من خارج
تجلى في العين
يغرس العين
وهو يشك
حقيقة ما
اذ عظمه
الفرقة على
الطب البدي
من اخص
هذه العين
وكونه من
غرفة العين
وتأخره
عجل
عليه السلام
الروضة
البرهان

شاهدته بنفسى ان خادما احدث سكيناً فارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الربة فذعيت الى صلاحيما فوجدتها تجرد كما تجرد من الشرف على الموت فكشفت عن الجرح فوجدت الدماء الذى خرج من الجرح يسيراً فايقنت انها لم يقطع عرقاً ولا وادجاً والريح تخرج من الجرح فخطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الا بجر في الصوت لا بد وعادت بعد ايام الى افضل احوالها فن هذا اقول ان الحنجرة لا خطر فيه ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون في الشق على الورم الذى يحدث في

الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذى يسمى قيلة الحلقوم تكون ورماً عظيماً على لون البدن وهو في الصبيان كثير وهو ملي نوعين اما ان يكون طبيعياً واما ان يكون عرضياً فاما الطبيعى فلا حيلة فيه واما العرضى فيكون على ضربين احدهما شحمياً شبيهاً بالسلع الثمينة والاخر شبيهاً بالورم الذى يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغي ان تعرض له بالحديد البتة الا ما كان منه صغيراً فاذا فشتته بالحديد فالفيتة شبيهة السلعة الثمينة ولم يكن متعلقاً بشئ من العروق فتشقها لما تشق على السمع وتخرجها بما يحويها من الكثير ان شاء الله تعالى ان كانت في كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع بما ينبغي من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون في الشق على انواع السلع

السلع انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها في التقسيم وينبغي ان تختبرهما بالفرق بين السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى وجماع مخوف حتى يهدى غليان الفضل ويكل العفن فيخمدن يسكن الحمى الحرو العفن والسلعة لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع ويحويها ليس صفاتى هو لها طرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداءها كالحمصة ويصير كالبطيخة واكبر واصغر وهي على نوعين

اما شحمية واما انها محتوية على لطوبة واكوان الرطوبة يكون كثيرة على ما ذكرت في التقسيم
 فينبغي ذاصرت الى علاج السلعة ان تسترها ونفسها ولا بالالة التي تسمى لحدس
 على ما تاتي صورتها في الباب الذي بعد هذا وصفة تقلىش الاودام والسلم كلها
 ان ياخذ هذه الالة وتدسها في اربط مكان تجلدة في الورم وانت تدبر بها اصبعك
 قليلا فيلاحتق تعلم ان الالة قد نفذت الجلد ثم امعن يدك على قدر عظم
 الورم - اخرج الحدس انظر الى ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سيالة



اثر لون - وانت قد علمت ان سببها صليبييا على هذه الصفة
 على ما ذكرت في سائر الاورام وان لم يخرج في اثر
 حدس - رطوبة فاعلم انها شحمية فشق عليها
 شفا مصنيا كما علمتك وعلمها بالصانير واسلم
 الجند من كل ناحية برفق وتحفظ بالكيس ان استطعت

على ذلك فخرجه صحيحا مع السلم فان انخرق الكيس عند العمل ولم تستطع اخراجه
 صحيحا وكثيرا ما يعرض ذلك فاخرجه قطعاً قطعاً حتى لا يبقى منه شيء البتة ان بقي
 منه شيء قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان غلبت وبقي منه شيء
 يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح
 ونعم عليه ما يسكن الورم الحار والجهه بساثر العلاج حتى يدبر ان شاء الله تع
 فان كانت السلعة كبيرة فخط شفتها وعالجها بما يلزم فان اعترضك عرق
 ضارب او غير ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاجر المسحوق
 واتركه مشدودا يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح ويسكن فليان الدم ثم ترجع
 الى قطع ما بقي من السلعة ان شاء الله تع .

الفصل السادس في صور الالات التي تصرف

فی الشق والب

منها صورة الحداسات وهي ثلاثة انواع منها لبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع
من الحديد الفولاذ مربعة الاطراف محكمة يسرع الدخول في الادرام



وجميع هذه الانواع تحتاج كل واحدة منها الى موضعها صورة صنارة كبيرة بسيطة



صورة صنارة بسيطة



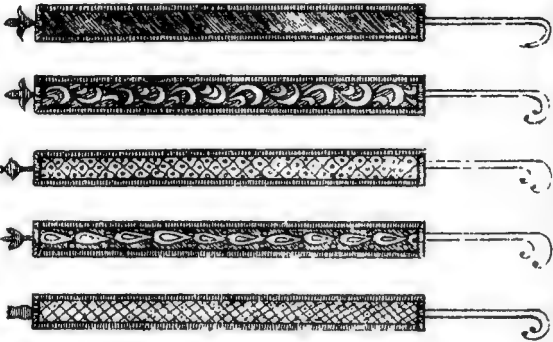
صورة صنارة بسيطة صغيرة



صورة صنارة الحسان كبيرة



صورة صنارة وسطية وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التي تشق بها على الاورام ويسلخ بها السلع والاورام وهي
ثلاثة انواع لان منها لبارا ومنها اوساطا ومنها صفارا صورة مشرق كبيرة



وهذه صورة المد. "يراد تسمى لبرده هي ثلاثة انواع ايضا منها كبار ومنها اوساط ومنها
صفار صورة سمور كبيرة



صورة سمار وسط



صورة سمار صغير



فأعلم ان هذه المسامير تصلم لتقليش الاورام والجراحات والنواصير والمعاء عن
 ماد اخلها من العظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقولة ملساً كالميلات من نحاس
 صينى ومن اسياذرة او من نحاس ومن حديد او من فضة وافضلها ما صنعت من
 الاسياذرة وقد تصنع مسامير ايضا من الرصاص الاسود ليستربها النواصير التي يكون
 في غورها بتعريض لتعطف بلبسها من ذلك التعريض وهي ثلاثة انواع ايضا لان منها
 طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور وتعمل
 غلظها على قدر سعة الناصور وصفته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط



صورة مسبار صغير



صورة انواع الصنائير

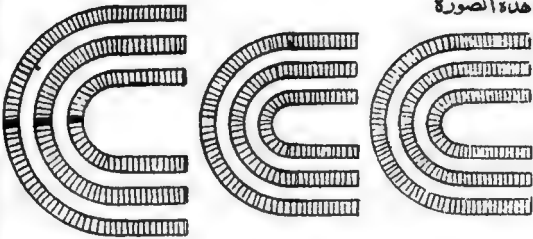
وهي انواع كثيرة لان منها بسيطة اعنى التي لها مخفاف واحدة وهي ثلاثة انواع
 كما ترى كبارا واوساطا وصغارا ومنها الحسنان وهي ثلثتومنها الصنائير ذات
 المخفافين وهي ثلاثة ومنها الصنائير المعوجة ذات المخفافين وهي ثلثة
 صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة المحاجم التى تقطع بها نزف الدم : نشأ لان منها البلاء واداسطلا وصغلا

على هذه الصورة



تصنع من نحاس او من صيني مدورة الى الطول قليلا كما ترى وتكون الى الدقة
وينبغي ان تكون هذه الاقلام من المحاجم عندك كثيرة كبا وادسفا واداسطا
لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا يحضر كدواء ولكن لا تستعمل في قطع
الدم في كل موضع من البدن وانما تستعمل في المواضع النجاسة مثل عضل الساق
والفخذ وعضل الذراع واليدين والبطن والاربية وغوها من الاعضاء النجاسة الرطبة
وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة على هذه الصورة



تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصل وعند قطع عروق او شريان

وقد تصنع منها مدورة على هذه الصورة ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والاربعون في علاج ثدى الرجال الذى

يشبه ثدى لنساء

صورة مشروط وسط

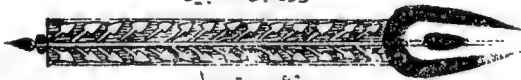


صورة مشروط صغير



و يكون اطرافها التي تشقق بها محدة و الاطراف الاخر غير محدة و دوائها جلدت
لذلك ليستعان بها في سلك السلعة عند خوق قطع شريان او عرق او عصب
و لتجوز بها العليل تجد الراحة قليلا من الحرقه التي تجدها عند سلك الورم و هذه
صورة الباريد وهي ثلاثة انواع لان منها ثلثا و منها متوسطة و منها صفارا

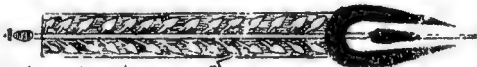
صورة مجرد كبير



صورة مجرد متوسط



صورة مجرد صغير



تصنع من خامس شبيه المرود الذي يلتحل به وفي الطرف الواحد شبه معلقة
عريضة من طبتية يكون في راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر اني داخل و الى
خارج بحكمة بصناعة متفنتة ان شاء الله تعالى صورة المبضع التي تصير مابين
الاعصاب و تدعى بالادام حتى لا يشعر بها المريض وهي ثلاثة
انواع نواكب اواسط و صفار صورة مبضع كبير



قد ينتفخ تدي بعض الرجال عند مبلغ اللحم حتى تشبه تدي النساء فيبقى و اراما
فيجاءن كره ذلك فينبغي ان يشق على اشدي شقا هلا ليا على هذا من خطب
الى خطب ثم اسلك الشحم كله ثم امتلى الجرح من الدواء اللحم ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطه

واملى الجرح من الذاء المحم ثمعالج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان مال الشى الى اسفل واسترخى لعظه كما يعرض للنساء فينبغى ان يشق فى حواشيه شقين يشبهان شكلا هلا ليا ليتصل كل واحد منهما بالآخرى عند نهايتها حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذا الصورة الاتية من خطب الى خطب ثم تلح الجدة الذى فيما بين الشقين وبزهر الكليس ويستعمل ما ذكرنا من الحياطة والادوية وما يحتاج اليه من العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان لم يستوعب قطع ما ينبغي لك قطعه من اجل قلق الليل او من قبل زنت الدم فينبغى ان يحتسوا الجرح بالقطن الغرس فى المرهم الاحضر وتتركه حتى يابس ما يبق من اللحم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والاربعون فى بطلان اورام التى تعرض تحت الابط
 هذه الاورام التى تعرض تحت الابط من نوع اخر يصبه فيها آيس ومنها ما يجوى بطوبات وما كان منها يجوى بطوبات فينبغى ان يتشققها هلا ليا على هذه الصورة
 من خطب الى خطب فاذا استقرت جميع
 الورد المحادة فاحت بالقطن ابالى اتركه الى يوم اخر ثم تنزع القطن وتعالج بالمرهم الموافق لذالك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من نوع عقد الخنازير فتشق عليه كما ذكرنا فى الشق على الخنازير سواء فان تهادى الجرح فان يد القيم فاستعمل فيه الكلى على ما ذكرنا فى ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والاربعون فى شق الورم الذى تعرض من قبل الشريان والوريد

اذ اجرح الشريان فالحم الجدة الذى فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذا ذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها نفخ وورم والعلامات التى يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطिला محتمما فى عمق البدن واذا دفعت الورم

بأصبعك فحسنت كان له صريوا الذى يكون من الوريد يكون الورم مستديرا في
 ظاهر الجسد وللشق على هذه الاورام خطر ولا سيما ما كان في الابط والاربعة والعنق
 وفي مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغى ان يجتنب علاجها بالحديد
 وما كان منها ايضا في الاطراف او في الراس فينبغى ان يجتنب وما كان من انتفاخ
 ورم الشريان فشق عليه في الجلد شقا بالطول ثم تقطع الشق بالصنادير ثم تسحق الشريان
 وخلصه من الصفقات حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذها الى الجانب الاخر
 وتشد الشريان بخيط مثنى في موضعين على ما عرفت في سلك الشريان اللذين في
 الاصل اغر ثم ينحس في الموضع الذى بين الرباطين حتى يخرج الدم الذى فيه كله
 ويغل الورم ثم تستعمل العلاج الذى يولد القيح حتى يسقط الرباط ثم تعالجه بالمراهم
 الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغى
 ان تخشد ما امكنتك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذى امسكت
 بيدك وينفذها وفيها خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم
 وربط الجيد اعلى حسب ما ذكرت لك في العنقية من الجهتين بطرق الخيط فان خشيت
 ان تشيل الخيوط فادخل ابرة اخر بخيط اخر تحت الورم كله عند تقاطع الابر الاولى
 وتشد خيوطك في اربعة مواضع ثم شق الورم في وسطه حتى اذا خرج ما فيه فاقطع
 فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غسستها في شراب وزيت
 ثم تستعمل العلاج الذى يكون بالقتل والمراهم ان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون في الورم الذى يعرض في التواء العصب

كما يعرض الورم في الشريان والوريد كذلك يعرض الورم في العصب اذا حدث
 فيه ضربة او حدثت عن تعب مفرط او دحوة ويكون اكثر ذلك في مواضع المضغعين
 والعقب وفي كل موضع يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسى يشبه لونه لون سائر الحمج

وتليق في أكثر الأحوال من غير وجه فاذا اضغظ بشدة احس فيه العليل بشدة ولا يكون الورم
مجموعاً في عمق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو متحرك الى كل جهة وليس يذهب الى قدام
ولا الى خلف فكان بينهما في المفاصل فلا ينبغي ان يتعرض بالجديد فانه ربما حدث ثمة
وما كان منها في الراس وفي الجهة فتشق الجلد بمبضع فان كان الورم صغيراً فامسه به
بمنقاش واقطعه من الاصل فان كان كبيراً فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع
الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والخمسون في قطع الثاليل التي تعرض في البطن

قد تعرض كثير البعض للناس في بطونهم وفي سائر الجسم ثاليل يسمى الفطرية لشبهها
بالفطرة اصلها دقيق ورأسها غليظ قد تحولت شفتها وتشققت ويكون منها صغيراً
ويكون منها ما يعظم جداً وقد شاهدت رجلاً في بطنه ثولين كانها اشبه الاشياء
بالفطرة لافرق بينهما بياضاً دقيقة الاصل قد تحولت شفتها وتشققت والرطوبة تسيل
منها دائماً فقطعتها وبقيت في وزن الواحدة خوخان عشرة اوقية وفي الاخرى نحو ستة
او ثمانية في قطعها ان نظرت ان كان العليل مرطوباً كان لون الاثلول ابيض رطباً
دقيق الاصل فاقطعه بمبضع عريض ليكون بحضرة ياك المكاوي في النار فكلتيراً ما يندفع
عند قطعها دم كثير فتبادر ان غلبك الدم فيكويها فان رايت العليل جباناً ويفزع من
القطع بالحد يد فخذ خيطاً من مصاص محكم وتشد به الاثلول الذي هذه صفة اتزكه
بوصين ثم زد في شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشد الرصاص كلما اثر في الاثلول
حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير مؤنة فان كان الاثلول غليظ الاصل ففي قطع
بعض الخوف والفرد ولا سيما ما كان في البطن ولا يمكن ان تقطع نصفه او بعضه
ثم يكونه لئلا يعود ثم تعالجه حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى واحذر ان يهون بقطع

اقلول يكون كمد اللون قليل المحس سحر المنظر فانه ورم سرطان وسياق ذكر السرطان
بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والخمسون فى نوال السرة

يكون نوال السرة من اسباب كثيرة أما من انشقاق الصفاق الذى على البطن فيخرج منه
الترب والمعاء على ما يعرض فى سائر الفتوق وأما من دم ينبعث من وريدا وشريان
على ما تقدم وأما من سحر يحتقن فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الترب
فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون ليناً من غير وجه ويظهر مختلف الوضع
وان كان من قبل خروج المعاء فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا اكبسته
باصبعك يغيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة وتكظم كثيرا وعند دخول الحمام والتعب
الشديد فان كان من قبل الرطوبة فانه يكون لينا لا يغيب اذ اكبسته باصبعك ولا
ينقص ولا يزيد فان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد وان كان
من قبل لحم نابت فيكون الورم يابساً صلباً وينبت على قدر واحد وان كان من قبل الريح
فان لمسته فيكون لينا والعل فى ذلك ان تنظر فان كان نوال السرة من قبل دم الشريان والوريد
والريح فينبغى ان يتنعم من علاجه فان ذلك خوف وغرر كما اعلنتك فى الباب الذى
ذكرت فيه الاورام التى تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان نوال السرة من قبل
المعاء والترب فينبغى ان تأمر العليل ان يمسك نفسه ويقف واقفاً متدبراً تعلم بالمداد
حول السرة كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره بين يديك ثم تحذف بمضمع عريض حول
السرة على الموضع الذى علت بالمداد ثم تمد سطا الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تضبط
موضع الحن يخطط قوى او بوتر حرير رباطاً رقيقاً يكون عقداً لرباط الانشودة ثم تقف وسط
الورم المدد وفوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته
قد اخذته الرباط فارخى الانشودة وادفع المعاء الى داخل البطن وان وجدته تراباً

حمد بصالة واقطع فضله فان اعترضك شريان او وريد فاحرسه نهارا و ليلته
 فادخل فيها خيطين قوين وتدخل الابرتين في الخرز الذى صنعت حول الورم مصليتين
 قد انقذتهما ثم تشد الورم في اربع مواضع على الابر وان شئت نزع الابر وتركت
 الموضع حتى يعفن اللحم المشد ويسقط من ذاته او تقطعه اذ ارق وعفن ثم تعالجه
 بما ينبغي من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن اللحم نابت فيها
 او من رطوبة فينبغي ان يغور الورم كما قلنا ونخرج الدم والرطوبة التى يجث فيها ثم تعالجه
 بما يلزم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون في علاج السرطان

قد ذكرنا في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتقرح
 منها بعلاجها بالحديد ثم لا يتقرح وقد ذكرنا السرطان المتولد في الرحم والخرز من
 علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان في موضع يمكن استئصاله كله كالسرطان
 الذى يكون في الثدي او الفخذ وغوها من الاعضاء الممكنة لا خراجه بجملة لا سيما
 ان كان مبتدئا صغيرا واما متى ورم وكان عظيما فلا ينبغي ان يقربه فاني ما استطعت
 ان ابرئ احده منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعل فيه اذا كان متكاملا كما قلنا
 ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا ثم تقصده ان كان في العروق امتلاء
 ثم تنصب قصبه تمكن فيها بالعل ثم يلقى في السرطان الصنادير التى تصلم له ثم تغور لا
 من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله وارتك الدم يجوس
 لا تقطعه سريعا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنتك من
 الاكالات فان اعترضك في العل نزف دم عظيم من قطع شريان او وريد فاكو العروق
 حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بما ذكره العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والخمسون في علاج الحبن وفي الاستسقاء

فلا خير باقى التقسيم بأزواج الاستسقاء ويكون اجتماع الماء وعلاجات كل نوع وعلاجه
بالادوية والذي يعالج بالجد يدانما هو النوع الرقى وحده ولا يقرب بالجد يد النوع
الطبل ولا النوع المحمى لبنة فان ذلك قتال واذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبن
الرقى بالادوية والمجتمعة علاجك فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به
مرض اخر غير الحبن مثل ان يكون به سعال او اسهال او غود ذلك فأيالك ان تعالجه
بالجد يد فانه غرر فان رأيت العليل واخر القوة ليس به مرض غير الحبن وحده ولم يكن
صبيا ولا شيخا فوجه العمل فيه ان تقيم العليل واقفا بين يديك وخادم خلفه بعصر بطنه
بيديه ويدفع الماء الى اسفل الى ناحية العانة ثم تأخذ مبضعا شوكيا على هذه الصورة



محدد والمجتعين محددين الطرود كالمبضع الا ان فيه بعض القصر قليلا لئلا تجوبها عند
الغفل الى المعاء فيؤذيه ثم ينظر فان كان تولد الحبن من جهة الأمعاء فينبغي ان يبعد
بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الى اسفل مجذاتها الى فوق العانة فان كان تولد
الحبن من قبل مرض الكبد فليكن شقك بايسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان كان تولد
من قبل مرض الطحال فليكن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلثة اصابع ولا ينبغي لك
ايضا ان يكون الشق في الجانب الذى يريد العليل يضطجع عليه لئلا يسيل الفضول
الى ذلك الموضع الضعيف ثم تنقب بالآلة الجعد كله ثم يدخل الآلة في ذلك الشق
وتدفع يدك بالمبضع بين الجعد والصفاق كأنك تسلمه ويكون القدر الذى يسلم
قدر الظفرة او نحوه ثم تنقب الصفاق حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو
موضع الماء وتخرج المبضع وتدخل في الثقب الآلة التى هذه صورتها وهى تشبه



انوية تصنع من فضة

او من اسبأدوية مصقولة لها في اسفلها ثقب صغير وفي جوانبها ثلث ثقبين
من جهة واحدة من جهة وقد قصص طرفها مبرى على هيئة برة القلم في
هذه الصورة



وفي طرفها الأعلى حلقة فان الآلة اذا وصلت الى الماء فانه تترك من ساعة على الآلة
فيستفرغ من الماء في الوقت بقدر متوسط الا انك ان استقرت منه اكثر مما ينبغي في الوقت
فيما مات العليل بالخلل روحه الحيوانى ويعرض له فشى يقرب من الموت لكن يستفرغ
منه على قدر قوة وما بدأ لك عليه احوال العليل وقوة بنضه ومن حسن لونه ثم تخرج الآلة
وتجلس الماء وذلك انه تجلس من ساعة لسبب الجلد الذى يمسك الثقب الذى
على الصفاق الذى اخبرتك ان تبطه على تلك الصفة ثم تعيد الآلة يوما اخر ان رأيت
العليل يحملا لذلك وتخرج من الماء ايضا القدر اليسير تفعل ذلك اياما وانت على
رقبة وتحفظ من الخطأ حتى لا يبقى من الماء الا القدر اليسير فان حفت على العليل وتركت
من الماء شيئا كثيرا فالحاجة بالدخن في الرمل الحار والتعرق الكثير في الحمام والشمس
واصبره على لعطش وعالجها بالادوية المجففة حتى يبرأ ويكون على المعدة والحال
والكبد بعد اخراج الماء على ما وصفت فيما تقدم

الفصل الخامس والخمسون في علاج الاطفال الذين يولدون
ومواضع البول منهم غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا

او غير موضوعة

تد يخرج بعض الصبيان من بطن امه وكرته غير مثقوبة او يكون الثقب غير موضوعة

او يكون الثقب ضيقة فينبغي ان كان غير مثقوب ان تبادر بتثقبه من ساعة
يولد بموضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع في الموضع اعنى موضع الثقب مسارا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه
ثلاثة ايام او اربعة فمما اراد البول نفي عنه وبأل ثم ترده فان لم يجعل الرصاص فقد يمكن
ان البول الذى يسلك على الموضع لا يتركه ان يتعلق واما الذى يكون ثقبته ضيقة
فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسمن ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم
الثقب في غير موضعه وذلك ان منهم من يولد الثقب عند نهاية الكبرة فلا يقدر
ان يبول الى قدام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المني لا يقدر
ان يصل الى الرحم على استقامة وبجامعة قبيحة جلاد ووجه العلم فيه ان تستلقى العليل على
ظهره ثم تمد كرتة بيده اليسرى ملاشديدا وتبرئ راس الكبرة من موضع الاحليل
بشفرة او بموضع حاد كبرية القلم او كانت تقطع شيئا ليكون وسطه ياق شيها بكبرة
وليقيم الثقب في التوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك من نزول الدم فكثيرا ما يعرض
ذلك فقابل به بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون في التوالذي يعرض في

القلقة والكمرة

القلقة والسواد والفساد والتصاق القلقة بالكبرة كثيرا ما يعرض هذا التوال في الاحليل هو
تولم سمج ويكون منه خبيث وغير خبيث فالذي هو غير خبيث ينبغي ان تعلقه بصنادرة
لطيفة وتقطعه حتى ينقيه كله ثم تحل عليه قطنه مغسوة في المرمم المصري ثم تعالجه بعد ذلك
بالمرم المخل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وان كان التوخيثا سمجا اللون فينبغي ان تستعمل

فيه الكلى بعد قطعه وجردة فان كان النتوفى قلقة يصلح لمن يحتقن وكان بعض النتو من داخل القلقة وبعضه من خارج فينبغي ان تنزع النتو الذي من داخل الا حتى اذا ندم من تحتها تعالجه من خارج لانك متى عالجت به معالجة من خارج لم تأمن القلقة ان ينبتا وقد يعرض ايضا في الاثنيتين وفي القلقة سواد وفساد فينبغي ان تغور جميع ما قد اسود وهم ان يفسد او فسد ثم الطرح عليه بعد ذلك العسل مع قشور الرمان المدقوق المذقوق والمخول والكرسة ثم تعالجه بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف دم فاستعمل الكلى بمكواة هلالية على هذه الصورة



فان الكلى نافعة للحالتين جميعا اعنى نزف الدم والمجروح اذا فسد فان تاكلت الكلى وذهبت بأسرها فان الكلى نافعة للحالتين جميعا وينبغي ان تدخل في مجرى الذكر انبوبة من رصاص ليبول العليل عليها ان شاء الله وأما التصاق القلقة بالكلى وهذا الالتصاق انما يحدث فيمن كانت قلقة صحيحة ولم يجب عليه اختناق وقد يعرض للتصاقها من قبل جرح او دم فينبغي ان تسخنها بمبضع افطس حتى يخل الرباط ويخلص الكلى من كل جهة فان عسر سيرها على الاستقصاء فينبغي ان تسخر شيئا من الكلى ومن القلقة وذلك ان القلقة رقيقة فربما انفلتت برقتها سريعا ثم فرق بين القلقة والكلى بخزقة كئان حقيقة قد بليت بماء بارد ولا يلتصق ايضا ثم تغسله بشراب قابض حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع والخمسون في تطهير الصبيان وعلاج

ما يعرض لهم من الخطأ

الاختنان يس هو شئ غير تفرق الاتصال كسائر الجراحات الا انه من فعلنا با راد تن
 فاستعماله فى الصبيان خاصة وجب ان يرسم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المتوى
 الى السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختنان فى شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فى شرائعهم
 وانما هو الكتب بناء على التجربة وذلك اننى جدد الجهور من الصنائع والحجامين يستعملون التطهير بالموسى
 وبالمقص يستعملون الفلكة والرباط بالخيوط والقطع بالنظف وقد حربت جميع هذه الوجوه فلم يجد
 افضل من التطهير بالمقص الرباط بالخيوط لان التطهير بالموسى كثير اما يولد له الجدة لان جلد
 القلفة طبقتان فربما قطعت الجدة العليا وبقيت الطبقة السفلى فقتضى الى قطع اخره الم متانفت
 والتطهير بالفلكة لا يورس مما قطع طرف الاحليل لاندبا دخل في ثقبها لعمامة التطهير بالنظف فربما قلنت الجدة و
 فسد علكا وكانت جلد الصبي قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولد ن كذا لك لا يحتاجون الى تطهير وقد
 رأيت ذلك واما التطهير بالمقص الرباط بالخيوط فالتجربة كشفت الى فضله لان المقص
 متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التى من فوق كالشفرة التى من اسفل فيتا غرض
 من يديك متناسب الشفرتين فقطعت على قياس واحد وفى زمن واحد فيصير تمام
 الخيط شكل ضابط الجدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخطأ البتة ووجه العمل
 اولاً ان توهم الصبي ولا سيما ان كان من يفهم قليلا انك انما تربط الخيط فى احليله
 فقط وتدعه الى يوم اخر ثم فرجه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقبله بعقله ثم
 تروم بين يديك منتصب القائمة ولا يكون جالسا واخذت المقص فى كلك او تحت
 قدمك لا يقع عين الصبي عليها البتة ولا على شئ من الاعلى ثم تدخل يديك الى
 احليله وتنفخ فى الجلد وتثليها الى فوق حتى يخرج راس الاحليل ثم تنقبه مما يجتمع فيه
 من الوسخ ثم تربط الموضع المعلوم بخيط مثنى ثم تربط اسفل منه قليلا رباطا ثانيا ثم
 تمسك ابهامك والسبابة موضع الرباط اسفل امسا كالجيد او تقطع بين الرباطين

ثم ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم تنفطع بخرقة رطبة تغدو عليه
من رما دالقرع اليا بى المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الجوارى وهو ايضا
فاصل واحل الذرور من فوق فى خرقه مع مح بيضه مطبوخة فى ماء الورد مغروبة
بدن من الورد الطرى الطيب ونتركه عليه الى يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى وهذه صورة المقص للتطهير ويكون لطيف قاطع



مسفة المسار لا يخرج منها ويكون طول الشفرتين كطول المقص سواء واما الخطاء
الواقعة فى التطهير فربما قُتبت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع فينبغي ان يحمل
من ساعتك بظفر قبلى ان يتورم الموضع وتقطعها على ستواء فان لم يستطع على
امساكها بظفر فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضى لك ثلاثة ايام وما نقي ما عنت
راس الاحليل مسفا واما فأتريه حتى يسكن الورم الحار واسلحه برفق واقطعه على
حسب ما يتهيأ له وتخفف من راس الاحليل فان انقطع شئ من راس الاحليل فانه لا يضره
ذلك فعالجه بما يلزم الجرح من الذرورات التى وصفنا فى مقالة الذرورات وان قطع
من الجلد فوق المقدار وتقلصت الى فوق فلا يضر ذلك ايضا كثر ضرر فعالجه بما ذكرنا
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون فى علاج البول المحتبس فى المثانة

البول المحتبس فى المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جامد او قيح او لحم نابت
او نحوه ذلك فاذا عالجته بهذه بما ينبغي مما ذكرنا من ضروب العلاج المذكور فى التقسيم

ولم يطلق البول ورأيت ان احتياصة من قبل حصاة قد صارت في عنق المثانة فينبغي
ان يعتزل العليل على كبتيه جانبا ثم يركب رجلاه على ظهيرة ويمسك العليل نفسهما ولكنه
فيضطر حينئذ عنق المثانة الى دفع اى الحصاة الى خلف فينطلق البول فان لم ينطلق
بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغي ان تستعمل اخراجه بالآلة التي تسمى قاتا طير
التي هذا صوره نها



نصنع من فضة وتكون رقيقة مسطحة مجوفة كالنوب ريش لطائر في رقة الميل طويته في نحو
شبر ونصفها فم لطيف في اخراها ووراسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خيطا
مليئا لترتبط في طرفه صوفة او قطعة رباطا جيدا وتدخل طرف الخيط في اسفل الساتاطير
وتقرض بما لمقراض ان فصل شئ من الصوفة لكي يدخل في الانبوب كالزيت ثم تدفن
القاتا طير بزيت او بزبد وبياض البيض ويجعل راس العليل على كرسى وتنظر مشا منته و
احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء الفاتر ثم تدخل القاتا طير في الاحليل برفق
حتى يصل الى اصل الاحليل ثم ينجى الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدفع القاتا طير
الى داخل حتى اذا وصل قريبا من المقعدة فيل الذكر الى اسفل والقاتا طير في داخله ثم
ترفعه حتى يصل الى المثانة ويجس به العليل قد وصل الى شئ فارغ وانما نصنع على هذه
الريقة لان المجرى الطبيعي الذي يسلك فيه توجب تمجذب الخيط بالصوفة قليلا فان
البول بليغ الصوفة ثم تخرجها ويهزق البول وتعيد القاتا طير فلا تزال تفعل ذلك حتى
يتفرغ المثانة ويجد العليل الخفة ان شاء الله ثم

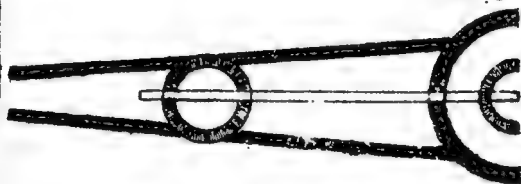
الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراعة

وصور الآلات التي تصليح لذلك

اذا عرض في المثانة قرحة او جرح فيها رم او اختقن فيها قيح و اردت ان تقطر فيها المياه و
الادوية ويكون ذلك بالة تسمى الزارقة وهذه صورتها



الا انها مصمتة قليلا في ثلث ثقب اثنتان من جهة وواحدة من جهة اخرى كما ترى للموضع
الاجوف الذي فيه المدفع يكون على قلة ما لسده بلا مزيد حتى اذا جذبت به شيئا من
الطوبة انجذب واذا دفعت به اندفع الى بعد على ما يصنع المتصاحبة التي ترمى بها
النقط في حروب البحر فاذا اردت طرح الرطوبة في المثانة ادخلت طرف الزارقة في
الطوبة وجذبت المدفع الى فوق فان الطوبة تجذب في جوف الزارقة ثم تدخل طرفها
في الاحليل على حسب ما وصفت في الزارقة ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة
تصل الى المثانة على التمام حتى يحس بؤا العليل وهذه صورة المحقن لطيف تصنع من
فضة يحقن بها المثانة



تصنع من فضة او من اسفادروية وراسها شبه القمم الصغير و تحت مجريه وبين الرباط
ثم تاخذ مثانة محل وتضع فيها الرطوبة التي لا بد ان يحقن بها المثانة تربطها بين المجريين
رباطا وثيقا فيحيط مثق يدك في تلك الرطوبة على النار قليلا ثم تدخل طرف المحقن

في الاحليل ثم لظن ذلك ملل المثانة بالرطوبة شداً محكماً حتى يحسن العليل ان تلك الرطوبة قد وصلت الى المثانة فان لم يحضر ذلك مثانة لم تكن زقا فاصنع منه دائرة وثقبها من جميع دورها ثم اجمع الدائرة كما تجتمع السفرة بعد ان تضع فيها من الرطوبات والادهان والمياه ثم اربطه في الآلة واصنعه كما صنعت بالمثانة من عصر يدك حتى تصل الرطوبة الى المثانة ان شاء الله تعالى

الفصل الستون في اخراج الحصاة

قد ذكرنا في التقسيم انواع الحصاة وعلاجها بالادوية وذكرنا الفرق بين الحصاة المتولدة في الكلى وبين الحصاة المتولدة في المثانة وعلامات ذلك كله وذكرنا الحصاة التي تقع فيها العل باليد وانما يقع الشق في الحصاة المتولدة في المثانة خاصة يتشبه في الاحليل انا اصنف لك ذلك بشرحين واختصاراً فاقول ان الحصاة المتولدة في المثانة اكثر ما تعرض للصبيان ومن علاماتها ان البول يخرج من المثانة مثبها بالماء في رقة ويظهر فيه الرمل ويحك العليل ذكره ويعبث به وكثيرا ما يتبول شعر ينشرو به من معاً المقعدة في كثير منهم ويسهل براء الصبيان الى ان يبلغوا اربعة عشر سنة ويعسر في الشيوخ واما الشبان فتوسط فيما بين ذلك والذي يكون حتماً اعظم يكون علاجه اهن واسهل والصغير يضد ذلك فاذا قصدنا الى العلاج فيلبي باولا ان تحقق العليل بحقنة تخروج البول الذي في معلة فانه قد يمنع وجود الحصاة عند التفتش ثم يؤخذ العليل برجليه وينفض به الى اسفل لينزل الحصاة الى عنق المثانة او يلبث الى موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بين يديك منتصباً ويديه تحت الخاذلة لتصير المثانة كلها مائلة به الى اسفل ثم تفتشه وتخبه من خارج فان احسست بالحصاة في الفضاء فتبادر من ساعتك بالشق عليها فان لم يقع تحت لمسك البتة فينبغي ان يمسح الاصبع السبابة بالدهن من اليد اليسرى ان كان العليل

صبيها أو الأصبع الوسطى إن كان العليل غلاماً تاماً فقد خلها في مقعد أو تفتش على الحصاة حتى إذا وقعت تحت أصبعك نقلتها قليلاً قليلاً إلى عنق المثانة ثم تكبس عليها بأصبعك وتدفعها إلى خارج نحو المكان الذي تريد شقه وتناصراً ما أخذت أن يصير المثانة بيضاء وتاخر خادماً أخران يمد بيده اليمنى الأنثيين إلى فوق وبيده اليسرى المجلدة التي عنت الأنثيين ناحية عن الموضع الذي فيه يكون الشق ثم تأخذ أنت المبضع النشل الذي هذه صورته



وتشق فيها بين المقعدة والأنثيين إلى الوسط بل إلى الجانب الأيسر من الألية اليسرى أو يكون الشق على نفس الحصاة وأصبعك في المقعدة نصفها إلى خارج ويصير الشق موارباً ثلاثاً يكون الشق من خارج واسعاً ومن داخل ضيقاً على قدر ما يمكن خروج الحصاة الأكبر فيما اضغط الأصبع الذي في المقعدة عند الشق فتخرج الحصاة من غير عسر وآلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحرون فيعسر خروجها لذلك ومنها ملساء شبيهة بالبوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها زوايا وحرون فتزيد في الشق قليلاً فإن لم يخرج هكذا فينبغي أن يحمّل عليها أما أن يقبض عليها بحيث يحكم يكون طرفه كالمرء ليضبط على الحصاة فلا يفلت منه وأما أن تدخل من تحتها إلى لطيفة معقفة الطرف فإن لم يستطع عليها فوسم الثقب قليلاً فأنقلها شئ من الدم فاقطعه بالزاجر فإن كانت أكثر من واحدة فادفعها إلى الكبيرة إلى ثم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعد ذلك وكذلك تفعل إن كانت أكثر من اثنتين فإن كانت عظيمة جداً فانه جهل عظيم جداً أن تشق عليها شقاً عظيماً لأنه يعرض للقليل أحد أمرين إما أن يموت وإما أن يحدث له تقطير البول دائماً من أجل أنه لا يلحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتى يخرج او يحيل في كسرها بالكلاليسب حتى يخرجها قطعها واذا افترغت من عملك فاحترق الجرح بالكندر والصبر والنشاء وشده وصير فوقه خرقا مبلولا بزيت وشراب اوبدهن ورد وساء بارد فيمكن الورم الحاد ثم يستلقى العليل على قفاه ولا يحل الرباط الى اليوم الثالث فاذا اغلظت الموضع بماء وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم النخل والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض في الجرح ورم حار رائد واكال ونحو ذلك مثل ان يجمد الدم في المثانة ويمنع منه البول ويعرف ذلك من خروج الدم مع البول فادخل يدك في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقي دعا الى فساد المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما شاكله من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله ثم وينبغي في اوقات العلاج كلها ان تربط الفخذ وتجنب سبب الادوية التي توضع على الموضع فان كانت الحصى صغيرة وصارت في مجرى القضيب ونشبت فيه وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان يصير الى الشق فكثيرا ما استغنيت بهذا العلاج عن الشق وقد جربت على ذلك وهو ان تاخذ مسطعا من حديد الفولاذ مثلث الطرف حاد سرزقي عود يكون هذه صورته



ثم تاخذ خطا وتربط القضيب تحت الحصى لئلا ترجع الى المثانة ثم تدخل حديدة المشعب في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصى وتدبر المشعب بيدك في نفس الحصى قليلا قليلا وانت تدوم ثقبها حتى ينعذها من اجهة الاخرى فان البول يتطلق من ساعته ثم ترم يدك على ابقى من الحصى من خارج القضيب فيفتت ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتهيا لك هذا العلاج لعائق فهو لك من ذلك فاربط خطا تحت الحصى وخطا اخر فوقها ثم تشق على الحصى

فى نفس القضيب بين الربطين ثم تخرجها ثم تملأ الرباط ويبقى الدم الجامد الذى صار
فى الجرح وانما وجب ربط الخيط تحت الحصة لئلا ترجع الى المثانة والربط الآخر من فوق
ليكيا اذا دخل الخيط بعد خروجه الحصة فيرجع الجلد الى مكانه فغفل الجرح ولذلك ينبغي
لك اذا ربطت الخيط الاعلى ان ترفع الجلد الى فوق ليرجع عند فراغك وتغفل الجرح
كما قلنا وتعالج حتى يبرأ ان شاء الله نعم

الفصل الحادى والستون فى اخراج الحصة للنساء

قليلا ما يتولد الحصة فى النساء فان عرض لاحد منهن حصة فانه يعسر علاجها
ويمتنع لوجوه كثيرة احد هان المرأة ربما كانت بكرا والثانية انك لا تجد امرأة
تبيع نفسها للطبيب اذا كانت سفيفة او من ذى الحرم والثالثة انك لا تجد
امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سيما العمل باليد والرابعة ان موضع الشق على
الحصة من النساء بعيد من موضع الحصة من الرجال فختار الى الشق غائر فى ذلك فخط
وان دعت الضرورة الى ذلك فينبغى ان تتخذ امرأة طبية مسنة وقليل ما يوجد
ذلك فان عدمها فاطلب طبيا عفيفا رفيقا ويحضر مع امرأة قابلة محسنة فى امور
النساء او امرأة تشير فى هذه الصناعة بعض الاشارة فتضرها وتامرها ان يتبع
جميع ما تامرها به من التفثيش على الحصة اوله وذلك ان تنظر ان كانت المرأة
كبرا فينبغى ان تدخل الاصبع فى مقعرتها وتفتش الحصة فان وجدت بها وظيفتها
تحت اصبعها فحينئذ تامرها بالشفق عليها فان لم يكن كبرا وكانت ثيدا ان تدخل
اصبعها فى فرج العيلة وتفتش على الحصة بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة
وتضرها جادا فان وجدت بها فينبغى ان تدرجها عن فم المثانة الى اسفل طاقها حتى
ينتهى بها الى اصل الفخذ ثم تشق عليها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ
من اى جهة ما فالحالها وحسب بالحصة فى تلك الناحية واصبعها لا يزيل

عن الحصاة مضغطة فتمت وليكن الشق صغيرا ولا يتم تدخل المورود على ذلك الشق الصغير فان احسنت بالحصاة فتزداد في الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه واعلم ان انواع الحصاة كثيرة منها صفار ومنها كبر ومثس وخرس وطوال و
مدخرجة ففوى شعب فاعرف اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبك
الدم فذر على الموضع الزاج المحروق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع
الى عملك حتى يخرج الحصاة وآمل ان تعد مع نفسك من الآلات التي ذكرت
لك في اخراج الحصاة للرجال تستعين بها في عملك فان غلبك نزل الدم
علت بفيض الدم انه من شريان فلا تقطع فضع الذرور على الموضع وشده
بالرفا لك شدة المحكمات واتركه ولا يماودة واترك الحصاة ولا تخرجها فزجما هلك
العليلة فاذا سكن حدة الدم بعد ايام وتغن الموضع فارجع الى عملك حتى
يخرج الحصاة باذن الله تعالى

الفصل الثاني والستون في الشق على الادرة المائية

الادرة المائية انما هي اجتماع الرطوبة في الصفاق الابيض الذي يكون تحت جلد
المخاض المحيطة بالبيضتين كاسيا الصفاق وقد تكون في غشاء خاص له تدب الطبيعة
في جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة المخاض وبين
الصفاق الابيض الذي قلنا ولا يكون ذلك الا في النادرة وتولد هذه الادرة من
ضعف يعرض للانتين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على
الانتين وهذه الرطوبة تكون ذوالوان كثيرة اما ان تكون لونها الى الصفرة واما
ان تكون دموية سمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائتية بيضاء وهي
اكثرها تكون العلامات التي تعرف بها حيف اجتماع الماء فانه ان كان في الصفاق
الابيض الذي قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا يظهر الخصية

لان الرطوبة تخطبها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشاء خاص بها
فان الورم يكون مستديرا للجهة من البياضة ولهذا يتوهم الانسان انها بياضة
اخرى وان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
الحبس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسفد الورم بالماء المربيع الذي
تقدمت صورته فمخرج في اثر المدهس حكمت عليه بما داخل الورم ان شاء الله فاذا
جزنا الى العلاج بالحد يد فينبغي ان تأمر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت
جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شئ عالى قليلا وتضع تحته خرقا كثيرة ثم
تجلس انت على يساره وتامر خادما يقعد على يمينه يد ذكرة الى احد جانبي جلدة
الخصاء والى ناحيتين مراق البطن ثم تاخذ مضغاً عربضاً وتشق جلدة الخصاء من
الوسط بالطول الى قريب من العانة ويصير الشق على الاستقامة موازيا للخط الذي
يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض المحاوى فتسطحه وتحفظ من ان
تشفقه ويكون سطحك له من الجهة التي يلصق بالبياضة اكثر وتستقصي السطح على قدر
ما يمكنك ثم تبط الصفاق الممويط واسعا وتخرج جميع الماء فتفرق بين شفتي الشق
بصنارت وتعد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحادية ويقطع الصفاق
كيف ما امكنت قطعاً اما بجهازه واما قطعاً قطعاً ولا سيما جانبه الرقيق فاستدك
ان لم تستقص قطعاً لم تأمن الماء ان يعود فان برزت البياضة الى خارج من جلدها
في حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجمع شفتي جلدة
الخصاء بالخياطة ثم عالجه علاجاً سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله ثم ان اصب
البياضة قد فسدت من مرض اخر فينبغي ان تربط الاوعية التي هي المعلق خوف النزف
ثم تقطع الخصة مع المعلق ويخرج البياضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المجمع في
الجهتين جميعاً فاعلم انها ادرتان فتشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت في الاولى

سواء بان استوالك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم اسهر الدم وتدخل في الشقوق الصوف
 قنطريته في الزيت او في دهن الورد ويصير من خارج صوفاً اخر قد غمسته في شراب وزيت
 وبسطت على الخصيلتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقة مطوية وهي الرفاش
 وتربطها من فوق بالرباط الذي هو على هذه الصورة

لم يصور صورة وترك اليك ما في الأصل

ثم ياخذ خرقتان فخاط وتغشى من الصوف المنفوش ويضع الاطراف التي ترم بها من قطن
 او صوف تربط وتجمع بالشد في خرام السر او بل واحدا لاطراف تاخذ على المقعدة الى الظهر
 والثاني تاخذ الى العانة والطرفين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقيين على
 الاربعيتين وتجمع الشد كله في زمام السراويل وقد يضع هذه الادرة ايضا بالكي بدلا
 من الشد بالحديد وهو ان تاخذ مكواة سكينية لطيفة فتش بها جلدة الخضراء
 وهي حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض لحاوى الماء فخذ
 مكواة اخرى على هذه الصورة



وهي تشبه العين اليونانية ثم تطبقها ذلك الصفاق وهي جامية حتى تخرج الرطوبة
 كلها ثم تملأ الصفاق بالصنوبر وتسخر بالمكاوى للطيفة الحادة وتقطعها حسب
 ما أمكنك حتى تتصل جميعاً وتحفظ من البيضة لا يمسا النار اعلم ان هذا العمل

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالشق فان اعتضك في حين الشق
او حين الك ورم حار او نزف دم او شئ اخر فينبغي ان تعالج كلما اعتضك من ذلك
بالعلاج الذي يصح على ما تقدم ان شاء الله فان كان العليل جباناً ولم يصبر
على هذا العمل لشاعة فليستعمل البطل على ما انا واصفه وهو اذا احمر عندنا بما قد منا
من الدلائل ان الادرة ما تية فينبغي ان تجلس للعليل على كرسي مرتفع ثم تبط الورم
في اسفله بمضغ عريض اجعل لبطن طول البطن ويكون الفتحة واسعة حتى يسيل
الماء كله ثم ضع على موضع قطنة واربطه واتركه ينصل باقى الماء فترع الوجه حتى يبرأ
الجرح فان تعذر خروج الماء في حين بطك له وانما يكون ذلك سبباً ان الغشاء الأبيض
يعترض في فم الجرح فيمنع خروج الماء فيحتمل ان يندخل في الجرح ريشة او الالة
التي يستخرج بها ماء المحتومين التي تقدمت صورته او زدن في فتح الجرح قليلاً واعلم ان
الماء قد يعود ويحتم بعد ستة اشهر وغوها فاذا اجتمع فبطه على الصفة نفسها
وتدافع العليل ايامه كما قدر الله تعالى

الفصل الثالث والستون في الشق على الادرة الحمية وعلاجهما

اعلم ان الشق على هذه الادرة من الغرر المودى الى الهلاك في اكثر الاحوال لذلك
نرى تركها والسلامة منها وانما ذكر العمل فيها وانما اعراض الورم فان قلنا انه قد عجدت ادمام
كثيرة في الاجسام التي تكون منها تركيب الانثيين اما من فضلة حريفة تنصب الى
الانثيين واما من ضربة ويكون لون الورم على لون الجسد ولا يوجد له الماء ويكون
جاسياً وربما كان الورم متحمر اللون كمد ولا جبن له وقد يكون من تعقد الشريانات انتفاخها
كما قد تقدم ذكره او من انتفاخ الادرة كما كان من انتفاخ الشريانات فتعرف ذلك بسد يد
الورم اذ اكبتة بايها ملك ولا ينبغي ان تعرض له البتة واما الذي يكون من انتفاخ
الادرة فانه لا يستلزمه شئ عند الكلب بالاصابع وهذا النوع يمكن ان تشق عليه على

سائر اللوم وهو ان تشق جلدة الخصاء ثم تمد البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض وتخلص المعلق من الادوية وتربط الادوية وتقطع المعلق ببدان تخلص من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التفت بتلك اللوم النابتة فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتصاق بين شئ من الصفاقات وفيما بين الادوية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتصاق وتقطعه قطعاً مستديراً فان كان نبات اللحم في موضع الالتصاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذ اتم عملك فاحشوا الجرح بالصوف المبلول في دهن الورود والشراب ثم عالج به سائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسون في علاج الاوردة التي مع الالية

وتسمى الالية

وهو ورم ملتوى بعض الالتواء يشبه يعقود مع استرخاء الانثيين ويسرع على العليل الحركة والرياضة والمشى وفي علاج هذه الالة من الغرر قريب مما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان تذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغي ان تجلس العليل على كرسى وتقع ثم ترفع معلق الانثيين الى اسفل ثم ترفع جلدة الخصاء باصابعك مع الادوية التي هي قريب من القضيب ويسكها خادم غيرك وتمدها مداً شديداً ثم تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازاً لجدار الادوية حتى ينكشف الالهية ثم تسخر من كل جهة كما ذكرت لك في سل الشريانات التي في الاصداغ ثم تفرز فيها ابرة فيها خيط مشن وتربطها في اول الموضع الذي فرضت بها الدبيلة وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها في الوسط شقاً قائماً على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبة العكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التي تريد ان تولد فيها مدة ثمانية ايام التي تعد واحداً لانتئين ولا بأس بذلك فان عرضت الالية لجميع الادوية

فينبغي ان يخرج هذا الانثيين مع الادوية للتلايد ثم البيضة العدا من قبل قطع
الادوية فتذبل ولا ينفع بها

الفصل الخامس والستون في علاج الادرة المعائية

حدوث هذه الادرة من شق يعرض في الصفاق الممتد على البطن في نحو الانثيين من
مراق البطن فيصب المعاء من ذلك الفتق الى احد الانثيين وهذا الفتق يكون اما
من الصفاق واما من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب كثيرة اما من ضربة
واسا من وتبة او صيحة او لرفع شئ ثقيل ونحو ذلك وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان يحدث قليلا قليلا في زمن طويل ولا يحدث بفتة ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق يعصر المعاء وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث
من اوله وجع عظيم دفعة ويكون الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلك بخروج
المعاء مصيرة الى خارج من الصفاق وقد يخرج مع المعاء التراب فتسمى هذه الادرة
معائشة وثرية وقد يكون ممر ريم وقد يتخفى في المعاء الى المرهل ويجلس هناك فيكون
هلاك العليل لا ينجذ وجعا صعبا وقرقرة ولا سيما اذا عصرت وعلاجها انواعها بالحق
خطر فينبغي ان تحذر الموقر فيه رصفة العمل ان تأمر العليل ان يرد سيدة المعاء الى داخل
جوفه ان ياتي للرجوع ثم تستلف على قفاه بين يديك وترفع ساقيه ثم تمد الجلد الذي يلي
الاربعة الى فوق وشق جلد الخصاء كلها بالطول ثم تغرز في شق صنابير على قدر
ما يجذأجر الفتق وتمسك الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه البيضة
ثم تسخر الصفاقات التي تحت جلد الخصاء حتى اذا انكشف الصفاق الابيض
الصلب من كل جهة فجدد فادخل اصبعك السبابة فيما يلي البيضة فيما بين الصفاق
الابيض الذي تحت جلد البيضة وتشق الصفاق الابيض الثاني وتطلق به الالتصاق
الذي من خلف البيضة ثم تأتي باليد اليمنى الى داخل جلد الخصاء ومع هذا التمدد

الصفاق الأبيض الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق وتامر الحاد من اليد البيضاء الى فوق وتطلق انت الالتصاق الذي من خلف اطلاوات ثانيا وتفتش باصابعك لتلا يكون هناك شيء من المعاء المتوى في الصفاق الأبيض الصلب وان اصبحت منه شيء فارفعه الى البطن الى اسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ قد قتل من عشرة اخیاط وتدخلها عند آخر الصفاق التي تحت جلدة الخصاء الذي يلي الشق ثم تقطع اطرافها ويشق الخيط حتى يكون اربعة اخیاط ثم تركب بعضها على بعض شكل مثلث وتربط بها الصفاق الذي قلنا انه تحت جلدة الخصاء ورباطا شديدا من ناحيتين ثم تلصق ايضا اطراف الخيوط وتربطها ايضا ورباطا شديدا حتى لا يقدر شيء من الاوعية ان يعدوها على ان يوصل اليها شيئا لتلا يبرض من ذلك ودم حار ويصير ايضا رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بعيدا منه اقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق الذي تحت جلدة الخصاء قد سر عظمه الاصبع وتقطع للماء في كله على استدارة وتنزع معه البيضة ثم تشق اسفل جلدة الخصاء شقا يسيل منه الدم والمادة كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل الصوف المغروس في الزيت ويوضع على الجرح وتستعمل الرباط الذي وصفنا وقد يكون الصفاق الأبيض الذي قلنا بعد قطعه حذرا من نزول الدم فكثيرا ما يعرض ذلك وتترك الرباط حتى يسقط من فاته فان ابساط سقطه فلينطل بالماء الحار او تخل عليه ما يوكده ثم تعالج الجرح بسائر علاج الجراحات حتى يدبر ان شاء الله تعالى

الفصل السادس في علاج الادرة الرجيحة

هذه الادرة الرجيحة ما رأيت احدا اجترى على علاجها بالحدید وقد ذكرت الاوانث ان يصنع كما وصفنا في الادرة التي مع دالية وذلك ان تربط الادعية بعد الشق عليها برقع اسفل ثم تشق في الوسط وتعالج الورم بما يفتح حتى يسقط الادعية وتعالج الجرح

علما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والستون في علاج الفتق الذى يكون في الاربية

قد يعرض الفتق في الاربية كما قلنا فيفتق الموضع ولا يحد الى الانثيين من المعاء وان اخذ ركان ذلك يسيرا ويرجم في كل الاوقات ولكن ان طال الزمان زاد الفتق والصفاق حتى ينفذ الى المعاء والتراب في الصفاق يعرض لك من امتداد الصفاق للذى يكون في الاربية كما قلنا وذلك ان يمتد الصفاق ثم يسترخى يرم الموضع وينتفخ وعلاجه بالكي كما قد متوصفه وقد تعالج بالحد يد على هذه الصفة وهو ان تضطجر العليل على ظهره بين يديك ثم تشق موضع الشق الوارم الثاني شقا بالعرض على قدر ثلاثة اصابع ثم تقبض الصفاق التي تحت الجلد حتى اذا انكشف الصفاق الابيض الذي تحت الجلد الذي يليه فتأخذ مرودا فتضعه على الموضع الثاني من الصفاق وتكبسه الى عمق البطن ثم تضبط الموضعين النابتين على طرف المرود من الصفاق وتلصق بالخياطه احدهما بالآخر ثم تسد طرف المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البيضة ولا غيره لك كما علمت في علاج الادرة المعاشية ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقعت الخيوط من نفسها وجبرت الجرح حتى يندمل الصفاق فينقص ولا يزيد تنوال الفتق ان شاء الله تعالى والكي اجود في هذا الموضع واقرب الى السلامة باذن الله تعالى

الفصل الثامن والستون في استرخاء جلد الخصاء

كثيرا ما تسترخى جلد الخصاء في بعض الناس من غير ان يسترخى العروم التي في داخلها ويقهر منظرها فينبغي لمن عذب في علاجها ان ينوم العليل على ظهره لا تقطع جميع الجلد الذي استرخى على الجلد الغليظ ثم تجمر الشفتين بالخياطه وان مثلت ان تخيط ولا فضلة الجلد المسترخى بثلاث خياطات او اربعة وتستوق من الخياطه ثم تقطع ما بين الخياطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الى ان يبرأ

وتسقط الخيوط ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والستون فى الاختصاص

ان الاختصاص فى شريعتنا محرم ولذلك كان ينبغى ان لا اذكره فى كتابى هذا وانما ذكرته لوجهين احدهما ليكون فى علم الطب اذا سئل عنه وليعلم علاج من اصابه ذلك والثوجه الآخر انما يحتاج الى اختصاص بعض الحيوانات لمنافعنا بذلك كالحملان واليتوس والقطاط وغير ذلك من الحيوان فاقول ان الاختصاص على نوعين اما بالارض اما بالنشق والقطم فالذى يكون بالارض وطريق عمله ان تجلس الحيوان فى الماء الحار حتى يستريح انثياه وتلين وتدلى ثم ترضها بيدك حتى تغفل ولا يوجد عند اللس واما الاختصاص بالنشق والقطم فينبغى ان تمسك الحيوان وتقض جلدة خصيتيه باليد اليسرى ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة شقا واحدا حتى اذا برزت البيضان فاقطعها بعد ان تسخنها ولا يترك عليهما من الصفقات شئ غير الصفان الرقيق الذى يكون على الاوعية وهذا الضرب من الاختصاص خير من الذى يكون بالارض لان الرض ربما بقى من الانثيين شئ واشتهى الحيوان الجماع فترفعها ليجرح حتى يبرأ انشاء الله تعالى

الفصل السبعون فى علاج الخنثى

الخنثى من الرجال على نوعين احدهما ان يظهر فيما يلي الخصاء او جلدة الخصاء فيما بين الانثيين شكل كانه فرج امرأة فيه شعر وقد يسيل البول من الذى يكون فى جلدة الخصاء فاما فى النساء فنوع واحد يكون من فوق الفرج على لعانة كذا كبير الرجال صفلا البعة نابتة الى خارج احدها كانه قضيب الرجل والنوع من النساء فينبغى ان تقطع تلك اللحم الزائدة حتى يخفى اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتى يبرأ انشاء الله تعالى واما النوع الثانى من الرجال الذى يخرج منه البول الذى فى جلدة الخصاء فليس فيه عمل ولا منه براء البتة

والانثى فانثى ان القلعة الاولى والنوع

الفصل الحادى والسبعون فى قطع البظر واللحم الزائى فى

افروج النساء

البظر بما زادت على الامر الطبيعى حتى يسيج ويقهر منظره وقد يعظم فى بعض النساء حتى يغض مبال الرجال بهر عليهم الجماع فينبغى ان تمتدك فضل النظر بيدك او بصنارة وتقطعه ولا تمتدك فى القطع ولا سيما فى عمق الاصل لئلا يعرض نزف الدم ثم تعالجه بما تقالجه الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما اللحم النابت فهو لحم ينبت فى فم الرحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسمى الاوائل المصل للذنب فينبغى ان تقطعه كما تقطع البظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى.

الفصل الثانى والسبعون فى علاج الرققاء

الرققاء هو ان يكون فرج المرأة غير متقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون آكل طبيعيا تولد به واما عرضيا والعرضى يكون اما من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم نابت زائد او صفاق رقيق او كيف ويكون اما فى عمق الرحم واما فى جواره واما فى اعلاه واسفله ويمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما صعد الطمث الى الشد من صفاق رقيق وكان قريبا من الشدين فبادر حذقه وينبغى ان تجعل اليد من شدة الرفا ئد ثم ضمها بهاميك من اليدين جميعا والمرأة على ظهرها متفرجة ساقيها ثم تمد الشدين بقوة حتى تحرق الصفاق الرقيق وتنفتح السد ثم تأخذ صفة من سحرها فى الزيت وتضعها على الموضع وتجامع المرأة كل يوم لثلاث ليال يحتم الموضع مرة اخرى فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغى ان تشقه بمبضع عريض شبه ورقة الاس فان كان الشد من لحم نابت فعلقه بالصنارة واقطعه وليكن معك اداة تسكن النزف من غير لذة مثل الاقايد البان والكتان مجموع بهياض البيض ثم تستعمل انوبة من رصاص واسعة لئلا يلتصق الجرح سريريا تمسكه اياما وتستعمل قتيلا من

كثان يابى نفقها لى بساؤ العلاج علاج الاند مال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فى الرحم
نبات لحم اخر فينبغى ان تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطانى فان الورم
السرطانى فى الذى يكون فى الرحم لا تعرض له بالحديد البتة

الفصل الثالث والسبعون فى علاج البواسير والتاليل و

البثور الحمر التى تعرض فى فروج النساء

اما البواسير فهى تنفخ اخوة العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا اذا فاذ اقدمت
البواسير صارت تاليل وقد ذكرت فى التقسيم انواعها وعلاجاتها ونذكر ههنا منها
ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والتاليل اذا كانت فى عنن الرحم
ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد ومتى كان منها فى فم الرحم يقم عليها الحس
ففى البثور فينبغى ان تدخل المرأة فى بيت بارد ثم تمد التاليل بمقاش او عذقة
خشنة وتقطعها من اصولها ثم تذرع عليها عند نزول الدم احد الذرورات القاطعة
للدن من غير تلذيع مثل الاقاقيا والبان والكتان ونحوه ثم ترفع رجلها الى الحائط
ساعة ثم تتركها فى ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فى طيخ السماء وقشور الزمان
والعفص ونحوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل وخل وضمد به على ظهرها فان
انقطع الدم والا فالزم الصلب المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاعمسها
فى عصارة الطراثيث او فى عصارة لسان الحمل او عصارة اغصانه العتيق مع
شراب عفص ويلزم الموضع فاذا سكن الورم فعالج الموضع بالمرهم حتى يبرأ
ان شاء الله تعالى واما البثور الاحمر فهو مشبهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغى
ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فى التاليل سواء وتعالج حتى
يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فى بط الخراج الذى يعرض

في الرحم

قد يعرض في الرحم انواع كثيرة من الاورام كالسرطان في الورم المتجور والقروح والذبيلة
والاكثة والنواصير والشقاق والتايل واورم الحار وقد ذكرنا جميع هذه الامراض
وانواعها وعلاجاتها في التقسيم فينبغي ان اذكر في هذه المقالة الورم الحار الذي
تعرض في فم الرحم اذا كان من الاورام التي تجتمع مدة تكون بطها بالحديد فينبغي
ان تنظروا ان كان وجع الورم في ابتداءه حاراً مع ضربان والتهاب وحى ورايت
احمران وقر عليه الحس فلا تجعل ببطه وعلاجه بما يعين على النضج حتى اذا سكنت
هذه الاعراض فحينئذ ينبغي ان تجلس المرأة على كرسى له مقعدان وتستند
على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن ويكون فخذها منفرجين ويصير
ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك ثم تجلس لقابلة من الجانب
الايمن وتستعمل الالة التي تفقر بها فم الرحم التي صورتها مدورة فيما بعد وينبغي
اذا اردت استعمال هذه الالة ان تقدر على الرحم ببوله لتلا يكون الذي يدخل من
الالة اكثر من عمق الرحم فيؤدى العيلة فان كانت الالة اكثر من عمق الرحم فينبغي ان
يوضع رفاً على شفت عمق الرحم لينعم دخول الالة في عمق الرحم وينبغي ان يصير
التولب الذي يجري في الالة من الجانب الاعلى حتى وان تمسك الالة وتدير الخادم
التولب حتى يفتح عمق الرحم فاذا ظهر الخراج وليس باليد وكان ليباريقاً فينبغي
بشفة عند راسه بمضغ عريض فاذا استقر غت المدة كلها فينبغي ان يسير في الجرح
فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد او زيت اخضر فيه بعض القيص فيصير الفتيلة
خارجاً من الشق في عمق الرحم ويصير من خارج الرحم وعلى العانة صوف منقوش
مغموس في ماء قد غلى فيه خبازي ثم يعالج بعد اليومين او ثلثة بالبرهم التي تصلح
لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد يفصل الرحم والجرح بان تحقن بالماء العسل

نفر بماء قد غلى فيه اصل السوسل ورسا وند طويل ثم تعود الى المراهم فان كانت الخراج متوارية داخل في الرحم فينبغي ان يتمتع من علاجه بالحد يد بل بزيادة كراية في التقسيم

ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس السبعون في تعليم القوابل كيف تعالج الجن الاجنة الاحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعى

ينبغى للقابلة ان تعرف اولاً شكل الولادة الطبيعية فمن علاماته اذا رايت المرأة تخرج الى اسفل وتتناق الى تسيم الهداء وهون عليها ما هي عليه من القاس ويسرع خروج الجنين فاعلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعى ويكون خروجه على راسه و المشيمة معه او معلقة من سرقته. فاذا رايت هذه العلامات فينبغي ان تصبر بطنها لكيما تعدد الجنين بسرعة فانه اذا انزل على راسه نزلت المشيمة معه وتنظف من تلك الفضول تنظيفاً حسناً. وما خلا هذه الولادة فهي غير طبيعية مذمومة لانه قد تخرج الجنين على بطنه وتخرج يداه قبل راسه او رجلاه او يده الواحدة او رجله الواحدة او تخرج راسه ويده او تخرج منطويا وربما انقلب على قفاه ونحو ذلك من الاشكال المذمومة. فينبغى للقابلة ان تكون حاذقة نظيفة عالمة بهذه الاشياء كلها وتخذ بالزلزل والخطأ وانامبين كل شكل منها وكيف الحيلة فيه لتستدل بذلك وتقف عليه ان شاء الله. اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعى اشتد على المرأة ذك وث وعسر عليها الطلق ورايت ان بها ضعفاً فاجلسها على كرسى و امر النساء بضمها وكمد جليها بالحلبة المطبوخة وبالداهان الرطبة ثم تدخل القابلة بين اصابعها مبضعاً صغيراً لتشق به المشيمة وتشفها بظفرها حتى تسيل ما فيها من الرطوبة فتمسك المرأة حتى تنزل الجنين فان لم تنزل فينبغي ان تحقق المرأة بلعاب الحلبة مع دهن الشيطوب ثم تامرها بعد الحفنة ان تتزحرو وتطسها بالكندش

وتمسك ثيابها وانفها ساعة فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يد
الجنين اولاً فينبغي ان تدها برقع قليلاً قليلاً فان لم تتأق للدخول فضع المرأة على
منبر وتضع رجلها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كى لا تقع عند
الهز فان لم تدخل الميდან ومات الجنين فاقطعها وتجنب باقى الجنين او اربط
يديه بخوقة واجذبها باعتماد ال فانه يخرج ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على جلبيه اذا خرج الجنين على رجلية فينبغي ان ترفعها
القابلة الى فوق ثم تحول الجنين قليلاً قليلاً فاذا خرج الفخذان فأمرها ان تخرج عظمها
بالكندش فانه يخرج ان شاء الله فان لم يخرج بما وصفنا كله فود الجنين قليلاً قليلاً
الى خاف حتى يصير على الشكل الطبيعى فانه يخرج ان شاء الله فان لم يخرج
بما وصفنا فخذ لعاب الخطى لعاب المحلبة ودهن الشيطرج وصمغ الحلو ولا ضرب
الجميع في لهاون ضرباً جليلاً ثم اطل به فوج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها في ماء قائم
حتى تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيئاً من مرو
تعملها فاذا اتمسك الشياقة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عطسها بالكندش وسند
فها وانفها وعصر اسفل بطنها عصراريفاً فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله
خروج الجنين على كبتيه ويديه اذا خرج الى هذه الصفة فاحتمل
في احوال يديه قليلاً قليلاً ثم تشلق المرأة على قفاها وتدلى رجلها الى اسفل
وهي مضطجعة على سرير وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلاً قليلاً ثم اخرجها تحت
رجليها من الوسايد حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم يخرج الجنين فخذ رجلها جميعاً
فحركها حركه شديدة ثم اعصر فوق الشراسيف قليلاً قليلاً حتى تصعد الجنين الى
فوق ثم تدخل القابلة يديها وتسوي الجنين قليلاً قليلاً واما المرأة ان تخرج
حتى يخرج الجنين ان شاء الله تعالى

نخرج زفانه بخروج جنين خروجه سلساً ان شاء الله آمين

خروج الجنين معترضاً مدلياً لأحدى يديه إذا كان كذلك

فاحتل في رديديه فان لم تقدر على دها فاقم المرأة واجعلها تمشي فان لم تقدر على المشي فترضعها على سريرها وهز ساقيها هزاً شديداً ثم استعمل الطوخ الذي وصفته من اللعاب فان اخذها الطلق فاجلسها على كرسي ثم عالج في رد اليد وتسوية الجنين على الشكل الطبيعي عطف المرأة وامرها ان تترجح حتى يخرج ان شاء الله ثم

خروج الجنين على قفاه بأسطايديه ويكون وجهه الى

ظهر امه - ينبغي ان يمسك القابلة يدي الجنين ثم تحوله قليلاً قليلاً وتسويه برفق فاذا استوى فاطل على قبلها ما وصفنا من الدهن واللعاب ثم امرها ان تتحرك قليلاً قليلاً فاذا فعلت ذلك فاجلسها على الكرسي وامرها تمد الجانبا الايمن ثم امها ان تترجح وتطشها بالكندش فانه يخرج ان شاء الله

خروج الجنين ملتصبا على جنب - اذ انزل الى فم الرحم على هذه

الصفة مع المشيمة تشق المشيمة بظفر حتى تتفرغ من الرطوبة فان تعلق على وجه الجنين وعنته فاقطعها من السرة لتلاخيتس فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل حتى تصيره على ما ينبغي وامر المرأة ان تترجح مرات فانه يخرج خروجاً سهلاً ان شاء الله تعالى.

خروج التوأمين او اجنة كثيرة - اعلم ان التوأمين كثيرا ما يولدون

وقد تولد ثلثة واربعة ويعيشون الا ان ذلك في الندرة واما الخمسة فهو شئ خارج من الطبيعة لا يعيشون البتة وتغيظهم وان كثروا مشيمة واحدة ويفترقون نصفاً كل جنين منهم يوطئ في سرة كل واحد منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد خرجاً طبيعياً سهلاً وتخرجون خروجاً مزموماً كما وصفنا فان عمر بعضهم عند الولادة و

صار الى ما قلنا من الاشكال الغير الطبيعية فعالجها كما وصفنا وليكن القابلة نظيفة

له قوامها
الجنين
الأكبر والأفضل
بنفسه من ذلك
تولد وقد أدى
الجنين
الطبيعي من القفاه
ان امرأة من بلاد
يلود ولدان متبينين
ولدهم قوامها
تولد من البطن
مولد اعياطي
الفرقي على يديه
تولد من البطن
الجنين انما
قدوة ربه الله
تولد الطائفة
الفرقة التي يولدا
المرأة في البطن
هذه املاكت
امرأة اثنتين
تبعين ولدا
في مشيمة واحدة
طبعها فاما الجنين
الاصغر فله سرة
وهو ذكر

وتفعل ما تفعله برفق وتوان وتحيل على كل شكل بما يتصلها من الحيلة المودية الى
السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تتصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قد يتصور في الرحم
واحد اثنان وثلاثة واربعة وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد سمع عندي
ان امرأة اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقدير العزيز
العليم فهذا كله ينبغي ان يكون في علم القابلة فربما انقم اليها مثل ذلك يوما فقابلته
بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين الميت

اذا عالج الجنين الميت بما ذكرته في التقسيم من العلاج فلم يخرج واضطرك
العمل باليد فينبغي ان تنظر فان كانت المرأة صحيحة القوة وليس بها شئ من
الاعراض التي تخاف عليها منها التفت فينبغي ان تستلقي المرأة على سريرها
على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم يضبطها
من كلتي الجهتين او تربط الى السرير لئلا ينجذب جسد ها عند مد الجنين - ثم
تنظر فمرحها بالادهان الرطبة مع لعاب الخنزير المحلبة ونزرا لكتان ثم تدمن
القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل في الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا يفرز به الصنارات من الجنين والموضع الموافقة لذلك - انظر فان كان
الجنين ثاقبا ان تنزل على راسه ففرز الصنارات في عينيه او في فتحة اذنه او حنكه
او تحت لحيته او ترقوته او في المواضع القريبة من الاضلاع الوسطى او تحت
الشرا سيف واما ان كان نزوله على رجله ففي الاضلاع والعاانة وينبغي ان
تمسك الصنارة باليد اليمنى وتضرب عظمها فيما بين اصابع اليد اليسرى وتدخل
مع اليد برفق وتقرص صنارة في بعض تلك المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شئ

انظر في دفع الجنين الميت

انظر

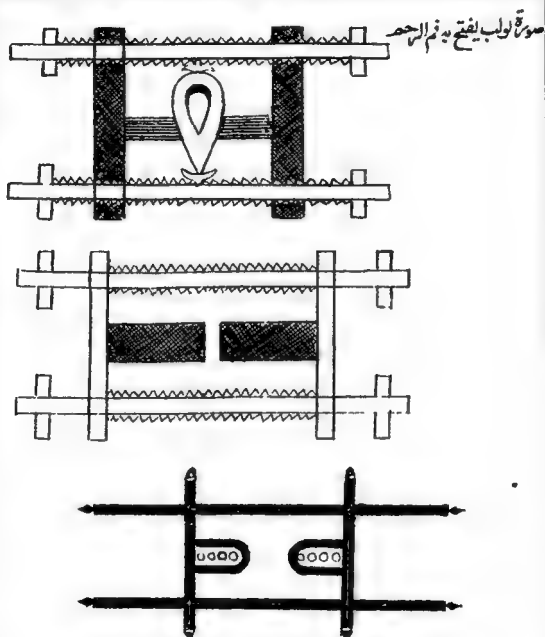
ثم انظر

فارغ ثم تغرز قبالتها صنارة اخرى او ثالثة ان احتجت اليها ليكون الجذب متساويا
ولا تميل الى جهة ثم تمد مثلا مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل تغرز الى كل
جهة ليسهل خروجه كما تصنع بالخرس عند قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المد
فان احتبس من جهة فينبغي ان تد من القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها
من جهة لتدري بها ما احتبس فان خرج بعض الجنين فنقل الصنارة الى موضع آخر
هو ارفع قليلا لتقل هذا حتى تخرج الجنين كله - فان خرجت يدا قبل غيرها ولم تكن
ردما لانضفاطها فينبغي ان تلف عليه خرقة ثم تجذب بها حتى اذا خرجت كلها قطعها
اما في مفصل الكف او في المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في اليد الاخرى وفي الرجلين
فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضيق في الخروج او كان في راسه ماء مجتمعا
فينبغي ان تدخل في ما بين الاصابع مبضعا شوكية وتشق بها الراس فتخرج به الماء
وتشد به بالالة التي تسمى المشد اخر التي تاتي صورتها مع صور سائر الالات في
الفصل الذي بعد هذا - وكذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنين عظيم الراس فينبغي
ان تشق الجمجمة وترضها بالمشد اخر كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب - فان خرج
الرأس وانضبط عند الترقوة فلتشق حتى تلتفت الرطوبة التي في الصدر فانه
ينضم الصدر حينئذ فان لم تنضم الصدر لم تات للخروج فاقطع الصدر قطعاً على ما
يمكنك فان كان اسفل البطن وارماً وكان به جبن فينبغي ان تبطه حتى تسيل
الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنين على رجلية فان جذبه سهلاً تسوية
الى ثم الرحم حين وآن انضبط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذبه بحرقة
قد لففتها على يداك وتشق البطن او الصدر حتى يسيل ما فيها - فان انتزعت
سائر الاعضاء وارتجم الرأس واحتبس فلتدخل القابلة اليد اليسرى فان كان
ثم الرحم مفتوحاً تدخل اليد في عنق الرحم وتطلب به الرأس اجذبه بالاصابع

الى فم الرحم فريدخل فيصنارة او صنادرتين وتجذبه بها - فان كان فم الرحم قد انضمر
 بورم حار قد عوض له فلا ينبغي ان يعتد عليه بل ينبغي حينئذ استعمال صلب الاشياء
 الرطبة الدسمة وتستعمل الاضمة وتجلس في المياة التي ترخي وترهل ترطب آمان كان
 الجنين على جنبه فان امكن ان يستوى فليستعمل ما ذكرنا في الجنين الحى فان لم يمكن
 ذلك فليقطع قطعاً وتخرج وينبغي ان لا تترك شيئاً من المشيمة داخل البتة فاذا
 فرغت من علاجك فليستعمل ما ذكرنا من العلاج في الاورام الحارة التي تعرض في
 الارحام فان عرض نزف دم فليشرب في المياة القابضة وتستعمل سائر العلاج
 ن شاء الله ولقد شاهدت امرأة كانت حبله خات الجنين في جوفها ثم حبلت
 عليه مرة اخرى ثم مات الجنين الاخر ايضا فعرض لها بعد زمان طويل ورم
 في ملتحمها واشتغل حتى يقيم وحبل تملأ القيح قد عيت الى علاجها فاعالجتها زماناً
 طويلاً فلم ينجم ولا اختم الجرح فوضعت عليه من بعض المراهم القوية الجذبة فخرج
 من الموضع عظم ثم رمى لها ايام وخروج عظم آخر فعجبت من ذلك اذا البطن
 موضع لا عظم فيه فقد رت انها من عظام الجنين الميت ففتشت الجرح فخرجت
 منه عظام كثيرة والمرأة في افضل احوالها ولقد عاشت كذلك زماناً ثم من
 الموضع قيح يسيراً ثم انتبت ههنا هذه النادرة لان فيها علم ومعرفة لما تخاوله
 الطبيب الصانع بیده من العلاج ان شاء الله

الفصل السابع والسبعون في صور الآلات
 التي تحتاج اليها في اخراج الجنين وذكر

جميعها

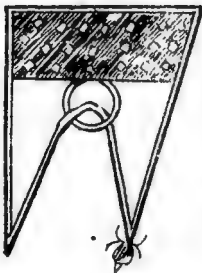


هذه صورة المزم الذى تسوى به الكتب سواء آلة لولبان فى طرفه
 الخشبيين الا ان هذا اللولب ينبغي ان يكون الطغ من المزم ويكون اما من
 ابوس واما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة فى خواصبعين
 وحرفهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفى وسط الخشبتين زائدتان
 من جنبتي الخشبة نفسها قد او ثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا
 وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

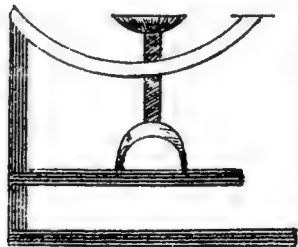
فی ذم الرحم لیفتح بها عند ادارتک اللولبین صورة اخرى لمثل ذلك الطف واخف منها

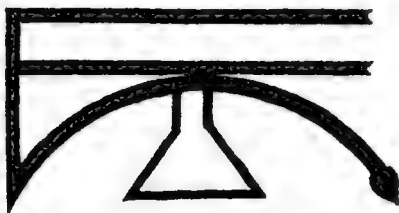


تصنع من خشب الأبنوس أو البقس على شكل الكلا لیب الا ان فی طرفها زائدتین
کما ترى طول کل زائدة منها غوشبر و عرصها اصبعین فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس
المرأة فی سریر مد لاة رجلها منفرجة ما بین ساقیها ثم ادخل هاتین الزائدتین
مضمومتین فی ذم الرحم وانت ماسک طرف الالة اسفل بین فخذیها ثم افتح یدک
بالالة کما تفعل بکلا لیب سواء علی قد رما ترید من فتحة الرحم حتى تصنع القابله
ما ترید ان شاء الله



صورة لولب اخر ذكره الامداد

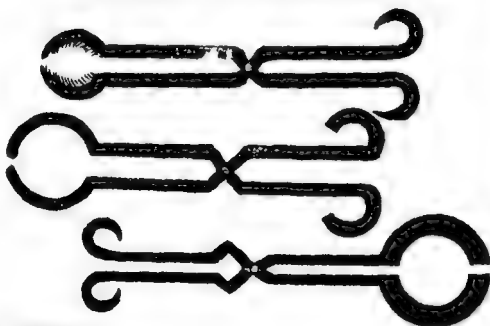




صورة المدفع الذى يدفع به الجنين



صورة المشلاخ الذى تشدخ به راس الجنين



تشبه المقص له اسنان فى الطرف كما ترى - وقد تصنع مستطيلة كالكلاليب على
هذه الصورة كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار تقطع بها وترض





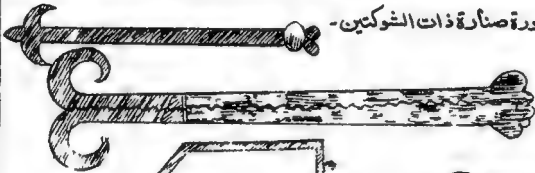
صورة مدفع أيضاً

صورة صنارة



هذه الصنارة فيها غلط قليلا لئلا يتكسر عند جذب الجنين.

صورة صنارة ذات الشوكتين.



صورة مبضعين عريضان لتقطع الجنين



هذه الآلات كلما كثرت أنواعها كانت معدة عند الصانف كان أسرى لعمله
وارفع عند الناس لقدرة فلا يستحققر منها الصراة أن يكون عند له ما لأنه

لا بد من الحاجة اليها ان تقع فى اضيئ الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة عند النفاس فينبغى ان تأمر العليلة ان تمسك نفسها لشم
تعطسها بالكنديش وتسد يدك على فمها ومنورها فان خرجت بهذا والا فخذ
قدرا واتقب فى الغطاء ثقبه وضع فيها الحشايش المفتحة لفم الرحم مثل الفودج

والسلاط والسبت والباونج والشيخ والشيخ والقطريون كل هذه الادوية
او بعضها و اغمرها بالماء واحملها على النار ثم تضع انبوبة قضبة على ثقب غطاء القد
والطرف الاخرى في الرحم وتمسكه حتى تصل البخارات الى قعر الرحم ثم تعطس كما قلنا
فان المشيمة تخرج بسرعة ان شاء الله فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج
فاصر القابلة ان تنفس يدها اليسرى في دهن شيطرج او لعاب الحنظل ثم تدخلها
في القبل وتفتش بها المشيمة فاذا اصابها قبضت عليها وودتها قليلا قليلا حتى تخرج
فان كانت ملصقة في عمق الرحم فادخل اليد على ما وصفنا حتى اذا ما وجدنا المشيمة
واحذ بها قليلا قليلا على اشفاق ثلاثا سقط الرحم عند الجذب الشديد بل ينبغي
ان ينقل يدها برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم ترداد في كمينه الجذب فانها تخرج
حينئذ وتخلص من الالتصاق فان كان في الرحم منضما فتذكرنا العلاج بالتعطس
وعلاج القلاء والحشائش - فان لم يخرج بجميع ما وصفنا فاياك والعنف عليها في
اعادة الجذب ولكن ينبغي ان تربط ما خرج منها الى قعر الرحم الى ثقب المرأة ثم احقها
بالمرهم الرباعي فان تعفنها بعد ايام وتخل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فاعا
تترقا منها راحة ردية الى المعدة والراس وتودي ذلك العيلة فيبغي ان تستعمل
الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاوائل دخن الحرف والتين الياوس
صفة الالة التي تجربها المرأة عند حبس البطم والمشيمة وغوذلك تصنع من زجاج
نشب القمح او تصنع من نحاس توضع الطرف لورقين في القبل والطرف الواسع على اند
والبحر محمول على الحجر تكسح حتى تذهب ذلك البحر وتعيد غيره ان شاء الله تعالى

ومن السهم
بها
(شيطرج)
م



الفصل التاسع والسبعون فى علاج المقعدة غير المثقوبة

قد يولد كثير من الصبيان ومقاعد هم غير مثقوبة قد سد ما صفاق رقيق فينبغى للقبالة ان تشق ذلك الصفاق بأصبعها والافطه بمبضع حاد وتخذر العضل لاسمها ثم تضمر عليه صوفة مغروسة فى الشرب والزيوت ثم تعالجها بالمراهم حتى يبرأ فان خشيت ان تسند تضمر فى المثقب ابوة رصاصا ياما لكثيرة وتزجر متى اراد الطفل البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من اند مال جرح او ورم فينبغى ان تشق ذلك الاند مال ثم تعالج بما ذكرنا من العلاج والرصاص حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثمانون فى علاج النواصير التى تحدث فى الاسفل

النواصير التى تحدث فى الاسفل هو تقعد وغلظ عقدات يقرب المقعدة من خارج او فى الفضاء من احد الجهات ويكون الناصور واحدا او اكثر فاذا ازمن ذلك التقعد انفتح وجرت منه رطوبة مائية بيضاء او قهقر رقيق وقد يكون من هذه النواصير مننفذة تفرز بامتخرج منها من البراز والريح عند استعمال اللعليل البراز يخرج منها اللد وقد يكون منها نواصير اذا كانت فى الفضاء مننفذة الى المثانة والى مجرى القضيب قد يكون منها مننفذة الى مفصل الفخذ والى الجفم لذنب مما تعرف به الناصور المنفوذ الى المقعدة من غير المنفوذ ان تدخل اصبعك السبابة فى المقعدة وتدخل مسبارا رقيقا فى الناصور من غاسل وحيد يلد الم يكن فى الناصور قرح فان كان فيه قرح فادخل فيه مسبارا من رصاص يوق او شعرة من شعرات الخيل حتى تحس المسبارا وبالشفرة فى اصبعك فان لم تحس به البتة ولم يبرز من الثقب شئ من البراز ولا ريح ولا دم كما قلنا فاعلم انه غير مننفذ فبادر الى العلاج واذا كان الناصور مننفذ الى المثانة او الى مجرى البول فذل ليله خروجه البول منه وامتناعه من ان يلتمح الموضع بالادوية واما ان كان مننفذ الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الى هناك وان لم يكن فيه تعريض الى العظم وجود الوجع فيه فى نحو الجهة وخروج القيح منه

له قال
كاتبه الشراب
جنس حرم
لا يجوز استعماله
البتة فى وقت
المسلمين فما
قول بغيره
فى الناصير
فى هذا الصفة
مع مسبار
الشراب
ستشرك
مسعدا

دائماً وان لا تجتمع فيه ملاج ولا تلجم يمر هو وهذه النواصير المنفوعة كلها ليس منها
 ابرء ابنة وعلاجها عناد وباطل لمن تصور عليها من جهال الاطباء وآما التي هي غير
 منفوعة وغير مزمنة فيرجى لها البرء بالحد يد على ما انا واصفها قد جربتة - وهو
 ان يضطجع العليل بين يديك على ظهره وتثيل ساقيه الى فوق وتخذله ماثلة الى
 بطنه ثم تدحل مسبار النحاس او الرصاص ان كان في الناصور ^{نفس} فترجى حتى تعلم حيث
 ينتهي المسبار فان احصل لعليل به نحو المقعدة فينبغي ان تدخل اصبعك السبابة
 في المقعدة فان احسست في اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه مكشوفاً من غير ان تحس
 بين اصبعيك وبينه بصفاق او لحم فحينئذ فاعلم تقيتنا انه منفوعة فلا تستعب فيه فليس منه
 ابرء كما قلنا - وقد قالوا انه يبرأ في بعض الناس في النددة ومن العلاج الذي يرجى
 له النفع ان يحكى مكواة رقيقة على حسب سعة الناصور كما تقدم وتدخلها حامية
 في الناصور حتى تبلغ نحو المقعدة ثم تقيداه مرتين او ثلثة حتى تعلم انه قد احترق
 جميع تلك اللحم الزائدة المتلبدة التي تشبه ابوبة ريش الطائر ثم تعالجه بفشل
 ملدوة في السمن حتى يخرج تلك اللحم التي احترقت ثم تعالجه بالمرهم الملتصق
 فان برأ والا فليس يبرأ فغيره من العلاج ابدأ فاما ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى
 اصبعك التي في المقعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من لحم او من صفاق
 ورايت الناصور فيما يلي سطح الجلد فشق حينئذ الجلد من اول الناصور وانت تد
 الشق مع المسبار وهو في الناصور حتى تبلغ بالشق الى حيث انتهى طرف المسبار ^{تخلص} المسبار
 وتسقط ثم تبقى تلك اللحم المتلبدة التي تشبه ابوبة ريش الطائر ولا تبقى منه شيئاً
 ثم تعالجه بالمرهم الملتصق حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين ذلك لقطعك
 تلك اللحم فافضل ما تصنع واسرع منفعة كيها بالنار او بدهاء حاد لان الكى بالنار
 تجمع حالين حسيين حرق تلك اللحم الزائدة وقطع الدم وتنشف الرطوبات ثم

ان ان لم يكن في الناصور

لذا والكبريت واللوب لانه اذا نال الله

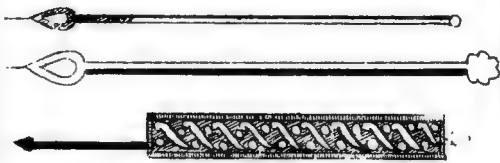
منه باليد والى الى الشق

منه كما الى
حديثه انما
بانتقضاء
ثم يجرى
الجرح مع
الشق

نفاذ

تعالجه بالقتل المتنوية في السمن اوقى الكراث المحقق بالزيت حتى تقيم الموضع وتخرج تلك
 اللجوم المحترقة في القير ثم حالج حينئذ الجرح بالمراهم المطهرة المنتبذة للحم الصلب وهي
 الادوية التي فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تخش العودة ان شاء الله
 فان كان الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعك
 في المقعدة وفلتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاق او لحم
 وكان قريباً من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطبرم والرجاء وذلك ان تستعمل
 احد ثلثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ فقرة لتتمكن با دخال
 الفتل والعلاج من قرب ولا تتمادى بالشق لئلا تقطع العصل المحيط بالمقعدة فتحدث
 على العليل خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه فربما برئ كما قلنا ان شاء الله
 تعالى - واما ان تنفذ تلك الحجاب وتنقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا اما
 بالمسبار واما بالة اخرى حادة الطرف ثم تبقى تلك اللجوم المتلبدة التي في حيز
 الجرح كله مع الشق والقم الاعلى حتى يتحتم وتبقى الناصور مفتوحة حتى داخل المقعدة
 فيكون اخف على لعل ان شاء الله وقد تخرم الناصور على هذه الصفة وهو
 اذا دخل المسبار في الناصور وكان في جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجبلد
 وطرف المقعدة فحينئذ مسبارا منقوبة الطرف كابرة الاسكاف على هذه

الصورة



وادخل فيها خيطا مفتولا من خمسة خيوط ومحوها ثم ادخل المسبار بالخيط في الناصور

حتى تبلغ قعره فان كان منفوذاً الى حاشية المقعدة ومن داخل بالقرب فاخرج الخيط
 من ذلك النقب بأن تدخل اصبعك في المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين
 جميعاً وشدهما واتركه يوماً أو يومين فلما قطع الخيط في اللحم شدته شداً جيداً حتى
 ينقطع تلك اللحم التي بين طرفي الخيط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ
 ان شاء الله تعالى فان لم يكن ثم الناصور منفوذاً فانفذه كيف بامكان لك الا ان يكون
 في العمق كثيراً فليس ينبغي لك ان تفعل ذلك من اجل الفضلة لئلا تقطعها ثم
 اصنع به كما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى صورة الموضع الشوكية التي تشق بها
 النواصير يكون التعقيب منه خارجاً او المجهة الاخرى غير حادة لئلا تقطع به
 ما لا يحتاج اليه كما ترى -



الفصل في احد الثمانون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

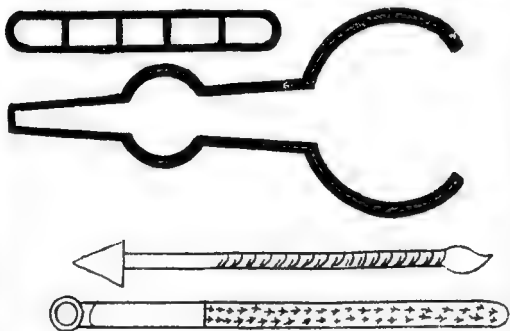
تكون البواسير على ضربين اما ان تكون في داخل المقعدة وتشبه نفاخات حمراء
 كأنها حب العنب ويكون منها لثماً او صفاراً او الدم تسيل منها وتكون واحدة وتكون
 كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفي اطرافها الا ان هذه التي تكون من خارج المقعدة
 تكون في اكثر الامور قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر او قليل دم سيلاناً مزمناً
 تكون على لون البدين وعلاج الذي يكون من داخل المقعدة ان تاصراً لعل ان يتبرز
 وتزحرح حتى يخرج المقعدة وتظهر اليك التواليل بركة فتعلقها بالصنابير او تمسكها
 بظفر ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحبس فيها الصنابير لرطوبتها واسترخائها فاما
 بخوقة خشنة او قطعة من صوف واجذبها باصبعك ثم اقطعها ثمذر عليها بعد القطع

بعض لذنورات الحادة لكي تقوم بها مقام الكى او فاكوها على ما تقدم في باب الكى ثم
عالجها بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله فان لم تجبك المقعدة للغرور فاحقن
بحقنة فيها لذنر قليل لتفصل بها ما في المقعدة وتنقاد للغرور بسهولة عند ما يترحر
العليل فاما التاليل الخارجة عن المقعدة فامر هاهن سهل وهوان تاخذها بظفر ك
او تعلمها بصنارة ثم تقطعها ثم تعالجها بذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله ومن كره القطع
بالحد يد فينبغي ان تستعمل خرمها على هذه الصفة ان شاء الله فاخذ خيطا مقلوا
وتدخله في ابرة ثم تجذب الاثول الى فوق وتنقذه بالابرة في اصله من الجهة
الاخري وتلف طرفي الخيوط اسفل الابرة وهي معترضة وتشد الاثول بالخيط مشدا
وثيقا ثم تعقد الخيوط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع التاليل وتترك منها واحدة
لا تخرمها ليسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة في دهن وورد
او قير وطى وتضعها على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط التاليل
فما لجها بالمراهم وسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يعرض من جفوف الزبل واعتقال الطبع فاذا ازمن ولم يجهم فيه دواء فينبغي ان تجرده
بشفرة المبضع او بظفر حتى يصير رطبا ويحول عنه القشر الاعلى لذى تمتعه من
الاحكام ثم تعالجه حتى تندمل على ما ينبغي - فان لم يندمل فعلاوة بمجروح اشده من
الاول حتى تندمل نعا وتنفخ وتنسل ثم عالجها فانه يبرأ باذن الله -

الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير المعكوسة وغير المعكوسة والتاليل اليابسة والنملة

ان السمار انما هو عقدة مستديرة على لون البدن تشبه راس الممار يكون في
جسم الجسد ولا سيما في اسفل القدمين والاصابع ويعرض منها وجع عند المشى
فينبغي ان تشق ما حول الممار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله ثم

تعالجه وان شئت كويته على ما تقدم في باب واما الثاليل اليابسة فالواحدة منها هو تنو
 صغير خشن متلبد مستدير فوق سطح البدن فكثيرا ما يعرض في ايدي الصبيان وعلاجه
 ان تمد الاثلول وتقطعه او تحزمه بخيوط حرير او بشعر حتى تسقط وان شئت كويته على ما
 تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحار وقد تقطع الثاليل المعكوسة وغير المعكوسة
 بالالة التي انا ذكرها في علاج النملة - واما النملة فهي ايضا تنو صغير متلبد غليظ
 على سطح البدن ذاهب في العمق جدا واذا اصابها البرد احس فيها شها بلذع النملة
 ويكون في الحسد كله واكثره يكون في الايدي وعلاجه ان تؤخذ انبوبة من ريشة او زرة
 او ريشة ذبيرة قوية وتبرد ذلك الانبوب على النملة حتى تحيط دائرة بالانبوبة من نواحيه
 ثم تدبر يدك بالانبوب حتى تشق ما حول النملة وتقصيره في عمق اللحم وتنقلع النملة من
 اصلها وان شئت فعلت ذلك بالانبوب نحاس او حديد على هذه الصورة



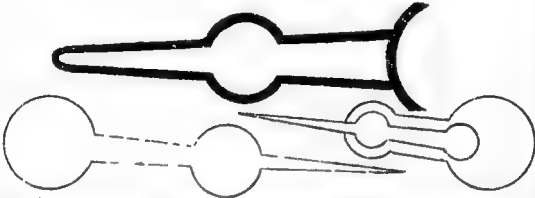
يكون اعلى الانبوب الى الرفعة مصممة مفتولا لتسهيل على الاصابع ضبطه وقتله ان شئت
 كويت النملة على ما تقدم في لي الثاليل في باب الكلى ان شاء الله تعالى -

الفصل الثالث والثمانون في صور الآلات التي تستعمل الحفن

بها فى علل المقعدة والاسهال والقولنج

قد تصنع المحقن من فضة او من صيني او من نحاس مفروغ او مضروب وقد تصنع من هذه الاكالات صفارا وكبارا على حسب المستعملين لها فيكون التى تستعمل فى علاج الصبيان الصغار صفاروا والذين مقعدا هم ضيقة او متوجعة يكون محاقنهم لطا وجملا

صورة محقن كبير

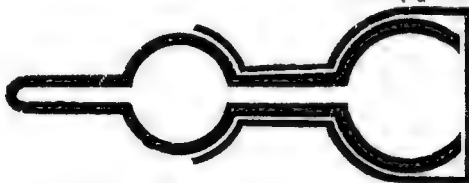


تقع الاعلى الذى تربط فيها الزق يكون واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الزق كما ترى وطرفه الاسفل الذى تدخل فى المقعدة يكون مصمتا ليس جلا الى الورقة فى احد جانبيه ثقبتان فى الجانب الاخر ثقبة واحدة يكون صفة الثقب على غلظ المرود او اعظم قليلا ويكون الزق الذى يجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من ورق ضان يصنع على هيئة السفرة الصغيرة يكون قد شبر او نصف وثقب ثقب كثيرة كما تدور ويكون بعد ما بين كل ثقب غلظ الاصبع ثم تدخل فى تلك الثقب خيطا وثيقا من عزل هي من عشرة اخط او نحوها وتجمع به الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء عشد فى راس المحقن بين الخجرين شدا وثيقا ثم تحقن به وهذه صورة دائرة الزق والثقب.



وكيفية الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء وهو مفعول قد احتمال العليل

واحد ان يكون حاراجدا او باردا حلا ثم تستلقى العليل على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق
وتوضع تحتها نظعا او ملحفة ثم تدفن طرف المحقن بدنه او ببياض البيض او بعلابا للحلبة
او نحوها ثم تدخله في المقعدة برفق ثم تأخذ خادم الزق ويلزم بيده معاء وتقصرة
بشدّة حتى تنفزع جميع ما في المحقن في المعاء ثم تخرج المحقن وتشيال العليل ساقيه الى
الجانظ فان حفره الداء والخروج فلتمسك واستطاع وان دام به الليل كله كان ابلغ
في المنفعة فان حقن به في علق الاسهال واستعمل خروجه فلتعد الحقنة حتى يبرأ ان شاء الله
وقد تقدم صور المحقن وكيف تشال الجلد عليه فان كان في المقعدة او دام مولى فليكن المحقن
لطيفا جادا امس من الحاقن التي تخنن بها للصبيان وهذه صورة محقن ذي ذنب
مشتركة عليه جلدة -



الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات

قد ذكرت في التقسيم من علاج ما شاكل الكتاب فانا ذكره هنا علاجها باليد وبالادوية
على الكمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات يختلف بحسب الذي يكون به الجراحة
وبحسب لموضع الذي تقع عليه الجرح فالاشياء التي تكون به الجراحات كثيرة كصكة
حجر او قطع سيف او سكين او طعنة برمح او عود او سهم وغو ذلك من اشياء كثيرة واما
الجراحات التي بحسب لموضع من الجسم فكما الجرح الذي يقع على الراس والعنق والصلبة
او البطن او الكبد ونحوها من الاعضاء - وانا واصف علاج بعض الجراحات لتجعلها
قياسا وقائنا على سائر الجراحات وانا ابتدئ بجراحات الراس البسيطة خاصة

لان المركب ستاقی ذكره في اول الباب الثالث من هذا الكتاب فأقول انه متى حدث في
الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم نظرت فان كان من صكة جراح او نحوه وكان قد
شقخ الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وخشيت على العليل حدث الورم الحار بسا در
فانصت في القفال على المقام ولا تؤخذ لك واخرج له من الدم على قدر قوته ان لم تنعم
من الفصد مانع ولا سيما ان كان الدم الذي خرج من الجرح يسيرا وليكن الفصد من
ضالجهمة الجروحة وحذ العليل الامتلاء والشراب والاطعمة الغليظة فان منع من
فصد مانع فليقلل من الطعام ولا يقرب اللحم ولا الاشربة وتخل على الجرح ان حدث
به ورم حار فطنة مفهومة في دهن الورد وحده او مع الشراب الذي فيه قبص وان
امت الورم الحار فاحمل على الجرح ان كان طريا كبده ولم تغير الهواء الذي كانا واصفه
لك بعد قليل وآمان كان قد غيرة الهواء فاحمل عليه بعض المراهم حتى تملك تعجير ثم عالج
حتى يبرأ فان كان الجرح كبيرا وكان من قطع السيف او نحوه ولم تجتمع شفتاه بالرفاء
فاجمعه بالخياطة على ما انا واصفه في خياطة جراح البطن فان كان الجلد قد
انكشف عن العظم وتعلق ولم يكن امتساكه الا في معلق يسير فاقطعه ثم عالج الجرح
بادوية تحدث فيه لحما صلبا عوض الجلد امر العليل ان يتغذى باغذية فيها متانة
مثل الرأس والهراش ونحوها وان حدثت في الجلد عفنا ولم تلتصق بالعظم فاقطع
العفن كله وارم به ثم عالج به فان كان في هذه الجراحات شريان او عروق ينزف
الدم منه ولم تنقطع الدم بالادوية ففقتش على شريان فان اصبته لم ينتثر فابتره
بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذ لم تنفع ما ذكرنا فاكوه حتى تنقطع الدم
فان كانت هذه الجراحات صغارا بسا نطفا مرها سهل عن هين تكفى بعلاجها
بان تزد عليها هذا الذي دور وهي يتدملها قبل ان تغيرها الهواء وصفة الدواء
ان يؤخذ من اللبان ومن الشبان جزءان ومن الجير المطفي او غير المطفي ثلثة اجزاء

لكن قد كتبنا
على حاشية
هذا الكتاب
بأمره هذان
الكتابان
غير خاسه
منظرة لا يجوز
استعماله
من الامور
مواظبة على
مواظبة على
وجبة الامور
التي لم يغير
الدم من
في شريان
وغيره من
بل في الطب
هذا اعتد

تتحق الجميع وتخل وتخشى به الجرح وتشد شد اجيدا حتى يلقى عليه لصوتا
 جيد حتى ينقذ الدم ثم تشده من فوق بالرفا ئد تتركه ولا تخله ما دام لا يتورم فانه
 لا ينقطع عنه الدعا وحتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفعل بالجرح ذلك وحده اذا
 لم تحضر لك اللبان والشيك وقد تفعل هذا الفعل بعينه في كثير من الجراحات الكبار اذا
 اتفق وضعه عليها وشده وكانت الجراحات طرية يدها لم تغيرها الهواء - وآما
 ان كانت قد غيرت الهواء بعد التغير ولا سيما اذا كان في زمن الصيف فليس لو ضم
 هذا الذرور معنى فعا لجبه بما ذكرنا بان تخل عليها بعض المراهم المنضبة او تخل عليها
 عصية من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والعلس حتى تمد القيح ثم تعالجها بأسائر
 العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - فان حدث مع الجرح كسر في العظام وسكان
 يسيرا فاجذبه بالجفت وقد ذكرت علاج كسر الراس فيما استأف ان شاء الله
في جراحة العنق فان حدث الجرح في العنق فليس بعينه فوق في العلاج بين
 جرح الراس اذا كان بسيطا وآما ان كان قد قطع عصارا من العنق او شربا نارا فان كان
 عصارا فليس فيه حيلة غير ان تجنب علاجه بما تقبض قبضا شديدا كالزنجار والزاجر ونحوها
 لانها تؤذي العصب تشفيها او لا توضع على الجرح شئ بارد البتة لان جوهرا العصب ياب و اتصاله بالزاجر
 الذي هو اثر في الاعضاء ويكون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المفسولة بالسما
 العذب مرات مكوية بالزيت او يدهن الورد والتوتيا اذا ضلست ايضا بالماء العذب
 وسائر الاحجار المعدنية على هذا الصفة والمراهم الرطبة وآما ان كان الجرح كبما
 فاستعمل الخياطة او ضم شحمته بالرفا ئد ثم تعالجه حتى يبرأ فان كان للجرح غور وحدث
 فيه غيبان اسفله قد اجتمع فيه القيح فبطه في اخفض مكان فيه فان كان قد انقطع في الجرح
 شريان وادركت دمه بنزف فابتره واربطه او اكوه ان دعت الضرورة الى ذلك
 فان كان الجرح قد قطع بعض خيالات الحلقوم او كله وسلت الادواجر فاجهر شفي بالمطبوخة

١٠

١١

تدو سائر الجراحات فاستأف ان شاء الله

الاجابة

بالخياطة على قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوء وردة على شكله الطبيعى ثم شدة
شدة حكمها واتركه اياماً ثم الحلب بالمراهم التى فيها قبض تجفيف حتى يبرأ ان شاء الله
وان كان الجرح قد اثرق العظم ففتشها فان كان فيه شظايا من العظم فاجذبها كلها
ان يمكن منه وما لم تكن فاتركه حتى يعفن الجرح ويبرأ او تسهل الخراج - فان كان الجرح
طويلاً فند عليه الذرور الذى وصفنا فان تعفن فى الجرح عظم وصار ناصوراً فالجرح باق
ذكرة فى بابه ان شاء الله تعالى -

فى جراحات الصدر وما بين الكتفين ان كانت طعنة رجم او سكينة
ورأيت لها غوراً فانظر فان خرج منها الرجم اذا تنفس لعليل فاعلم انه جرح قتال فان
لم يكن له غور وكانت طرية يدها فلا تجعل فيها من اول وهله الذرور ولا تشدها
لئلا تحتبس الدم فى غورها فتزفع الدم الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها غورها
جداً با وحله فى النهار وتين فان لم تحضر كمرهم فاجعل فى فم الجرح قطنة بالية لتمص
ما يخرج منها من الرطوبات واجعل يوم العليل على الجرح لتيسل ما يجتمع فيه فان كان
قد مضى للجرح ثلثة ايام او اكثر ولم يحدث بالليل تشنج ولا خفقان ردى ولا ضيق
فى النفس ورايت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالقتل وسائر
العلاج حتى يبرأ - فان تعذر برءه وقتل نفخ دائماً فاعلم انه قد صار ناصوراً فعالجه
من بابه ان شاء الله فان كان الجرح من قطع سيف او سكينة وكان بسيطاً فى سطح
الصل او اظهر فعالجه بما تقدم من الخياطة ان كان كبيراً وبالذرورات ان كان
صغيراً فان كان قد اثرق العظم وقطع منه شظايا فافتش الجرح وبادر باخراج تلك
الشظايا ان كانت متبرية فان لم يكن متبرية فاتركها حتى تعفن الجرح فانها تسهل اخراجها
ان شاء الله - فاما سائر الجراحات الحادثة فى سائر الاضلاع فتحكمها فى العلاج حكم
ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الفصل الخاص في الثاؤون في جراحة البطن وجراح المعاء

وخياطتها

الحرق الذي يعرض للبطن قد يكون كبيرا او صغيرا او وسطا فالكبير قد يخرج منه معاء او عدة امعاء فيكون ادخالها وخياطتها اشدا واعسر والحرق الصغير ايضا قد تقصر من وجه اخر فيلزم ان يكون ردها اصم وان لم يتكرر في داخله الى موضعه من ساعته انتفخ وغلظ ضرر ادخاله فلهذا اصار افضل الحروق المتوسطة لانه لا تقصر معه ردة المعاء كما تقصر في هذين النوعين واعلم ان خياطة البطن على ربة لوجه الخياط لا ثمانية عامتان تقصر في خياطة البطن وفي خياطة سائر جراحات البطن الخياطان الاخران خاصتان ثم سائر الجراحات الا انها اخص بخياطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبيان فاقول انه اذا كان الجرح صغيرا وخرج منه شيء من المعاء وعسر ردة فذلك لاحد وجهين اما الصغر الحرق كما قلنا واما لان المعاء عرض له انفسر قبل ردة الهواء فاذا كان كذلك فينبغي ان تنفضه بان تقصر سفينة او خرقه رطبة في الماء الفاتر وحده او قد يطبخ فيه اذ خرو سعد وسبل فتقطعه بالماء حتى تقبل التفخ وقد تفعل ذلك الشراب ايضا الذي فيه قبض وهو افضل من الماء وحده في تحليل التفخ فاذا رايت التفخ قد اخل من قبل المعاء فتطلبه باء قد يطبخ فيه خطي وخبازي فان يلبث بذلك دخوله بايسر ما يثبت فان تقدر رجوعه بعد هذا العلاج فتشق في الحرق قليلا بالالة التي تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل من الشق وانما يضطر الى الشق بعد الضرورة وعجز الحيلة - وهذه صورة الآلة -



الحرق الذي يعرض
للبطن قد يكون
كبيرا او صغيرا
او وسطا فالكبير
قد يخرج منه
معاء او عدة
امعاء فيكون
ادخالها وخياطتها
اشدا واعسر
والحرق الصغير
ايضا قد تقصر
من وجه اخر
فيلزم ان يكون
ردها اصم وان
لم يتكرر في
داخله الى
موضعه من
ساعته انتفخ
وجلظ ضرر
ادخاله فلهذا
اصار افضل
الحروق
المتوسطة
لانه لا تقصر
معه ردة
المعاء كما
تقصر في
هذين النوعين
واعلم ان
خياطة البطن
على ربة
لوجه الخياط
لا ثمانية
عامتان
تقصر في
خياطة
البطن
وفي خياطة
سائر
جراحات
البطن
الخياطان
الاخران
خاصتان
ثم سائر
الجراحات
الا انها
اخص
بخياطة
البطن
وانا واصفها
لك واحدة
واحدة
بشرح
وبيان
فاقول
انه
اذا كان
الجرح
صغيرا
وخرج
منه
شيء
من
المعاء
وعسر
رده
فذلك
لاحد
وجهين
اما
الصغر
الحرق
كما
قلنا
واما
لان
المعاء
عرض
له
ان
انفسر
قبل
رده
الهواء
فاذا
كان
كذلك
فينبغي
ان
تنفضه
بان
تقصر
سفينة
او
خرق
رطبة
في
الماء
الفاتر
وحده
او
قد
يطبخ
فيه
اذ
خرو
سعد
وسبل
فتقطعه
بالماء
حتى
تقبل
التفخ
وقد
تفعل
ذلك
الشراب
ايضا
الذي
فيه
قبض
وهو
افضل
من
الماء
وحده
في
تحليل
التفخ
فاذا
رايت
التفخ
قد
اخل
من
قبل
المعاء
فتطلبه
بالباء
قد
يطبخ
فيه
خطي
وخبازي
فان
يلبث
بذلك
دخوله
بايسر
ما
يثبت
فان
تقدر
رجوعه
بعد
هذا
العلاج
فتشق
في
الحرق
قليلا
بالالة
التي
تشق
بها
النواصير
والعلاج
الاول
اذا
تمكن
افضل
من
الشق
وانما
يضطر
الى
الشق
بعد
الضرورة
وعجز
الحيلة
وهذه
صورة
الالة



ليكون جهتها الواحدة المعوجة محدودة وجهتها الأخرى غير محدودة والطرف الرقيق
لا يكون بركة المبضم بل يكون افطس قليلا وهي إليه تشبه الصولجان كما ترى فاذا انتعش
الجرح ودخل الماء فينبغي ان يكون ردة على شكله الطبيعي ومكانه الخاص به ان استطعت
على ذلك فهو افضل - واما اذا كان الخرق واسعا وكان في اسفل البطن فينبغي ان تضبط
العيل على ظهره وتجعل ساقيه ارفع من راسه وان كان في اعلى البطن فاجعل راسه
وصدره ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق في احد الجهتين من البطن فاجعل
قصده وغرضك دائما الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الأخرى وهكذا
ينبغي ان تستعمل في الجراحات العظيمة وفي الجراحات الوسطية واما في الجراحات الصغيرة فتضع على
حسب ما تكمل ثم تحضر بين يديك خادما رفيقا تمسك الخرق كله بيديه وتجمع شفثيه
ثم تكشف منه الملتوى بالخياطة شيئا بعد شيء وهذه صفة الخياطة العامة الواحدة
وهو ان تأخذ ابرة او عدأ ابر على قد سعة الجرح ثم تنزل من طرف الخرق قد غلظ الخنصر
وتقرز ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيطا في حاشي المجلد مع الصفاق الذي تحت
المجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد جمعت حاشيتي المجلد من داخل و
حاشيتي الصفاق وصارت اربع طاقات ثم تشد بخيط متين حول الابر موات من الجهتين
جميعا حتى تجتمع شفثا الجرح اجتماعا محكما ثم تنزل قد غلظ الاصبع ايضا وتقرز ابرة اخرى
حتى تشبكها بالخيط كما فعلت بالابر الاولى ولا تزال تفعل ذلك بما يحتاج اليه من الابر
حتى تفرغ ثم الجرح كله وليكن الابر متوسطة بين الغلظ والرق لان الابر الرقيقة جدا
سريعا كما تقطع اللحم والغلظ ايضا صخرة الدخول في المجلد فلذلك ينبغي ان يكون وسطه
في الرقة والغلظ ولا ينبغي ان تقرز الابر في حافة المجلد بالقرب نعا مثلا ينقطع اللحم

مسرعا وينفجر الجرح قبل الالتحام ولا يتعدى به بالخياطة لئلا تتمتع الجرح من الالتحام ثم
 تقطع اطراف الأبر لا تؤذي العليل عند نومه وتجعل له رفاثا من خوقة كتان من كل
 جهة تمسك اطراف الأبر وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التئم وهذا النوع من الخياطة
 بالأبر هكذا اوفى من الجراحات الصغار لانه قد تكفى في خياطتها بأبرة واحدة او اثنين
 وغوها وأما صفة الخياطة الثانية العامة وهوان تجمع بالخياطة الحواشي الأربع ^{عنه}
 حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق في مرة واحدة بأبرة فيها خيط مفتول معتدل في الرقة
 والغلظ ثم اذا انتفدت بالأبرة هذه الحواشي الأربع رددت الأبرة من الجهة التي ابتدأت
 بها نفسها ليقيم الخيط مشبكاً من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الكلبة
 التي تشدها المتاعر وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة
 تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل في بطنه
 كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيدا من شبر وكان قد خرج من معاشه نحو
 شبرين من المعاش الاوسط وكان الخرق في وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاودة خارج
 من الجرح اربعا وعشرين ساعة فالتئم الجرح في نحو خمسة عشر يوما وعالجته حتى برأ وعاش بعد
 ذلك سنين كثيرة يتصرف في جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن
 العجب ان لم اعالجه بمهرهم لانى كنت في موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضمر على
 الجرح القطن البالي مرتين في النهار وانقذ غسله بماء الصل حتى يبرأ باذن الله تعالى
 وأما النوع من الخياطة الخاصة فاني اذكره على نص كلام جالينوس وهوان نبتدأ بالخياطة
 من الجلد وتدخل الأبرة من خارج الى داخل فاذا انتفدت الأبرة في الجلد وفي العضلة الثالثة
 على الامتقانة على طول البكتن كله تركت الحافة من الصفاق في الجانب الذي ادخلت
 فيه الأبرة وانتفدت الأبرة في الحافة الاخرى من داخل الى خارج في الحافة الاخرى
 المراق فان انتفدت فانقذها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

ان
الاجابةان
يتمان
الاجابة

ودع حافة الصفاق الذى فى هذه الجانب وانفذ الابرة فى حافة الاخرى من داخل الى
 خارج وتنفذ من انفاذ لهما فى حافة المراق الذى فى ناحيته حتى تنفذ فيها كلها ثم ابتداء
 ايضاً من هذا الجانب بعينه وخطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الاخرى اخروج
 الابرة من الجلبة التى يقربه ثم ردها فى تلك الجلبة وخط حافة الصفاق التى فى
 الجانب الاخر من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلبة التى من ناحيته واجعل
 ذلك مرة واخرى واقبل مرة بعد مرة الى ان تخط الجراحة كلها على ذلك المثال وحيلة صفة
 هذه الخياطة ان تختلط خياطة القرائين للقراء بان تخط الصفاق مرة من جهة واحدة
 من حافة الجلبة وان تتركه مرة من الجهة الاخرى حتى تفرغ من عملك واما النوع الثان
 من الخياطة الخاصة التى ذكرها جالينوس ايضاً وهذا كلامه نصاً وهو ان تخطها
 على مثال ما تخطها قوم من المعالجين بان يجمعوا كل جزء الى نظيره المتساوى له بالطبع
 فيضمون حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك
 يكون على ما اصف لك ينبغي ان تقررنا الابرة فى حاشية المراق القريبة منك من
 خارج وتنفذها الى داخل فيها واحدة وتدع حاشيتى الصفاق تفرغ الابرة
 وتنفذها من خارج الى داخل فى حاشيتى الصفاق كلتيهما تفردها ايضاً وتنفذها
 من داخل الى خارج فى حاشية المراق الاخرى التى فى الجانب المقابل وهذا الضرب
 من الخياطة افضل من الخياطة العامة السهلة وهى الخياطة التى
 تقدم ذكرها فهذا الكلام جالينوس ايضاً وقال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن باثنتين
 وذلك ان تدخل فيها خطاً واحداً وتبدأ بادخال الابرة من عندك وتنفذها
 الى الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة سواء واعلم ان الخرق اذا كان فى
 وسط البطن فان خياطته اعسر من سائر مواضع البطن فاما مداواة المجرى فكل
 فى ملأ وانته حكم سائر الجراحات وذلك انك اذا دركت المجرى طرّاً لمده

قبل ان تنيرة الهواء ورددت الماء وخيطته واحكت فاحمل عليه الذرور الحمر فان كان
الجرح قد غيرة الهواء فاحمل عليه بعض المراهم التي تحضر لك حتى تقيمه وتسقط الخيط
ويلتئم الصفاق والمراق ثم تعالجه كعلاجك ساثر الجراحات حتى يبرأ فان لم تحضر لك
ادوية فاحمل عليه منذ يبتدى بالقيح القطن البالى وابدله من حين في النهار كما
اعلمتاك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فانك لا تحتاج الى علاج اخرى اكثر الا حوال
اذا كانت الجراحة بسيطة فان خشيت ان يتشارك الجرح الاعضاء الرئيسية في الالم
فينبغي ان تغمس صوفالينا في الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه حول
المواضع التي فيها بين الادوية والابط فان احس بوجع او عفن في معائه فكثيرا ما يعرض
ذلك فاحقه بشراب قايض اسود فاتر ولا سيما ان كان العفن قد بلغ في المعاء وصار
جرحا فاذن الى جوفه واعلم ان ما كان من المعاء الغلاظ فهو اسهل براءة واما المعاء
المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خراجه لتقر فيه البتة وذلك لكثرة ما فيه
من العروق وعظمها ولرقة جرمه وقربه من طبيعة العصب واما ان كان الذي
برز من الجرح الثرب وادركته طريا فزده على حسب ردك للماء سواء فلن مضى له
مدة وقد اخضر او اسود فينبغي ان تشده بخيط فوق الموضع الذي اسود منه لئلا
يعرض نزوحه فان في الثرب عروقا وشرايا نك كثيرة ثم تقطع ما دون ذلك الرباط
وتجعل طرفي الخيط متعلقة من اسفل الجراحة ليسهل عليك سله واخراجه عند
سقوط الثرب ثم يفتح الجرح ان شاء الله

ذكر الجرح الذي يعرض في المعاء فاذا عرض خرق في المعاء وكان صغيرا
فقد تمكن ان ينجح في بعض الناس من اجل انى رايت انسانا كان قد جرح ببط بطعة
وكان الجرح عن يمين المعدة فاذا من الجرح وصار ناصورا خرج منه العيران والريح
فجعلت اعاليه على انى لم الحمر في برونه فلم ازال الاطه حتى برأ فالتحمر الموهم

على قال الخ
الشراية
تسقط فلا
تختر او خاله
ما قد عفن
ثم ان ينجح
حرام حرم
المصطحة
لا يجوز استعمال
الشراية التي
الاسلام الذي
يعرض له
ورسوله

في الفضل
في السادس
في الثامن
في ذكر
الجراح المعاد

فلما رأيت الموضع قد انجم غشيت على العليل ان يحدث عليه حادث شر مل جوفه فلم عطف له
 من ذلك شر البتة وبقى في افضل احواله مصحيا يأكل ويشرب ويحيا مع ويدخل الحمام
 ويرتاض في حركته وقد ذكر بعض اهل التجربة ان متى عرض في المعاء جرح وكان
 صغيرا فينبغى ان تحاط على هذه الصفة وهوان تأخذ النملة الكبارا الرؤس ثم تجمعهم
 مشقتا الجرح وتضع نملة منها وهي مفتوحة الفم على شفق الجرح واذ اقتضت عليها
 ومثدت فيها قطع راسها فاذ يلسق ولا تفل الفم ثم تضع نملة اخرى بقرب الاولى ولا تزال
 تفعل ذلك بنملة بعد نملة على قدر الجرح ثم تزداد وتخط الجرح فان تلك الرؤس تبقى
 لاصقة في المعاء حتى يبرأ المعاء ولا تختل بالعليل اذ البتة وقد تمكن
 ان تحاط المعاء ايضا بالخيط الرقيق الذى يسيل من مصران الحيوان اللاصق به بعد
 ان يدخل في ابرة وهوان يؤخذ طرف هذا الخيط من المصران فيلبث نعمتا ثم تربط
 في طرفه خيط كتان رقيق مفعول ثم تدخل ذلك الخيط في الابرة وتخط به المصران ثم
 ترد في الخرق وهذا الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طرق الطمير الربط
 وآمان كان الخرق كبيرا واسعا ولا سيما ان كان في احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة
 ولا منه براء البتة

بالتسليم

الفصل السادس والثمانون في علاج الزكام والناصور

اعلم ان كل جرح او ورم اذا ازال من وقتا قدم وصار قرحا ولم يلحم وكان تحت القير داما
 لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصورا في اى عضو كان وغن نسميه زكاما والناصور وهو
 على الحقيقة نفق متلبدا صلبا بعض لا وجه فيه له تجويف كجوف ريش الطير
 لذلك سماه بعضهم ريشة - ويكون في بعض الاوقات رطبا تندا داما القير وربما انقطعت
 الرطوبة في بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة
 ويكون رقيقة وقد تقدمت في التقسيم عند ذكر الخراجات ان كل جراحة لا يبرأ ولا ينبت

فيها لحم فاما ذلك لاحد تسعة اسباب احدها اما لقلة الدم واما لوراثته واما لان في
داخلها وعلى مشغيتها اللحم صلب بمنزلة اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضوء والوضوء واما
لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمد هاردي الكيفية واما لان الدواء غير موافق
في علاجها واما لفساد دقة في البلدة من جنس لوباء واما لخاصية في البلدة كما يجوز
بمدينة سرقسطة التي يعرض فيها نضير الامراض بطل فيها براء الاورام بالطبع واما لان نضير
عظا واحدا او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجها بالادوية
في التقسيم ويتبني في ههنا ان نعرفك ببلاجه الناصور والزام الذي يكون بطريق العمل
باليد - اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم منها فواصير ينتهي الى اورداد
عظيمة وشريانات او الى عصب او الى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى منبر من
الاضلاع او الى فتادة من فقرات الظهر او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا
مثل اليد والرجل ومنها ما يفضى الى قرب عضور رئيس فذلك فما كان من هذه
النواصير على هذه الصفة فهي من الامراض العسرة البرء لا يقبل للعلاج ولا اشتغال
بها عبث وعناء وجمل فان كان من النواصير ما لم يصل غورها الى هذه المواضع
التي ذكرت ورجوت فطعنت في علاجها وادرت ان يتوصل الى معرفة ذلك فخذ مسلكا
من غشاس او من حديد ان كان الناصور تمد على استقامة ففتشه به فان كان في
الناصر تعريق ففتشه بمسار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس
عند الدخول وينعطف نحو التعريق فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تمكناك

الامراض عدا ان
اطباء لها ما يخون ذلك
بعض قتل الجمل طرية الدم من ذلك
والدق حسب الجاه والاثوية والاراضى والاراضى
دلالة الطبيب ايضا ان العلاج بالادوية والاراضى
كما هو عادة الاطباء انما هو قتل الجمل
وعبث وخرقة واشتغال
بشيء لا يفيدهم
الوجه

ل
رأيت في سيرة الالبياء
ان طبيبيا مسلما من الالبياء
اندرس حينئذ كتابا بين فيه اسماء
البلدان والممالك التي لها خاصية في دفع
الامراض المختلفة ورتب كتابه هذا اهلها اسم
عجيب حيث ذكر موضعا وذكر ما ياراه اسم
قوية او بلد او ملك او جنزيرة
لها خصوصية في
دفع

ان يستدل عليها بالسبار فاحق منها فما واحد من اقواها فان الرطوبة التي تحقها
 به تلك نحو الافواه الاخر فتسبل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنتك
 لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعره بعيدا او قريبا او كان ناصورا
 واحدا له او لا كثيرة وقفت على جميع ذلك بمبلغ طاقتك من استخبارك العليل وموجود
 الالم عند غمزيدك على الموضع وغير ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا
 وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة لمحين عن ضرر الى العلاج على ثقة وهوان تنظر
 فان كان الناصور ظاهرا قريبا او في موضع سالم بعيدا من مفصل او عصب او شريان
 اووريد او احد الموضع التي ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
 انزع ما فيه من النائل واللحم الفاسدة واللحم الزائدة وما ينبت في فيه من
 اللحم والنائل وغو ذلك وعالجها حتى يبرأ فان كان الناصور بعيدا القعر وكان على استقامة
 فينبغى ان تشق من العمق قليلا ما امكنتك ثم تنقيه من جميع اللحم الفاسدة ثم استعمل
 القتل المتوية في الادوية الحادة ورسها الى قعر الناصور الذي تذكره بالحد يد اقل
 به ذلك عروات حتى تاكل ذلك الداء الحاد جميع ما بقى في قعر الناصور من الفساد ثم
 اجبره بالمراهم التي تنبت اللحم صحيحا حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفا
 فان كان سلب الناصور عظما وحم ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك
 ان لم تمتك ما نغم من عرق او عصب او عضو رئيس كما قلنا فان انكشف ايك
 العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب فساد كله ثم عالجها
 بما يلحها حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القير كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
 استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ جهدا ثم
 اجبره فان برأ او لا فاعلم ان ذلك الفساد في غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
 لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا

التي

التي

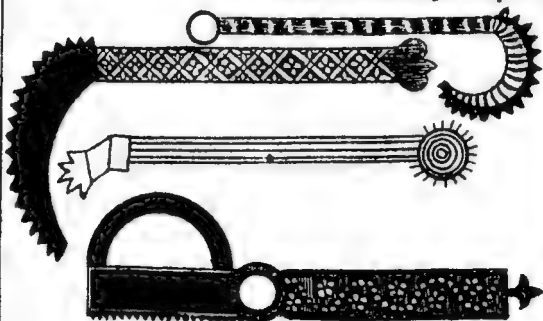
وامكنك جذبه فأجذبه بالكلايب اللطاف التى تصلح لذلك فان كانت عظما كثيرة
 فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شئ جهلك فان اعترضك شئ من الرباطات
 دونها ولم يكن فى قطعها خطرا فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
 العظام فان لم يأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعفنه واتركه
 الا ما حثى تعفن ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان لا يلغم
 ويضيق الشق الذى كنت قد شققت فى خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطعا
 مغموسة فى الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنه مغموسة فى المرهم المصرى
 او احد المرهم الخضر فانها اذا عفنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انزاعها
 وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكالذى فسد
 منه وجهه فقط فاجرده جردا بليف احتى تذوب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
 الجرح فان كان الذى فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلا بد
 من نشرة وقطعه كله الى ان ينتهي لفساد وحينئذ فعالج به حتى يلغم وانا اخبرك
 بزمان كان قد عرض لرجل فى ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل
 حدث السن من ابناء غوثلثين سنة قد عرض له وجع فى ساقه عن سبب قرح عليه
 من داخل البدن حتى اتصلت المواد الى الساق وتورم وربما عظيما ولم يكن له
 سبب من خارج فتداى به الزمان مع خطأ الاطباء حتى انفق الورم وجرت منه
 مواد كثيرة واسعى فى علاجه حتى تزكم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها اما القيم
 ورطوبات البدن تميل اليه فعاوجه جماعة من الاطباء غوث من عامين ولم يكن فيهم
 حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
 سيلانا عظيما والرجل قد غل جسمه واصفر لونه وادخلت المبارقي احد تلك
 الافواه فافضى لسبار الى العظام ثم فشت الافواه كلها فوجدتها يفضى بعضها

ان
 من
 ان
 ان

ان
 ان

الى بعض من جميع جهات الساق فيكدرت وشققت على احد تلك الافواه حتى كشفت
بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاكل واسود وتعفن وتنقب حتى نفذ الى الخ ففشرت
ما انكشفت لى وتمكن من العظم الفاسد وانا اظن ان ليس فى العظم غير ذلك الفساد ان
قطعت فى شجرة وان قد استاصلته ثم جعلت اجبرا مخرج بالادوية الملتزمة مدة اطول
فلم يلتزم بغير عادت فكشفت عن العظم ثانية فوق الكشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم ففشرت ما ظهر لى ايضا من ذلك الفساد ثم رمت اجباره فلم يجبر ولا التزم ثم
كشفت عليه ايضا فلم ازل اعظم العظم جزءا جزءا واروم جبره فلا يجبر حتى قطعت
من العظام فومن شهر واخرجه بحنه ثم جبرته بالادوية فالتزم سريعا وبرا . وانما
وجب هذا التكرار فى عمله وشقه لحالة ضعف العليل وقلة احتماله وخوفه على ملوث
لانه كان يحدث له فى كل الاوقات من افراط الاستمرار غشى روى فبرا براهنا
وتبت فى موضع العظم لم يصلب وصلحت حاله فى جسمه وتراجعت قوته وتعرضت
احواله ولم تعرضه فى المشى افة البتة فان كان العظم نات فى موضع من الجسم انكسر
فيلبى ان تنشر على هذه الصفة وهو ان تأخذ رباطا فتشده فى طرف العظم الناس
وتأمر من تده الى فوق وتصير رباطا اخر من صوت اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
على اللحم الذى تحت العظم وبعده طرفه فيبعد بل اللحم الى اسفل وانت تكشف اللحم عن الموضع
الذى تريد نشره لتلاوذى المنشار اللحم وتضم خشية اولوحا تحت العظم من اسفل حكما
لان اذا فعلت ذلك لم تتمم المنشار من قطع العظم الفاسد وتبينى ان يكون الشرف فوق
موضع الفساد قليلا لئلا يكون فى تجويف العظم فسادا فلا يظهر للعين فتعطر الى نشره مرة
اخرى فان كان العظم فاسدا ولم تكن ناتيا بل تصل بعضه ببعض والفساد فى وسطه
او فى بعضه فكشفت اللحم عن جميع جهاته كله ثم تضم الخشب من اسفل ثم تنشره من الجهة
الاولى حيث انتهى الفساد حتى يتصل النشر من الجهة الاخرى وليكن النشر على بعد

من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد في مفصل قطعت المفصل القاسد بعينه
ونشرت العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الضلع في اتصال المفصلين
فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان الفساد في مشط اليد او مشط الرجل فالامر في
معالجه عسر جدا ولكن ينبغي ان نفكر في الفساد كيفما ظهر لك وتجوده وتنقيه على
حال يمكنك وبأى حيلة تستقيم لك متى لم يضر عرق او عصب فأعلم ان المقاطع
والمشار تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونصبها وغلظها ودرجتها
وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلطها فلذلك ينبغي ان تعد لكل نوع من العمل المشاكلة
لذلك العمل فأعلم ان اعمالك نفسها قد تدلك على نوع الآلة التي تحتاج اليها
اذا كانت معك دوبة طويلة ومعروفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة
وشاهد ضروريا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض
وانا مصور لك في اخر هذا الباب عدة آلات تجعلها مثله تحتذى عليها وقياسا
تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة منشار.

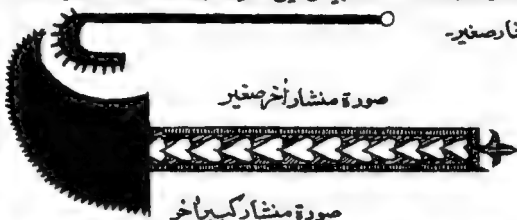


صورة منشار آخر



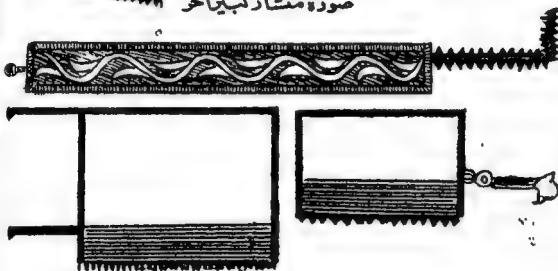


لكن ينبغي ان يكون في وسط سواد بياض قليل حتى يكون عجوف وانما تركته سهواً وسورة
منشار صغير.

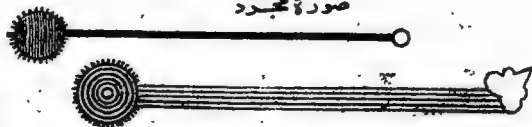


صورة منشار آخر صغير

صورة منشار كبير آخر

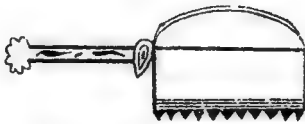


صورة مجرد



يكون راس هذا الجزد على هيئة راس السمكة مكوكب ونفسه على هيئة نفس الاسكفاح
وانما ينبغي ان تحاط به راس المفاصل اذا ضدت او عظمها واسمها كبرا.

صورة منشار كبير



صورة مجرد فيه تجويف



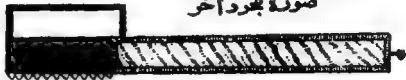
صورة مجرد معطوف الطرف



صورة مجرد آخر صغير



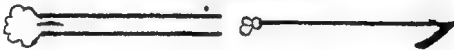
صورة مجرد آخر



صورة مجود آخر صغلا



صورة مجود عريض



مجرد آخر عريض



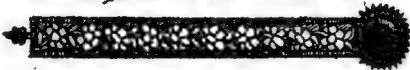
صورة مقطع للعظم



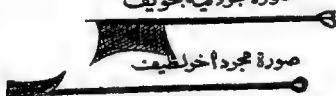
صورة منشار آخر محكم



تصنع قوسه الامل وشفه يه منجلد يدي ونضاهه مزعوه بقس مخروطي كصورة منشار آخر محكم



صورة مجرد فيه بتخويف

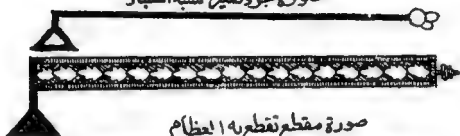


صورة مجرد آخر لطيف



صورة مجرد آخر لطيف

صورة مجرد صغير تشبه السبار



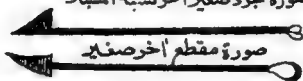
صورة مقطع تقطع به العظام



صورة مقطع آخر تقطع به العظام



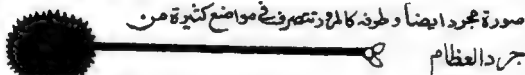
صورة مجرد صغير آخر تشبه السبار



صورة مقطع آخر صغير



صورة مجرد ايضا وطوفه كالمزده تتصرف في مواضع كثيرة من



جرد العظام

صورة مجرد يصلح لمجرد ما يتفقت من العظام طرقة مثل حاد الخواشي تقسم من الحديد
الهندى لذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجاد والمقاطع ان شاء الله تعالى



الفصل السابع والثمانون فى قطع الاطراف ونشر العظام

قد تفقد الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجنا ذلك
 الفساد بعلاج الادوية ولم يخيم العلاج ورايت الفساد تسعى فى العضو لا يردعه شئ فينبى
 ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لتنجوا العليل بذلك من الموت او من بلاء
 هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن
 ان النار حرقته او يعفن بعد السواد حتى يسعى ذلك العفن اما الى ما يلى ذلك
 العضو وتأخذ فى حيلة البدن فيأدر بقطعه وكذا لك ان كان سبب الفساد عن
 لسم بعض لهوام كعقرب الجراد او الافى او الرتيلاء وغو ذلك فان كان الفساد او
 اللسعة فى طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او اللسعة حتى تأخذ فى ذلك
 الذراع فان اخذنا فاقطع الذراع عند المرفق فى المفصل نفسه فان جاز الفساد ورأيت
 اخذ الى نحو المنكب فان فى ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر
 الطاقة وكذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد فى الاصبع فاقطع الاصبع عند حلا السامية
 وان اخذ فى مشط الرجل فاقطع الرجل بأسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق
 عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا تركه استلام
 العليل الى الموت وصفة قطع العضو ونشره ان تشد رباطا فى اسفل الموضع
 الذى تريد قطعه وتشد رباطا اخر فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى
 اسفل وخادم اخر الرباط الاعلى الى فوق وتجرد انت اللحم بين الرباطين بمضع مريض
 حتى ينكشف اللحم كله ثم تقطع او تنشر وينبى ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان
 ثلاثا على المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل الم زائد وورم حار فان حدث نزف
 دم فى خلال عملك فاكوا الموضع بسرعة واحمل عليه بعض اللندورات القاطعة للدم
 ثم عد الى علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ انش

فان كان
 فى اليد
 او فى
 الرجل
 فاقطع
 عند
 المرفق
 او عند
 الركبة
 او عند
 الكتف
 او عند
 الخفة

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذي اصف لك وذلك انه
حدث في رجله سواد معرققة تشبه حرقه النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث
في اصبعه حتى اخذ الرجل كله فهدر الرجل من ذاته لما رأى الفساد يسعى في العضو
معشدة ما كان يجد من الوجع والحرقه فظطعه عند لفصل فترا فلما مضى له زمان
طويل عرض له ذلك الفساد نفسه في اصبع يده السبابة فقصدي فرمت ردة ذلك
الفضل باحتمت على اليد من الادوية بعد تنظيغ اليد فلم ير تدبر الفضل وجعل يسعى
في الاصبع الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فذاع الى قطمر يده فابيت عليه رجاء مني
برداء ذلك الفضل وخشيت ايضا عليه عند قطمر يده الموت لان قوة الرجل كانت
على لسقوط فلما يئس مني انصرف الى بلدة فبلغني عنه انه بادر فقطمر يده باسرها
فبرا واتما حكيت هذه الحكاية ليكون عونا على ما يقع من جنس هذا المرض ليكون
دليلا تستدل به وتعمل عليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في التماون في علاج المخابي وكيفية حقنها بالادوية

اذا حدث ورم في بعض الاعضاء اللحمية وطال مدة الورم حتى تجمع مدة نثر الفجر او بط
وخرج جميع ما كان فيه من المدة وبقي الموضع فارعا كانه وعاء والجلد الذي عليه
كالخرقة قد رث ولم يكن له بالفرق فسادا ان اخرج العظم ولا في العصب ولا في رباط ومن
هنا استحق ان يسمى مخبا ولم يسمى ناصورا الا ان يطول مدته حتى يؤثر الفساد في شئ مروي
الاعضاء فيخزن يسمى ناصورا او زكاما وعلاجه ان تقطع ذاك الجلد كله كالزكام ولا سيما
ان كان قاسيا وصار كالحرقه وتيقنت انه لا يلحق الموضع لفساده فان رجوت
ان يلبس الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن من اللحم فعالجه
بالحقنة وهوان تنظر الى المخبا فان كان كبيرا والقيح الذي تمد منه منقن الراحة فاحقنه
بالدواء المصري الذي هو خل وزيت وعسل وزججا اجزاء سواء تجتمع في اناء ويظهر

على النار حتى يجرد الدواء فتأخذ في تخن العسل ثم تأخذ منه حاجتك وترقه بالماء والعسل
وتحقن به الخبا وتسده وتترك الدواء فيه قد ساهتين ثم تخرجه بالعصر وتعمل ذلك
أياماً حتى تنقى الخبا وتدفع النتن وقد تحقن بماء الرماد إذا لم تحضر لك هذا الدواء
وهو أن تأخذ رماد حطب الكرم أو رماد حطب البوط والبق عليه الماء ثم تصفه
واحقن به حتى تتيقن بأن الخبا قد انفسل فإن لم يكن في العليل احتمال على الدواء
المصري ولأما ماء الرماد فأحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شيء من الرنخار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب مزوجين لأن من شأن العسل أن ينقى ويفسل والشراب
يلزق الخبا ولا سيما إذا كان الشراب فيه فضل قبض ويسبب وإذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت أن الخبا قد ذهب فساداً فأحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل أن تأخذ من
المرهم الخليل وتخله بدهن ورد وشراب قابض وتحقنه ببعض الأدوية والمرام
الأخرى التي اشتهرت بصفاتها في مقالة المراهم فإن كان فم الخبا ضيقاً لا يسع فيه أنبوب
المحقن فوسمها بالحد يد قليلاً وضع فيه فتيلاً ملتوتاً في المرهم المحرق وهو السبريتون
حتى يتسع وكذلك كان الغم أيضاً واسعاً فاجمع شفتيه بالخياطة واتركه منه على
قدماً يدخل فيه المحقن بلا مزيد وكذلك كان في الذي يسيل منه القيح مرقعاً
إلى فوق فتشقه في أخفض مكان فيه ليسيل منه القيح إلى أسفل لأن القيح إذا احتقن
في غور الخبا منع اللحم أن ينبت فيه فإن لم يمكنك شق غوا أسفله على ما تريد فزم على
أن تنصلب بعضه بنصبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك ورم أن
لا تعتبر فيه شيء من القيح البتة وتأخذ الأدوية المحممة التي توضع على الخبا المشاكلة
لما تريد وعمده على خرقة كتان وليكن الخرقة قدماً لتعربها الخبا كله ثم تقترض
بالمقص قبالة فم الخبا ثقبة واسعة من فم الخبا قليلاً ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة أخرى على فم الخبا وتضعه عليه وتامتها على فم الخبا ليسهل خروج القيح

بعض العسل بالشراب الذي هو حرام على المسلمين

منه ولا تزال الحرقه الكبيرة الابلدايام عدة واما التي علمت ثم انما انما في تزييلها في كل وقت
 لتخرج ما اجتمع فيه من القيم ولتقوت ما ليسيل منه من الصديد هل هو كثير او قليل او يضيغ
 او غير يضيغ ومع هذا ايضا تفقد موضع الخبا لنفسه هل يحس صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه
 وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا اتا دى علاجك هكذا ورأيت المادة التي تخرج
 يسيرة على فم الخبا فاعلم ان الخبا قد التصق او قارب الالتصاق فم فحله من غذا
 وفي اليوم الثالث ومتى حلت الجرح فابدل الخرق بغيرها وحدها المرهم فان خرج
 من الخبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا تياس من التصاقه فان برأه قريب لان من
 الناس من يبطل نبات اللحم في جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج من الخبا بعد ايام
 كثيرة غير يضيغ فاعلم ان الخبا لم يلتزم فان ابطأ التزاق الخبا وطال امره فزد في
 تخفيف الادوية وليكن ادوية يكون في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل المرهم النخل
 اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالجه ان يخذ المرهم
 النخل ويخل بدهن الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم تعجن به
 وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضر لك المرهم النخل العسل اذا اظفحت حتى
 تغلظ واستعملته او تاخذ من المرو والصبر والكنز وتغلى الجميع وتذره على العسل
 وهو على النار ثم تطليه على خوقة وتشده على الخبا وتطلى بالعسل الذي طبخت حتى غلظ
 وتذره عليه العقاقير وتضع عليه الخرق وتسداه وقد تستعمل في مثل ذلك الزاوية
 الطويل اصل لسوسن الاسمانخون ودقيق الكريشة والقشور يون مفردة استعمالها
 او مجموعة تسمىها وتغلظها وتذرها على العسل الذي وصفته وتستعمله فان طال امر
 الخبا ولم يبرأ بهذا العلاج فاعلم ان في غوره فساد او قد اثر في العظم او في سائر
 الاعصاب الصلبة او الرباطات فالحاجة علاج الناصور على ما تقدم ان شاء الله

الفصل التاسع والثمانون في علاج الداء الخبيث الموض

او
 في

او
 في
 في

وقطر الاصبع الزائدة وشق التحام الاصابع

اللاخس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما ينبت في سائر الاصابع اذا طال امره واهل علاجه فورم ورم احاد او مسد وقا حرقا حتى تاكل اعلی الظفر وربما فسده كله وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة وتصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كذا فاذا عالجته بما ذكرنا في التقسيم ولم ينفع علاجه فينبغي ان تقطع بالحد يد جميع الفضلة التي بنبت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك فان الكى في هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صعيما وكان الظفر ايضا صعيما وكانت الزاوية المحاذية من الظفر قد مت اللحم الى داخل وجعلت تضسه وتؤديه فينبغي ان تضمر مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذي تنخل اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك اللحم برفق وتضمر على ما بقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه بالمرامح حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اثر في العظم فينبغي ان تقطع ذلك العظم وتخرجه فانه لا يبرأ مادام فيه عظم فاسد البتة فان رأيت التاكل والفساد قد سعى في الاصبع فاقطع في حد اسلامي اذ على ما تقدم ذكره ثم عالج به حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او روض وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان تفصل العليل ولا تشر تشق الظفر بمبضع حاد شقا مخفوا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذي تحت الظفر فانك يحدث بذلك على العليل وجعا شديدا ويكون سببا لنبت لحم زائدة في الموضع ثم عالج الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التي يتولد في بعض ايدي الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت في بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبت بعضها في اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها في بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتي ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت ما كان منها لحميا فتقطع بسهولة وذلك ان تقطع عند اصله بمبضع عريض اما التي نباتها

ان تقطع بالحد يد جميع الفضلة التي بنبت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك

ان تقطع في حد اسلامي اذ على ما تقدم ذكره ثم عالج به حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او روض وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان تفصل العليل ولا تشر تشق الظفر بمبضع حاد شقا مخفوا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذي تحت الظفر فانك يحدث بذلك على العليل وجعا شديدا ويكون سببا لنبت لحم زائدة في الموضع ثم عالج الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التي يتولد في بعض ايدي الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت في بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبت بعضها في اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها في بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتي ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت ما كان منها لحميا فتقطع بسهولة وذلك ان تقطع عند اصله بمبضع عريض اما التي نباتها

في اصل المفصل فلاجها عسرتكسب قطعها واما التي تثبت في الاصبع عند حلاها لاسلاميا
 فينبغي ان تقطع ولا يلحقها قطعاً مستديراً الى العظام تاخذ المناشير الموافقة لذلك ثم
 تعالج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما الالتقام الذي يعرض للاصابع بعضها ببعض
 فكثير اما يعرض ذلك اماماً يولد به الانسان واما عن اندمال جرح او حرق نار وغو
 ذلك فينبغي ان تشق ذلك الالتقام حتى ترجع الاصابع على هيأتها الطبيعية ثم تضع
 بينها فتلاً او خرقاً مشربة في دهن الورد مثلاً ليضم سريعاً وتفرق بينها او تجعل بينها
 صفيحة رصاص رقيقة حتى يندمل الموضع على ما ينبغي وكذلك ان عرض الالتقام
 لبعض الاصابع بالكف تشق ذلك الالتقام على حسب ما يتهيأ ويصلح به شكل
 ان شاء الله تعالى

الفصل التسعون في قطع الدوالي

الدوالي هي عروق ملتوية غلاظ مملوءة بفضول سوداوية تحدث في أكثر أعضاء
 الجسم وأكثرها ونها في الساقين ولا سيما في سوق الشيخوخة الكارين والحمالين فينبغي ان
 ان يستعمل نقص لبين من المرة السوداء مرات نقصاً قوياً ثم افصد صاحبها الباسلق
 واما علاجها بالحديد فيكون على ضربان احدها ان تشق وتخرج الدم الاسود والآخر
 ان تسلك العروق وتخرج بأسرها فاما شقة فعل هذه الصفة تنطل الساق او بالدماء
 الحار لها حتى يخجل الدم الغليظ العكر ثم تشد ساق العليل من فوق فخذه الى اسفل كعبته
 بعامة ثم تشق العروق في موضع واحد او في موضعين او في ثلاثة شقاوا اسعاً ثم تسلب
 الدم الاسود بديل من اسفل الساق الى فوق ومن فوق الى اسفل ثم تخرج من الدم
 القدر الذي تراء كافياً وما تحل قوة العليل بترتبطه وتأمرة بأجتناب الاغذية
 المولدة للمرة السوداء ويعاد الاستفراغ والافصد متى امتلأت العروق واضر
 ذلك بالعليل واما سله فيكون على هذه الصفة تخلق ساق العليل ان كان فيه

شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنظف ساقه بالماء الحار حتى تحمر وتذ العرق او ترث أض
رياضة قوية ان لم يحضر حمام حتى تسخن العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق
بشق بال طول اما في اخرة عند الركبة واما في اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد
بالصنانير وتسلم العرق من كل جهة حتى تظهر للعصر هو عند ظهوره تراه احمر قانيا
فاذا اتخلص من الجلد او ابيض كان الوقت ثم تدخل تحت مرود حتى اذا ارتفع وخرج من
الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تشق شقا اخر يقرب من ذلك الشق بثلاثة اصابع
ثم اسلم الجلد من اعلى العرق حتى تظهر ثم ارفع بالمراد كما فعلت وعلقه بصنارة اخرى
كما فعلت اولاً ثم تشق شقا اخر او يسوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله واقطعه
في اخر الشق عند الكعب ثم اجذب به وسله حتى تخرج من الشق الثاني ثم اجذب به الى
الشق الذي فوقه وافعل ذلك حتى تجذب به من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى
اذا خرج جميعه فاقطعه فان لم تجذب الجذب والسيل فادخل ابرة بخيط قوى شتى اربطه
واجذب به وادخل تحت المرو وانقل به يدك الى كل جهة حتى تخرج وتحفظ لا ينقطع
فانه ان انقطع عسر عليك سله جدد او يدخل على العليل منه مضرة فاذا اسلته كله
فضع على موضع الجراحات صوفاً مغسولاً في شراب ودهن ورد او زيت وعالج حتى
يبدا ان شاء الله فان كان الدالية متشعبة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات
ولم يكن على استقامة كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها ومواضع
التواء ها ثم تعلقها بالصنانير حتى تسلمها باجمعها وتحفظ عند شقك عليها ان تقطع
العرق او يخرجها فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهداً ان شاء الله ثم

صورة المسل الذي تشق به الدالية



له قال كاذب
الغراب
في حرام
لا ينجس



صورة الصنارة العمية

لا يكون لها تعقيف كسائر الصانير ولا يكون حادة الطرف لئلا تخرج العرق ويكون غليظة
الاستاء ملساء لأنها ان كانت رقيقة قطعت العرق برفقها بل يكون غليظا كما قلنا.

الفصل من الواحد والتسعون في سبل العرق للبدن

هذا العرق يتولد في الساق في البلدان الحارة كالبحار وبلدان العرب وفي البلدان
الحارة البضيضة القليلة الخصب وربما تولدت في مواضع أخرى من البدن غير الساقين
وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما تحدث في داخل الأبدان الحيات والدود
وحب الة والود والمتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق (الخروج) في
في الساق تلهب شديدا ثم يلتفت الموضع ثم يبتدئ العرق يخرج من موضع ذلك
التلفظ كأنه أصل نبات أو حيوان فاذا ظهر منه طرفه فينبغي ان تلعق عليه قطعة
صغيرة من رصاص يكون وزنها درهم كيل الى درهمين وتغمد وتترك الرصاص
معلقا من الساق كلما خرج منه شيء الى خارج لففته في الرصاص وعقدته فان كان
كثيرا فاقطع بعضه والفت الباقي ولا تقطعه من أصله قبل ان تخرج كله لئلا ينقطع
تقلص ودخل في اللحم فحدث وربما عفنا في الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغي
ان تلهوى وتجرح قليلا قليلا حتى يخرج عن أخره ولا تبقى منه شيء في البدن وقد يخرج

من هذا العرق في بعض الناس ما يكون في طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغني انه
خروج لرجل من مشرين شبل فان انقطع في عمالك فادخل المراء وفي ثقبته وبطه بطا
طويل مع البدن حتى تنفر كل ما فيه من مادة وحاول تعفن الموضع بالادوية اياما
ثم عالج به علاج الادرام وقد يكون هذا العرق ذا شعب كثيرة ولا سيما اذا ظهر في مفصل
الرجل او في الرجل نفسه فيحدث له اخواك كثيرة وتخرج من كل فم شعبة فعالج به كما
ذكرنا في التفسير في ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والتسعون فى المشق على اليد والمتولد

تحت الجلد يسمى علة البقر

هذا المرض يسمى في بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها كثيرا ما يعرض
للبقر وهى دودة صغيرة واحدة يتولد بين الجلد واللحم ويديب في الجسم كله صاعدا
اوهابا تبين للحس عند ديبها من عضواى عضو حتى تخرق حيث ما خرقت
من الجلد موضعها وتخرج وكونها من عفونة بعض الاخلاط كما يعرض للدد وددو
الحميات وحب القرم في البطن وانما يتوقع من اذيتها انها اذا دببت في الجسم
وارتفعت الى الراس وبلغت الى العين فربما فتحت فيه وخرجت فابطلت العين
ويعرض ذلك كثيرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما يكون ذلك عند ديبها
وظهورها للحس فينبغى ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شد اجيدا ثم شق عليها
واخرجه فان غاصت في اللحم ولم تجدها فاحمل على الموضع النكى بالنار حتى
تخرقها واعظم ما يتوقع افسادها للعين كما قلنا فان رأيتها قد صارت في
الرأس قرب العين فتد تحتها على الجبين شد اجيدا ثم شق عليها واخرجها
وينبغى ان يتعاهد العليل تنقية جسمه بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة الروية
والتحفظ من الاغذية المولدة للعفونة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والتسعون في الشق على الموضع الذى يعرف

بالسافر

هذا المرض الذى يسمى في بلدنا النار النافرة هو وجع يعرض في بعض الاعضاء ثم ينتقل من عضوا الى عضو وقد رأيت على ما اصفه لك - دعت الى امرأة عذيلة في بعض البوادي فكشفت عن ذراعها فأتيت ففحايست في عرق جبل الذراع فلما بقيت ساعة رأيت ذلك النقر يذب مع اليد كما يذب الدود صاعدا الى منكبيها باسرع ما يمكن ان يكون كالزبيب اذا اسأل من موضع الى موضع فزال الوجع من ذلك المكان وثبت في المنكب ثم قعدت ساعة فجري في ساثر الجهم حتى صار في اللثة الاخرى ثم حكت الى انه يذب رجسها كله على ما شهدت فنجبت من سرعة انتقاله من عضوا الى عضو ولم يكن قبل رأيت هذا المرض هكذا على هذه الصفة الا اني رأيت جماعة يجردون الوجع ينتقل من عضوا الى عضو لمرارة بعيني كما رأيت في هذه المرأة ولم اقد بذلك الا ان يكون من اجل ان المرأة كانت من اهل البادية يابسة البدن مكشوفة العروق فمن هذا ظهر للصنف لك الريح المنتقل وجب ان لا تظهر على هذا القياس في اهل الرفاهية والاندان الرطبة الخندية العروق فاذا اردت علاجه واحس صاحبه بالوجع فان ظهر عليك بالبيان كما ذكرنا فشد فوقه وتحتة بالعجلة وشق عليه حتى تخرج ذلك الريح المنتقل المحقن اكو المكان فان لم تره بعينك فعالجه بنفض لبدن وبما تنقى الرياح وتفتشها مثل حب المتين وحب السكينير وغوها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبحسب الاماكن التى يقع فيها من الجهم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها ثابرا وصفنا وانما الجحفة وزجاجا مصممة

ومنها ما لها ثلاث زوايا واربعة زوايا ومنها ما لها الستة ومنها ما لها شظايا واما
 التى يكون مجسدا لاعضاء التى تقع فيها فتكون على ضربين اما ان يكون الاعضاء من
 الاعضاء الرئيسية مخوفة مثل الدماغ والقلب والكبد الرية والكليتين والمعاء
 والمثانة وغوها ففى وقع سهم فى احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
 التى انا واصفها لك بعد ينبغى ان تجتنب خروج ذلك السهم منها فان الموت يلحق
 صاحبها فى اكثر الاحوال متى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم
 قوارى فى غور العضو فأخرجه وعالج الجرح ومن علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم
 وانفذ العظم وجرح الصفاق الذى على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداع
 شديدا وسدود واروحمة فى العين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط
 عقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المخزن او الاذنين وربما انقطع الكلام
 وذهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج
 منها مثل مائية اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاج واخرج
 السهم ان كان لم يخرج واما علامات السهم اذا وقع فى القلب وكان قريبا من
 الشئ اليسرى احس به كانه قد غرز فى شئ صلب لاني شئ قارغ وربما كانت السهم حركته
 تشبه حركة النبض وتسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق
 بارد وغشى فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية خروج
 دم زبدى من الجرح والاوعية التى تلى العنق تورم وتغير لون اللبل وتنفس
 تنفسا عاليا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان واقم السهم المحجب الذى فى الصدر
 فانه يكون قريبا من الاضلاع الصفار ويكون التنفس عظيما مع وجه شديدا بهر وتحرك
 جميع اعضاء المتكبين وان واقم السهم الكبد استمع ذلك وجه شديدا خفيف من حرج
 دم تشبه الكبد فى حمية وان واقم السهم المعدة فربما يخرج من الجرح من الغذاء شئ

غير منهم وهم وامة ظاهر ان واقعة سهم السطن وتثبت فيه وخبر شئ من البراز من
 الجرح او الترب او المعاء قد انخرق فلاطم في علاجه ولا في اخراج السهم فان واقعه السهم
 المثانة وتخرج البول وبرزمنها شئ الى خارج واشتد الالم على اساعيل فاعلم انه هالك
 فاما سائر الاعضاء كالرئة والحنق والحلق والكلى والعصا وفقر الظهر والرقوة
 والفخذ والساق وغوها من الاعضاء فقد تسلم على الامر الاكثر متى لم يصادف السهم
 شريانا او عصبيا لم يكن السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
 السهام لتستدل بذلك على علاجك وذلك ان سهما كان واقعه لرجل في ماق عينه
 في اصل الانف فاخرجه له من الجهة الاخرى تحت شحمة اذنه وبرأ ولم يحدث في عينه
 مكروها واخرجت سهما اخر ليهودي كان قد واقعه في شحمة عينه تحت الجفن الاسفل
 وكان السهم قد توارى ولم الحق منه الا طرفه الصغير الذي يلصق في الخشبة وكان
 سهما كبيرا من سهام القسي التركية . . . اخذ يد امس لم يكن فيه اذنان فبرأ اليهودي
 ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت سهما اخر من حلق نصران وكان السهم عربيا
 وهو الذي له اذنان فتشقت عليه بيده . . . وداجين وكان قد غار في طقة فطقت به حتى
 اخرجته فسلم النصران وبرأ واخرجته سهما اخر لرجل كان قد واقعه في بطنه و قدرت
 انه سموت منه فلما لم يدرى مدة ثلثين يوما وغوها ولم تتغير عليه شئ من احواله شققت
 على السهم وتخلته عليه واخرجته ولم يعرض له حادث سوء ورأيت رجلا واقعه سهم
 في ظهره فالتخم الجرح عليه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم في اصل فخذه ورأيت
 امرأة قد واقعتها بطنها سهم والثلم الجرح وبقي السهم ولم تتغير من احوالها شئ ولا
 كانت تتبدل ضررا في شئ من اعمالها الطبيعية ورأيت رجلا اخر واقعه سهم في جهة الثلم
 الجرح وبقي لا يجد له كثيرا ومن مثل هذا الكثير واخرجت سهما الرجل من قواد السلطان كان
 قد واقعه في وسط الفخذ فمات الى الناحية اليمنى قليلا وقاب السهم كله قد علف

تجلى

توالف

تجلى

الى صلاحه بعد قوع السهم الى ثلاثة ايام فوجدت جرح السهم ضيقا جدا ففتشته بمسببا
 رقيق فلم احس به وكان يجذب نحسا ووجعا تحت اذنه من الشق الايمن فرجوت ان يكون
 ذلك النفس من طرف السهم وضدت الموضع بضما فيه قوة جذب ونضج طمعا منى
 ان يتورم الموضع وتظهر على علامة السهم لنشق عليه فلم يجذب^ت الموضع حادث يدل
 على ان السهم بلغ الموضع فتاديت بالضماد عليه اياما كثيرة فلم يحدث حادث
 فانختم الجرح فى خلال ذلك وبقي العليل مؤيسا من اخراجه مدة ايام حتى احس
 بالسهم يوما فى داخل انفه فاخبرنى الخبر فوضعت على الجرح الدواء الحار الاكالا اياما
 كثيرة حتى تقفروا وستر به فاحسست بطرف السهم الرقيق الذى يلصق فى الخشبة
 ثم زدت فى فتح الجرح بذلك الدواء الحار حتى ظهر لى بالعين طرف السهم ومضى
 لى معه مدة من الزمان نحو اربعة اشهر ثم لما توسع الجرح وتمكن لى دخول
 الكلالية با فيه جذبته وحركته فلم يستجب للخروج فلم ازل الاطفه وتحميل عليه
 بضروب من الآلات حتى قبضت عليه يوما بكلاليب محكمة على ما تاتى صورتها
 فى اخر الباب حتى اخرجته ثم جبرت الموضع وكان اطباء يحكون ان عضروف
 انفه لا ينجر فجبرته والتحم الجرح وبرء العليل برءا تاما لا تؤذيه شئ البته. وانا اخبرك
 بكيفية اخراج بعض السهام لتجعل ذلك قياسا ودليلا على ما لم اذكره لان اخراج هذه
 الصناعة وتفصيلها لا يدرك بالوصف ولا يحيط به كتاب وانما الصانع الحاذق يقبض
 بالقليل على الكثير وبما حضر على ما غاب ويستنبط كلما جديدا واوله عند النوازل القريبة
 اذا نزلت من هذه الصناعة فاقول ان السهام انما تخرج من الاعضاء التى تشبث
 فيها على نوعين اما بالجذب من الموضع الذى دخلت منه واما من ضد الجهة
 الاخرى والى تخرج من حيث دخلت اما ان يكون السهم بارزا فى موضع فتجذب
 وتخرج فان لم يجب للخروج من وقته الذى وقع فيه فينبغى لك ان تتركه اياما

حتى يعف اللحم الذى حوله فيسهل جذبه واخراجه وكذلك ان نشب في عظم ولم يحيد
 للخروج فاتركه ايضا اياما وعوده بالجذب والتحريك كل يوم فانه يخرج فان لم تحب
 الخروج بعد ايام فينبغي ان تنقب حول السهم في نفس العظم من كل جهة بمنقب
 لطيف حتى توسع للسهم بقر تجذبه وتخرجه فان كان السهم ناشبا في عظم ابراس
 وقد امكن في احد بطون الدماغ وظهرت من العليل بعض تلك الاعراض التي
 ذكرت لك فامسك عن جذب السهم واتركه حتى تستبرئ امرا بعد ايام فانه
 ان كان السهم قد وصل الى الصفاق فان المنية لا تمطله وان كان السهم
 انما هو ناشب في جرم العظم فقط ولم تنفذ الى الصفاق وبقي لعليل اياما ولم تحث
 له من تلك الاعراض تدعى داخل في جذب السهم واخراجه فان كان ناشبا
 جذبا ولم يحبك الجذب فاستعمل المسافة حول السهم كما وصفت لك ثم عالج
 الموضع حتى يبرأ ان شاء الله ثم راعا ان كان السهم قد توارى في موضع من الجسم
 وغاب وتوارى عن النخس ففتشه باسبار فان احس به فاجد به ببعض الالات
 التي تصلح لجذبه فان لم تستطع عليه لضيق الجرح ولبعدل السهم في الغور ولم يكن
 هناك عظم ولا عصب ولا عرق فتشق عليه حتى يوسع الجرح وتتمكن بالسهم حتى
 تخرجه فان كان له اذنان تمسك بهما فتصل اللحم الناشب فيهما من كل جهة بكل حيلة
 تمسكك ذلك او احتل ان لم تقدر على متصل اللحم في كسر الاذنان وفصلها حتى تخلص
 فاذا حاولت اخراج السهم في اى موضع كان فاستعمل قتل يدك بالكلايب الى
 الجهات كلها حتى تخلصه وارفق غاية الرفق لئلا تنكسر السهم فيصعب عليك جذبه
 واخراجه فان لم تستطع عليه من وقتك فاتركه اياما حتى تعفن تلك اللحوم حواله
 ثم تعود فانه تسهل حينئذ فان اعترضك نزف دم فاستعمل ما ذكرنا من العلاج
 في باب ان شاء الله وتحفظ جهدك فمن قطع عرق او عصب او وتر واستعمل الحيلة

بكل وجه يمكنك بخلص السهم وليكن في لك برفق وتأن وثبات كما وصفت لك ويلبغ لك
 ان تستعمل عند هذا السهم ان تصير العليل على شكل الذي كان عليه عند وقوع
 السهم فهو وافر فان لم تكن ذلك فاستعمل ما يمكنك من الاشكال واما السهم الذي
 تخرج من ضد الجهة الاخرى اما ان يكون قد برز منه شئ الى خارج واما ان تجد طرفه
 السهم بالحس من اعلى الخبلد قريباً وتراه ناتياً فشق عليه وليكن الشق على قدر ما تسع
 فيها الكلاليب ثم اجذبه فانه سهل خروجه فان امتسك في عظم فاقل يدك على
 استدارة حتى توفّر السهم في العظم وتوسع لنفسه ثم اجذبه والا فتركه اياماً ثم
 عاوده حتى يخرج ان شاء الله ثم فان كان عود السهم فيه فادفعه به ان كان قد
 سقط العود واردت استعمال المدفع فادخل عليه الآلة المجرفة لتدخل تجويفها
 في ذنب السهم وتقرّده بها فان كان السهم محجواً فادفعه في آلة تدخل في ذنب
 القويص فان السهم سهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالى فان كان السهم
 مسموماً فينبغي ان تغرد اللحم الذي قد صار فيه السهم كله ان امكنت ذلك ثم
 تعالجه بما يصلح لذلك ان شاء الله فان كان السهم الواقع في الصدك او في البطن
 او في المثانة او في الجنب وكان قريباً مما تحسه بالسبار فامكنك الشق عليه فشق
 وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجه ثم خيط الجرح ان احتاج الى الخياطة

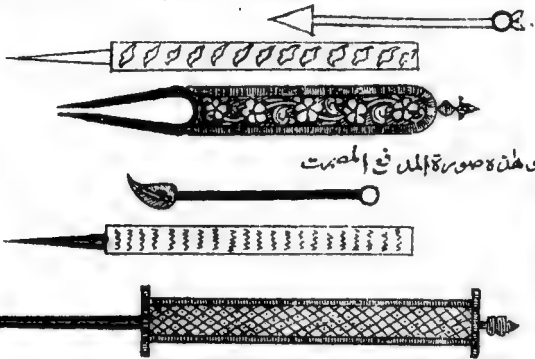
ثمعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

صورة الكلاليب التي بها تجذب السهام



يكون اطرافها تشبه لحطوم الطائر قد صنعت كأنها المبردة اذا قبضت على السهم
 او على شئ لم يتركه وقد نقص منها انواعاً كثيرة كباراً وصغاراً ومتوسطة كل ذلك

على قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح ووضيعة صورة المدفع المجوف يكون طرفه مجوفا كدبشة الطائر كي يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى



وهذه صورة المدفع المصنعت

هذه اصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله في السهم المجوف ودفعه به ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والتسعون في قصد العروق

العروق التي تجرت العادة بقصدها في البدن اثنان وثلثون عرقا منها في الراس
سبع عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلفت الاذنين المعروفين بالحشيشيين
والشريانان اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان في ماق العينين
المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طرف
الانف والوداجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم
والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق المعروفة بالجهاروك والعرقان
اللذان تحت اللسان واما العروق التي تقصد بالذراع واليد وهي خمسة في كل
ذراع وقد يكون في الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفال وهو الذي
من الجانب الوحشي وتسمى العامة عرق الراس والاكمل وهو العرق الادسط وهو

مركب من شعبة الباسليق وشعبة من القيقال وتسميه العامة عرق البدن
 ذاك الباسليق وهو الموضوع فى الجانب الأيسر ويسمى أيضاً الأبطى وتسميه العامة
 عرق البطن وتجل الذراع وهو الموضوع على الزند وهو الذى يتبضع فيه وهو الذى
 يظهر فوق الأبهام ظهوراً بيناً والأسيلم وهو العرق الذى بين الخنصر والبنصر له
 شفتان وفى الساق والرجل ثلاثة عروق أحدها الذى تحت ما يوصل لركبة من
 الجانب الوحشى والثانى الصافى ومكانه عند الكعب من الجانب الأيسر وعرق
 النساء ومكانه عند العقب من الجانب الوحشى وفى الساق الأخرى ثلاثة عروق
 مثلها وأما العرقان اللذان خلف الأذنين فنشقة فصد هما للذكوات المزمنة
 والشقيقة والسففة وقروح الراس الرودية المزمنة وكيفية فصدها على ما أصف لك
 وهوان تحلق راس العليل وتحتك مؤخرته فى موضع العرقين بخزقة خشنة حكا جيلة
 ثم يخنق العليل عنقه بما تم حتى يظهر العرقان وموضعها خلف الأذنين فى الموضعين
 المنخفضين من الراس ففتشهما بأصبعك وحيث أحسنت تبضعهما تحت أصبعك
 فهناك فتلحم بالمالد ثم تأخذ مبضعاً سكينية وهى التى تعرف بالنشل ثم تدخل تحت
 العرق فى الجلد حتى يصل لمبضع إلى العرق ثم ترفر يديك بالعرق فى الجلد إلى فوق وتقطع
 العرق مع الجلد قطعاً معتوراً ويكون طول القطع قد أصبعين مضمومتين أو نحوهما
 وترسل من الدم القل الذى تريد ثم تشد ها بالرفائن وتتركها حتى يبرأ أن شاء الله
 تعالى وقد تقدم فى أول الكتاب قطعها وكيفيةها . وأما الشريانان اللذان فى الصدغين فنشقة
 فصد هما للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمم الدائم وسيلان الفضول
 المنصبة إلى العين وكيفية فصدها على ما أصفت تشد العليل رقبة بعامة حتى تظهر
 العرقان للحس ظهوراً بيناً وتبين نبضهما تحت أصبعك فيجئان تعلم بالمالد ثم ترفر
 الجلد من أعلى العرق إلى فوق بأصبعك السبابة وتدخل لمبضع النشل من أسفل

الكل

تأنيق

تأنيق

الكل

وتفرغ العرق الى فوق وتبته كما صنعت في العرقين الآخرين وترسل من الدم على
قد حاجتك ثم تخل خناق العليل وتضع اصبعك على العرق ساعة ثم تقصر عليه
قطنه ورفادة وتشد من فوق شدا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرها
وقطعها واسلمها في اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فنفعته بعد فصد
القيح لعل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والجرمة السجعة وكيفية فصده على ما
اصف لك بمحنتك العليل رقبته بعامة حتى تظهر العرق ثم ياخذ الالة التي يسمى
الفاس هذه صورتها



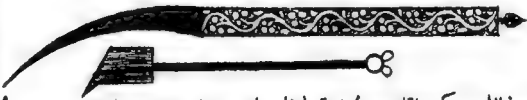
تضع شوكة الفاس في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوقه بمشط او شئ
اخر في نحوه وتترك الدم تجرى على لحد الذي تريد ثم تخل خناق العليل وتشدا شدا
جيدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تغير بمضغ عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المبضغ جاد
الطرف كسائر المبضغ بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التجويف لان العظم
قريب فربما انكسرفيه المبضغ اذا كان رقيقا فاما العرقان اللذان في ما في العينين
فتفتحهما لعل العين مثل الجرب والجرمة والسبل وامراض لوجه. واما كيفية
فصدها فهوان تشدا العليل رقبته بعامة ثم تقصر فصدتها وانت وافق على راسه ليكن
الفصد على تجويف الى الطول قليلا بمضغ صغير عريض قليلا فان الموضع لا يحرق فيه
فانه ان كان المبضغ رقيق الطرف ربما انكسرف ثم ترسل من الدم حاجتك وتضع عليه
قطنه وتشدها باليد واحدة ثم تحتها واما فصد عرق الانف فافهم من الحمى الحادة
والصداع الشديد ومن امراض لوجه كالسفة الحمى التي يعرض في الانف ولا سيما
اذا كانت مزمنة وكيفية فصدها ان تشدا العليل بعامة رقبته ثم تملك انفه بيدك

اليسرى وتأخذ مبضعاً رقيقاً طويلاً وتقرّزه في وسط الارنبه نفسها بين حجر الانف على استقامة لأن العرق يظهر للخص هناك فان الدم يبرز من ماعته وتبين ان تمنع يده بالمبضع قليلاً ترسل من الدم حاجتك ثم تربطه ليلة فانه يجبر سريراً وآما الوداجان ثنفة فصد هما الضيق لنفس ابتداء الجنام والأمراض السوداء وابتقى يمرض في سطح الجسم مثل البهق الأسود والقوباء والقروح الردية والأاكل وشواً يفة فصد هما ان تشد رقبة العليل تحتها في عنقه برباط ويقت الصانغ على اسل العليل والليل فاصد على كرسى ثم تقصد العرق الى الطول فصد واسعا قليلاً ثم تخرج من الدم القدر المعتدل ادعل حسب ما تراه من الحاجة الى ذلك تفعل كذلك بالعرق الآخر فصد واسعا وتقل الرباط وتشد العرقين شداً متوسطاً لئلا تخنق العليل وتتركه الى الغدا فانه يبرأ الجرح ان شاء الله وأما عروق الجهارك ثنفة فصد هما بعد فصد القيال انها ينفع من القلاع على الغم وفساد اللثة والقروح الردية وشقاق الشفتين والقروح الردية التي يكون في الانف وحاليه وكيفية فصد هما ان تقعد العليل امامك وتشد قبة بعامة ثم تحرك شفتيه ونظر الى العرقين اللذين ترى احدهما عن بين الشفة والثاني عن يسارها وتشتين منها سوادها وذلك ايضا ان حوليهما من دقان سود فتقطعها قطعاً ممتوراً فان اشكل عليك ولم تدرب ما هم فاقصد الى قطع اكبرها وابينها وكذلك فاصنع في العرقين اللذين في الشفة العلوية واكثر ما جرت العادة به فقطع العرقين اللذين في الشفة السفلى اما العرقان اللذان تحت اللسان ثنفة فصد هما بعد فصد القيال للخواص التي يكون في الحلق ومرض اللهاة وامراض الغم فكيفية فصد هما ان تجلس العليل بين يديك مجذاء الشمس وترفع لسانه وتبظر تحت اللسان من جانبه الواحد عرقاً وعن جانبه الآخر عرقاً ولونها الى السواد فتصد هما وتحفظ لا تمنع في قطعها فان تحتها شريانات فيها مرض

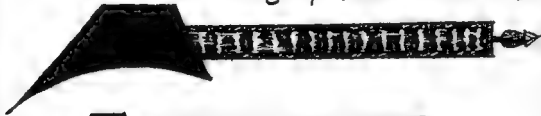
نصف دم من تلك الشريانات وأما العروق الثلاثة التي تقصد في المرفق وهي التي جرت
العادة بفصلها في الناس اجمع وفصلها يكون على وجهين أما غرزاً بمبضع ريجاني
عريض او زيتوني الى الرقبة وأما شقاً بمبضع مسكينية وهي النشل وهذه صورتها
صورة المبضع العريض الريجاني



يكون عريضاً كما ترى نصلي لفم العروق المحبوبة الممتلئة البارزة الظهيرة الغلاظ التي
تحتوي بها دماً غليظاً كذا وهذا صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون اقل عرضاً وادق طرفاً يصلح لفصل العروق الدقاق التي تحوي دماً
ريقاً أصفر وهذا صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للنش يكون منه انواع اعراضاً ورفاقاً على حسب سعة العروق
ايضاً وضيقه وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصانع مشهور وأما البأسليق الذي
هو احد هذه الثلاثة العروق فتنتفع فصلاً انه تجذب بالدم من العلل التي تكون تحت الحلق
والعنق ما يلي الصدر والبطن - وينبغي للقاصد عند فصله ان يحذر^{تأ}ه ويكون على نقطة
منه فان تحته شريان فان اخطأ وزاد في غرز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف
دم قل ذلك ينبغي ان لا يكون فصله له بمبضع الغرز بل يكون فصله شقاً بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا يبين فينبغي ان تجلبه وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه
او تقصد مكانه محل الذراع فانه بين وتشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصلا
بينه فينبغي قبل سدا الذراع ان تخاس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
عليه بالمداغم تربط الذراع وتشق العرق شقا مجوزا بالمبضع النشل كما قلنا وتحو ان تقع
الضربة بالبعد عن موضع الشريان بجانبه فان رايت الدم عند الفصد يشب كما يشب
بول لصبي وكان رقيقا احمر فاعلم انه من دم الشريان فيجئ ثن فبادر فضع اذبعك
عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فاكثير اما انقطع فتش الذراع
واتركه ولحد العليل من اهماله وليكن على رقة منه وتخذ رولا تحركه اياما حتى يبرأ
فان لم ينقطع الدم وغلبك ولم تحضر في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك
فان طوفية تقلص وتنقطع الدم اوخذ قشرة فستقة فتشها وخذ النصف الواحد وشدا
على موضع النزف شدا اعكما بالرباط والرفاخذ الى يوم اخر فان انقطع الدم والا فالج
بما تقدم ذكره من وضع الذرورات المقاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالعصب في اكثر
الاحوال لمكان صفرا الجرح وتكن الرباط من الذراع فاعله وآما العرق الاكل شفعة
فصد ان تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لمكان انه مركب من شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاسد له ان يكون على رقة
من فصد فان تحته عصباً فان زاد في غرز المبضع واصاب العصب حدث فيها خدر
وتعسر بركة وربما لم يبرأ أصلا وهذه العصب كثيرة ما تظهر للحس فان خفيت في بعض
الناس وكانت رقيقة لا تبين فينبغي ان تجعل فصدك اياه شقا بالنشل وتجذب العصب
جهدك فان كان العرق بين عصبين فتش العرق طولاً وآما العرق القيفال شفعة
فصد انه تجذب الدم من الراس وينفع من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
خاصة ان شئت ان تقصد غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العربي الرعجاني لانه

اسلم العروق كلها لانه ليس تحته شريان ولا عصب الا انه يلينى لك عند الفصد
ان تجذب بالمصنم واسل عضلة فقط وتطلب الموضع اللين الذى فيه وليس قشرة
ان لا تصاب بالضربة الاولى ان تعاد عليه بالفصد مراعى الا انه ربما تورم في بعض
الناس اذ الم تفصد في الضربة الاولى ولكن لا تضرك ذلك الورم شئ واما كيفية الفصد
وعوارضها وما ينبغي ان تقدم في اصلاحه فاول ذلك ينبغي ان تعلم ان الفصد انما
يستعمل في حفظ الصحة واستلامها والقرص من حدوث الامراض وان يكون الفصد
في احد العروق الثلاثة التى في المرفق اعنى القيقال والاكليل والباسلين وان يكون
الفصد في اول الربيع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ويكون الفصد في يوم الاحد
او الثلاثاء بعد ان يمضى للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذى يستعمل في الامراض
فليس له وقت محدد ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار في كل
ساعة وفي كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى تمتلئ عليهم اربعة عشرة
سنة ولا يفصد الشيوخ الذين قد جاوزوا ستين سنة فاذا ازمن احد الفصد لاي
وجه كان فينبغى ان ينقى معاذة قبل الفصد بحقنة لبنية ان كان فيها زبل كثير يحتبس لثلا
يجذب الى العرق عند الفصد من المعاء فضولا عنة تضرب بالامضاء الرئيسة لا تفصد
المحرم ولا السكر ولا التمل حتى يزول ذلك عنهم ولتحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة
والقوى والخلفة والاكثار من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصوم وكلما تحمل القوة
من امر جسمانى او نفسانى ثم تنظر في تريق الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم غليظا
بالاطعمة والاشربة والادوية ان امكنه ذلك فتردد خل الحمام ان لم تمتنع مائمه
او به يفيض بعض الرياضة الى نزف الدم وتجعل فصد في صدر النهار كما قلنا
وتزدوم ان تخل صلاة ذلك النهار من جميع العوارض النفسانية الوردية كالهم
والغضب والخوف ومن جميع العوارض الجسمانية كالتمكك والتصبل لمفرطين

والجماع ونحو ذلك وتحضر هجسه الأشياء التي قد جرى عادات الناس باستعمالها من خرب
الطيب والرياحين والملاهي ونحو ذلك كل انسان على قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاسد
على وسادة تكون ارفع من الوسادة التي تقعد عليه المقصود ثم تخرج ذراعه وتحكه
الفاسد بيده مرتين او ثلاثة ثم تشد الرباط بالشوكة ويلويها مرتين او ثلاثة وليكن
الشد معتدلا لان الشد متى كان غير معتدل بأفراط في الشدة منجر جري الدم
وان كان الاسترخاء منع ايضا جري الدم ثم بعد الشد ينبغي ان تحتك المقصود
بيده جميعها ببعض حتى ينتفخ العرق ويتبين للحس ثم تمشي الفاسد المضمع
بيسير عن الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يده اليسرى على
نفس العرق تحت الموضع الذي تريد فصد قليلا قليلا يولد العرق لتجنب
الضربة لان من العرق ما يتجدد كالتري يولد عند الفصد ومنها ما هي ملوثة بما في
وضعت المضمع عليها انخفضت تحت المضمع وخذعت الفاسد ولم يفتر المضمع
العرق فان فتره فاما يكون فتره ضيقا فلذلك ينبغي ان يلبث الفاسد ويوان في
هذه الامور كلها ثم تنزل المضمع فان فتره العرق من مرته تلك والافتقار مرة اخرى
تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل
فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارا ولا تدخل الحمام ثم
تعود الفصد ان احب فان غرز المضمع وكان الفتره صغيرا وكان جري الدم رقيقا
وخشيت ان لا يخرج من الدم القدر الذي تريد فاعيد المضمع في الثقب نفسه
على استقامة وزد في الفتره قليلا واهل ذلك بالجلة قبل ان تتورم الموضع فان في
كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتره الصغير فان رأيت قد تورم فلا تعد
عليه البتة فانه لا يعيدك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جري الدم وهو في هذا
الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكرا الزيت

في جميع فصد العروق عند تعذر رجى الدم وقد تفعل بذلك الترياق الفاروق والسحر واليا
 اذا وضع من احدهما على موضع فان الدم يرق ويخجل اذا كان غليظا فان حدثت في موضع
 الفصد دم كثير وكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن تفتصد الا تلك المرة او لمن فتح العرق
 صغيرا فبادر بوضع على الموضع اسفنجة مغموسة في ماء وملح مدقاة وشد ساعة فانه
 يخجل وينبغي ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه بكماله او من عرق
 اخر فان بقي في الموضع بعد ايام شئ من السواد او الخضرة فانه لا يضر ذلك فان
 اجبت ان تزيله فاحمل عليه شيئا من الصبر او المر المحلولين او شيئا من عصارة
 الفودغور ونحوه وكثيرا ما يحدث وسرم وتوء عند فصد الباسليق فضع عليه يدك
 فان وجهه تلهي يلى عند غزرك عليه فان ذلك تنوء سوء فاحذر ان تجعل عليه شيئا مما
 ذكرنا فانه ربما نزل منه دم يشرى ان يكن ضده بجمانية قبض ليصلب الموضع
 ثمعالجه بسائر العلاجات حتى يبرأ وينبغي ان تخرج لكل انسان عن الدم بقدر قوته
 وما ظهر من اللين الغالب على الدم فانه ان كان الدم اسود فداعه فخرج حتى تحمر
 وكذا ان رأى غليظا فالسله حتى ترق وكذا ان كان حاد حتى تذوب حدته
 وينبغي لمن كان غليظا قويا واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسم فصد العروق
 ويكون الموضع عريضا ومن كان ضعيفا فبالفصد من ذلك وينبغي ان تخرجه مرات
 وان يكون الثقب ضيقا وفضل ما تستعمل في فصد العرق ان يكون مخروقا مورا باثقا لا
 غزوا وهذا الضرب من الفصد سليم من النزف ومن قطع عصبه هو احمدها سلم
 من الفصد بالعرض والطول ومن كان يمتد به عدد الفصد اغشى فينبغي ان تعلمه
 قبل الفصد شيئا من خبز منقوع في ماء الرومان المر او السكنجبين ان كان محسورا
 واخرج الدم في ثلاث مرات او اربع وان كان مبرورا المزاج فليخذ قبل الفصد خنيزرا
 منقوعا في شراب الهلبة او في شراب العسل الطيب بالا فاقوية او في شراب الطيب

الرياحاني فان حدث الغشي عند الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغي ان يسقى
 ماء الحار والشرب الرياحاني الرقيق ويستعمل التطبيب افعالية ويلتزم صدق به ويستعمل
 مساق ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشي الذي يكون من الاستفراغ واما من اسرأ
 ترويع ذراعه وتسريح دمه ثانية فليز ان كان فصد الاستفراغ كثيرا وقوته ضعيفة
 ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متوالية واما من كان يريد تزويج
 ذراعه وتسريح دمه ثانية وكان يداها قوياته لعمل ذلك على سبع ساعات او ثمانية
 من الفصد الاول واما ان كان اراد اجتناب اندام من بدنه الى ضد الجهة التي قالت
 الرياحاني ينبغي ان يروح له في اليوم الثاني والثالث واما من كان في بدنه الدم كثيرا قد
 سمن واحتمد وحدث حمى فينبغي ان تخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه
 المقدار الكثير وتوسع الفتح الى ان يبرد الغشاء بعد ان تكون متفقر الجميع
 شروط الفصد وان تضع يداك على بنضه عند سيلان الدم لتلا محذات الموت
 مكان الغشي فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جهل الناصد وقعت الغفلة ولا ينبغي
 اذا اردت حل الذراع وتسريح الدم ثانية وقد انغلق ثم العرق وعسر خروج الدم
 ان تغمر عليه بشدة وتلوا بقوة فان ذلك ردي جدا بل انه ان تتركه حتى تفصده
 واما ان رخي بشفرة المبضع ما جمد من الدم في ثم العرق وتحمل عليه شيئا
 من الملح فاحل في الماء او تحمل عليه شئ من ترياق الفاروق او السجزيانا وتغمر
 عليه غمرا قيا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن
 ورم فان دعت الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولا بد اما ان تفصده فوق ذلك الموضع
 واما ان تفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر واما فصد حبل الذراع في صد
 عوضا من الكحل والبالسليق اذا لم يوجد او كانا خفيين لانه مركب منهما وكيفية
 فصد ان تدخل العليل يد في الماء الحار حتى تحمر الزند ويظهر العرق ظهورا بينا

له الشايب
 جنس حرام
 لا يجوز استعماله
 لموضع يمين
 لا من خارج
 ولا من داخل
 خلافا للحكام

ثم تشد فوته بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضيا
 ولا طولا لا يمكن الفصد واسعا ويكون فصد ذلك له فوق مفصل اليد قليلا فان تمدد
 خروج الدم فاعد اليد في الاثنا بالماء الحار ودع الدم يجري في الماء حتى تبارح حاجتك
 فان كنت في ايام الصيف فقد تستغني عن اعادة اليد في الماء الحار واكثر ما يجعل
 جرى الدم في الماء الحار في زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق
 لانه لا تحتة عرق ضارب ولا عصب واما فصد الاسليم من اليد اليمنى فهو
 نافع من علال تكبد وكيفية فصد ان تشد ^{شدا} من اليد بالرباط او بيدك بعنان
 تدخله في الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويعين الشمس جدا ثم تفصد على تحريف
 قليلا فان يترته بالكل لم تضو ذلك شيئا وتحفظ ولا تمن يدك بالبضعة فان تحتة
 عصبية ذاصب والموضع معرى من اللحم ثم تعيد هاهنا الماء الحار وتتركه يجري
 ان يريد فانك ان لم تعد هاهنا الماء الحار تجعد الدم في فم العرق وامن من الجوى
 واذا اخرجت من الدم قد سار الحاجة فضع على العرق دهن او سلقا لئلا يلبس سريريا
 ولان ذلك ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة واما خففة فصد من اليد اليسرى
 فانه نافع لعلل الطحال ولانك تفعل في فصد كما فعلت في الثاني سدا واما فصد
 الصافر فمستغنى عن الامراض التي في اسفل البدن مثل علال الارحام واحتباس
 الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض
 وكيفية فصد ان تدخل العليل رجله في الماء الحار ويجعل عليه الدلك حتى تدار
 العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا
 نحو الاقدام وتشعب منه في وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد في اوسع شعبة منه
 او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته في وجه الرجل فتحفظ
 من الاعصاب التي تحتة على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف فانك تريد بقره

ويكون الموضع لثلاثا فان تعدد خروج الدم فلتعد سرجه في الماء الحار واترك
الدم يجرى منه حتى تفرغ فان اخطأ القاصد في الفصد او في اول مرة فليعد بالفصد
الى فوق قليلا فان الموضع سالما لا يخشى منه غائلة اذ تحفظت من العصب
كما قلنا فكذا لا تفعل بالصان من الرجل الاخرى سواء اما عرق النساء فكانه
كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشى ومنفعة فصد لوجع الورك اذا كان
من قبل الدم الحار وكيفية فصد ان تدخل لعليل الحام وتسرع وتشد ساقه
من قبل لوراك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طرية فانه لا تظهر
الا بنة لك فاذا ظهر فافصد على اى حالة امكنتك اما على تحريف وهو افضل
واما ان تبتره بتر او تشقه شقافان موضعه سالما وهذا في اكثر الناس خفي جدا
فان لم تجده ولم تظهر البنة فافصد بعض شعبة وهي التي تظهر للعنق في ظهر
القدم نحو الخنصر والبصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم المقدس
الذى تريد تفرج لشد وضع على موضع الفصد فطنة ومثل لموضع فانه سريع

ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

الحجامة قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزنهار والحجامة
يكون على وجهين احدهما الحجامة بالشروط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه
الحجامة التي بلا شرط يكون على وجهين اما ان يكون بنار واما ان يكون بغير نار
والحجامة التي تستعمل بالشروط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم
احدها عظام النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفا وعظام الاخذ عيين
وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعا وعظام الذنن وهو تحت الفخذ الاسفل
من الفم وعظام الكتفين وعظام العصعص على عجز الذنن وعظام الزندين

وهما وسط الذراعان ومخارج الساقين ومخارج العروق بين راحة اليد والجمجمة انما يتجدد بالدم
من العروق والداف المبتوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط
الفصد بنار كانت او بغير نار ولا ينبغي ان تستعمل الحجة بنار في احد الامراض
التي يكون من الامتلاء حتى تستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الى الجمجمة
من قبل مرض او من العادة استعمالها في كل وقت في اول الشهر او في اخره
وفي وسطه وفي كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثرت فيه الدم حتى يحتاج الى
اخراجها بالجمجمة فان اخراجه بالجمجمة يجرد في راسه ثقل وصداع ومنهم
من يجرد امتلاء وحمرة في وجهه ورأسه ورقبته ومنهم من يجرد حكا في وجهه
وفي جبهته وظلما واكالا في عينية ومنهم من يجرد موضع في جمجمة ومنهم من يكثر
ضربه ومنهم من يجرد طعم الدم في فمه وترم لبناته وينتفخ الدم ومنهم من يكثر
نومه ومنهم من يرى في نومه الدم والحمرة والقتل والجراحات وما شبه ذلك
فتمت رأينا شيئا من ذلك وبخاصة ان كانت في الثالث الاوسط من الشهر امرنا
عند ذلك بالجمجمة بعدما يمضي من النهار ساعتان او ثلثة واما منفعة الجمجمة
النقرة فانها ينفع من الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي ان يكون
ذلك بعد استفرغ جملة البدن وهذه الجمجمة قد يكون عوضا من فصلا ليقال
ولا يجوز ان يستعملها من كان بارد الدم ما غرا وكان به نزلة فانها تضرب ضررا
عظيما وكد لا ينبغي ان تستعملها الشيوخ ومن في راسه امراض باسدة
ومن ادمع عليها ولدت النسيان وكذا لا ينبغي ان تاتر الجمجمة ان ينزل يده
بالجمجمة قليلا الى اسفل خوفا من تولد النسيان واما جمجمة الكاهل فهي عرض
في فصد الكحل وفصد الباسلين ولذلك لا ينفع من الربو وضيق النفس وانما
الجمجمة التنفس والسعال والامتلاء وينبغي ان يرد جمجمة الكاهل قليلا لانها

ان ضرب الى اسفل ولدت ضعفا في القلب والمعدة واما حجمة الاخذ عين فينتفع
من الاوجاع الحادثة في الراس والرمد والشقيقة والحناق والوجع في اصول الاسنان
وهي عوض من فصد الباسليق وينبغي ان تاصر الحجام ان لا يغريه بالشروط فلا يقطع
الشريان فتحدث النزف والغشى وربما احدث الموت واما الحجمة تحت
الاذن فينتفع من القلاع في الفم وفساد اللثة وغوها من الامراض التي في الفم ويقوم
مقام فصد الحجام في الشفتين واما حجمة الكتفين فتنتفع من الخنقات
الذي يكون من الامتلاء والحرارة واما حجمة بطنى الزندين فتنتفع من فصد
العروق الثلاثة الباسليق والاكمل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق
الذات التي في المحر وتجذب تلك العروق الدقاق من عروق اخر اعلاظ منها حتى يبلغ
الجذب الى العروق الثلاثة وينبغي ان تاصر الحجام ان لا يمنع في الشروط لان الموضع
معرى من المحر وله اعصاب وشريانات واما الحجمة الواحدة التي تجده على
العصص فانها تنتفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغي ان تاصر الحجام ان
يكون الحجمة كبيرة وان يكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص قوى وربما
انكسرت الحجمة الزجاج وشروط شرط كبير واما حجمة الساقين فينتقص الامتلاء
نقصا نائبا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنتفع من الاوجاع المزمنة في الكلى
والارحام والمثانة وقد سالتهم وتنتفع من البثور والدمامل وتقوم مقام فصد
الصافى والعرويين لانها تنهك البدن كثيرا ويحدث الغشى في اكثر الناس والحجام
العرويين منفعتهما قريبة من منفعة حجمة الساقين وكيفية وضع الحجام
وهو ان توضع الحجمة او كافارغة ومص مصا معتدلا ولا تطيل وضع الحجام لانها
تضعها سريعا وتنزعها سريعا لتقبل الاخلال الى الموضع انما بالاستوى ولا تزال تكرر
ذلك وتواليه حتى يرى الموضع قد احر وانفخ وظهرت حرة الدم فيمكن تشريط

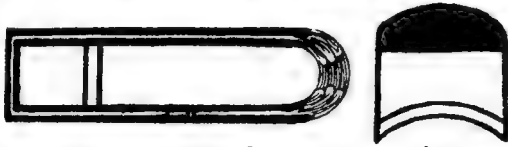
رأى الاسفل و
سيرة الدم
رحم وورم
انفخ من زنت
الحوض وورم
الدم وحرقا في
وجرة البالي ودم
الانثى من بول
الدم الفاسد
ومن بين الفرج
والملحة في موضع
الدم اسفل
في كاية ونسب
تغير بالان
عند الحاجة
استعمل من نادر
حاجه ضعيف
وانهات الكلى
ذات الحجة
من البابة
الحكمة
عائلى
تتاج
وربما
الرجاء

او تداد المص رويدا رويدا انظر في حال الاكلان فمن كان من الناس رخص
 النحر ^{تخلط} بالمسام فينبغي ان تشروطه واحدة لا غير مثلا يتقرر الموضع وتامر
 الحجام ان يوسع الشروط ويعن قليلا يعدل المص في رفق ويترك اللطيف فان كان
 في ادم غلط فينبغي ان تشروط مرتين اما في المرة الاولى فليفتح طريقا للطيف ادم
 وما يمتد زمانا في الثانية فلا يستقصا اخراج الدم العاطلة فان كان الدم عكرا جدا
 فيكون الشرط مائة مائة لتبلغ الغاية وبالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قليلا اكتفين
 بشرط واحدة ان اردنا ان نخرج دما كثيرا شرطا شرطا الكثران رأينا ان الدم
 غليظ فينبغي ان تشروط شرطا عميقا والحد المعتدل في الشوط عن الجلد فقط واما ما ينبغي
 ان تستعمل من الادوية عند وضع الحجام ومن المياه وما تحذر من التحميم وما ينبغي
 ان يدبر به التحميم والمفتصد قبل الحجامة وبعد هاو الحجام التي يكون بلا شرط والحجامة
 التي تستعمل بالانارة ^{انه} من كان جلد غليظا صلبا تحل ومسامه ضيقة فينبغي
 ان تدخن مرصع الحجام بادهان مفتحة مليئة محلاة واما ان كان في زمان الصيف
 فمثل دهن الخيري او دهن البنفسج او دهن اللوز المحلوا ودهن حب القرع واما
 ان كان في الشتاء فمثل دهن الزجج ودهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق
 ونحوه فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش ودهن النعام
 او دهن البان او دهن الشبث ونحوها وان كان التحميم واسم المسام غرض الدم فينبغي
 ان يمد من الدهن وهو لا ينبغي ان يغسلون محاجرهم بعد الحجامة بما الوردا وما
 باسرا وما عنب الثعلب او بما القرع او بما الرجل ونحوها واما من كان دمه
 كثيرة الرطوبة فتغسل محاجه بالخل او بما الاس والسماق ونحوها واما من كانت
 فضوله غليظة فيغسل محاجه بالتراب العتيق او بما المرزنجوش او طين الشبث
 او البابونج ونحوها وينبغي ان تحذر الحجامة في الحمام وفي ثل الحجام بل ينبغي ان تستعمل

لهذا ينبغي
 اسلوبه فانه
 لا تنفع له
 طاهر او لا
 منه

بعده لخروج من الحمام ساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحمام
 ما ينبغي ان تدبر به المحجم او المفتصد قبل الحمامة وبعدها
 يجب ان ينظر اولا فان كان المحجم او المفتصد صفرا وياو والغالب على دمه الحدة
 والاصحاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء والنخل والخس السكجيين
 والجلاب ونحوها ويجعل طعمه الفرايخ والحوم الغسان سكباجات وحصرميات ونحوها
 ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب اليبه او السكجيين
 البروري ويتناول الثينة الطري المتوسط الذي هو فيما بين القديم والحديث
 ويومر بقله الغذاء ويجعل غذاؤه الفرايخ والقنابير والعصافير وفراخ الحمام
 اسفيد باحات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحمامة والفصد اكثر من الطعام
 وينبغي ان تسقى في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق والفاروق او دواء السخ
 او الشلثيش قبل الحمامة وقبل الفصد او بعدة لتقوى الا مضاء الرئيسية
 وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاه المحرورين واما المحاجم التي يكون بلا شرط هي المحاجم
 التي توضع على لكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكلى وحق الوراء
 لان هذه الاعضاء لا تحتل الشرط عليها وانما يرايها جاذب الدم من عضو
 الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين في علة الرمان او نستعملها الفل عن العضو
 سرها بارد اقل المح كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها يخلل العضو ويخففه
 ويندب بالوجع التحليلها ذلك الريح وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصة
 فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصة من موضعها وكذلك يفعل
 اذا وضعت على الكبد والطحال عند سريح ترتبك فيها وهذه المحاجم تستعمل فاعرة
 بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوءة بالماء الفاتر في علة الشوصة
 وذلك ان تملأ المحجمة وليكن كبيرة بالماء الحار وحده او بماء قد خلج فيه

بعض الحشايش التي تصير لذلك ان شاء الله وهذا صورة الحجمة التي تستعمل بالنار



يكون سعة فمها أصبعين مفتوحين على ما صورنا فوق وقدسها في العمق نصف شبر ويكون في جنبها في نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما يدخله الإبرة تصنع من النحاس الصفي أو النحاس الأصفر غليظ الحاشية ملساً مستوية مجلدة لتلاين على العضو عند وضعها عليه ويكون في وسطها قصباً معترضاً من نحاس واحد حيث توضع الشمعة بالنار وقد تصنع هذه الحجمة كبيرة أو صغيرة على حسب الأمراض والسن فتستعملها فان حاجهم الصبيان والتخفاء غير حاجهم الرجال ومنبل الأجسام وأما كيفية وضع هذه الحجمة بالنار على العضو فهو ان تقذفيلة بالنار من كتان محكمة أو شمعة صغيرة من فتر وتضعها على وسط القضيب المصلب الذي في وسط الحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل الحجمة ثلاثاً فوق بدن العليل ثم توضع على العضو الأصبع على الثقب التي ذكرنا حتى اذا مسكت الحجمة ما احتجنا نزقنا الأصبع وخرج النجار على ذلك الثقب وانحلت الحجمة على المقام ثم تعد الفتيلة على لصفة وتعيدها ان اوجت الى ذلك وأما الحجمة التي نستعمل في مرض الشوصة بالماء فليس فيها قضيب مصلب ولا ثقب وإنما نستعمل بان تملأ بالماء وتوضع على العضو فقط وهذه صورتها



وهذه الحجمة كلما كانت كبيرة لتسع ماءً كثيراً كانت افضل

الفصل السابع والتسعون في تعليق العلق

وانما تستعمل الماء طارداً او مطبوعاً بالحشايش التي تصير لذلك ان شاء الله

العلق انما تتعمل في كثير الاحوال في الاعضاء التي لا يمكن فيها وضع المحاجم أما
 لصفرها كالشفة واللثة ونحوها وأما لان العضو معزى عن المحرك لا يصير والكائن
 ونحوها وكيفية استعمالها ان يؤخذ من العلق التي يكون في المياه العذبة النقية
 من العفونات ثم تترك يوماً وليلة في الماء العذب حتى تجوع ولا تبقى في جوفها
 شيء ثم تفرغ من البدن او لا بالفصد او بالحجامة ثم تسمح العضو العليل حتى يهمر
 ثم توضع عليه فاذا امتلئت وسقطت وامكن مص الموضع بالحجوة فهو ابلغ والمنفعة
 والا فان غسل الموضع بغسل ثم بماء كثير تدلكه وتعصر فاذا اتحدى جرى الدم بعد سقوط
 العلق وكان ذلك رشحا فلتبل خرقة كتان في الماء البارد وتضعها من فوق حتى
 تنقطع الرشمة فان كثرت الدم فذرع عليه زاجاً مسحوقاً من فوق او عصاراً ونحوها من
 القوابض حتى ينقطع الدم او يوضع على الموضع الصاف الباقي المقشور وتترك حتى
 يلصق الباقي في الموضع فان الدم ينقطع وينبغي ان احتاج الى اعادة العلق فلا تغلق
 ذلك العلق اذا امكن غيرهما فان امتنعت العلق عن التعليق فليسمح الموضع بدم
 طري او تغرز ابرة في الموضع حتى تخرج شيء من الدم ثم توضع فانها اذا احسنت
 شيء من الدم لصقت على المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر عليها شيئاً من الصبر
 المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط على المقام ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في الجبر

هذا الباب ايضا كثير اما يحتاج عليه في صناعة الطب وهو جبر الكسر والفتك
 المحاد ثخين في العظام علموه يا بني انه قديدي عني هذا الباب الجهال من الاطباء
 والعوام ومن لم يتصفوا قط فيه القدماء كتبوا لا قراء منه حرفاً ولهذا العلة
 صار هذا الفن من العلوم في بلدي ناهض ومفاني لم االف فيه قط بحسب البتة وانما
 استفدت منه ما استفدت لطول قرأتى لكتب الاوائل وحرص على فهمها

حتى استقرجت عاود لك منها فزمت القهربة والدرية طول عرى وقدر سمت
لكم من ذلك في هذا الباب جميع ما احاط به على ومضت عليه تجربى بعد ان قوته
لكم وخلصته من شعب الطويل واختصوته غاية الاختصار وبينته غاية البيان
وصورته لكم فيه صور كثيرة من صور الكالات التي تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيلان
كما فعلت في البابين المتقدمين ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول فيه حمل وجوامع من امكسور العظام وجب تقديمها

وقبل ان ابدأ ان ابدأ بمعاملة المكسورة والنخلة واحدا واحدا فينبغي ان تذكر في صدر
هذا الباب جملة من القول ومصولا يضطركم اولا في فهمها والوقوف على حقيقتها انتم ومن
كان حريصا لتعلم هذه الصناعة الشريفة فيركم فآفة ان نه متى حدث بأحد
كسور او فك او روى او سقطفة فينبغي ان تشعروا كالاى نصدا واسهاله او هما جميعا
ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذى حدث به شئ من ذلك
صبييا او شيخا مر ما وكان الزمان شديدا الحرا او شديدا البرد جديدا ثم تقتصر
في غذائه على بقول الباردة ولحوم الطير والجداء وتمنع الشراب واللحوم الغليظة
وانتملى من الطعام وكل غذاء يملأ العروق وما حتى اذا امننت الودم الحار و
لم تتوقع انصباب مادة الى الموضع فحينئذ فليرجع العليل الى تدبيره الاول التي جرت
به عادة فاذا اخذ العظم المكسور في الانخبار فينبغي ان يتغذى العليل باغذية
تغذى وغذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهراش والارز والرؤس
والا كاسرع وكروش البقرو البيض والسملكة الطوى والشراب الغليظ وغو
ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع واجود ان شاء الله تعالى واعلم
ان العظام المكسورة اذا كانت في الرجال المشددين والشيوخة فليس تمكن
ان تصل وتلتصق على طبيعتها الا ولى ابداء الجفوف عظامهم وصلا بها وقد يتصل

وياتحم ما كان من العظام في غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة
تلتصق على العظم المكسور من جميع جهاته شيئا تشبه الفراء فيه غلظ يلتصق به
ويشده حتى يلتصق ببعضه بعضا ويربط بعضه بعضا حتى ياتي في غاية القوة والوثاقه
كما كان او لا حتى لا تعوقه شئ من افعاله ولهذا السبب وجب ان يجعل غذاء
المريض الاغذية التي فيها متانة ولزوجة وغلظ كما قلنا واعلم ان الكسر
قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق يختلف لكسر
عظم الراس وكسر عظم الصدر يختلف لكسر عظم الظهر وكذلك سائر الاعضاء
كلها فغايل بعضها البعض وسياتي ذكر كل نوع من الكسر مشروحا في باب
مفصلا من غيره ان شاء الله تعالى وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا في نفسه
لانه قد تكون كسره تقصفا من غير ان تحدث فيها شظايا وقد تكون كسره
على طول العظم وتكون لكسره شظايا وزوايد متبرية وغير متبرية وقد يكون
الكسر مع جرح وفوق في الجلد ويكون للكسر صدع يسير ولكل نوع حيلة خاصة
في جبره على ما سياتي ذكره مفصلا في موضعه ان شاء الله تعالى وما يتعرف
به كسر العظم اعوجاجه وتنوعه وظهوره للحس وتخشيشه عند غمز له اياها
بيد ^{اليد} او فم ^{اليد} لم يكن في الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشيش ولا يحس عند حبس
العظم باضطراب ولا يحد العليل كثير وجع فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون
وثيا او كسرا هينا او صدعا يسيرا فلا ينبغي ان تفرقه باليد والغمز البعده بل
احمل عليه من الادوية التي تاتي ذكرها بعد حين ما توافق الموضع ثم تشده
شد لطيفا واعلم ان العظم اذا نقصت اناق باثنين من غير ان تحدث
فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فينبغي لك ان تبادر من حينك
الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم حار وان حدث فيه ورم حار فتركه

اياما حتى يسكن الورم الحار ثم تسويهاى وجه امكنك وتقدر عليه من الرفق
والحيلة واعلم ان جبرة وتسويته اسهل من العظم الذي قد حدث فيه شظايا
ثم تشد على ما سيلي في ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من رد هذا العضو^{نل}
المكسور من الناحيتين يد اكان او رجلا اما بيدك ان كان العضو صغيرا واما
بجذبتين^{نل} واما مع الحبل واليد فليكن وضعك للعضو على موضع مستوي على شكله
الطبيعى حتى اذا امتد حراك العظم المكسور فحينئذ نرم رد ذلك الزوائد في
موضعها بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واهر من جهدك ان لا يحدث
على العليل بفعلك وجعا ولا الما ورم جهدك ان تضع احد العظمين بصاحبه
على افضل الهيئة وينبغي في ذلك الوقت ان تلمسهما وتحسهما بيدك فان رأيت
هناك شيئا مخالفا لصلحته وسويته بقدر طاقتك واحذر المدا الشديد
والغز القوي كما تفعل كثير من الجهال وكثيرا ما يحدثون بفعلهم ذلك وربما
حاروا زمنا في العضو كما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد
التسوية والاتقان والشد تلك العضو السكون والدعة وتحذر العليل ان يحركه
في وقت يقطته ونومه وعند تحركه واضطرابه وعند براذه وجميع حركاته
غاية وسعه وان يتحرر ان يكون نسبة العضو نصبة تامن معها الوجه وذلك
انه متى احس في حال نسبة العضو بوجع او الم او تنقله الى غير ذلك النسبة
التي لا تحس معها وجع او الم ويتحرر مع ذلك ان تكون تلك النسبة مستوية
مستقيمة لثلاث يحدث في العضو عوجا ثم اذا انجبر ان شاء الله واما كيفية
شد العضو المكسور فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء المكسورة^{نل}
تختلف في صغرها وكبرها وهيأتها فما كان منها صغيرا مثل الذراع والاصبع
والزند وغرها فينبغي ان يكون لفائف الخرق سطة لطفا وما كان منها غلاظا

كالنخذه والظفر والصدرة فينبغي ان تكون اللقائف عراضاً صلباً لان الرباط العريض
يلزم العضو الكبير ويشد من كل جانب شد امتساكاً ولا يلدأخذه فراغك ثم تبدأ
ابداً فراغك ان انتسوية ان تحمل الطلاء الموافق لذلك بمشافة لينة على موضع
الكسر نفسه ثم تبدأ بلف الرباط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع على حسب
ما يستوى العضو وتشديد الشد قليلاً بالرباط ثم تنهض الى الناحية العليا من موضع
الكسر شد اقل من شد الشد للموضع المكسور ثم تتباعد باللف عن موضع الكسر
قليلاً وترخي الشد قليلاً قليلاً حتى تاخذ من الموضع الصغير شيئاً صلباً ثم تاخذ
عصابة اخرى فتلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم تنهض باللف الى
الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللف وسر خاوته على ما
ذكرنا في لفت الاول الى الاعلى ثم تضع بين اللقائف من المشافة اللينة او الخرق
ما يسوى به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا تجعل فيه شيئاً ثم تلتف
عليه عصابة اخرى ثم تسو على هذه اللقائف الجبائر المحكمة من ساعتك
ان لم يكن في العضو فخر ولا ورم حار فان كان فيه فخر او ورم حار فاحمل عليه
ما سكن ذلك الورم وينهض باللفخ واتركه اياماً ثم شد عليه حيثما الجبائر وليكن
الجبائر من اصناف القصب العراض المجوفة المهيأة محكمة او يكون الجبائر
من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد القل او الخلف او الكحل
ونحوها مما حضو من ذلك وليكون سعة كل جبيرة على هذه الصورة وهذا
الستل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه غلظ
واعرض قليلاً من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق
بالعضو المكسور ومن كبره وصغره صورة الجبيرة

هذا هو
الجبيرة



نقر تشد على الجبائر بمصاوبة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من
فوق بالخيوط المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اكثر وكما بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيوط متوسطة
في الغلظ والرقعة وليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت غلاظا مثل ما
شهدت من فعل الجهال يحملون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة وهو
خطا عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح
لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل
من اصبع فان تأدى العليل بالطراف الجبائر بعد الشد في المواضع الصحيحة
فاجعل تحتها من المشافة اللينة او الصوف المعفوش حتى لا تؤذي من ذلك
شيء واما اذا كان الكسر مع جرح وحدك خرق في الجراح فستاق يدك مرة على انفراد
ان شاء الله عز وجل واعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد بـ الجبائر
من اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغي ان توضع عليه الجبائر
الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنك من حدوث
الدم والحار وهذه صفة الضادات التي كان تجبر بها الاوائل لى توضع على السر
والفك والوقى صفة ضماد عامي مختص بجبر الكسر ويصلح لاكثر الامراض ولا سيما
الصبيان والنساء لانه مما لا يقلب عليه حر ولا برودة وهو ان يأخذ من غبار الرحي

وهو لباب السدقيق الذى يتعلق فى حيطان الرعاء عند حركة المطبوعة لتعجنه
كما هو من غير ان تقر به بيباض البيض وتجعل عجنه لا تخيناً ولا رقيقاً تستعمله

صفة ضاد آخر يجبر الكسر والخلع والوثى يؤخذ من الماش

واللاذن والا قاقيا والراسن والمفاث والسك من كل واحد عشرة دراهم

مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاقل عشرون درهما ومن الطين

الارمنى او الرومى عشرون درهما يدق الجميع وينخل ويغلط به ماء الاثقال وبياض

البيض ان كان مزاج العليل محرورا فترتستعمل هذه الضماد فانه حسن التاليف

يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح لكثر الناس لاعتقاله **صفة لطوخ جبر**

وهو اللطوخ الذى يستعمل بين رستان مصر يؤخذ اقاقيا مرو خولان وجوزيرو

ولوبان ومفاث وطين رومى ومصرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطى او

سد رجيد ان شاء الله تعالى **صفة ضاد اخرى ينفع ايضا للكسر**

والوثى يؤخذ صفك وماش وخطى ابيض من كل واحد عشرة دراهم

مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ابيض ستة دراهم طين ارموى عشرون

درهما يدق الجميع دقانا عمارا وينخل ويعين بالماء او بيباض البيض وتستعمل

صفة ضاد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها وليكن

الوجع العارض لها ولا تصدع العظم والكسر

يؤخذ الصوف المودج فيغرس فى الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع وهذا

الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن هو فاضل فى تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع

خاصة ان شاء الله تعالى **صفة ضاد آخر يجبر العظم المكسور**

يؤخذ ورق التين الا شجر ورق الحشائش البرى وتدان جميعا وتضمه بماء طيبين

صفة ضاد آخر فختصر تستعمل عند انجبار كسر العظم

واستوثق تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخطى والبابوغ واناوار
 البنفسج ودين الكرسنة من كل واحد جزء يدق الجميع وتجنه بالطلاء ان
 لم يكن العضو متحررا فان كان متحررا فاجننه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله
 صفة ضماد اخرى اقوى في التحليل من الاول يستعمل
 عند ما يحدث ورم صلب عند انجباء العظم
 ياخذ من اصل الخطى وبزر الكتان والحلبة واكيل الملاك ومر زنجبرش واناوار
 بنفسج وبابوغ من كل واحد جزء يدق الجميع ويغن بماء الخللات او بالماء العذب
 او بالطلاء كل ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حرة واما انقراط فلم يذكر
 في كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطى المعمول من الشمع
 والزيت لا غير ووصف ان يكون متوسطا بين الفلف والرقه واما احاديث
 فيرى ان يوضع على العنق المكسور عند جبره الاشياء التي فيها جفوف من رتى
 من حرارة مثل المرو والصبر واللبا ونحوها ووصفنا صفة ضماد ينفع الوهن والجمع
 ياخذ مغاك وحصى وشعر انسان مقروض اوريش طائر وخطى وملح اجراء
 سوا ويدر ويطخل ويغن ويضمده ان شاء الله واما مقدار ما ينبغي ان يشفى
 ثم يجل فهو ان تنظر فان لم يحدث بالليل وجع ولا حكاك ولا يهرك العضو المكسور
 عند عن موضعه فلا يجل اياما كثيرة فان حدث في الموضع حكاك شديد او وجع شديد
 او فخر فبادر فجله في الوقت ولا يؤخر ذلك البتة ويسمى الضماد عنه ثم ياخذ من
 لينة او اسفنجة بجريد رطبة فاغمسها في الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتى
 تسكن الحكمة وتسكن الوجع ثم تترك العضو يستريح ساعة ثم تحمل عليه
 الصوف المودع المنوس في الخل والزيت او دهن الورد وترطبه عليه لئلا حتى
 تأمن الورم الحار وتسكن ثم العضو وينهض بجمعه ثم تعيده الى الشد اللطيف

والضام الديسير ولا تشده شدة الاول والطف به حتى يبرأ أن شاء الله فان رايت
ان الورم والحمة والوجع والتقرح وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتمت الى الضماد
والشد فاعده كما فعلت او لا سواء فان لم يجد في العضو شئ ما ذكرنا فلا تحمله
الا بعد ثلثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تتركه عشرين يوما كل ذلك
على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر قارب
بمقدار اللحم عليه نزيد ايضا حينئذ في الشد اكثر من شد الاول كله ونزيد ايضا
في تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف
وهزل بالكثير ما ينبغي فاعلوان الغذاء فمتنع من الوصول اليه فانظله بالماء الفاتر
عند كل مرة تحمله وليكن ذلك في كل ثلثة ايام وخفف الشد قليلا فان
بهذا الفعل يجزى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله وآما
ما نضعه الجبال من المنجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم يجبر ولا على
ما ينبغي وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته
الا واثل في كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم في ذلك اثرا البتة والصواب
ان لا نعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل لثاني في الكسر العارض في الراس

انواع الكسر العارض في الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفنة فمن الكسر
ما يكون عن ضربة سيف ويكون أما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهي الى الصفاق
الذي تحت العظم كما يفضل القدم في الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر
قدميا وأما ان يكون قطع السيف بعض العظم وبرأ وجهه فقط ولم ينفذ القطع
الى اخره ويسمى هذا النوع قلعا مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا
واما كبيرا ومن الكسور ما يكون هشما او رصا ويكون سببه ضربة حجر او سقطه

على حجر أو نحوه و هذه الكسور يكون أيضاً ما نأخذ اقد قارباً لفضاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى روجه العظم ويكون جرح هذين الكسورين اما كبيراً واما صغيراً
و من الكسور ما يكون خفياً فى العظم فى دقة الشعر وهذا صدم يسير ولذلك يسمى
هذه النوع من الكسر شعرياً منه كسر يكون عن سقطة أو صكه بحجر ونحوه وبخل
صفحة العظم الى داخل ويصير للموضع تقعر كما يعرض لقدور الخاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك فى الرؤس الرطبة
العظم كروى الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسور شظايا متبرية
وغير متبرية ومحتاجين بذكر علاج ذلك كله فى موضعه وتتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بانكشف عليها وتفتيشها بالسابر وانتاعر اللحوم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعري فيعرف بان تكشف عن العظم وتسمو وتطبخ عليه بالماء فان
الكسر يظهر واسود واما علاج الكسر فتتظروا الى اعراض العليل فان رايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل في المارار والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشى والحمى الحادة وحجوظ العين وجرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقرب به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال لا محالة وان رايت اعراضاً لا تهولك فرجوت السلامة فيخبر
نخذل في علاجه وذلك ان اتاك المجروح فى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغي ان تجهدي في نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام
الصيف فينبغي ان تسرع في نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ماتحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسر العظم
قد بلغ الى الغشاء المغطى على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغي ان يقطع الجزء
المنهشم المروض على ما انا واصفه وهو ان تحلق راس العليل المجروح وتكشف

عن العظم على اى وجه يمكن ذلك وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض
 لك عنلا لكشف على العظم نزع دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغي وهو ان تحشو
 الموضع بخزق ممسوسة في شراب دهن ورد وتفرح حتى يسكن الورم ويا من النزع
 ثم تاخذ في تقوئ العظم وانتزاعه وذلك يكون على احد وجهين من العمل
 اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطع لطيف ضيق الشفرة وهذا صورته

ثم يفتح
 في تقوئ

السلوك لا شفاء لهم من المشاب



ثم تستعمل مقطعا اخر بهذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته



ثم تستعمل ايضا مقطعا اخر اعرض ايضا من الثاني والوجه الاخر ان يكون عندك
 عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من بعض
 ويكون في غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد هندي او فولاد جيد واستعمل
 الرفق في الضرب على المقطع ثلاث مرزعة الراس فيوزيه فان كان العظم قويا صلبا
 فينبغي ان تثقب حوله قبل استعمال المقاطع بالمشاب التي تسموها مثاقب غير
 غائصة واسمها مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل
 ان المثاقب حرقا مستديرا على مدون راسه الحاد تشبه بالطوق او الدائرة
 الصغيرة يمسح من ان يغوص فتجاوز عن العظم وينبغي لك ان تتخذ من هذا المثاقب

في هذه الصورة

ان عاصم واثا

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار رخن ذلك العظم حتى يحضر لك لكل قحف
مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول والقصير على مقدار رخن ذلك القحف.
وهذه صورة ثلاثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة



وأما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهوان تجعل المثقب على العظم وتديره
بأصابعه حتى تعلم قد ثقب ثم تنقل المثقب إلى موضع آخر وتعمل بعد ما بين كل
ثقب قد غلط المروء أو غوة ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبين من العظم وتعمل
ذلك بناية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقطع العظم أما بيدك أو ما
بشيء آخر من بعض الآلات التي أعدت لذلك مثل الجفت والكلايب اللطاف
ويتبني أن تحذر كل الحذر أن يمس المثقب أو المقطع شيئاً من صفاق فإن قورت
العظم وتبرأ من الصفاق إن كان ملصقاً به وأخرجته فينبغي أن تجرد وتسوى
خفونة ما بقي في العظم بالآلة الأخرى تشبه المقطع إلا أنها ينبغي أن يكون أرق والظن
من سائر المقاطع فإن بقي شيء من العظام الصغار والشظايا فإخذها ببرفق
بما عندك من الآلات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالقتل والمراهم التي أتى ذكرها
إن شاء الله وأما الوجه الأخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره
جاليينوس ومدحه مدحاً عظيماً وهذه قوله ينبغي أولاً أن تبدأ بكنف جزء العظم

من الموضع الذى انكسار فيه اشد واشهر حتى اذا كشفت ذلك الجزء وصيرت
تحت طوف هذا المقطم العدسى وهذه صورته



يكون الجزء العدسى من الملس لا يقطع شيئا والجزء الحاد منه فى جوانبه الذاهبة فى الطول
كما ترى ليكون الجزء العدسى مستند الى الصفاق وجهة المقطم الحاد فى العظم
ثم تضرب على المقطم من جهة واحدة بمطرقة صغيرة حتى تقطع جميع العظم
برفق كما تدور وانت فى امن من الفسى لا يحدث فيه حادث تخافه البتة ولو ان
المعالج اجعل الناس واجنبهم نعم ولو كان ماعشا فان بقى شئ لازم للعظم
من الغشاء فى بعض مواضع العظم فقصطه عنه بطرف المقطم العدسى نفسه
وتخلصه منه برفق فانه يتخلص عنه بلا اذى ولا خوف وامان كان كسر العظم
لم ينفذ الى الغشاء او كان الذى انقطع من العظم وجهه وبقيت فيه خشونة
وشظايا الطاف فينبغى ان تجرد تلك الخشونة وقلم تلك الشظايا بجارد لطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادير ليتمكنك ان يستعمل منها فى كل موضع
او فم تاد اصلها على حسب ما يتوعدك اليه العمل ونفس العظم المكسور وشكله
وينبغى ان تستعمل فى جردك او لا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بده ادق
منه ولا تزال تفعل ذلك على الولاى حتى تصير الى استعمال ادقها
واردها كلها واما سائر الشقوق الضغائر الشعرية والكسر الطيف فينبغى ان
تستعمل فى كل واحد علاجا على حسب ما يودى الى صلاحه وهو شئ لا يخفى على من له
فى هذه الصناعة ادنى دربة ووقف على ما كتبنا وبيننا فى الكسور الكبار فان بقى الشئ

تأمل

تأمل

مكشوفاً عند قلعتك العظم فينبغي ان تأخذ خرقة كتان على قدر الجرح وتغمسها في شراب وودهن ورد وتضعها على فم الجرح ثم تأخذ خرقة اخرى مثناة او مثلثة وتغمسها في شراب اودهن ورد وتضعها على الخرقة الاولى وتضع ذلك باخف باثقل عليه ثلاثينقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطاً عرضاً ولا تشده الا بقدر ما يمسك الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوما او يومين حتى تامن الورم الحار ثم تخله وتستعمل بعد ذلك الادوية التي معها فضل ييس مثل اصول السوسن ودقيق الكرسة ودقاق الكندر والزراوند ونحوها وهوان تصنع من هذه الادوية ذروا وتذر على الجرح كما هي يابسة وبالجملة فاستعمل في ذلك دواء من شأنه ان يجلو ولا يلذع ويخرج هذا ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفا لا يكون فيه وضرا لدهن ولا سم ولا تترك الصديد تجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على غشاء الدماغ افسده وعفنه فحدث من ذلك على العليل بلية عظيمة وقد يعرض في صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه فاذا انظرت فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما احدث عن دواء وضع عليه وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان تأخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء وتضربهما ضربا جيدا وتلطخ بهما خرقة وتضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الأنف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الأنف الا شفته الاعلى جميعا او احدهما من اجل انها عظامان لان الاسفل منه غضروف لا ينكسر وانما يعرض له الرض والعرض

والبسطة فان انكسر احد شفتيه فينبغى ان تدخل الاصبع الصغير في ثقبا لثفت
وتسوى ذلك الكسر من داخل وبلاصبع السبابة والابهام من خارج حتى تترد
الانف على شكله الطبيعى وليكن ذلك منك برفق وتحران لا يحدث بقعلاط
ذلك على العليل جبر فان انكسر في اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغى ان
تسوى بطرف المروود فيه غلط قليلا فان كان انكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبره في اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل في ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان
الكسر في الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر في الجهتين و ليكن
القتل منه غلط على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان تبل القتل بالسمن وتبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغى ان تبل
القتل في بياض البيض معجوناً بغير الرخى ثم تترك القتل حتى يشبث العظم ويصلب
الغضروف وقد تدخل في الانف موضع القتل انايب ريش الاوز بعد ان تلف
عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشداً وثلاثاً ينتم العليل من التنفس
وليس هذا شئ ضرورى ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتائل فان عرض
للانف في خلال عملك ورم حار فضعه لانف بالقيروطى او بقطنة مغموسة
في خل ودهن ورد او شئ من مرهم الد ياخيلون فان لم يعرض ورم حار فينبغى
ان تضمه من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندار قد مجنا بياض البيض ثم تضمر
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشئ البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغارا او تفتتت فينبغى ان تشق عليها وتخرجها بالالة التي تصلى لها ثم تخيط
الشق وتعالجه بما يلزم وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدث في داخل الانف جرح فينبغى ان تعالجه بالقتل وتستعمل الانايب الاصا

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع في جبر اللحي الأسفل اذا انكسر

اذا انكسر اللحي الأسفل ولم يكن كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم ينكسر باثنين وتقع الى داخل فان معرفته تسهل فيلغى ان كان الكسر في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك ان كان الكسر في اللحي اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حذبة الكسر من داخل برفق الى خارج ويدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسوية فان كان كسرا الفك عند النصف باثنين فيلغى ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تفرق فتشدها طمعا منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحي المكسور القيد ويطى ثم تضع عليه خرقه مثناة وتضع على الخرقه جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب ما يتهيأ لك وربطه وتوافق ضممه حتى لا ينتقص وتامرا العليل بالهدوء والسكون وتجعل غداؤه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شيء من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بحمله في اليوم الثالث ثم يقطر ما يغير منه وتضمد بفم الراعي مع بياض البيض ويدق السميد بعد نزاع القيد ويطى عنه وتضع عليه الضاد مع مشافة لينة فنادام يلبص الضاد عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله ثم تشده الكسر وتغير اما تشده هذا الكسر في ثلاثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم حار فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى ينهض في ذلك اليوم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأ من العظم شظية او شظايا فتلطف في انتزاع تلك الشظيا بايها ينفع لك نزاعها من الالة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظيا

في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك

ان كان الكسر في اللحي اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حذبة الكسر من داخل برفق الى خارج

يدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسوية فان كان كسرا الفك عند النصف باثنين فيلغى ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تفرق فتشدها طمعا منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحي المكسور القيد ويطى ثم تضع عليه خرقه مثناة وتضع على الخرقه جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب ما يتهيأ لك وربطه وتوافق ضممه حتى لا ينتقص وتامرا العليل بالهدوء والسكون وتجعل غداؤه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شيء من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بحمله في اليوم الثالث ثم يقطر ما يغير منه وتضمد بفم الراعي مع بياض البيض ويدق السميد بعد نزاع القيد ويطى عنه وتضع عليه الضاد مع مشافة لينة فنادام يلبص الضاد عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله ثم تشده الكسر وتغير اما تشده هذا الكسر في ثلاثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم حار فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى ينهض في ذلك اليوم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأ من العظم شظية او شظايا فتلطف في انتزاع تلك الشظيا بايها ينفع لك نزاعها من الالة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظيا

ولم يبق منها شئ فخطف المجرح ان كان واسعا ولا فاحمل عليه احدا لمراهم التي
يصلم لذلك وتخل المجرح حتى يبرأ ان شاء الله تع

الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكست

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المنكب وكثيرا ما يكون كسرهما على
احد ثلاثة اوجه اما ان تنكسر وتنقصف باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو
اسهل لمجرها واما ان تحدث في الكسر شظايا وهو اصعب للمجر واما ان يكون
الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خاد مين فينضبط
احدها العضد الذي يلى الترقوة المكسورة والاخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى
ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتو ولا
تقعر فان احتجت الى مد اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق
او صوف ويكون عظم اعلى قدر حاجتك وتم وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيدك
حتى يسوى الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من
اجل انها صارت الى العمق فينبغي ان يستلقى العليل على قفاه وتوضع على منكبيه
مخدة متوسطة في العظم ويكسر الخدلا من منكبها الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة
الذى في العمق الى فوق فيخفف فاصلم الكسر وسوى باصابعك فان احسنت انه
قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تتحرك فينبغي ان تشق عليه وتخرج تلك
الشظية برفق فان كانت الشظية هتبسة في العظم فتصلي في قطعها باحد المقاطع
التي عدت لك بعد ان تصبر تحت الترقوة الالة التي تحفظ الصفاق وهي الة
من حشب او من حديد هذا صوتها





تشبه ملقعة ليس لها تقعر يكون مرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فكل حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى
طرف واحد واسم والاخر ضيق فان كان خرق الجرح الذى شققت
عند اخراجك شظية العظم واسما وامننت الورم الحار فاجمع شفتى الجرح
بالخيطة وان كان الخرق يسيرا او خثيت الورم الحار فاختر الجرح بالخرق و
الوفات على قدر شق الجرح فان عرض ورم حار قبل الخرق فى دهن الورد او الخل
او المشرب واحمل عليه واما مثلاً لعظم اذا كان من فم جرحه ولا شق فهو ان تحمل
على لعظم الضماد المتخذ من خبار الرشى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة
عليه ثم تضم الكرم تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تأخذ حمامة يكون طويلة
جلدا ويكون مرضها شبرا او خوزلك ثم احمل رفادة مثناة على المشافة والضماد ثم
خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع وقل الطول كذلك ثم ادرجها
فى خوقة ثم ادرج تلك الخوقة مع الجبيرة فى الموضع من العامة التى تقع على موضع
الكسر ثم تشد العامة على الكسر كما تدور ولقها على عنقه وتحت ابطه الصمغ وتحت
ابطه المريض ووردها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر
ضبطا محكما وهو لا يخفى عليك ومداركك كله ان تزول الجبيرة على العظم
المكسور وكذلك ينبغى ان تفقد العليل فى كل يوم فكما يسترخى الرباط ورأيت
الجبيرة قد انت فاصلم ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت
ابطه عند نومه بالليل حدة صغيرة ليرتفع بها عضده عن جنبه فترتفع كسر

الترقوة بأرتقاء المنكب وتربط ذراعه الى عنقه ولا تغل الرباط ان لم يحدث في
الموضع حادث من حكة او ورم الى اثني عشر يوماً ثم جدد الضمادات ان رايت وجهها
لأنها وردة في الشد واتركه حتى يجبر ويتعقد كسر الترقوة ويشد ويقوى أكثر
ذلك في ثمانية وعشرين يوماً وقد يكون في بعض الناس في اقل من ذلك ان شاء الله

الفصل السادس في جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف في الموضع العريض منها وانما تنكسر حروفاً في ما اكسر منها
موضع او انكسرت في وسطها وانما يعرف ذلك باللس فعل حسب ما يكون
شكى الكسر ثم نسويته واداه على شكله الطبيعي بكل وجه يمكنك ثم اجعل على
الموضع خباز الزخم مع بياض البيض والمشافاة اللينة وضع من فوقه رفادة من
خرقة خشنة ثم ضع عليه جبيرة مربعة من لوح رقيق على قدر الكتف كله او اوسع
منه قليلاً فان كان تحت الجبيرة تغير في موضعه من مواضع الكتف فسوى
ذلك بالتغير بمشافاة نيفة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شد من فوق بعامة
طويلة شديدة كما واستوفى من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعقل الرباط في كل
يوم فكاحا استرخى الرباط شدته وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن
الجباجير العليل على جنبه الصحيح والكتف الجبيرة في عشرين يوماً وخمسة وعشرين
يوماً فاذا اكملت هذه العدة فخل الرباط وانت في امن فانها من العظام التي لا يتخوف
هشها ولا ان تقاها ولا ان يشانه عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تمنحس
تحت الجلد فتق عليه او ادسعه اذ كونه في كسر الترقوة من تسكين الودم الحار ان شاء

الله من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في جبر كسر الصدر

الصدر قد ينكسر في وسطه وقليلاً ما يعرض ذلك واما اطرافه فهي أكثر ما تنكسر

وتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجهه بسنق ونفس
 في التنفس وسعال وورباقدف الدم ويبين التقصير في العظم المكسور ولا يخفى عن المحس
 وكيفية جبرة ان تستلقى العليل على ظهره وتضرب بين كتفيه مخدة ثم تكبر مستكبا
 وتجمع الاضلاع باليدين من الخانين وتلطف في تسويته على كل وجه امكث في الواقف
 حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغي ثم احمل عليه العملاء والمسافة اللينة وضد من فوقه
 جبيرة من لوح رقيق صفصاف او خلنج وغوة في الخفة بعد ان تلمها في خرفة
 ثم تلطف في رباطها على العظم المكسور ثلاثا تزول وامر بالرباط على استدارة اس
 الظهر مرات وشدة شدا تحكما ثم تفقد الرباط في كل وقت وكلما استرخى شدة ته
 وان دعت الضرورة على حله عندئذ كالعرض في الموضع او وجم او ورم فبادر
 بحله واقلم الضلار واصحمه معرض في ذلك بوجه ملاحه ثم ذ والضاد ان رأيت
 لذلك وجهها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها في المواضع الغلاظ التي تلي الظهر واطرافها
 من قد ام انما يعرض لها الرض من اجل انها عرضية ومعرفة ذلك لا تخفى للمحس
 عند التفتيش بالأصابع وجبرها بان تسوى الكسر بأصابع على الوجه الممكن حتى
 تسوى لشكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى
 ذلك وان كان كسر الاضلاع مائلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجه شديد
 وغش كالمخس الذي يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم يفيض الحجاب
 يعرض له ايضا عسر النفس السعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج قد تحيلت
 الاوائل فيه بجعل كثرة نههم من قال ينبغي ان تجعل اغذية العليل ما يولد
 النفخ والرياح لينفتح البطن ويمتد ويبدف فر اكسر الى خارج وتحن نكوه هذا

فلا يكون تركيد الحدوث الورم الحار ان لم يحدث فان كان قد حدث فانه يزيد فيه
ويؤكد و قال بعضهم توضع على الموضع حبة ثم تنض بقوة وهو شبه من القياس
الا ان يتخوف ان تجذب الحبة فضولا الى الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ينبغي ان يقط
الموضع بصوف قد غمس في زيت حار وتصير فادة فيما بين الاضلاع حتى تمتلئ فيكون
الرباط مستويا اذ الفتحة على الاستدارة ثمر نعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذاء
والدواء فان ارهق العليل امر شديدا لا يصبر عليه العليل وكان العظم ينخس
الحجاب نخسا موديا وتغوثنا على العليل فيه يبي ان نشق على الموضع ونكشف من
الصلع المكسور ثم نسير تحت الالة التي تحفظ الصفاق التي تقدم صورتها ونقطع
العظم برفق ونخرجه ثم نجزم بفتق الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ويعالجه بالمرهم
حتى يبرأ ان شاء الله فان عرض في خلال ذلك ورم حار فبادر فيل رفاة في
دهن الورد وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا ويستلق
على الجانب الذي يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل التاسع في جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها آفة وقلمما يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض بها الورع
وكذلك فقرات الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد واروت ان تعرف هل يموت
ام يعيش فانظر فان رايت يديه قد استرختا وخدرتا وما تتاولم يقدر على حركتهما
ولا يبسطهما ولا قبضهما واذا فرضتهما او غشتهما بآفة لم يحس ذلك ولم يجد فيهما
الما فاعلم انه لا يبرأ و في اكثر الاحوال فهو ما لك فان كان يحركهما ويحس فيهما
بالقرع والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العليل يبرأ بالعلاج
ان شاء الله فان كان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلك واروت ان تعلم هل يبرأ
ايضا ام لا فانظر الى رجله فان رايت انها قد استرختا وحدث فيها ما حدث

ان كان استرخا لوجهه حتى لا يصبر عليه العليل دواء غمس برافا

في اليد بنخم اضطجع على ظهره وخرج الرغي والبراز من غير ارادة واذا استلقى على بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على ذلك فاعلم انه هاللك فلا تقى بعلاجه فان لم يعرض له غنى من ذلك كان الامور اخف وعلاج ما عرض له من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع على لفقارة المروضه دهن الورد وحده او مع مصوص لبنيض مشوية تضع عليه ثلاثه عرات في النهار حتى اذا سكن الورم الحار فاحمل على الموضع احد الضامادات القرية المنشفة وشد عليه بالرباط وامره بالسكون والقرار ولا يتنام الا على الجهة التي لا يجدها وجمع حتى يبرأ فان كان قد حدث عند الرض في العظم شظية او شئ قد تبرأ منه شئ فينبغي ان تشق عليه الجلد وتزعه ذلك العظم ثم تجمع شفتيه ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالجه بالمراهم الملتصقة حتى يبرأ ان شاء الله فان انكسر اخرظام العصص وهو عجز الذنب فينبغي ان تدخل الاصابع من اليد اليسرى للعظم المكسور في المقعدة ويسوي العظم المكتوب باليد الاخرى على حسب ما يمكن ويناق للتسوية ثم تحمل عليه الضاماد والجبيرة ان احتيجت الى ذلك ثم تشده فان احست بشظية مكسورة فيه فتشق عليها وانزعها وما لم يجرح بعلاج ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

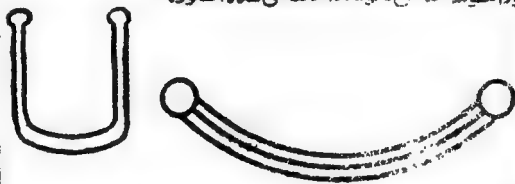
الفصل العاشر في جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الورك فان انكسر فانها يكون كسرهما ان تنفتت في اطرافها وتنشق في الطول وتميل الى داخل ويعرض للعليل وجمع في الموضع ونفس تحت الساق الذي انكسر من جهته وجبيرة ان تمر بيد له عليه حتى تقف على الكسر كيف هو شكله فان كان الكسر في اطرافه فقط فتؤخذ لك الكسر على حسب ما بينا لك في سائر الجبيرة من تسوية حتى تشبه شكله الطبيعي فان كان الكسر

فى الطول او كان قد مال الى داخل فاضمير العليل على بطنه حتى يتصلب له جبر
ذلك الكسر فاذا سويت حملت عليه الضماد ثم تضع عليه جبيرة من خشب او من
جلد و تشده شدا لا تخوف عليه انتقال الكسر لازوال الجبيرة وتسوى التقعير من
الخواصر بما يلائمها حتى تاخذها الشد على استواء وتامر العليل ان ينام على ظهره
او على جنبه الصحيح فان عرض له ورم حار فكف عن مده وجبيرة حتى يسكن الورم
الحار واحمل عليه ما يسكنه على ما تقدم ثم ارجع الى جبيرة وشده كما ينبغي فان
عوض فى العظم شيئا او انتفخت من اطرافه شي فلابد ان تنزع ولا تنفس
بل تسوى مرة اخرى كما قلنا و تترك تشده حتى يبرأ ان شاء الله تعالى.

الفصل الحادى عشر فى جبر عظم العضد

وهو فمابين الرقبة الى راس الكتف وجبيرة على احد وجهين احدهما ان تاخذ
عودا مقوسا اساسه متوسط الغلظ على هذه الصورة



وتربط فى طرفيه رباطين ثم تعلق من موضع منفع وتجلس العليل على كرسى ثم تعلق
ذراعيه المكسرتين على العود حتى يصيرابطه ماصقا فى وسط اخفاف العود ثم تعلق
مرفقيه شئ ثقيل او بهيمة خادما الى أسفل ثم يسوى الطبيب الكسر بيديه معا حتى
يرد الكسر على ما ينبغي والوجه الاخر ان تستلقى العليل على قفاه وتعلق يديه من
عنقه برباط ثم تامر بحادمين ان يضبط احدهما فوق الكسر ويده والاخر ان يضبط
اسفله ويد كل واحد منهما الى جهة وان اردت ان يكون المداوى قويا فشد تحت الكسر

برباط وفوقه برباط آخر وتم هائل واحد من الخادمين الى جهتها فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والآخر تحت الكسر
خو المرفق ولذا ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي واتلف اتلاف احسن ثم تشده ان لم يمرض ورم حار فان عروبى ورم
حار فاترك تشده الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موصفة مشربة بالخير ودهن
الورد حتى اذا سكن الورم فخذ ثلث شدة وصفة شدة ان تحمل الضماد على الكسر
ثم تحل لفافة من خروقة جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه ونضع
يده مفتوحة على منكبه وتحمل الخرق والشدة على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
فان خفت يتغير عليل من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهوان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض اقوى من سائر الجبائر وتجعل ما بين الجبيرة اعرض
اصغر وليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشده على الجبائر الشد الذى ذكرته في اول الباب وهوان يكون شدك مباح وضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان اشد اقل فان رايت وضع الجبائر والشد كما قلنا
في حين جبرك للعضو ساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاتركه
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط في كل ثلاثة ايام ثم لا تبتعد
الموضع حركة او تلخ او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو بحال اذا اشد
فصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تترك
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره ويذلة على معدته و
توضع تحت العضد مرفقة مملوءة من الصوت معتدلة وتفقد في كل وقت من الليل

او النهار لئلا ينتقص شكل العضو المكسور ويستعمل الرباط فاصح ذلك بجهد لك
واجعل خلاء العليل على الرتبة التى قد منا فان يكون الغذاء طبيعيا ولا حتى اذا هم
العظم تشد فينبغى ان يغلف غذاة فان من عادة العضد والساق ان تشد ربعين
يوما فحينئذ ينبغى ان تحل وتستعمل الحمام ويدأجر بالمراهم التى تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر فاحشا متضرعا فلا تحل عنه الرباط والجباثر الى خمسين يوما او الى
شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
والآخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسر تامعا ففى انكسر الزند الصغير الاعلى
فان جبرته سهيل وبروة يكون اسرع ومضى انكسر الزند الاسفل فان كسره رد يا
وبروة عسر وارداها اذا انكسر العظام معا فان كان العظم الذى انكسر الزند
الصغير الاعلى فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مدة يسيرا يرفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان يجعل مدة اشد وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغى ان يجعل المداوى جلا ويذغى ان يوضع شكل اليد
عند جبره ومدة ممدودا على وسادة ويكون الخصر اسفل من ساثر الاصابه
والعليل قاعا مرفقا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فى الارتفاع لئلا يكلف
العليل مشقة ثم يمد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم اخر
يد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب العظم حتى يرد على افضل شكل يمكنه
فان كان فى كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظية فى موضعها جهدا فان شظية
فيه شظايا متبرية وكانت تخش الجلد ولا طعم لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

ان كان الكسر يسوى

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتاخذ
علاج ذلك من هناك فان عرض فى اول جبرك ورم حار فالطح خوقة بالقيروطى
المعول بد من الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الخنز والرقه وشد
الخرق عليه شد الطيفا حتى اذ اسكن الورم فانزع القيروطى وضر الضماد المهيأ
من عيار الرحي مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر
نفسه اعرض قليلا واغوى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست فى اكثر الاحوال كان
الكسر فى الزند الواحد او فى الزندين معا ثم اجعل شدا على موضع الكسر
اغوى واشد وكلما زادت بالشدا الى فوق او الى اسفل جعلت الشدا رخي قليلا
على ما تقدم ذكره فى اول الباب وليكن الخرق الذى تلف على الكسر خرقا ليته رطبة
ولا يكون سلبة جدا وليكن الخيط الذى تشد به من كتان خلصة متوسطة بين
الرقة والغلط كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ عتف
او نالعه مثل حكة تعرض فى العضو فينبغى ان تنطل العضو بالماء الدافى حتى
تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشدا
فان كان الشدا استرخى والعظم قد زال او غود لك فاصلى ذلك كله جهدا
وانظر ايضا فان كان الغذاء يمتنع ان يصل الى العضو لا فراط الشدا فينبغى ان ترخيه
قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ ما ذكرنا
فلا ينبغى ان تحل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق بيد العليل على عنقه وليكن
ذراعه معتدلا وتحفظ جهدا من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم
انه انجبر هذا الكسر من الذراع فى ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما وربما انجبر
فى ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة

ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في جبر كسر أطراف اليد الأصابع

ان مشط الكف وسلاصيات الاصابع قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض كثيرا فمتى عرض للكف كسر او رض فينبغي ان تجلس العليل متر بعا دامامه كرسى على استواء ثم تضع يده عليه ممدودة ثم خادم يده العظام المكسورة ويسويها الطبيب حتى اذا انتقلت انتلافا حسنا فحينئذ ينبغي ان يحل الضماد والمشافاة ان ثم تحدث ورم حار ثم يحل جبيرة من فوق على قدر الموضع وقد ادرجتها في خروقة لينية فان كان الكسر الى اسفل نحو باطن الكف فاصنع شتيه الكارة من خروقة واما العليل ان يقبض عليها بكفه المكسورة ثم تشد بخروقة كتان طريفة ولتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبسط الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من اسفل في الكف سيكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد كما تدور اليد تشبث بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لحد سلاصيات الاصابع فان كان الاجها فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان اجبت ان تجعل له جبيرة قائمة صغيرة اقيم الكسر ولا يتحرك فان انكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او الخنصر او البنصر فليسوى ويربط مع الاصابع التي يليها الصمغ او تربط كلها على الولاء ففوا جود وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الابهام وتفقد في حين جبرك وبعده عن الورم الحار فقابل بما ينبغي متى حدث شئ من ذلك على ما يكون وصفه

ان شاء الله عز وجل

الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثيرا ما يكسر ويتبين للحسن لانه ينقلب الى قدام والى خلف وجبيرة يكون بان يشد رباط فوق الكسر ورباط اخر تحت الكسر والعليل مستلقى على وجهه

ثم تمديد الرباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر في وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليقع المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتي يديه حتى يرد على مثل الشكل الطبيعي
وينتفخ العظم انتفاخا حسنا فيخفف عن يديه ان تحمل الضماد والشد ان لم يحدث
للعضو ورم حار فان حدث فيه الورم فانزله اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى علاجك واما شدة فينبغي ان تلوى على كسر بعامة صلبة وخطوة مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الآتية وتدخل
خياطا طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصدر اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدبر على ساق والفخذ ما فضل من العامة ثم تجعل
على الفخذ في موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جيرة واحدة على عظم الساق
ثم احترا للخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوي
من الوسط على موضع الكسر ثلاث الفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدك اقل والين وادخا ثم اعمل الى طرفي الخيط الذي كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطها يليه من الجبائر التي من فوق ثم مر بطرفي الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهي الى عروق الرجل فشد بها ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لئلا يزول الرباط من موضعه ثم ينزل الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا نفخ وغو ذلك فان حدث شيء من ذلك فبادر بعجله واصحح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان في العظم شظية من العظم تنحس فينبغي
ان تسوى ذلك ان امكنتك والافشق عليها وانزعها وعالج الجرح بانقدهم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاف

ان

ان

ان

اليه الساق الجبار كما ذكرنا في العضد والذراع الا ان جبرية هذا ليس يعرض للعليل
عرج وان جبرت واحد ها من غير ان يضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها بل
واعلم ان الفخذ تشد في خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على
حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تع

الفصل الخامس عشر في كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها
كسرا فانما يكون اما شق واما انفتت في اجزائها ويكون ذلك مع جرح وغير جرح
ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع
حتى يجتمع ويألف على حسب ما تتمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم تعمل
الضماد وتقل عليه جبرة مدورة ان احججت الى ذلك وتشد من فوق الشد
الموافق لذلك ثم تعايد جميع الاحوال التي وصفنا في سائر الكسور مثل الورم الحار
وخوة بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والاخر رقيق وتسمى نلا ويخولها
من انواع الكسر ما تعرض لعظمي للذراع ولذلك صار جبرية عيبر الذراع سواء العمل
واحد فان انكسرت العظام انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم
الادق انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وحدث ذلك من اسفل
فهو مما لا تخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبار على حسب ذلك
سواء الا انه ينبغي ان كان كسر الساق كبيرا فاحشاذ وشظا كثيرة فينبغي ان يكون
المد اقل واخف ويرفق جهدا بجبرية وفي الساق من العمل ثني زائل على الذراع
وهو انك اذا سويت الجبار وفروغت من جميع عظام الفخذ فشققت من هوذا الصواب

تستعمل في سطح العرق الذي توضع بين شقوق الالواح او يكون من جرائد الخنثى
او غوها واختار منها ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الرقان وليكن طولها على طول
الساق من الركبة الى اسفل ثم لف على كل واحدة خروقة لفتين على طولها وضم الواحدة
على الجهة الواحدة من الساق والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل
القدم ثم ربط القشقين من ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا الزمام
يمنع الساق من ان تميل يمينا وشمالا وتنقف تنقيفا حسنا وقد يستعمل ميزان خشب
على طول الساق وتوضع فيه الساق لتحفظه من الحركة واكثر ما ينبغي ان تفعل في الكسر
اذا كان معه جرح خاصة ثم تفقد الساق في كل يومين واعن به عناية بالغة عن الورم او التخم
او ساو ذلك فتي حدث شيء من ذلك فقابل بما ينبغي ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في كسر عظم الرجل والاصابع

اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها الكسر و
الاصابع ايضا قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض في اكثر الاحوال
فان عرض لعظام الرجل كسر ورايت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض
فليضع العليل قدمه على الارض منتصبه كالماشي ثم قمر انت وضع قدمك
على ما ارتفع من تلك العظام ثم طأها وسوها حتى ترجع في مواضعها ثم احمل الضلادة
والمشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا يكون له راسان مسطحة ثم
تشدها بالقدم شدا محكما بعد اللفك لها بالخرق وسائر ما يحتاج اليه فاذا امرت
له ثلثة ايام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسورة او كانت
مفكوكة فالعمل فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها على حسب
ما وصفت لك في جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسور جبيرة على طول الاصبع
وليكن اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذي وصفت لك شدا

شد الحكماء فان كان الذي انكسر من العظام اثنين او ثلاثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفدة مدحجة في خرقه لينة وشد اللوح في اسفل القدم وليكن شدة متكياً على راس من راس اللوح خارجاً عن بطن القدم ليضبط ضبطاً حسناً وينبغي لك ان لا تنسى ان تتعامل جميع ما ذكرته لك في سائر الكسور من الاعراض التي ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر في كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقدها متربعة ثم اجتنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا ولتمسك من خلف ثم تحش القابلة فرجها بالقطن ثم تملأه وتصير في جوفها كالكرة ثم تهز المرأة وترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رقادة على ظهرها فتى ارادت ان يتول نزعت القطن برفق ثم يتول او تترده الى الخو الذي ادخلته او لا ثم ترجع الى رقادتها الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فان تعجز وان شئت ان تأخذن مثانة شاة وتشد على ثقبها انبوبة قصبة وتدخل المثانة كلها في فرجها ثم تنفخ في الانبوبة بقوة حتى تنفخ المثانة في داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن قتيماً اياماً على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله واما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فستعمل في جبره وتسويته ما ذكرنا في عظم الورك وليس يخفى عليك الصواب في هذا الكسر والغريبة التي قلما تقع ولا سيما لمن كانت له يترخص الدربة وتفهم كتابي هذا انما لان الكسر نفسه يد لك في اكثر الاحوال على طريق الصواب في جبره وشدته فانهم واما ذكر الرجل اذا انكسر فخذن حلقوم او زة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خرقه وتغصب وتتركو ثلاثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت مع جرح

ينبغي لمن عرض له كسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ او العضد او نحوها ان تبادر ففصده من دقته ان ساعدتك شروط الفصد كما قد منافان الجرح يزول دقا فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تذر عليه زاجا مسحوقا ان لم يحضر لك غير ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ورم حار فان حدث ورم فاترك جبره الى اليوم التاسع حتى يسكن الورم المحل ولا تقربه في اليوم الثالث والرابع البتة فانه نقص له اعراضا ردية فان كان العظم المكسورا نائيا على الجلد مكشوقا فينبغي ان تروم ردة ومدة يسيرا فان لم يتاق لك ردة وتسوية بيدك برفق ومد يسير وان لم يتفق لك ردة وتسوية بيدك فودة بودة الآلة وهي التي تصنع من حديد طولها قد رسبع اصابع اوتمان وعرضها على قدر الجرح ولذا فينبغي للطبيب ان يتخذ منها ثلاثة اواربعة على قدر ما يحتاج عليه من العلاج في كل نوع من الكسر وليكن مدودة يكون فيها غلظ قليلا لئلا تثبت عند الغمز عليها في وقت العمل وتكون حادة الطرف لها غلظ في طرفها وتكون اعلاها الى الغلظ من نصفها الى اسفل ارق جدا وهذه صورتها



ويسمى باليونانية بريم بريدون عُلْبَة صَغِيرَة فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقف على طرف العظم الثاني وتدفعه بها بمرّة حتى اذا رجح العظم واستوى بعض الاستواء فزم لتسوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور قيقا ولم تأخذ الآلة اخذ اخيرا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الآلة منه فان لم تقدر على رد العظم بمعاذركم

اللبة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التى ذكرنا او انشرة باحد المتشار كيفة ما يمكن لك نشر
اجود ما بقى في العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا اردت ووجد الدليل بعد ردة
وجع اشديد اموديا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه الطبيعى فان استطعت الى ردة
على موضعه الطبيعى فافعل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكل جبرك للعظم فاعمس
خوقة في شراب قابض اسود وخاصة ان كانت في الصيف ولا تقضم على الجرح قيروطى ولا
فيه دهن لئلا يحدث فيه عفج فساد ثم استعمل الجبائر في حين فراغك من جبر العظم واترك
الجرح مكشوفاً بان تقوض بالمقراض لفائف تسب على قذ الجرح واحذر كل الحذر ان تشد
الجرح مع الكسر فكثير ما صنع ذلك جهال الاطباء فاحذر على مرضهم اما الموت واما
الكلية او كلاً ما وليكن شدك لينا مرضياً يخالف الشد سائر الكسر فان كان الجرح ردياً او كان
جرحاً كبرياً او خشيت عليه بعض الاعراض الردية التى وصفنا وكان تجد جمعاً في الموضع
مقلقا فلا ينبغي ان تقضم عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشد
بها فاذا كان بعد يوم او يومين ورأيت الجرح قد بدأ يتولد فيه القيح فانزع عليه الخوفة
التي وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التى من عادت ان ندأوى بها للبرص
مثل المرهم الرباعى وخوة وينبغي لك ان تحل الرباط وتستفقد الجرح في كل يوم صباحا و
مساء حتى يبدأ مل ويبرأ ان شاء الله وينبغي ان تنصب العضو نضبة ليسيل منه القيح
الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتئم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان هناك
شظايا من العظم صغارا فينبغي ان تفتش الجرح بالمسابر فما كان من تلك الشظايا متبرية
وانزعها واخرجهما وما كان منها غير متبرية وكانت تخش العضو وتحدث الوجع فوم في
قطعهما وتزاعهما بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح كلام اذ كلة او نوع اخر من الفساد
والعفونة فينبغي ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذى تقدم وصفه في باب
ان شاء الله وما ينبغي ان تفق عند قولى وخضرة ذهنا اذ الكسر عظم كبير وتعال على العضو

في النشر

في الشرب نجس رام لا يجوز استعماله لمرض المومنين لامن داخل ولا من خارج خلافا للعلماء ١٢

مثل عظم الفخذ والعصا وغوها من الأجزاء الكبار فلا يتعرض لجذبه ولا أخراجه فكثر ما يعرض من ذلك الموت بل أتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما أو ثلثين يوما فحينئذ تعالج الجرح إن رايت فيه مكانا للعلاج والافتاتكه

الفصل العشرون في علاج التعقد الذى يعرض فى أثر بعض

الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التعقد فى أثر بركة الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقبر عنه شكل العضو وربما صنع العضو عن فداه الطبيب فنظرت أن كان المتعقد طريا فاستعمل فيه الأدوية التى تقبض مثل الصبر واللبان والمراد أن نزوت والاقاقيا وغوها بأن تأخذ من هذه بعضها أو كلها وتجهها بشراب قابض أو ببياض البيض أو بالخل وتحميها على التعقد فى مشقة ونشأها عليها كشاحين وتترك الشد لا تحله أياما كثيرة ثم تحله وتعود غيره حتى تنهب التعقد إن شاء الله وتشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فإن الرصاص خاصة تنهب بكل ما تبقى من العظم فى الأعضاء فإن كان التعقد قد شجر واشتد حضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة و أجردها ببعض الجلود حتى ينهب وعالج الجرح حتى يبرأ ثم تم

الفصل الواحد العشرون في علاج الكسر الذى انجبر وبقي لعضو

بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الأولى

إذا انجبر كسر لعظام وبقي العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فأنما يكون ذلك لأسباب كثيرة أحدها أما لكثرة حل الرباطات وربطها على غير ما ينبغي أو أما لإفراط شد الرباطات حتى امتنع الغلاء أن يسرى إلى العضو وأما لكثرة التنطيل المفرط وأما الحركات المفرطة فى غير وقتها وأما لقله الدم الذى فى جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرج وغواش

وتجبروت ويجبر أن تشافى فأن تشافى السليبي لا يجوز لصداستها ولو من خارج

وتصل

نثر على الزيت على العضو ليحذب الزيت عليه فذاء كثيرا ويدهم تطيله بالماء الفاتر تجذب
الغذاء وتعود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغي

فمن عرض لعضو قد جبر بعد برقة اعوجاج ونثر للعظم المكسور او تعقد وقبحت
ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تمتنع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي ان يقبل
قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء المجترئين
تفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جلا هو دى الى غرر عظيم ايسره العطب
لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغي ان تنطل بالماء الذي قد طين في الحنطة
المرخية مثل ورق الخطمي اصله واكليل الملك ونحو ذلك وتضمد بالاضمدة
المرخية كالدياخيون المحكم الصنعة او يوخذ اصل الخطمي يضرب مع شحم
الدجاج ودهن الشيطرس ويضمد به او يوخذ التين الدسم ويديق مع زبل
الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى ناقصة الاند مال وقد تحلل لتعقد بالذلك
اللائم الرقيق الذي يكون بالأيدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة في الاوقات
كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتعجز ودعت الضرورة الى علاجه
بالحديد فينبغي ان تشق اعلا وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد
او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق في ذلك بمجهود ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه ليعوق عن الحركة ويقوم شكل العضو
وتحدث على العليل او جاعا او لا ما شديدة فتي عرض لاحد فك فينبغي ان تبادر

من حينه الى ردة ولا تؤخر البتة فانه ان اخروهم الموضع وما يسرع ردة الفك
ولذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين تورمه لانه كثيرا ما يحدث على العليل
تشنج ووجاع موزية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي ان يتبادر الى قصد العليل شتم
يتروك يسكن الورم قليلا ثم تظل العضو بالماء الحار والدهن ثم ترد برفق وتعالج
كل عضو بما في ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رقت فصول الفك ايضا على
حسب ما تقدم في الكسر من اعلى لبدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الحنك الاسفل

قل ما تظلم الفك الا في الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن
مواضعها ولا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تفتل فتخلعنا تاما كما سلاحتي تسترخي
الى نحو الصلح حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه
ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من
فاته بايسر شئ واما ان كان التخلع تاما كما سلا فينبغي ان تستعمل ردة بسرعة ولا تؤخر
البتة وهو ان يمسك بخادم من اسفل العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل
الفك من داخل فانه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا
ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويوسى بها وتامر العليل
ان يرنخي فكيه ويطلقها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع
الى موضعه فان عسر ردة ولا سيما ان كانت الفك جميعا فاستعمل الكاد بالماء الحار
والدهن حتى يسهل ردها ولا تؤخر ردها البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا وانطبق
ثم العليل ولم تسترخ فحينئذ نضع عليها رافعا للحرق مع قير وطى قناصم من شتم ودهن
ورده ثم ترد برفق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره ورأسه مستقيم بين

ان

وسادتين ثلاثي حركه يميناً ولا شملاً ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل غذاءه لا حوا والشاء
 حتى اذا ذهب الالمر وانقعد الفك فلياكل ما بدا له وليستعمل ذلك برفق ولا يتعامل
 على فقره من الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينقعد الفك ويبرأ ان شاء الله فان عسر
 رد الفكين اذا انفكت في وقت معا ولم تنصرف الى موضعهما فكثيرا ما يحدث من ذلك
 حميت وصدا دائماً وربما انطلق بطن العليل وربما يقيأ صرا محضاً فاذا اراد في ذلك
 فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرض ذلك في عشرين يوماً او نحوها والله اعلم
 وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون في رد فك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الداخل لاتصالها بالصدر وقد تنقلت الى خارج
 ويتبين ذلك للحس جبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد ذراعيه ثم تضغط
 الموضع بكفك صغراً بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفائد وتشدّها واما
 طرفها التي نال المنكب وتتصل به فليس تغلغل الا في الندرة فان اغلغل يوماً ما فينبغي
 ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفائد الشد
 وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذه العلاج بعينه
 ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله ثم

تاتفك ثم تضغط الموضع بكفك صغراً

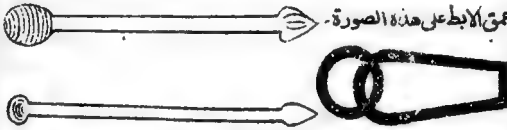
الفصل السادس والعشرون في رد فك المنكب

اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلاثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى
 اسفل والثاني ان تنفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون
 في الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قد ام لمكان العصب
 واكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لحومهم قليلة لانه يخرج
 فيهم سريعاً ويدخل سريعاً واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعني انه

يخرج بعسر وتدخل بعسر وبما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فتورم المنكب وما
 حاراً فيظن به انه قد انفك فينبغي ان يعمن ذلك حتى تقف على صحة فيخذل تنقد في
 علاجه ويتعرف الفك ان كان الى اسفل نحو الابط ^{نقط} تعرف بين المنكب لمفك او المنكب
 الصحيحة فانك تجد بينها خلافا ظاهرا وهو راس المنكب فيه تقع وتحت الابط عند
 المسح اس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه وكان يحركها
 جميع الحركات وكذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا
 ليس لا تخفى هذا الفك قد يسهل ردة ان كان طريا او كان العليل صبيبا و ردة ان يرفع
 خادم يده الى فوق ثم تجعل انت ابهامي يديك تحت الابط ويرفع المفصل بقوة الى
 فوق الى موضعه والخادم يرفع يده ويمدها الى فوق ثم تجذب بها الى اسفل فانه ترجع
 بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدث اياما كثيرة فينبغي
 ان يستحم العليل في الماء الحار وتستعمل النطول الذي رخصي وتلين مثل ان يطير اصل
 الخطمي الحلبة والكليل المذاك في الماء وتستعمل ثم تستلقي العليل على ظهره وتضع
 تحت الابط كرة من صوف تكون معتدلة بين اللين والشدّة ثم يجعل الطبيب كفه على
 الكرة ويرفع راس المنكب بقوة ويد العليل يجذب بها الى اسفل وخادم اخر يمسك
 راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقام وان شئت ردة على هذا
 الوجه وهو ان تحضر رجلا اطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب ويدخل منكبه
 تحت ابط العليل ويرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا في الهواء وخادم اخر
 يجذب يد العليل اسفله ببطه فان كان العليل خفيفا فيلبي ان تعلق شئ به شئ
 اخر ثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقليل ايضا على وجهه اخر وهو ان تركز
 في الارض خشب طويلة يكون راسها مستديرا الشكل كفهراتها وان ليس بغليظ
 ولا يرقق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان توضع على راس الخشبة خرقا لليد العليل

وان لم ينجح ذلك وتغيرت عن ذلك راسها فامك ردة من ذلك

واقف على طول الخشبة ثم يده إلى أسفل من الناحية الأيمن ويده جسده أيضا من
الجهة الأخرى بقوة فان المفصل يرجع إلى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عمر
رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلامة وهو ان يأخذ خشب طولها قد دوا عين عنهما
قد اربعة اصابع وعاظها قد راصعين يكون لها رأس مستدير ليسهل دخولها في
عمق الابط على هذه الصورة -



ثم تربط على الرأس المستدير خرقا لينة لئلا يوذى الخشبة العليل ثم يصير تحت الابط
ويده اليد كلها او الذراع على الخشبة إلى أسفل وتربط الخشبة على العضد الساعد
وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض وتمد اليد إلى أسفل و
تترك سائر الجسد معلقا من الناحية الأخرى فان المفصل يدخل من ساعة ان شاء الله
فاذا تم دخوله على أي وجه ممكن فينبغي ان توضع تحت الابط كرة معدنية القدر من صوف
ثم تحل الضاد المهيأة من غبار الرمي مع اللوبان وبياض البيض على المنكب كله كما
يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما وتدار بالرفق على الضاد
من فوق وتعلق يده إلى عنقه وتترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يجعل غذاء
العليل قليلا حتى تغر العضو وهو اسرع البرودة ثم تحل بعد السبعة ايام او خمسة وتدار
بالحركة فان ثبت ولم يسترخى فقد برأ فان كان المفصل يخلم مرارا كثيرة برطوبة تنض
له او لعله اخرى فينبغي ان تستعمل فيه الكي بثلاث سفافيد على ما تقدم في باب
الكي فان صنعت هذا اكله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل وروى
الضاد والشدة عليه فرائد ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها إلى فوق
فاعلم ان عصبها إلى رأس المنكب قد انقطع او اعتدت او استرخت فاعلم حينئذ

ولا يترك المفصل
ولا يثبت ثغره
يقف على فخري
مرتفع قليلا
وإذا دخل الخشبة
ويجلب الابط
على رأس الخشبة
بعد ان تمل
عليها لئلا
يذوق الخشبة
الغلام يده
العليل جميعا
إلى أسفل
ويذرع الذي
تحت يعجب
فيخلق على
الأرض بغير
منكب لونه

ان المفصل لا يثبت في موضعه ابد اوما الفاك الذي يكون نحو الصد والتدنى الى خلف
فردة يكون بالدفع والمد بالايدي حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشد العلاج حتى يبرأ
فان عرض بعد البرء جسا في العضو والبطاني الحركة فليستعمل العليل الحمام مرارا كثيرة
حتى يلبس ذلك الجسا ويعود الى طبيعته الاول ان شاء الله -

الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك ترجع به ايضا وهوان انفك الى جميع
الجهات ولا سيما الى قدام او الى خلف وقله لا يخفى عليك لانه واقف تحت البصر
وتحت اللش الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصحيح يتبين لك
ذلك بيا ناطها لا يتفعر المفصل ولا يستطيع ان يثنى الذراع ولا يميز به منكبه وينبني
ان تبادرو وتزد انفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض لورم
حار عسر رده وربما لم يبرأ البتة ولا سيما اذا كان انفك الى خلف فانه اسرأ ما
يكون من جميع انواع فكه واشدها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجبرة اذا كان
فيها ما يمكن ان يرجع ان يمد خاد مهيدة بكلتي يديه وذراعيه متوسطة وبني الطبيب
من فوق المرفق ومن تحته وهو يدق مفصل بايديهما يديه جميعا او باصل كف حتى
ترجع الى موضعه فاما ان كان انفك الى قدام فقد ترجع بان يثنى اليد بجمرة حتى
يضرب بمثل كفها المنكب الذي كانت به فان لم يحجب انفك الى الرجوع فاستعمل المد
الشديد القوي جلا وهوان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضا ثملا
ينزل عند المد ثم تدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوبا مطويا
مستطيلا وقطاع عرضا واذا با مشريده الطبيب لمفصل ومسمما بهن ليكون
تعين ازلاق المفصل بسهولة ثم يدق المفصل دفعا شديدا حتى يرجع وبعد سبعة
ينبغي ان يحل عليه الضماد الذي فيه قبض وتخفيف مع بياض البص وتشد شدا

فنا الحسن

[illegible]

محكما وتعلق الذراع من عنق العليل وترك اياما ثم غفل فان ثبت المفصل في موضعه
 غفل الرباط عنه وتركه وان رايت المفصل لم تشتد فمما فاعلا لضاد والرباط وان تركه
 ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد رجوع المفصل وحكة وعسر
 في الحركة فليستعمل الترطيب في الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين اذ اجعل
 على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها وانتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله
 الحمام فان عرق فاعرك المفصل عروكا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة
 مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اخشاء البقر طبيا
 صفتا مع السمن وشد عليه افضل ذلك مرات فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى
 ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون في علاج فك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفك ورد فله يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه
 ينبغي ان تسرع برد فله الساعة التي ينفك فيها قبل ان ترم الموضع ويعرض فيه
 ورم حار ورد فله هو ان تضع معصم العليل على لوح ويمد خادم يده ويضع الطبيب
 كفه على نتوء المفصل ويدفعه حتى ترجع الا انه ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد زال
 باطن اليد فليضع العليل ظاهريده على اللوح عند الممد والرد فان كان الفك
 بارزا الى ظاهرا اليد فليكن ضمريده الباطنة على اللوح لتقوم يد الطبيب على
 نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه ولا فتش بضاد مسكن للورم وان تركه
 لا تعود فانه لا يحل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضي له ثلثة ايام الا ان المفصل
 يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد ولم تستطع على قبض
 شيء فيمكن تعلم ان العصب انقلع او ترخص فلاحيلة فيه الا ان تشد بالكي
 فربما نفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا المرد المعصم فاحمل عليه الضاد الذي

وصفتنا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تخل وتذاب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها
شئ من الجساء فليئها بالماء المسخن والعرك مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها
فخذ الاصبع وادفع الفك بايها ماك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة
التي انفكت اليها وادركها يومين ثم اطلقها ومد ما حتى تعادل قائمه يومها ذلك
فاذا كان مربوطها على الوصف فلا تزال وتخله بالنهار وتد بها بالحركة وتربطها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد ولكن تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
فتربطها الى نحو الجهة نفسها واخل بها ففكك الاولى حتى يدبر ان شاء الله تعالى
وكذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى -

الفصل الثلاثون في علاج فك خوز الظهور

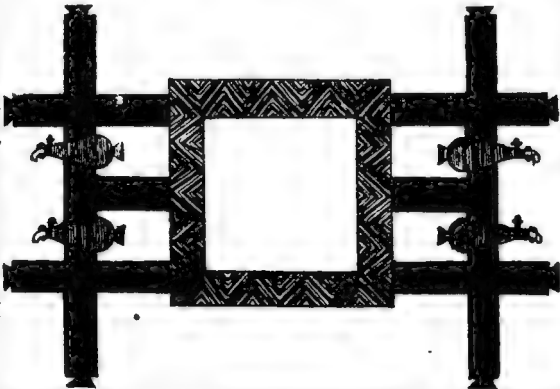
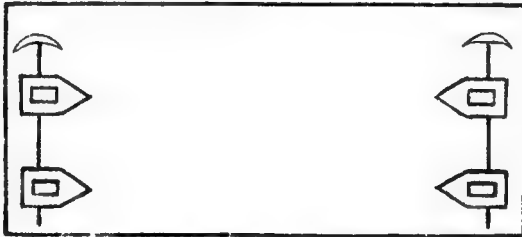
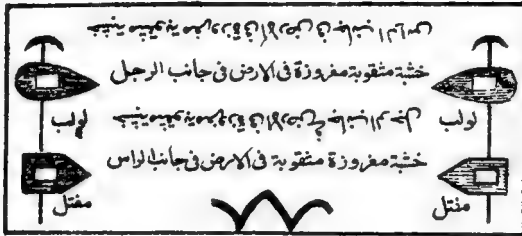
متى حدث فك لخوزة من خوزات الظهر او الفمك التام او زالت خوزات
كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيها لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز
الليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسرخي منه بعض اعضاءه واما
ذراعيه او واحدة منها واما ان زالت خوزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يروى كثيرا
ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى جدبة واما علاجها فهو ان ينظر
فان كانت الجدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها براء البتة واما التى
حدثت عن سقطة او ضربة او غوز ذلك فقد ذكرتها الاداثل بضروب من العلاج بكلام
طويل لا يعود اكثر فبائدة وقد اختصرته من ذلك ما يغنى قليلا عن كثير مما اتوا به
من تقربى المعنى وشرعى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الجدبة لذي
يعرض من قدام في الصلابة فلا حيلة فيها ولا براء منها ولكن ذلك الذى الى المجتهدين ايضا

وانما تلج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهوان تمد العليل على وجهه على دكان مستوي بقرب حائطه وتبسط تحت وطاء رطب لئلا يوذى صدره ثم تضع خشبة قائمة مغروزة في حفرة في الارض في طوله الدكان غوراسه وخشبة اخرى غورجلية في الطرف الاخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة وليكن غير موقفة في جلد وخادم اخر يمسك الاخرى على تلك الهياكة ثم تلت على صدر العليل وتحت اباطه بقاطين وثيق وتمد طرف القاط الى الخشبة التي عند اسسه وتربطه فيها ثم تشد بقاطين اخرى وركية وفوق ركبتيه وعند عرقبيه ثم تجتمع الرباطات كلها وتربطها في خشبة الاخرى التي عند جلبيه ثم يمد كل الخادم ويربطها في الخشبة بالرباط ولا تزول الخشبتين من مواضعها المذكورة فيها الا انها غير موقفة كما قلنا والطبيب يضع كفيه على الخشبة بقوة حتى ترجع او يضع عليها لocha ثم يتكى على اللوح بجلبه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا العلاج في اخذ لocha يكون طوله نحو ثلثة اذراع ويمحرف في الحائط الذي قلنا ان يكون بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدة ويضع الطبيب رجله على الطرف الاخر وينشد اجيلا يضغط المخوذة وترجع الى مكانها ان شاء الله وآن شئت ان تضعه باللوب الذي يفضل باليد وهوان تغرز في ارض عند راس العليل في اخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا و قد صنع في كل خشبة ثقب فيها يجرى اللوب وتوثق الخشب كلها في الارض نعم احثي لا يتحرك البتة وقد دخل هو دامتورا وهو اللوب الذي يلوى فيه الرباط في ثقبتي الخشبتين وفي طرفه ثقب قد وثق فيه عود طوله شبرا يما يلوى في الخشبتين الاخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شدت في صدر العليل في اللوب الذي عند اسسه والرباطات التي شدت في ساقه في اللوب الذي عند جلبيه ثم يقف عند كل لوب خادم يفضل يده بالمفضل الذي يلوى به اللوب والطبيب يسوى

وطا ولباذا مغروزة موقفة في الحفرة في الحدة

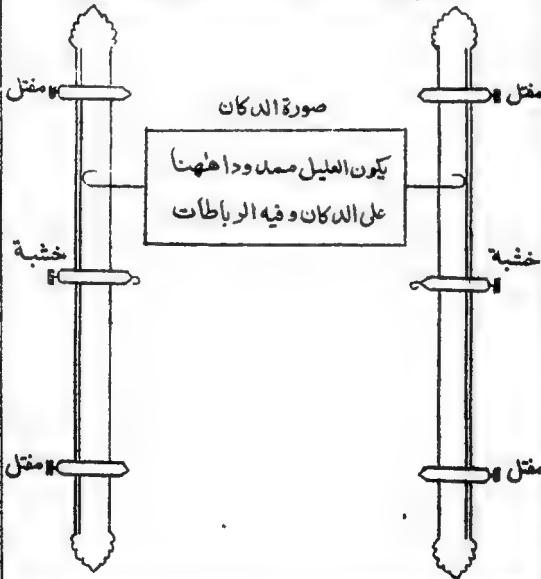
في ثقب الحدة في ادمودا

الحديقة على ما قلنا وهذه صورة اللولب والداكن والعليل



ثم بعد ان ترجع الفقاوة وتستوى الموضع فينبغي ان تحمل الضماد الجعفت ببياض البيض
ثم المشافة ثم تضع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضها ثلاث اصابع ونحوها
ويكون طولها قد ما يلائم من موضع الحدة وعلى بعض خرز الصمغ ثم تربط بالرباط
الذي ينبغي ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقي بعض الفتوة في الموضع
في اخر البرء فينبغي ان تستعمل الادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي
وصفنا زمانا طويلا وقد تستعمل في ذلك صفحة رصاص وقد يعرض نتوء خرزات
الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد شاقلا فينبغي ان تعرض له بهذا

العلاج فربما حدث الموت صورة اللولب والدكان العليل



الفصل الحادى والثلاثون فى علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل الكتف انما يمرض لهما الفك فقط ولا يمرض لهما ما يمرض
لسائر المفصلات من الزوال ليسير والتقير ومفصل الورك ينفك على أربعة اوجه
وذلك انه ينفك الى داخل والى خارج والى قدام والى خلف واكثر ما ينفك الى
داخل وقلم ما ينفك الى قدام والى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت
ساق العليل الصميحة بالمرضىة يكون اطول وتكون الركبة نائية اكثر من الصميحة
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلي الاربية وارما من
قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج
ان يكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام
فانه يبسط ساقه على تمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى
لم يقدر على ذلك الى قدام واحتبس بوله ويرمى اربيته وعند المشى يكون وطيه
على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا
يقدر ان يثنيها قبل ان يثني الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية
مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك
فهو ان تنظر فان كان الفك قد يما قد ازمن بصاحبه ولم تحاول رده وبقي الى
حالته فليس فيه علاج البتة فلا يلغى ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان
من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الى تلوى المفصل وتروكه الى داخل
والى خارج وحركه يمينه وشماله فارجع ولم تحتمل الى غيره من العلاج فان لم يرجع هكذا
فينبغي ان تعدل ما قويا فبعد ساعة من اسفل اما بيديه واما بقطار يربط على ساقه
فوق الركبة وخادما الخرمين يده من فوق بان يداخل يده من تحت ابطه ثم يشد
بقطاط النى على صل الفخذ وتمسك بطون قطاط اخر خادما ثالث ويكون مدة ايام من

قلام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدغم كلهم في واحدة
حتى يرتفع العليل بحجمه من الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المدنوع مشتمل
للازواج الاربعة فان رجح الفك بما قلنا والا فلا بد لكل نوع مما ذكره من العلاج المناسب
اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغي ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم
تصير قباطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذى تحت الارنية ثم تمد
الرباط الى فوق من ناحية الارنية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم ياخذ خادم قوي
بذراعيه ويحضر الموضع الفخين من الفخذ العلية ويمد الى خارج مد امتداد افاته
يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذى
يكون به ردها من العضوفان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج
اللبنة فينبغي ان تربط رجل العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين
ويكون بعد كل واحد من صاحبه قد اربع اصابع وتكون الساق العلية مدددة اكثر
من الاخرى قد اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون في البيت يكون
بعد هامن الارض قد ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضر راس الفخذ ويتعلق
بالليل غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحتضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه
بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل
على الدكان على حسب ما وصفنا في صاحب الحداية ويشد الرباط على ساقه العلية
خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتيين الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم
تؤخذ خشبة زائدة وسط الدكان موقفة جدا ويلقى عليها خوخة رطبة لتلايد ذمة
الليل ليكون الخشبة بين فخذه لتلايد جذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى
جمته والطبيب يسوى الورل بيده فان اجابت الى الرجوع والانضم عليه اللوح
وجلسه وكبسته على ما ذكرنا في الحداية سواء الا انه ينبغي ان يكون اضطجع العليل

انما هو في راس الفخذ

انما هو في راس الفخذ

على جنبه الصغيرة واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يدساق العليل بمرة وهو على هذا الوصف نفسه على الدكان ويضع الطبيب كفة يده اليمنى على الارنبه العليله ثم يضعها باليد الاخرى ومع ذلك يصير الضغط مبدؤة الى اسفل وهو الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس يبغي ان يدساق العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل يبغي ان يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون ايضا ان اندك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطراره على الوركين وهو على وجهه الرباطات مشدودة على ما قلنا انما ينبغي ان يستعمل الكبس بالروح ايضا على الموضع الذى خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على ما ينبغي وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهو ان تدساق العليل فاذا سرائتهما مستويين والليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع العضو على ما ينبغي فيحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشده بعامة شداً محكما ولا تحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلثة ايام واربعة فترحل الرباط والضماد وقبس الساق بالآخرى فان رأيتهما سواء فى القدر فاعلم ان الفك قد ثبت فاطلق العليل المشى وان رأيت اشياء من الاسترخاء فارجه وضده وشده على شدة الاول واتركه ايضا ثلثة ايام فترحله وتبلى بالمشى عليها الا ما حثى تقوى نعم ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والثلاثون فى علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجه تنفك الى داخل وإلى خارج وإلى اسفل اعنى الى خلف ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تلمس العليل ان يضم ساقه الى شدة وان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة وجه جميع وجه فكها ان تجلس العليل قاعداً وقد مد ساقه ان قوى على ذلك ويجلس خادماً خلفه ليمسك ساقه

ويؤويه الى خلف قليلا ثم تجلس انت على فخذه وتلصق ظهره الى وجهه وتجعل رجله
بين رجليك ثم تلزم ركبته بكفيك وتكسها بين اصابعك على ركبته ثم تضم بكفيك
جانبى ركبته بقوة وخادم آخر يد رجله حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها
ان يلصق الساق بالفخذ في حين غير مكروهة ثم ضدها والصق الساق بالفخذ ثم ربطها
جميعا بمصاية ثلثة ايام واربعة ثم طلعها ولا يستعمل الا المشى القليل اياها حتى يقوى
ان شاء الله فان تمدد عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المدا القوي بالرباط
التي تقدم وصفى لها في علاج الوراك حتى يرجع الى موضعه ان شاء الله

الفصل الثالث والثلثون في علاج فك الكعب

الكعب قد نزول زوالا يسيرا وقد تنفك على الكمال وقله اما يكون الى داخل واما الى
خارج وعلامة قلّه ان ترى الكعب مشجعا بارزا الى الجهة التي انفك اليها فاما
علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برقب بالايدي ويسوى حتى ترجع واما علاج
اذا انفك على الكمال فينبغي ان تجلس العليل قاعدا او يمساك خادم قوى بيديه
من خلف ظهره في وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها
وبيدك اليسرى من اسفل قدمه في موضع العرقوب ثم جرد القدم اليك بيديك
اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر
القدم الى اسفل في المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت في مرة
او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعمل العمل فانه يرجع
ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاصبح العليل على ظهره على
الارض واخر زودا في الارض موثقا جيذاً بالقمير بين الفخذة وقد لففت عليه
خرقاً ثلاثاً وذي العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم آخر الرجل اما بيديه
واما برابطا يربطه على عنق الرجل يمد كل خادم خلافاً مد صاحبه والوتر قلن

بين نخذى العليل بمسكه ثلاثا فيجذب جسمه الى اسفل عندئذ يمد ثريسوى للطبيب الفاك
بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفاك يرجع بسريعة
ان شاء الله فان ارجع الفاك تبين لك صحة رجومه فاحل الضماد والمشافى وشد
برباطات وثيقة واعقل القدم بالرباط الى اسفل وينبغي ان تتق من الغيب
الذى يكون فوق الكعب من خلف ثلاثا يكون الرباط عليه شديدا فيزديه ثم
تتركه يومين او ثلاثة فان استرخى الرباط فشده ثم اطلقه في اليوم الثالث او
الرابع ويمتنع العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل مدة المدة لم يضمن
ان يتنفض عليه الفاك فيستفعل عليه ويفسده ولا يقبل بعد ذلك العلاج فان
عرض له ورم حار فيلغى ان تستعمل في تسكينه ما تقدم وصفه في غير موضع من
العلاج والتنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في علاج فك اصابع الرجل

ينبغي ان تسوى ما انفك منها بمد يسير من غير عنف وذلك ليس بعسر
بل يسهل فان كان الفك في بعض فصوص ظهر القدم فينبغى ان يجعل العليل
قدمه على موضع مستو من الارض او على لوح وهو واقف كالماشى ثم قم انت
وضعه قدمك على ما تتانى من تلك المفصل ثم طأها بقدمك بقوة حتى ترجع تراها
قد استوت ولم تظهر في الموضع تنور ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلاثة ايام ثم تحله ونصونه على
المشى اياما كثيرة حتى تشتد وتامن العودة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في انواع الفك الذى يكون

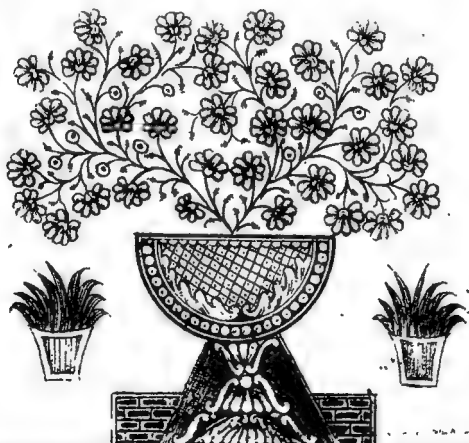
مع جراحة او مع كسر او معها جميعا

منى حدث شئ من ذلك ورمت علاجه وجبرة فكثيرا ما تقب بالموت لذلك

لا ينبغي ان يقدم على علاج في مثل ذلك الا من كان حاذقا بالصناعة طويل الدربة
رفيق شفيق متان لا مشهور ولا جهور وان استعمل في الابتداء الادوية التي
تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العليل ^{لنقد} اللهم الا ما رجوت له السلامة
من العطب مع خفة المرض وظهورك فيه بعض الرجاء فرم ردة من ساعتك
في اول الامر قبل ان يحدث الورم الخلفان رجم العضو على ما اردنا فاستعمل
التدبير الذى يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما ينصلح له من المراهم
المجففة فان كان الفك مع كسر وحدث في العظم شظايا متبرية فرم انزعها
وامسك في ذلك ما ذكرنا من الامراض البسيطة كما تقدم في مواضعها
فتعراجه ذلك وثنة نفسك من الدخول في طريق الفرر على ما تقدمت
وصيتي لك فذلك ابقى لجأحك واسلم لعرضك ان شاء الله عز وجل

تد الى القدر

تد الاورام في الفك



صورة ما رفته أسوة الأدباء وخبة الخطباء الأديب الحميس
والبيب السميع الهبري الخبير والمضحي السفسير العلامة
المخزب التكاية المخضب الفاضل الراسي مؤلفنا عبد الله

تبارك الله احسن الخالقين وصل الله تعالى على نبيه الامين وعلى آله ومحببه
اجمعين وبعد فهذه النسخة العتيقة التي فرغ من تصنيفها يراع من مؤخر
كلماته دواء اللاء بل قانون الشفاء ثاني المعلم الاول في حل ما لا يغفل واقف
الحقائق العلمية والعملية كاشف لدقائق العقلية والنقلية فاز الناية العسوى في ادى
التحقيق وحاز قصب السبق في وادى السد فبق ملك الحكماء تاجر الاطباء
امام اهل العلوم الحكيم الحكيم الى لقاسم خلف العباس لزهراوى لاندست
نهار الثالث عشر من ذى الحجة المنتظية في سلك الجامعة الخامسة من السنوات
الجمرية على صاحبها الف الف الصلوة والتحية وهي في علم الطب من عمل اليد
مع اشكال الات الجراحة وصورها تأتها بحسن الصناعة وتعليم استعمالها على احسن
منوالها كاستيما في اخراج الجنين الميت عن البطن بنحو يسير من سهولة السد بغير
وتقوش نموذجاتها مثل المضمع والمشرط والعقلاء والكلبتان والمقلاخ والمسلط
والدبجو المضغة واللوكب والمؤكوب والتلابير بالقبض والبسط والربط والشد
والمد والجدرم والبط والقطم والقلم والغر والمجبر والكسر وطرق العلاج لاندست
الجراحات ليكون برؤها عاجلا وشفاءها كاملا ولكن لم تقتل عيون حرو فيها
كل سواد الطبع الى هذا الآن بل كانت كالكبريت الاحمر في زاوية الكتمان حاوية بأخفاء
الغرائب وحائرة بانواع العجائب مما مشتها ايدى الانظار ولا ينفعتها اذان الافكار
قامت ذات اصناف شوق الطلاب اليها حتى بدا التفصيل بليغ والتجسس السويغ

ظفر عليها ذوالدهن الثاقب والفكر الصائب انسان من الفطنة وعين انسان
 المثانة صاحب الطبع الباسمى مالىك المطيع النامى ابو الحسنات الحاج
 الحافظ خواجه قطب الدين احمد صانه الله الاحد من شر الحاسه
 اذا احسد تغزل له اخذ هذه الدرة النادرة من خزانه افاضات من جدد بنيان
 علم التشريح يد ما اند رست اناذره وآسكن بناء العمل باليد ما انظفت انوار سره
 تحز الا ما جدد الا نابر وارث علم الطب كابر ابن كابر دار شفاؤه وبيت دوائه
 في ابراء الاسقام مرجع الخواص والعوام الجامع بين العلم والعمل وقي شفاء
 الامراض ضرر نزل استاذ الاساتذة سند الجواب ذى شارح اشارات المتن الجليل من
 قانون شفاء العيال طبيب النبيل آتاك بجليل المولى الحكيم محمد عبد العزيز
 بن الحكيم محمد اسمعيل عم فضله كنه الدجلة وبحر النيل قشمر عن ساق الجبل الساق
 في مطبعة الاسامى بطبعها واشاعتها ولم ال جهلا في تصحيحها وافادتها حيث تروق
 برويتها الابصار والنو ظرو وتنتشر منها الصدور والخواطر يتلا في سماء الطروس
 بدورها وتلو في سطوح الأوزاق رهورها ما رأى احد مثلها كتابا ولا شبهها
 خطا باقائين الذين يقولون ان آلات الجرح والقدح كان في الصناعة الانكليزية
 في هذا الآن ليست عند اهل الحكمة اليونانية في سابق الزمان قمتا لوا
 ههنا وعاشوا في هذه العميقة يعون اليقظات والنبهات ان فيها صور الآلات
 الجراحات تتماوزت عن ثلث مائة بحسن الصناعات ولما ظلم بدو تماها
 وشرق شمس ختامها آتخر براعة الآس الآس الناس تاريخ ختم ارتساوها

وهو هذا

حَمْدُ اَنِي كُلِّ الْاَخِيَانِ

عَلَى مُحَمَّدٍ يَا لَعْنَتَانِ

حَمْدُ خَلْقِ الْاَكْوَانِ

صَلَّى اللهُ صَلَوةً اَبَدًا

هَذَا تَصْنِيفُ الرَّهَادِيِّ
 ذَلِكَ طَبُّ أَسَدٍ لَيْسَ
 فِي أَرْضِ الطَّبِّعِ الْمَعْمُورَةِ
 هُوَ الشَّهْرُ الْبَرُّ النَّدَسُ
 صُفُوفُ عَظْمِيَّتِكَ كَرُ
 هَذِي الشَّخْصَةُ جِدًّا سَاعَتْ
 فِيهَا لِلدَّارِ الطَّبِيعِيَّةِ
 فِيهَا لِابْنِ بَرَاءٍ لِقَاعُ
 فِيهَا مِنْ أَعْمَالِ الْيَدِي
 فِيهَا مِنْ مَسَاسٍ عِزَاتُ
 فِيهَا تَدْبِيرُ كُتُوبِي
 فِيهَا سَكِينٌ مِلْقَاطُ
 فِيهَا لِابْنِ بَرَاءٍ لِقَاعُ
 فِيهَا أَلْوَانُ لَصْفَرَا
 فِيهَا عَضَلَاتُ أَعْصَابُ
 فِيهَا مَصْلَاحُ لِقَاعِي
 فِيهَا مِشَارُ مِقْرَاسُ
 فِيهَا عَظْمُ لَوْحُ قَضَبُ
 مِصْنَمُ مِقْصَدُ وَشَطُّ مِزْجُ
 مِزْجُ مِصْنَمُ مِزْجُ
 نَفْسُ صَفَرَا سَوْدَا مِلْقَمُ

فِي فَنِّ الطَّبِّ الْيُونَانِي
 لِأَمَامِ خَدَّائِ الْأَعْيَانِ
 بِنَاءُ قُطْبِ الدِّينِ الْبَانِ
 وَهُوَ الْحَافِظُ لِلْعُشْرَانِ
 جِبُّ حُلٍّ مِنْ خَلَاةِ
 صَاءَتُ كَالْبَدْرِ الْبُشْرَانِ
 دَفْعَةُ تَارِيخِ الْبُشْرَانِ
 فِيهَا شِفَاءُ لَدَائِكِ
 مِنْ صُنْعِ الطَّبِّ الْيُونَانِي
 فِيهَا مِغْيَارُ الْعُرُوفَاتِ
 فِيهَا تَغْنِصُ نِزَوَاتِ
 مِزْجَالُ كَنْزِ مِزْجَانِ
 فِيهَا لُطْفَاءُ السَّرِيحَانِ
 فِيهَا اسْتِحْبَابُ الْبِرْقَانِ
 أَوْتَارُ ذِكْرِ الشَّرِيحَانِ
 فِيهَا لُطْفَاءُ لِقَاعِي
 مِزْجَالُ مِقْلَاحِ الْأَسْنَانِ
 بِلْ كُتُبِيَّتِكَ وَجِدَانِ
 الْكَاتِبُ أَعْلَى الشَّانِ
 لِابْنِ عَقْفَا الْأَسْنَانِ
 حُلُّ مِنْ خِلَاطِ جَمْعَانِ

فِي فَنِّ الطَّبِّ الْيُونَانِي
 لِأَمَامِ خَدَّائِ الْأَعْيَانِ
 بِنَاءُ قُطْبِ الدِّينِ الْبَانِ
 وَهُوَ الْحَافِظُ لِلْعُشْرَانِ
 جِبُّ حُلٍّ مِنْ خَلَاةِ
 صَاءَتُ كَالْبَدْرِ الْبُشْرَانِ
 دَفْعَةُ تَارِيخِ الْبُشْرَانِ
 فِيهَا شِفَاءُ لَدَائِكِ
 مِنْ صُنْعِ الطَّبِّ الْيُونَانِي
 فِيهَا مِغْيَارُ الْعُرُوفَاتِ
 فِيهَا تَغْنِصُ نِزَوَاتِ
 مِزْجَالُ كَنْزِ مِزْجَانِ
 فِيهَا لُطْفَاءُ السَّرِيحَانِ
 فِيهَا اسْتِحْبَابُ الْبِرْقَانِ
 أَوْتَارُ ذِكْرِ الشَّرِيحَانِ
 فِيهَا لُطْفَاءُ لِقَاعِي
 مِزْجَالُ مِقْلَاحِ الْأَسْنَانِ
 بِلْ كُتُبِيَّتِكَ وَجِدَانِ
 الْكَاتِبُ أَعْلَى الشَّانِ
 لِابْنِ عَقْفَا الْأَسْنَانِ
 حُلُّ مِنْ خِلَاطِ جَمْعَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَصْنِيفُ الرَّهَادِيِّ
 ذَلِكَ طَبُّ أَسَدٍ لَيْسَ
 فِي أَرْضِ الطَّبِّعِ الْمَعْمُورَةِ
 هُوَ الشَّهْرُ الْبَرُّ النَّدَسُ
 صُفُوفُ عَظْمِيَّتِكَ كَرُ
 هَذِي الشَّخْصَةُ جِدًّا سَاعَتْ
 فِيهَا لِلدَّارِ الطَّبِيعِيَّةِ
 فِيهَا لِابْنِ بَرَاءٍ لِقَاعُ
 فِيهَا مِنْ أَعْمَالِ الْيَدِي
 فِيهَا مِنْ مَسَاسٍ عِزَاتُ
 فِيهَا تَدْبِيرُ كُتُوبِي
 فِيهَا سَكِينٌ مِلْقَاطُ
 فِيهَا لِابْنِ بَرَاءٍ لِقَاعُ
 فِيهَا أَلْوَانُ لَصْفَرَا
 فِيهَا عَضَلَاتُ أَعْصَابُ
 فِيهَا مَصْلَاحُ لِقَاعِي
 فِيهَا مِشَارُ مِقْرَاسُ
 فِيهَا عَظْمُ لَوْحُ قَضَبُ
 مِصْنَمُ مِقْصَدُ وَشَطُّ مِزْجُ
 مِزْجُ مِصْنَمُ مِزْجُ
 نَفْسُ صَفَرَا سَوْدَا مِلْقَمُ

أَمَلٌ مِّنْ مَّزْجٍ مِّنْ مَّزْجٍ	صَحْوَاتِي أَوْ يَمَانِي
جَزْءٌ مِّنْ جَزْءٍ جَزْءٌ	جَزْءٌ كَثِيرٌ لِّعِيْوَانٍ
دَوَاءٌ أَمْرَاضٍ لِّلْمَرْضَى	شِفَاءٌ أَسْفَامِ الْإِنْسَانِ
جَدْعٌ بَطْنٌ جَنَفٌ	قَطْعٌ قَلْعٌ لِّلْأَسْنَانِ
فَلِكُلِّ الشَّكْلِ الْجُرَاحِي	أَحْسَنُ أَشْكَالِ الْبَتِّيَانِ
مَا فِي هَذَا السِّفْرِ الْأَسْنَى	لَا فِي أَسْفَارِ النَّصْرَانِي
هَذَا أَطْبَبْتُ رَأْسَهُ رَأْيِي	فِيهِ الشَّرِيحَةُ الْجَمْعَانِي
حُرُوفُهُ جَمْعٌ دُرِّي	سُطُورُهُ سِفْطُ الْعُقَيَانِ

أُرْحَمُهُ قَدْ قَالَ الْأَسْنَى

كَلَوْنِي شَرِيحَةُ الْأَبْدَانِ

دایمقا

صَوِّمُوا رَحِمَهُ بِاللُّغَةِ الْفَاسِيَةِ هَلْ شَعَرْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ لَنَا وَسَيِّدُكُمْ خَوَاعِظُ الدَّلَالَةِ الْكَلْبِيَّةِ

رَقْمٌ مِّكَدٌ خَامَةٌ أَمَّ حَالٌ فِي	كُتُبِيكِهْ خَوَانِدُزَهْرَاوِي شِسْ
نَجَاسٌ مَاتَ بِأَخْطٍ وَخَالٌ فِي	نَگَارِيكِهْ بَوَالِقَاسْمَشْ نَقْشِ بَسْتِ
چَوَاكُسْ نَبُودَه زَانِشَالٌ فِي	حَكِيمِي كِهْ دَرَجَمِ اَهْلِ كَسَالِ
بِهْ بَنِينِدَه ظَاهِرْ ز تَمِشَالٌ فِي	خُشْدِ اَشْكَالِ اَلَاكُتِ اَعْمَالِ يِهْ
كِهْ طَالَعِ شَدَهْ نَجْمِ اِقْبَالِ فِي	اَكُونِ قَطْبِ بَيْنِ حَسْبِ فَضْلِ مَبْدِلِ
بِسْ خَرِجْ كَشْتَهْ زِرْ دِمَالِ فِي	بَطْنِ چَنِينِ شَخْصِ نَفْسِ دُونِ
كِهْ اَمِينَه شَدَحْنِ اَجْلَالِ فِي	بِرُوشْنِ سَوَادِي چَنَانِ طَبِيعِ كَرْدِ

كَيْسِ خَوَاهِدِ اَرْسَالِ طَبْعِشْ بَكُو

بُودِ شَرْحِ اَلَاكُتِ وَ اَشْكَالِ فِي

لَا تَقَارِبُ
الدَّوَالِجُ اَنْ
تَقَارِبُ بِنْدِي
بِرِي دِلِ اَلَا
عَمَّ عَمَّ
بِنْدِي بِنْدِي
بِنْدِي بِنْدِي

عرض حال از جانب مطبع نامی

حضرات۔ خادم کو کتاب التصریف لمن عجز عن التألیف مشہور بہ زہراوی جو کہ منجملہ دیگر تالیفات و تصانیف کثیرہ حکیم ابوالقاسم خلف ابن عباس زہراوی اندلسی علیہ الرحمہ کے ایک یہ کتاب بھی اعمال بالیدین مستند اور اپنی آپ نظیر نہ اس کے طبع کی اوسوقت سے تناسل پیدا ہوئی تھی جبکہ ۱۳۰۰ ہجری میں جسے بارہ سال سے زائد زمانہ ہوا مطبع نامی نے کتاب ساقی نامہ ششقیہ مولفہ جناب مولوی سعید علی صاحب طباطبائی لکھنوی پر و فیروز مدرسہ عالیہ حیدرآباد دکن و نظام کالج طبع کی تھی جناب و صوف نے کتاب مذکور میں عقلی و نقلی دلائل سے قبال و مذاہم اخبارات کو بیان فرمایا کہ بعد از کتاب میں ہمیں اپنی بگڑی ہوئی حالت پر شرمناک افسوس دلائی اور کھوئی ہوئی دولت پر اٹھ اٹھ آنسو دلائی کیونکہ سلام علیکم کا اوس زمانہ کا حال یاد دلا یا ہے جبکہ مسلمان ہی علوم و فنون قدیریہ کے مالہ و جہیدہ کی موجودہ باوجود ترقی نہ چران اور ہر علوم و فنون کو ماہرون اور موجودہ کے نام گناہ میں وہاں یا شہر نہیں کتب طب اسلامی اور دیگر مستوفی ذکر کو ہم فراموش نہ ہو گیا

جن کتابوں کو پایا طب نے رواج	جن کتابوں کو پایا طب نے رواج
ہو وہ قانون شیخ اور حاوی	ہو وہ قانون شیخ اور حاوی
وہ حصاۃ متانہ کا استخراج	وہ حصاۃ متانہ کا استخراج
قابلہ کا وہ قابل تحسین	قابلہ کا وہ قابل تحسین
عمل ید میں ایسے تھے اوستاد	عمل ید میں ایسے تھے اوستاد
محقق انوب لوکب و مجہود	محقق انوب لوکب و مجہود
سبے سیکھا ہمیں وہ ہے بیشک	سبے سیکھا ہمیں وہ ہے بیشک
حکم قطعی ہن آجتک باقی	حکم قطعی ہن آجتک باقی
تھی کمان پہلے صنعت تفریق	تھی کمان پہلے صنعت تفریق
کیتا کے ہن جقدر اعمال	کیتا کے ہن جقدر اعمال
سحق مٹھلیں تصفیہ تعصیب	سحق مٹھلیں تصفیہ تعصیب
کون پہلے یہ جانتا تھا بھلا	کون پہلے یہ جانتا تھا بھلا
جنسے شائع ہوئے ہول علان	جنسے شائع ہوئے ہول علان
اور تصریف ابن زہراوی	اور تصریف ابن زہراوی
وہ اسلامی کے پیر نے کار و اج	وہ اسلامی کے پیر نے کار و اج
قطع کر کے نکال لینا خبین	قطع کر کے نکال لینا خبین
کیے آلات سیکڑون ایجاد	کیے آلات سیکڑون ایجاد
اور مشدخ و مدفع و ہر	اور مشدخ و مدفع و ہر
عمل جبر و کسر و رد الفک	عمل جبر و کسر و رد الفک
کیسا مہلک ہو نہل مستحق	کیسا مہلک ہو نہل مستحق
ڈول خستہ تھا نہ قرع و برق	ڈول خستہ تھا نہ قرع و برق
سب سے پہلے کہ پہننے خیال	سب سے پہلے کہ پہننے خیال
غسل تقطیر تشقیہ تمہید	غسل تقطیر تشقیہ تمہید
شاید آج ہی آب میں ہے خلا	شاید آج ہی آب میں ہے خلا

ظاہرون کو سکھائی نامہ ہری
یون لگا یا درخون میں جوڑا
اسہنک میں وہادو یہ مشہور
ابو کچھ بھی نہیں - ہانہین یاد

کی نباتات کی بھی کشت ہری
کہ نئی قسم کا مشہور توڑا
بچ رہیوں نہ اور سنا کا فور
پر یہ لسنے میں اپنے ہی ایجاد

الغرض خدا خدا کر کے سالہا سال کی تلاش کے بعد ہراوی کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ عالمیچہ ہراوی
حکیم عبدالغنی صاحب امت فیض نے اور دوسرے نسخہ قدیم مطبوعہ لاہور ششمہ جری عالمیچہ شمس العلماء مولانا
مولوی محمد شبلی صاحب ثنائی ادا مہ اطلال لغو نسخہ عاریتاً از زمان طبع مرحمت فرمایا جزا بھاء اللہ شہر لاہور۔ ان ہر دو
نسخہ کو جنہیں آپ حضرات صحیح خیال فرمادین یا غلط طبع نامی ڈانٹیں نسخہ پر مجھ دسہ کر کے کافی کیوں طو کتابت
صحت کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہاں کہیں منقول عنہ میں بوجہ مشکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا مطلب
مجھ میں نہ آیا بلا دخل و مضائقہ علی حالہ النقل کا لاصل رہنے یا - علی ہذا اصول کتابت کو بن جس صورت کا
منقول عنہ میں پایا اسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا۔ البتہ اختلاف نسخہ کو ماضیہ پر اور جس مقام پر
اشکالات نہ مختلف پایا دو وزن نگین متن کتاب میں بنوا دین اس پر بھی معصی کتاب نے کیا عبارت کتاب
کیا بہت آلات ان دونوں کی جہاں تک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اسے اویٹھا
بہترین نسخہ کہ یہ کتاب زہراوی کے نام سے زبان اردو عام تھی لہذا لوح پر بھی نام لکھنا مناسب معلوم ہوا
اب جائز رہی حضرات طلباء کی خدمت میں عاجزا گذارش ہو کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کے صحیح جان کو
تعمیل نہ فرمادین اگر کہیں غلطی یا دین تکلیف گوارہ کر کے دست فرمادین کیونکہ صحت کتاب کے واسطے
اول منقول جتنے کا صحیح وغیرہ مشکوک ہونا دیر جس علم اور زبان کی کتاب ہو صرف معصی ہی نہیں ملکہ کتاب اور
نگاہوں علم اور زبان کا ماہر ہو تو ناواقف محض ضروری ہو اور یہ بات - شکلات سے تو رہنا صحیح کے
- ہوری کامیابی محنت کتاب میں نہیں ہو سکتی۔

وہ دوست محب قوم کے کہ کتابانہ میں اس کتاب کا صحیح تر نسخہ موجود ہو یا تو خود غلطی ہو کہ وہ فرماؤ
نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرمادین یا چند - دسہ واسطے عاریتاً اپنی کتاب مرحمت فرمادین تاکہ وقت
طبع ثنائی ہم آوے۔

کتاب ہذا کی فرہنگ بھی طبع نامی درمستبہ کی ہو وہ بھی طبع ہو کہ ہر ناظرین ہوگی۔ انشاء اللہ تعالیٰ